

٤١٥
١٠٥

الدرة البهية بحل ألفاظ معرب الآجرومية ، تأليف
حسين بن جمال الدين بن محمد الأبياري - كان حيا
سنة ١٢٦٦ هـ . بخط المؤلف سنة ١٢٦٦ هـ .

١٢٥ ق ٢٧ س ١٥ ٢٤ ٢٧ ١٢ سم
نسخة جيدة ، اقوالها لم تكتب ، خطها نسخ معتاد
١ - النحو ، اللغة العربية أ - الأبياري ، حسين بن
جمال الدين سنة ١٢٦٦ هـ ب - حسين بن جمال
الدين بن محمد بن يوسف الخليلي الأبياري
الشافعي (ناسخ) ج - تاريخ النسخ .

١٣٥

١
٥

هذه حاشية العلامة

الشيخ حسين جمال الخليلي الأبياري

بخطه المسماة بالدرة البهية

بحل الفاظ معزاة الإجماع

بالتمام والحكا

ل

من الله سبحانه وتعالى
بنيك علي عبد القادر
سلام محمد بن
النبيلاني



بسم الله الرحمن الرحيم وله نستعين لا معبود غيره
حمد المنة دفع من انتصب لخدمة الفتون العربية فاعربت افعالها عن
الاحوال الباطنية وشهادة الحق بانه المختص بالعبادة عملا ونية وان
محمد اعبه ورسوله لسائر البرية صلى الله وسلم عليه وعلي اله
واسما به الذين خفصوا القوسهم وانتصروا الاقامة الحق فميزوا بالشرق
النفوس الاختصاص صفة ما عرّب في الاعراب معرب تضاد له في مسئلة
الخير منزلة عليّة اما بعد فيقول الفقير الضعيف الملتجئ الى عفوه
العتي اللطيف حسني بن جمال الدين الخليلي الشافعي الايبادي
فاذن من واهب العطية بالموهبة الامسية لما رايت معرب الاجرومية اولع
به المحصول للفوائد الخوية لاسيما اهل الديار المصرية وفي الزمان
اليسير نفوذ بركته عليهم فيصير الواحد منهم ذاق طنة ذكبه وقرحة لوديه
وقد طلب مني بعض الاخوات اصلاح الله لي وله الحال والشأن ان تراه جماعة
المعية فاجبتهم لذلك رجاء حصول بركته الظاهرة الجليلة رايت ان اكتب
ما يتحصل عليه وقت المطالعة من الفوائد السنية والورد البهية ومن ثم
سميته الدرة البهية بحل الفاظ معرب الاجرومية هناك مولغا لم يسمع الزمان
بمثله ولم يسمع باسم علي منواله وشكله فذو لك مولغا موضع المسائل
مجرد الدلائل سهل العبارات بين الاشارات عباداته فليغ والفاظه راقية
جمع الفزايد من الكتب الصحيحة فاعني وابعد الغرائب فصار من اكثر كتب
هذا الفن نفعا ولعمري انه ليجد ثريا من برسمها العيون ومداد الذهب وان يرق
في صحائف الورق فضلا عن الورق باحسن خط من كتب فانه حنة فيها ما تشته
الانفس وتلك الاعين وروضة تكل عن وصفها الشفاء والالسن وليس
الجبر كالعيان وتستقر به بعد التامل العيان فما كرم من صف اجاد وما
كرم من قال وفي بالمراد والفصل مواهب والناس في الفتون مراتب والخلایق
تتفاوتون في الفضائل وقد تظفر الاواخر بما تركه الاول وكلم الله علي
خلقه من فضل وجوده وكبر ذكبه نعمة محسود والحسود لا يسود هذا والفقير
معترف بقصر الباع مفترق من بحر غيره للانتفاع مقر بقصور عباد له
وعجابه وسما عك بالمعبد خير من ان تراه فلا ملامة بالتفسير لفظ غير
معتاد وبما يعرفه خلاف الظاهر والمراد واعلم ان هذا المولف الغريب
قد

بسم الله الرحمن الرحيم

قد نقل من ذها حسني مولغا وتزيد جعله الله خالصا لوجه الكريم
وتفع به النفع العميم بحاجه بنبيه الكريم كما تقع باصوله امين
بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء بالسلمة ابتداء خفتيا اقتدا بالكتاب
العزيز فقد ورد بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لكل كتاب وعملا بقوله عليه الصلاة
والسلام كل امرئ بال حديث ثم اعلم ان الكلام على السلمة لا يقتضي به العبارة
هذه الجملة لا يقتضي به العبارة كيف وهي الجامعة لمعاني الكتاب الذي لم يفترط
فيه من شيء والكلام عليها قد بلغ الغاية في الاشتها رحمة ملته الاسماع
وكلت منه الابصار وبعد المتكلم به سيما في مثل هذه المصنفات من على
جوده العاطل معار وحرر ديل الاقتدار وهو من اهل الاقتدار وركعت
خيول الخيال في ظلال الظلال محقق حقيق ان لا يستشمت ورمه ولا ينفخ
ضرمه بل تنكلم عليها بها نقيله الطباع وتلذه السماع فتقول الكلام عليها
منحصر في الربعة مقاصد الاول في الباء وفيه اربع مباحث الاول من متعلقها
الثاني في معناها الثالث في حكمه كسر ها الرابع في سبب تطويلها قد رصف
الف المقصد الثاني في رسم وفيه خمس مباحث الاول في معناها وما يتبعه
الثاني في بيان ان الابتداء بالسلمة مع اشتغالها على لفظ اسم ابتداء بذكر الله
تعالى الثالث في اشتقاقه الرابع في لغاته الخامس في موجب حذف الفه خطأ
المقصد الثالث في لفظ الله وفيه اربع مباحث الاول في علميته وسماء الثاني
في اصله الثالث في انه هل هو عربي او معرب الرابع في الخلا في ان الاسم
الاعظم هو او غيره المقصد الرابع في الرحمن الرحيم وفيه مبحثان الاول في
لفظها نوعا واشتقاقا الثاني في علة تقديم الله عليها وتقديم الرحمن
منها علي الرحمن المستحقة لبيان معناها وغيره ويعرف ذلك كله من كلام
العلامة الخطيب الشربيني وغيره انتهى فالسنة ذكر الخطيب الشربيني
في شرح السلمة ان اول ما نزلت عليه ادم قتلها قتلها عليه ثم دفعت بعده
ثم انزلت على نوح عليه السلام قتلها وهو في السفينة واستوت على
الجودي ثم دفعت ثم انزلت على ابراهيم قتلها وهو في المحنك فجعل الله
عليه النار بردا وسلاما ثم دفعت بعده ثم انزلت على سليمان عليه السلام
فاطاع الله له الجن والانس والطير فكان لا يقرأها علي شيء الا اطاعه ثم
دفعت بعده ثم انزلت على عيسى فكان يبرك الائمة والابرض والحجي الموي

يا ذن الله ثم رفعت بعده ثم انزلت علي محمد صلي الله عليه وسلم فكانت
 له منها عظيما واقسم بالله لا يسمى بها موصوف الا علي شي الا بوردك فيه
 ولا يقرها احد من امة محمد صلي الله عليه وسلم وهو يطلب حاجة الاقضاها
 الله له كايما ما كانت انتهى حاشية الحققة الحمد لله انما لم يأت بالعاطف
 اشارة الى ان كلامي الجليلي كاف في الابتداء وحصل في مقصود الشارع وهو
 حصول البركة في النبي ورفع النقص عنه فاذا اتي باصدهما فقد خرج عن
 عهدة الطلب وشارة الى ان بيني الجليلي كما لا انقطاع للوجهين احدهما
 خبرية والاخرى انشائية فكانه للاحظ ان جملة السمة خبرية والحمد لله
 انشائية وبالعكس ومتي كان بينهما كما لا انقطاع فيترك العاطف له كما تقرر
 في علم المعاني لعدم ارتباط احدهما بالآخر فلا يوتي بالعاطف المفيد
 للارتباط واعلم ان جملة الحمد لله يصح ان تكون خبرية لفظا ومعنى
 والمعنى خبر بان كل حمد مستحق بالله تعالى او مستحق له وتحصل الحمد
 بذلك الاخبار لا يقال لا يلزم من الاخبار عن حصول شي انصاف الخبر
 بذلك الشيء لان الاخبار عن حصول شي ليس ذلك الشيء وذلك كالانصاف
 عن حصول القيام لزيد في قوله زيد قائم فانه لا يلزم منه انصاف
 المخبر بالقيام لان الاخبار المذكور ليس قيا ما وجهه فلا يلزم من
 الاخبار بان الحمد مستحق لله مثلا كون المخبر حامدا لا يقال ذلك لان
 ليس حمد اقل من حصول مقصود الشارع وهو انصاف الشخص بكونه حامدا
 لا يقال محمل كون الاخبار بالشيء ليس ذلك الشيء ما لم يكن الخبر من
 جزئيات الخبرية ومن افراده اما لو كان كذلك فيكون الاخبار به نفس
 ذلك الشيء وجهه فيلزم من الاخبار به انصاف المخبر بذلك الشيء
 ولا شك ان ما هنا من هذا القليل فان الاخبار بان الحمد مستحق لله مثلا
 من جزئيات الحمد ومن افراده لانه يصدر عن علي الله تعالى
 اي ذكر له خبر لا تترك انك لو قلت زيد يستحق الحمد لا تصلحه تصفات
 التمال فانه بعد ثنا عليه لانه ذكر له خبر وجهه فيبعد المخبر بذلك حامدا
 ومتصفا بالحمد وبعد الاخبار بثبوت الحمد لله حمد له كما يقال طه قال
 الله تعالى واحد انه موجود ونظير ذلك ايضا قوله الخبر تحتل الصدق
 والكذب فان هذا من جزئيات الخبر فيلزم من الاخبار بذلك انصاف
 المتكلم

المتكلم بكونه مخبرا ويصح ان تكون انشائية لفظا ومعنى شرعا بنا على
 انها وصفت في الشرع لانها الحمد كصنع العقود كلفت ولا تشرى واستشكل
 بانه لا يمكن من بعد انشا جميع المحامد منه ومن غيره واجب بل ان المراد
 انشا حمد مخصوص وهو الحمد اي الشا على الله لمضمون الجملة اي استحسانه
 جميع المحامد او اختصاصه بها والمعنى انشا الشا على الله تعالى لانه
 مستحق لجميع المحامد ومختص بها وليس المراد انشا جميع المحامد لعدم
 امكانه كما هو ولا انشا مضمون الجملة الذي هو الاستحقاق او الاختصاص
 لانه مستحق لله تعالى قبل وجوده فليس من قدرته انشا ومن ايضا ومضمون
 الجملة هو الما هو من ماداتها وهيها وان ثبت قلت هو المصدر المتعبد من
 المحكوم به المضاف للمحكوم عليه لقيام زيد في قوله زيد قائم وكما اختصاص
 المحامد بالله تعالى في قوله الحمد لله ان قدرا الخبر من مادة الاختصاص
 واستحقاقه لها ان قدر من مادة الاستحقاق ومعنوها هو النسبة اعني
 ثبوت المحكوم به للمحكوم عليه كثبوت القيام لزيد وثبوت اختصاص المحامد
 بالله تعالى او استحقاقه لها او ادراكها فالمعهوم بثبوت المضمون ادراك
 ذلك الثبوت فوالا لاولي اركان الحمد خمسة حامد ومحمود ومحمود به
 ومحمود عليه وصيغة الثانية قال الغزالي في تفسيره ابواب الجنة الثانية وا
 من قال الحمد لله فتحت له ابواب الجنة الثانية الثالثة قسم بعض الحمد
 الى اربعة اقسام واجبت الحمد في فطنة الجمعة ومنه وبالحمد عند اذاعة عطية
 النكاح وبعد الفراغ من الاكل وصراف عند الفرح بالمعصية ومكرهه كالحمد
 في الاماكن المستقرة الرابعة افضل الحمد قول القائل الحمد لله حمد الوافي
 نعمه وكافي من يريه الذي جعل اي صير وقوله لغة العرب المراد بالعرب
 اولاد اسماعيل سواك نواسا كسبى بالبادية ام بالعربي واما الاعراب فيخرج الهمزة وهم
 هم سكان البوادي وتكلم العلامة السجاعي علي القطر عن ابن كثير ان العرب
 قسمان احدهما العرب العاربة وهم قبائل عاد وثمود وقحطان وغيرهم
 وهولاء نواسا قبل اسماعيل والثاني العرب المستعربة وهم من ولد اسماعيل
 انتهى احسن اللغات اي لانها تحمل المنطق وكما قال العلماء واعلم ان العرب بالتحريك
 الخويلع منه معاني الكتاب والسنة ونحاطب الله به عباده في الجنة ولهذا
 وتفضل العلامة في
 له من البادية لا واحد
 لسكان البادية لا واحد
 لسكان البادية لا واحد

صلى الله عليه وسلم احب العرب لثلاث لاني عربي والقول عربي ولسان
اهل الجنة عربي وقال ايضا تعلموا العربية وعلموها الناس فانها لسان الله
عز وجل الذي يحاطب بها عباده يوم القيامة تنبيه اعلم ان الشرع في
العلم من افعال العاقل الاختيارية وهي نصان وجوبا عقليا عن العيش
المحض اذ لا يتصور عقلا ان يقصد فعل بدون فائدة اصلا بل لا بد من فائدة
ما ولو مجرد تحقق المعقول وعن الجهالة المحضة اذ لا يتصور عقلا قصد
المجهول المحض بل لا بد من معرفته بوجه ما ثم يستحسن صوبها عن العيش
والجهالة العرفية وذلك بان يعلم للشرع فيه يتعرفه وموضوعه وغايته
التي وهي المبادي العشرة المنتظمة في قول بعضهم

ان مبادي كل فن عشرة
وفضله ونسبته والواضع
مسائل والبعض بالبعض
الحد والموضوع ثم الثمرة
والاسم الاسم اذ علم الشارح
ومن دري الجميع حار الشرفا
فقد هذا الفن علم باصول يعرف بها احوال الكلمات العربية اعرابا وبنا فقولنا
هنا باصول يجب ان تكون باوه للتصوير وذلك لاننا نعرف العلم المشرع فيه
وهو الاصول والقواعد المدونة وان كان العلم بطريق ايضا على الملكات
وعلى الادراكات الناشئة عنها وقولنا احوال الكلمات هو ما غير وانه وهو
اقتضا على الغالب والافيعرف به ايضا احوال غير الكلمات كالظروف
والجمل التي لا تحل لها من الاعراب والتي لها محل وكما حكم جملة الصلة من
حيث العايد وكونها لا تكون انشائية وقولنا ايضا اعرابا وبنا اقتضا على
الغالب والافيعرف به احوال الكلم من غير الاعراب والبناء كانت من جهة كسر
همزها وفتحها وتخفيفها وشروط عملها وعمل بقية التراسخ وكالعايد
من حيث حذفه وعدمه الى غير ذلك وبالجملية فهم اقتصر واعلي بعض
الغوايد ثم في الحلي هذا التعريف بنا على ان علم الصرف غير داخل فيه
وهو ما تفادفه الناس الا ان اريد بشموله له قيل يدل اعرابا وبنا
افرادا وتركيبا وموضوعه الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء والافراد
والتركيب وغايته معرفة احوال الكلمات السابقة وبها بصان اللسان
عن اللحن ويستفاد على فهم كلام الله وكلام رسوله وفي المصري غايته
الاستفانة

الاستفانة المذكورة وقايدته صوت اللسان عن الخطا قال العلامة
الامير فيما كتبه علي الازهرية هذا تتبع لشيخه الشيخ عبد المظني وقد اعتر
عليه حال قراينا ذلك الشرح قد صرح المحققون كالسمرقندي علي رسالة
الوضع بان الغايبة والغاية شي واحد يختلف بالاعتبار كالعلمة والفرص
فما يقع في اخر الفعل من حيث انه ثمرة مترتبة عليه فائدة ومن حيث
انه ياتي علي طرف العقل وغايته عا يتصور ما لاجل الفعل من جهة الباعث على
فعله ومنه انه المقصود عرض وقد صرح العاكي بان غايته صوت اللسان

والاستفانة معا والله اعلم ولذا قال بعضهم في مدح النحو
لو يعلم الطير ما في النحو من ادب
ان الكلام بلل نحويقاومه
وما احسن قول بعضهم ايضا
نوع الكلاب واصوات الزناير

اذ الفتى عرف الاعراب كان له
لا ينطقوا هذا من العلم
هل يستوي معرب منا وملتح
مهابة مما اناس حوله جلسوا
كانه ملك منه حوله عرسوا
وهل تستوي البقلة والعرا والفرس
وفضله يحصل اشرفيته علي باقي العلوم غير التفسير والحديث والفقه
والتوجيه لكونه يستعان به علي فهم كلام الله وكلام رسوله ونسبته
الي العرب ورواه ابو الاسود الدؤلي فقد قيل انه سمع قاريا يقرأ
ان الله يبري من المشركين ورسوله بجر رسوله عطفاء على المشركين فذهب
الي الامام علي كرم الله وجهه واخبره بذلك فقال يحمي الظاهر العجمي قال
له يا ابا الاسود اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف الاسم ما بنا على
المسمى والفعل ما بنا على حركة المسمى والحرف ما اوحد معنى في غيره
والفاعل مرفوع وما سواه فزع عليه والمفعول منصوب وما سواه فزع
عليه والمضاف مجرور وما سواه فزع عليه الخ لم هذا النحو يا ابا الاسود
قلنا سمعي هذا العلم نحو وقيل ان بنت ابي الاسود قامت ذات ليلة وكانت
السما فيها النجوم تزهي فاعجبها ما هي فيه من ذواهر نجومها وشارفت
النواير فقالت ما احسن السما برفع احسن وينصب السما فطن انها
اددت الاستفهام فقال لها السماء بالجر فقالت انا ادوت النجب فقال لها

منه الكتاب
والسنة والجمعة

بشيء ان تقول ما احسن السما بنصها وقيل غير ذلك انظر شرح الجلال
السيوطي عليه الغنية في ذلك واسمه علم النحو واسمه اده من كلام العرب
وحكم الوجوب العيني على كل من كان له الحق والتفسير ومسايله فواعده
وهي جمع قاعده والقاعدة الكلام المشتمل على حكم من فيه افراد كثيرة
افاد قلت مثلا الفاعل مرفوع وهو من الصف بالفعل كالقيام والقعود
والركوع والسجود وغير ذلك وهذه قاعدة يعرف بها ان كل كلمة انصفت
بالفعل مرفوعة كزيد وبكر وفالد وعلي من قولك قام زيد وفقد بكر
ورفع فالد وسجد علي وما اشبه ذلك فكل واحد من هذه الكلمات
الاربعة فاعل للفعل الذي قبله ومرفوع به واذا قلت المفعول منصوب
وقع عليه فعل ذلك الفاعل وهذه قاعدة يعرف بها ان كل كلمة
وقع عليها فعل الفاعل منصوبة كمر وسعد وسعيدا من قولك ضرب
زيد ممر وامر بكر وسعدا واكرم فالد وسعيدا فكل واحد من هذه الكلمات
الثلاث مفعول للفعل الذي قبله ومنصوب به واذا قلت الذي يد فعل
عليه حرف مجرور وهذه قاعدة يعرف بها ان كل كلمة دخل عليها حرف
من حروف الجر الاربعة فهي مجرورة به كزيد والسطح والغداة فقلت
كزيد علي السطح بالغداة فزيد مجرور وباللام والسطح مجرور وعلي والغدا
مجرور وبالها واللام وعلي والبا من حروف الجر الاربعة وقس على ذلك كل
ما يشبهه فان من قاس قال عنه الالتباس واعلم ان هذه الاربعة تسمى
مقدمة العلم لانها اسم لمعان يتوقف على الشروع في المعقود فمن شرع
في علم لا يعرف له حد او لاموضوعا ولا غاية ولا غاية في غير ذلك فقد ضبط
ضبطا عتوا وصار من اهل الاهوي والصلاة والسلام الصلاة اسم مصدر
لان مصدر صلي التصلية لكنه لم يسمع واما مصدر سلم فالسليم كما في
الاية وانما يات به نظر للمناسبة بين لفظة الصلاة والسلام في كونها
من اسماء المصادد شريفي علي المنهج وقوله لكنه لم يسمع لعل المراد لسم
يسم بمعنى الصلاة اي الدعاء بخير فلا ينافي انه سمع في العذاب قال
تعالى وتصلية هم وانما لم يسمع بالمصدر في جانب الصلاة لما فيها من
للتأويل لانه يطلق علي دخول النار قال تعالى ثم اجمع صلوه واتي
بالصلاة

منه الكتاب
والسنة والجمعة

بالصلاة والسلام امتثال لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ولقوله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له
ما دام اسمي في ذلك الكتاب والمراد من كتب ولا فرق بين ان يكون الكاتب
باصرة ام لا كما اتي به ابو عبد الله محمد بن الرضا عن المالكية فلا ف
لبعض المتأخرين فان قلت ما الحكمة في ان الله تبارك وتعالى امر بان
يصل على عليه ومن لم يصل عليه بل يطلب له الصلاة من الله والجواب عن
ذلك بانما مقصود من صديقي والني صلى الله عليه وسلم سلم مقصود
ولا يلزم بالمذهب المقصود ان يصل على الطاهر فطلب الصلاة له لتكون
صادرة من ادب غافر الي بني طاهر انتهى قال النيسابوري في كتابه
الاطحاف للطايف والحكم لا يلزم العبد ان يقول في الصلاة صل على محمد
لان مرتبة العبد تقصر على ذلك بل يقال فيه ان يصل على عليه لتكون
الصلاة على لسان غيره وجنبه فالمصلي في الحقيقة هو الله تعالى
وسنة الصلاة الي العبد مجازية بمعنى السؤال انتهى واتي بالسalam بعد
الصلاة تخلصا من كراهة افراد اربعة ما عت الاخر فان قلت ورد الافراد
من حديث قدسنا كيف سلم عليك فكيف صلى عليك قال قولوا اللهم صل
علي محمد وعلي ال محمد قلت اجاب الشئ الرامي بانه لا افراد لان السلام
تقدم في قوله السلام عليك ايها النبي والواو لا تقتضي الترتيب انتهى
تنبيهات الاول قال الحافظ السخاوي في كتابه المسمى بالقول البدع ذكر
ابو زرعي الله عنه ان الامر بالصلاة كان في السنة الثانية من الهجرة
وقيل في ليلة الاسراء انتهى الثاني في وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم اقوال اربعة في التشهد الاخير في الصلاة واختاره امامنا
الاظم ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه
وارضاه ثانيا في العزم واخذاه المالكية ثالثا في كل مجلس رابعا
في اول كل دعا واخره خامسا كما ذكر واخذاه الحنبلية من الشافعية
والحنفية من المالكية والطحطاوي من الحنفية واثبت نطة من الحنابلة
الثالث تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالتدريج لانها من

اعظم القربات الرابع هل يجب علي النبي ان يعطي علي نفسه في بعض
شروع الهداية لا يجب وعندنا يجب الخامس لا ينبغي لمن كتب الصلاة علي
النبي صلي الله عليه وسلم ان يجعلها زمنا كما يفعله بعض الادوام
والجهلة والعوام بان يكتبها بهذه الصورة صلعم فان ذلك لا يليق
بل يكتبها هكذا صلي الله عليه وسلم السادس قال العلامة
الشواري في بعض حواشيه كره سحر المالك في الصلاة عليه عند
التعجب وقال الحلبي من اجتناب ذكره انتهى علي سيدنا خير عن
الصلاة والسلام بتقدير المتعلق مني اذ كان علي سيدنا ولا يصح
ان بقدر معزدا ويكون من باب التنازع لانه لا يكون في المصادر علي
الصحيح نزيح ذلك علي تقدير كونه خيرا عن احدهما وهذا الخبر الثاني
لذلالة المذكور عليه وفي تفسيره بعلي اشارة الي انها متمكنان منه
صلي الله عليه وسلم تكن المستقلي علي المستقلي عليه فيكون فيه استفادة
تبعية بان شبه ارتباط صلاة نصلي عليه بطلق ارتباط مستقل بمستقل
عليه واستفاد لفظ الاول للثاني فشرى الشبه من الكلمات للجزئيات
فاستفاد لفظ علي الدالة علي ارتباط خاص بين مستقلي ومستقلي عليه
فاصين لارتباط الصلاة بخصوص النبي صلي الله عليه وسلم وان ثبت
قلت شبهة الارتباط المطلق بالاستقلال المطلق والمال واحد ومصدق
الخير في سيدنا جميع المخلوقات لا خصوص هذه الامة اذ لا شك في
سيادته صلي الله عليه وسلم علي الجميع من الانبياء والمرسلين والملائكة
والبيد من ساديسود قومه سوداوسودااوسيادة وسيدودة
والاسم السود وهو المجد والشرف فهو سيد والاني سيده وهولقة
من فاق غيره كرما وعلم وقيل هو من كثر سواده اي حيثته وطلق
علي الشريف وعلي المالك للعقلا فيقال سيد القوم وسيد العبد ولا يقال
سيد القوم والدار بل يقال رب القوم وربي الدار وقيل غير ذلك
واختلف في اصله فقيل اصله سويدي وان كان كثر فاستفاد لكسر
علي الواو مخزفت فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء كذلك ولا يمكن
النطق

النطق بالسالكين فقلت الواو يا واد غمت الياني الياء وقيل اصله
سويدي سكون الياء وكسر الواو وهو من ذهب البصريين وقيل اصله سويدي
سكون الياء وفتح الواو وهو من ذهب الكوفيين لانه لا يوجد في فعل بكسر
العين في الصحيح الا صيقل اسما امرأة فتبين الفتح قياسا علي غيظك ونحوه
وعلي كلا المذهبين يقال اجتمعت الواو والياء وسقطت احدهما بالسكون
فقلت الواو يا واد غمت الياء الاولي في الياء الثانية المنقلبة وجمع البعد
ساده وساد ان كما في المصباح محمد بالجر بدل من سيد او عطف
بيان هي به للمدح كما في النعت لذلك نظر الي ان اثبات السيادة له
صراحة معصودة وتقدير سيدنا ابلغ للدلالة علي علميته في السيادة
اولفت وقولهم العلم ببعث ولا يبعث به لجموده محمول علي العلم بالمرجل
لا المنقول الذي كان وصفا كما هنا فقلبة علميته لا تمنع اعتبار وضعيته
الاصلية فان قلت الحكم قولهم المبدل في حكم الطرح يقتضي انه غير
منظور اليه فلم ذكره اجيب بان معناه انه في نية الطرح من حيث
الحكم اذ العامل في التوابع كلها هو العامل في متبوعها الا البديل فان
العامل فيه مقدر مماثل لعامل متبوعه فلذا يقولون البديل في حكم
تكرير العامل وليس معناه اهدر الاول اذ لا بد لذكره من فائدة لا تحصل
لولا تكرير صونا للكلام الغصا من اللغو بل قد يتوقف عليه الكلام نحو
وعلى الله شركا الحن فالحن بدل من شركا ولولا تكرير شركا لم يفهم المعنى
المرفوع اي العالي في الرتبة ليعني انه لا يبلغ رتبة احد من المخلوق
صلي الله عليه وسلم ولا يخفي ما في قوله المرفوع من براعة الاستهلال
وهي ان ياتي المتكلم في طاعة كلامه بما يشعر بقصوده وهذه البراعة
هي المسماة عند المناطقة ببراعة المطلاع كاخلاف براعة المطلب فانها
ان ياتي المتكلم في امر كلامه بما يشعر بانتهائه كقولهم في الامر وشا له
حسن الختام والله اعلم سائر المخلوقات اي جميع والمخلوقات
جميع مخلوق والله اعلم وعلي اله فصل بعلي اما رد علي الشيعة
الزاعمين ورود حديث لا تفصلوا بيني وبين علي ويرده قول
الصحابه كيف نصلي عليك يا رسول الله فقال قولوا اللهم صل علي محمد

وعلي اله دواه الشخان وما لا شاذة الي ان الهدية المطلوبة اعطاها
له صلى الله عليه وسلم اعظم من الهدية المطلوبة اعطاها لغيره والمواد
بهر هداية الاحياء لان المقام مقام دعا وقد نفس الال بغير ذلك بحسب
ما يليق بكل مقام والمناسب لوصفها جعلها مضموني لاذلة تشبه
الضلالات التفسيرية بآقيا الامة ولا تصاف الال للعقلا من له خضر
دينا ودينيا ومن الثاني افرعون والاصح اضافة للضير خلا فامنت
منه قال عبد المطلب

وانضر علي ال الصليب وعابديه اليوم الك
مروا جمع بلادهم والعيل كي يسوع عياك
عمدوا عياك بكيدهم والعيل كي يسوع عياك
ان كنت تادكر وتعتنا فامر ما بدالك الشاهد في الك حيث اضاف
الالكاف وهي صحيحة قال الشنوايني كنت الاول في اضافة للمظهر قيل ولا تصاف
الي تكررة ولا الي موت ورد الثاني يقول زهير في بعض مطلع قصا بده

عني عن ال فاطمة الجرا
ولا يدخل المضاف فيه كفعل ال فلان كذا ال بقرينة كقوله عليه الصلاة
والسلام للحن ان ال محمد لا تحمل لنا الصدقة واصلها اول تحمل بدليل الصغير
علي او بل وقيل اهل بدليل تصغيره علي اهيل ورد هذا باحتمال ان يكون
اهيل تصغير اهل واجيب بان الية العربية الموثوق بها حكموا بانه تصغير
ال وهذا الحكم لا يقدمون عليه الا اذا علموا ذلك من العرب بقرينة تصغيره
فان قلت الاستدلال بالتصغير فيه دور لان المصنف فرع الملكس وقد توقف
العلم باحالة ذلك الحرف في الملكس علي حالته في المصنف قلت توقف
المصنف علي الملكس توقف وجود اذ لا يوجد الابعد وجود الملكس وتوقف
الملكس علي المصنف توقف علم اذ لا تعلم اصاله الحرف في الاول الملكس الابعد
معرفة في الثاني المصنف فلم يتخذ منه التوقف انتهى صلاة وسلاما
مضمونا بان علي انهما معقول مطلق الي يوم تخفف اي تذل وتحقر
وقوله اهل النربع هم اصحاب البدع الذين ذاعت قلوبهم اي مالت عن اتباع
الحق وسبب ذلك ما يحصل لهم من التوبيخ الشديد في ذلك اليوم وهو يوم
القيامة

القيامة وليس المراد التاقبت وانما المعنى علي الاطلاق والادامة
التي لا نهاية لها والغاية داخلة في المعنى وان كان غير الغالب في الي
والدوام وصف للصلاة والسلام المطلوبين من الله والمعنى اطلب
منك يا الله صلاة وسلاما لا نهاية لهما بل تتابعان شيئا بعد شيء ولا
تتقطعان وجنبه لا حاجة الي ما قيل ان الروام باعتبار الثواب اما
بعد اني بها لتعالفهم من السلف والخلف اقتد السيد الانام عليه الصلاة
والسلام فقد نطق صلى الله عليه وسلم باصلها الثاني وهو اما بعد كما ثبت
في صحيح الاخبار عن الامة الاخبار واول من نطق بها حقيقة سيدنا ادم
ابو البشر عليه الصلاة والسلام لقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها الاية وثبت
جملتها اما بعد وقد ثبت نطقه بجميع ما علمه من الاسما لقوله تعالى قال
يا ادم اقم باسماء الية وقيل سيدنا داود لقوله تعالى واثبتاه الحكمة
وقيل الخطاب قال ابن الاثير والوي اجمع عليهم المحققون من علماء البيان
ان فضل الخطاب هو اما بعد وقيل سيدنا يعقوب عليه السلام حيث
هاه ملك الموت قال اما بعد فان اهل بيت موكل بنا البلاء وقيل قيس
ابن ساعدة وقيل كعب بن لوي وقيل يعرب بن قحطان وقيل سحمان
ابن وايل وجمع بين هذه الاقوال بان الاولوية بالنسبة للاول حقيقة وبالنسبة
لغيره اضافة اي بالاضافة اي النسبة الي قومه او قبيلته وهذا اجمع
حتى وقد اشار الي ذلك بعضهم بقوله

فهاك خلافا في الذي قد تقدمنا بنطق يا ما بعد فاحفظ لتقنا
فداود يعقوب وادم اقرب فقيس سحمان فكعب فيعرب

وهي هنا مبنية علي الفتح حذف المضاف اليه ونية معناه اي بعد ما تقدم من
السلمة والجملة الحمدلة وغيرها واصل الكلام مهما يكن من شيء بعد
قد فت مهما ويكث واقمت اما مقامهما لم تحذف اما وعوض عنها
الواو علي ما في بعض النسخ من وبعد فالواو نائية التاني ويصح ان
تجعل الواو للمطف وبعد معمولة ليقول المحذوفة والقار اذ اي يقول
العبد الفقير بعد السلمة والحمدلة قد سالتني ان قتلتون عاطفة الجملة
بعد علي جملة السلمة وان الواو للاستيناف النحوي والبيان علي القول

بانه لغز بالواو وعليه فالفا ايضا زائدة كذا قاله بعض المحققين
 وان كان في طلبها كلام طويل لا يسعه هذا المحل والله اعلم سالتني
 ما هو ذلك السؤال يعني الطلب اي طلب مني وهو ان كان من الاعلى
 للادني كان ام من ادني كان من الاعلى كان دعا وان كان من
 المتساويين فهو التماس قال صاحب السلم
 امر مع استغلا وعكسه دعا وفي التماس وفي التماس وقعا
 وهذه طريقة المفترضة وبعض اهل السنة والحق ان الطلب امران كان
 طلب فعل والافترى والسايل للمولف يحتمل ان يكون مساويا وان يكون
 اعلا وان يكون ادني وهذا هو الظاهر والمتبادر ان اشرح ان
 وما دخلت عليه في تاويله صدر مفعول لسال اي سال مني وضع شرح
 علي ذلك المختصر اي تاليف شرح علي المختصر فشيء التمر والمثل برالبا
 ومركوب بجامع شدة التملك علي طريقة الاستغارة بالكتابة
 واثنان الشرح تخيل او شبه من شرح الشرح بالمثل باستغلا جسر علي
 جسر واطلق الشرح عليه ثم اشتق منه الشرح فهو استغارة ببقية
 والشرح لغة الكشف والاطهار واصطلاحها الالفاظ فقط او المعاني فقط
 او النقوش فقط او الاولات معا والافترى او الاول والثالث او
 الثلاثة فهذه سبعة احتمالات ابداءها السيد الجرجاني والذي عليه
 جمهور المحققين وهو الرابع انه الفاظ مخصوصة دالة علي معاني
 مخصوصة متى الاجرومية نسبة الي ارب اجروم وهو منة
 مفتوحة ممدودة فخير مفهومه فواو ميم ومعناه بلسان البر بالفتح
 الصوفي وهو ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود النصيراني
 الله تعالى الامام هو لغة من امك اي صار امامك اي قد امك فهو
 المقنن به والمنبع واصطلاحا من يصح الاقتداء به وجميعه امام فامام
 يصح جمعا ومفردا كذا قاله في القاموس فلاحا جة لما تكلفه بعضهم
 في قوله واجعلنا للمفتين اماما حيث قال اجعل كلامنا الصنهاجي
 نسبة الي صنهاجه وهي قبيلة بالمغرب نسب اليها وكان من اهل فاس
 نعمة الله برحمته قوله شرها هو بالمعني الحاصل بالمصدر وهو المعني
 اقام حكمة مدة تاليفه سنة للامام صح

ثلاث لسال صح

وله رحمه الله تعالى عام اثني عشر
 وسبعين وستماية وثلاثمائة وثلاثة
 دهم الله سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 ومدة حياته احدى وعشرون سنة
 ودفن داخل باب المدينة بمكة فاس

الحاصل

الحاصل بالمصدر وهو الالفاظ المحصورة التي هي الشرا اصطلاحا وما
 الشرا الاول بالمعني المصدرية وهو التاليف ومعناه لغة التوسعة والتي
 قال الله تبارك وتعالى امنت شرح الله صدره للاسلام اي وسعه
 توسيعا معنويا وهياه لقبوله لطيفا اي قصيرا بديعا سهلا والشرح
 الكشف والبيان من شرح القامصا اذ افسره ولطيفا من اللطافة ومعناها
 اصطلاحا رقة القوام او كونه شفا فالانحجب البصر انني بشنواني
 علي بيان الاعراب من فاعل ومفعول ومرجع الضماير ولخود ذلك
 لما في جمع الخو علمه لسالتي وقوله الصفات جمع صفة علمي الوصلة
 للتوقف وقوله انها كثيرة الشرح اي فقد اعني شرحها كثيرا من الناس
 وهو الواو ما في عبارتها من العالقة والافترى في جملة من كتب عليها
 الشيخ خالد والشنواني والعشماوي والعلامة الشيخ فايد الخوف الايبادي والربيعي
 وغيرهم ولولا خوف الاطالة لاتي بذكرهم من توسيعي في الفتنة والعراب
 معناه لغة الابانة يقال اعرى الرجل عما في نفسه اي ابان عنه وفي الحديث
 البكرتسا مر واذ بها صماتها والام تعرف عن نفسها اي تبين رضاها بصريح
 النطق ومعناه اصطلاحا علي القول بانه لغوي اثر ظاهرا ومعد في جملته العامل
 في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين وعلي القول بانه
 معنوي فغيرا واخر الكلم التي الكلمات جمع كلمة وفيها ثلاث لغات
 كلمة علي وزن ينفقه وهي الغصا ولغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل وجميعها
 كلم وكلمة علي وزن يندرة وكلمه علي وزن قمره وهما لغة تميم وجميع الاولي
 كلم كسد ووالسد بكسر السين وسكون الدال اسم جنس جمعي واما الجمع
 فهو سد يفتح الدال ويسدات بكسر السين وسكون الدال او فتحها او بكسرهما
 معا وسدود كما في حواشي الاثموني وجميع الثانية كلم وكذلك كلما كان علي
 وزن كلم فعل كسد وكسد وكسد فانه يجوز فيه اللغات الثلاثة فان كان
 الوسط حرف فلف فانه لغة رابعة وهي اتباع الاول والثاني في الكسر
 نحو فخذ ونهت ولها معنيان ايضا معناه لغة الجمل المعينة قال الله جل
 ذكر وتقدس اسما وكلاهما كلمة اشار الي قول القائل رب ادعوني لعاي
 اعلم صالحا فيما تركت فكلا في العربية علي ثلاثة اوجه حرف ددع وزجر



ولم ينفى حقا ولم ينفى اي فالاول كما في هذه الآية اي انتهت عن هذه المقالة فلا
سبيل لك الى الرجوع والمراد بالردع طلب الكف عن الفعل بشدة ويقع بعد
الخبر كما في الآية وبعد الطلب نحو ضرب زيد اقول منكرا عليك كلا والثاني نحو كلات
كما اذا قلت لشخص الضرب زيد اقول منكرا عليك كلا والثاني نحو كلات
الاسنان ليطعن اذ لم يتقدم علي ذلك ما يبرع عنه كذا قال قوم وقد اعترض
علي ذلك بان حقا تفصح ان بعدها وكذلك الا التي بعدها فكذا ينبغي في
كلا والاول ان تفسر كلا في الآية بالا التي يستفتح بها الكلام وبذلك تكسر
لغيرها ان نحو الا ان اوليا الله لا يخوف عليهم ولا هم يخشون والثالث قبل
القسر نحو كلا والقرع معناه اي والقرع كذا قال البصريين سميل وبنو جماعة
منهم ابن مالك وان حرف تاء كيد تنصب الاسم بالاتفاق وترفع الخبر فلا
للتوضيح والضمير اسمها وهو راجع الى المقالة وكلمة خبرها وهو وقالها
جملة من مبتدأ وخبر في موضع رفع على انها صفة لكلمة وكذا شات
الجملة الخبرية بعد التكرار واما بعد المعارف فهي احوال كجاء زيد بفتح
ومعناها اصطلاحا قول مفرد انتهى لما انه العلة لسال اي سالتني
فصير ابدعيا مشتملا على بيان الاعراب وعلى اعراب الكلمات وكثرة الامثلة
لما انه الخ وقوله لم يقع اي لم يوجد وقوله على هذه الصفات اي الميسولة عنها
وهي جمع صفة علمي انها كثيرة الشراح علة للتوقف والسبب في كثرة
لما قيل انه لما شراها خلاص مولفها رحمه الله فقد اعني بشرها لجماعة من العلماء
التي منته هذا العلم لعاملين من جملة من كتب عليها العلامة المحقق الموفق شهاب الدين
وقف به تعالى احمد بن شهاب الدين احمد بن زين الدين الرملي رحمه الله بوجهته والعلامة
الكعبة وزعمه خالا لا اذهره والشيخ الفيطي والشيخ الشنوالي والشيخ قايد الحوفي الايباري
الله تعالى ان يعز بنقيه والشيخ الحفني والشيخ العشماي وغيرهم مما يطول شرحه فهذا سبب توقف
العباد فاقتضاه رحمه الله تعالى من لا تسعني في لغته فيه قلب اي لا اسع في لغته
الله دعاه اي لا اقد رعليها وانه شبه المتخالفة بدار صيقه على سبيل الملكية
كثيرة شرها اي لا اقد رعليها وانه شبه المتخالفة بدار صيقه على سبيل الملكية
كما هو مشاهد وتسمع تحييل من المبتدئين بالهمز وتركه جمع مبتدئ وهو من
يصل الى تصوير المسيلة فان وصل اليه وهو متوسط ان لم يصل الى النرجع
فقد صح والامه منتهى ففت لي اي ظهر لي وقوله ان اشرعها ان وما دخلت عليه
ناويل

ناويل مصدر مقصود عن اي بشرها على هذا الوجه المذكور اي من
كونه لطيفا مشتملا على بيان الاعراب واعراب الكلمات وكثرة الامثلة انتهى
الي وجه الله اي ذاته والكت في بفتح الكلف على الافصح ويجوز كسرهما
وهو فعيل بمعنى كثير التكرم او دأبه فهو صيغة مبالغة او صفة مشبهة وهو
من الاسماء المشتركة ويقال علي الله كرم ولا يقال سخي اما لعدم الورد او
للاشعار بجوار الشئ على الخلاف المعروف فنقطت وموجب للفوز اي
الظفر ولديه اي عنده وعند اسم لامكان الحاضر والمراد هنا القرب المعنوي
على حد قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب وقوله تعالى رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة فتدبر . بجنات اي منازل جنات لان دخول
الجنة يخص فضل الله تعالى الحديث لت يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتفدى الله بروحمته وان الباء بمعنى في
وصلة الفوز لخزونة اي للفوز بالجنات مثلا في جنات النعيم والجنات
جمع جنة وهي دار الثواب سميت بذلك لانها تستر من فيها بكثرة اشجارها
من الاجتنان اي الاستئثار ومنه سمي الجنين جينا لاجتنانه اي استئثاره
فايدة اخرج الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال خرج من عندي
خيلاني جبريل عليه الصلاة والسلام ايقافا قال يا محمد والذي بعثك بالحق
ان لله تعالى عبدا من عباده عبد الله عز وجل حسبا به سنة علي راس
هيل في البحر عرضه وطوله ثلاثون في ثلاثين ذراعا والبحر المحيط به اربعة
الاخفر سبع من كل ناحية واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تنض بما عذب
فتستقع في اسفل الجبل وشجرة دمان تخرج كل ليلة دمانة يتعبد يومه
فاذا رسي ترك فاصاب من الوضوء واخذ تلك الدمانة واكلمها ثم قام لهالة
لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقضه ساجدا قال فعلم ففخت
ثم عليه اذ هبطنا واذا عمر حنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة
فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب جل جلاله ادخلوا عبدي الجنة
برحمتي فيقول رب بل بعلي فيقول الله تعالى يا يسوعا عبدي بنمني عليه
وبعمله فتوجد نعمة البصر قد اظلمت بعبادة صهيانية عايسة ونقبت
لعمه الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدي النار فيخرج الى النار فيقول يا رب

فينا دى يارب ادخلني الجنة فيقول دوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي
من خلقك ولم يترك شيئا منك ولا فيقول انت يا رب فيقول ومن فواك بعدا دة
هنما بة ستة فيقول انت يا رب فيقول من ترك في جبل وسط الجنة
واخرجك الى العذب من الماء المالح واخرجك لك كل ليلة دمانه والى شجر
مرة في السنة وسال الله ان يقبضك ساجدا ففعل فيقول انت يا رب
قال قد تك برهمني وبرهمني ادخلك الجنة ادخلوا عبدي الجنة فتم الصبر كنت
يا عبدي فادخله الله الجنة قال جبريل عليه السلام انما الاشيا برهمة الله تعالى
يا محمد انتهى اللهم ادعنا برهمتك الواسعة امين **التوضيح** من الله
واصله الاله حذفت همزته وعوض عنها حرف التثنية ثم جعل علما وهو
عربي عند اكثر وزعم البلخي من المعتزلة انه معرب قيل عبرك
وقيل سرياني قال البيهقي واكثر اهل العلم علي ان الاسم الاعظم هو
الله واختاره لغويي بتعاليها عنه انه الحي القيوم قال ولما لم يرد الا قليلا
في القرآن في ثلاث مواطن البقرة وال عمران وطه انتهى **التوضيح**
وهو لغة جعل الشيء موافقا لآخر واصطلاحا خلق قدرة الطاعة في العبد
قال لا يشعرك واعترضه امام الحرمين بانه يشمل الكافر والفاسق اذ كل منهما
خلق فيه قدرة الطاعة فلا بد من زيادة قيد في التثنية وهو الواجبة
اليها ورواه الدواني بان القدرة عند الاشعري هي العرض المقادير للفضل
فلا توجد قدرة الايمان الا مع وجوده ولا توجد قدرة الطاعة الا مع
فعلها انتهى ولذا قال ابن قاسم العبادي خلق قدرة الطاعة في العبد
المقادير لها تنبيه اسباب التوفيق المتعلق بالتعل كما قاله القاضي
الحسين اربعة شدة العناية ومعلم ذو الصبغة وذو القرينة واستورا
الطبيعة اذ خلوقها عن الميل الي غير ذلك وقال بعضهم بل ستة منظومة
في سبتي ومنها

اخي لنتنازل العلم الابستة سانسك عن تفصيلها ببيان
ذكا وحرص واجتهاد وبلغته وهمة استناد وطول زمان
والله اعلم والهداية هي لفظة الدلالة بلطف ولذا لا تستعمل في غير
الخير الا لكما لقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم ومن عرف اهل الحق
الدلالة

الدلالة على طريق يوصل الي المطلوب حصل او لم يحصل وذكر الخازن في تفسير
قوله تعالى هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ما لخصه وقيل الفرق
بين البيان والهدى والموعظة لان العطف يقتضي المغايرة فالبيان هو
الدلالة التي تقيده ازالة الشبهة بعد ان كانت حاصلة والهدى هو طريق الرشاد
المأمود بسلكه دون طريقة الغي والموعظة هي الكلام الذي يقيد الرعية
لا يبين من الطريق الوفاء **لاقوم طريق قديم الصفة على الموصوف**
واضافها اليها رعاية السمع والاصل الي طريق اقوم اي مستقيم وهو ثمانية
عند سرعة الوصول الي المأمول لان الخط المستقيم اقصر من المنحني قال
المولف بسم الله الرحمن الرحيم هذا يقتضي ان البسملة من كلام الموصوف
يعين ذلك طباق من دلائل الشارحين على كتابها بالاهر وكلام الشارح
عليها ثم اعلم ان المحفوظ الشارح في هذا المتن انه ليس فيه صفة ولا صلاة
ولا سلاما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ولا
تشهدا مع انه يطلب الاتية ابها ولعله اكتفا برؤية طلب الاتية بذكر الله
والبسملة كافية فيه لانها مع اعظم الذكر اولانه حصل منه ذكرها لفظا وهو
كاف في اداء المطلوب لان مقام المص لا يليق به ترك ما هو مطلوب خصوصا ما كان
بامره عليه الصلاة والسلام كهذه الامور **على القول بانها اي البسملة وقوله**
من كلامه هو المعتمد كما مر اقته ابا الكتاب العزيز رحمه الله بالذكر لشرقه والا
فجميع الكتب مبدوءة بها الحديث بسم الله الرحمن الرحيم فائحة كل كتاب ولا
بنا فيه قول الحلال السبوطي انها من خصوصيات هذه الامة لان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكتب او لا باسمك اللهم اي يا مربيكنا بها فلما نزل قوله تعالى
بسم الله مجراها امر بكتابتها بسم الله فلما نزل قل ادعوا الله وادعوا الرحمن امر
بكتابتها بسم الله الرحمن فلما نزلت آية التمثيل امر بكتابتها بسم الله الرحمن
الرحيم لان مراده من هذا الترتيب واللفظ العربي من خصوصيات هذه
الامة وما في التمثيل ترجمة عما في كتاب بلقيس علي انه يمكن ان يكون امر بكتابتها
ذلك قبل علمه بوجودها في الكتب السابقة فلا يتبع ذلك كونه من خصوصيات
هذه الامة **وعلا غير من جانب القرآن** بالاقتداء ومن جانب الحديث بالعمل
لكون القرآن يقتدي به اذ ليس فيه امر بذلك لا نصريحا ولا ضمنا والحديث منضم

للأمر به يقول ابدوا بالسلمة من كل امرئ بال انبياء كل امرئ قال في
المعنى كل اسم وضع لا يستغراق افراد المنكر نحو كل نفس ذابغة الموت والمفروق
المجموع نحو وكلهم آتية واحدا المفروق نحو كل ذبيحة من لقطها الافراد
والتكرار ومعناها حسب ما تضاف اليه ويجب مراعاته قال تعالى كل نفس بما
كسبت رهينة وقال الشاعر الاكرشي ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
فرع وثاني للتوكيد تقول مردن بعم كلهم قال ابن هشام في شعر الشدور
ومن خطه ثقلت قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أحرقا
فائدة ذكر كل دفع نحوهم من يتوهم انه لا يسجد واخي وقت واحد بل يسجدوا
في وقتين مختلفين والاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى وان من
ملو عندهم اجمعين لا اعوينهم اجمعين لان دعوتهم جهنم واعوانهم ليس في وقت
واحد قد دل ذلك على انه اجمعين لا تفرض فيه الاتحاد الوقت وانما معناه
لمعنى كل سوا وهو قول جمهور النحويين وانما ذكر في الآية تأكيد لما قال
تعالى فمهل الكافرين من امرهم وروى الترمذي في مسنده ~~السلمة لجلال السيوطي~~
واجاب بعض اشياحي بان اجمعين في قوله تعالى لا اعوينهم اجمعين وان هم
لمو عندهم اجمعين استعمال لكل لعدم ذكرها وكل هنا ذكرت فوجب حمل اجمعين
على ما ذكره من اني من شمس السلمة لجلال السيوطي ذي معنى صاحب
وقوله بال مضاف اليه وذي من الاسماء الستة المرفوعة بالواو المنصوبة
بالالف المجرورة بالياء ولذا كان نعتا لا مفعولا لا يستعمل الا مضافة الى اسما
الاجناس ولا تضاف الى الصيغ وجات شدة وذا في اجوبت من قصيد

من تصدق لا حبه	بالقبي فهو اهو
فان اضطر اليه	واي منه ما يشوه
يلزم المشرى فان ام	لغا اقصاه ينزوه
لوداي الناس نبيا	سائلا ما وصلوه
وهو لو طمعا في دونه	واذ كلب اكلوه
لا تراعي اخرا ليد	هسر ينسك لاقوه
ان من يسأل يسود ال	دهان يكره حادوه
والذي قام ياد ذا	ق الود يطر اسلوه

وعنه

الامر به
الثاني

وعن الناس بفضل الله فاعنوا واحمدوه
بلسوا الثواب غير فاسموا قولي وعونه
انت ما ستقني عن صاحبك الدهر اهو
فاذا اصحت اليه ساعة محب فوه
افضل المعروف ما لم تبدل فيه الوهوه
انما يعرف ذا الفضل من الناس دوه

واجاز الميرد اضافتها اليها المتكلم فيقول ذي كما تقول في نكتة هل ذوا
ابلع من صاحب او بالعكس قال الشيخ عز الدين بن جماعة ذهب السهيلي
الي الاول قال وهو الحق بدليل اطلاقه على الله تعالى دونه وقال ابن
جماعة ايضا ما وجه التفسير تارة بذي وتارة بصاحب من قوله تعالى
وذا النون اذ ذهب وقوله ولا تلت كصاحب الموت فتأمل قلت قال لجلال
السيوطي الظاهر انه نعت والله اعلم والبال ~~الظالم~~ المعنيان في اللفظة
احدهما القلب يقال فلان لم يخطر بباله اي بقلبي والثاني الحال والاشات
وهو المناسب هنا ويصح ارادة الاول ايضا ويكون في الكلام استفاضة
بالكناية حيث شبه الامر بذي قلب جامع الاهتمام به والاعتناء والشرع
واشت له بال تحبيل وهو في بذي البال الحرام والمكروه وفي الامر بذي البال
فايدان الاول رعاية اسم الله حيث يستدركه في الامور التي لها اشات
وقطر والثانية التيسير على الناس في عدم طلبها في محقرات الامور واورد
ان السلمة امر ذو بال فتحتاج الي بسبق مثلها وتبسط واجيب بان
المراد الامر الذي يقصد له انه بحيث لا يكون وسيلة لغيره واورد عليه
طلبها في الوضوء مع ربه غير مقصود لغيره من الصلوة مع كونها مقصودة
لذاتها والاولي ان يقال انها كالاشات في بذي البال

المعنى

لا يبعد فيه بسيل الشواير في شامة الايات يعني الطريقة مع ان الامور يستقيم
بذاتها قال بعضهم ويكفي ان يقال انما في بها للاشاد انما في انما بال سلمة
في الاية يستحب ان يأتي بها في الاشياء وهذا لا يبعد ذلك طبعي وقولنا
لقد يبعد يبعد ما اشار اليه واجيب بان في تسمية والتقدير لا يبعد البسم

بسمه ولاجله فيقتضي ان البدأة بالسمة لا بد ان تكون لاجل الامر
لا لاجل غيره فاذا كان شارعا في السفر مع الاكل وسهل لاجل السفر
فلا تحصل البدأة بالسمة للاكل لانها انما هي لاجل السفر وبسمه
لا بسبب الاكل انتهى حقني
بسم الله انما سمي الاسم اسما لانه
سما علي قسيمه لانه سما علي حقه لاستغنايه عنها واعتياها بها اليه
وفيها لغات سبع اسم بصر الهرة وكسرهما وسم بصر السين وكسرهما وسم
كهدي وسم كرضا وسم الفتي وقيل عشر اسم وسم وسم بتقيلت اولها
وسما بالفتح والمدة وحذفت الالف من بسم الله فبما حذفت لفظا
لكثرة استعمالها بخلاف بسم ربك والحذف بها بسم الله محمدا وانه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وطولت بالاعتدال علي حذف الالف
ومشتق من السمو وهو العلو عند البصريين فاصله سمو حذفت لامه
وعوض عنها الف الوصل وعند الكوفيين مشتق من الوسم وفي العلامة
والاول هو الاصح قال ابن معطي في الالعية

فخفف المشبه وهو ناقص وعبر عنه بالمشبه به فصا والمراد من الاهد م
الناقص وكلف قوله وقليل البركة يقتضي ان فيه اصل البركة قلت هو
كذلك اذ فيه بركة قطعا الا انه ناقص انتهى وهو وان تم حسا لا تم معنا
اي ولا يرد ما قيل ان اوزج كثير من الامور التي يبدى فيها بالسملة لم تتم
ووزج امور بالاعكس واعربها اعلم ان الشارح تكلم عليها من حيث
المقصود من هذا العلم وهو الاعراب افتد بالجديث وهو قوله صلى الله
عليه وسلم اعربوا الكلام كي تقرع القرآن ذكره الخليل السيوطي في شرح
الفتية فحسبنا الله ونعم الوكيل في استئصال بعضهم اعراب مثال او شاهد
مع تشويق الطالب لذلك لعدم معرفة ذلك ويقول للسائل عليك بحضور
الاجرومية وان تكلف واعرب جعلوه نقضا في الصناعة فيقول في نحو
ضرب زيد اهاك ضرب فيعل ماض وذيد فاعل واخا مفعول والكاف مضاف
اليه والايه ذكي هل هذا نقص من منه او مالد به فيحضر الطالب الكتب العديدة
وليس علي شي من ذلك لان لكل شي اساسا واساس النحوا اعراب الكلمات
بل هو المقصود بالذات كما دل عليه حديث سيد الكائنات صلى الله عليه
وسلم ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من الاعراب وهو
جاءت جملة الحروف الاربعة التي تخرج الاسم الذي بعد ها اي تحت وتحدد
له جارا كسرة وهي التي يقال لها حفصة ان كانت توجد في اخره كما
هنا او تجعله في محل الكلمة التي توجد في اخرها ان كانت لا توجد فيه
كما في مردود بالذي ومردود بهذا وقولنا لا محل مبني على الكسر معناه انه
ملازم لتلك الكسرة اي الحفصة مع كل كلمة جرها وقولنا لا محل لها من الاعراب
انه ليس في محل كلمة مجردة بالكسرة ولا في محل كلمة منصوبة بالفتحة
ولا في محل كلمة منصوبة بالضمه ونس على ذلك كل ما يلحق بالحروف كلها
مبنية على شكلها لا محل لها من الاعراب انتهى واسم مجرد وبابا معناه
انها احدثت واوحدت له جارا لانها سميت وعلمانه جره كسرة ظاهرة
في اخره معناه ان الذي يقع فيها انه مجرد وهو الكسرة الظاهرة في اخره اي

و علي معني قولهم لا محلي
من الاعراب

انتهى والجار والمجرور متعلقان بحذف الواو لا بد لها من متعلق بفتح
 اللام اي كلمة يرتبطان بها لغير المعنى وهو اما مذكوران وجد في
 الكلام ما يصلح للتعلق به كمررت زيد جار ومجرور متعلقان
 بمررت واما مقدوران لم يوجد فيه ذلك كما هنا انتهى تقديره اي لفظه
 الذي تذكره الالف الخ الالف فعل مضارع ومعنى كونه فعل مضارع
 انه لفظ مشبه لبعض الاسماء انه يدل على حصول المعنى المجهوم
 كالتأليف في الزمن الحال وهو زمن النطق به والزمن المستقبل
 وهو الذي يأتي بعده من غير تحريك من التاصب والجارم معناه انما هو
 الرفع له اي الذي جعل على اعرافه صفة هو التجرّد من اي عدم وجود الاول
 وهو احد العشرة الانية في كلام المصري قوله والنواصب عشرة وهي
 ان ولن التي اخرها وعدم وجود الثاني وهو احد الثمانية عشر الانية
 في قوله والجارم ثمانية عشر وهي لم ولما الى اخرها فان وجد
 واحد من العشرة نصب وان وجد واحد من الثمانية عشر جرّم كما سيأتي
 نوضح ذلك ان شاء الله تعالى انتهى وعلامة رفعه صفة الزمناه
 ان الذي يعرفنا انه مرفوع وجود الصفة وهي الرفع الظاهرة اي
 الملقوط بها في اعرافه اي عليه وقس على ذلك ما ما تله من الافعال
 والله اعلم والفاعل ضمير الخ اعلم ان كل فعل لا بد له من فاعل وهو
 اما مذكوران وجد في الكلام ما يصلح فاعلا كزيد ويكر وخاله تقول قام
 زيد وركع بكر وسجد خاله واما مقدوران لم يوجد كما هنا انتهى
 وقوله ضمير مشتق ومعنى كونه ضمير انه لفظ يوتي به بلا عن الاسم
 الظاهر وهو ما كان من اسماء الناس كالثلاثة المذكورة ومعنى مشتق
 انه غير مذكور انتهى تقديره اي تقدير لفظه الذي تذكره الالف
 انا فانا ضمير متصل مشتق وجوبا معني على الفتح في محل رفع
 لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب فاعل الالف والالف حرف دال على المتكلم
 مبني على السكون لا محل له من الاعراب لانك قد علمت ان جميع الحروف
 مبينة ولا محل لها من الاعراب وقيل الالف من جملة الضمير فهي مبني
 على السكون في محل رفع فاعل ومعنى مشتق وجوبا انه لا يصح ذكر
 الاسم

المستتر
 ضمير
 قوله

الاسم الظاهر لا بد لانه كفاعل في فعل شابهه وهو ما اوله الهمزة
 التي للمتكلم اي الدالة على ان الفعل واقع من المتكلم فيقوم واقعد
 والكل واشرب وهناك افعال اخر مستتر فاعلها وجوبا ايضا تطلب من
 الموقف واما المستتر جوارا فهو الذي يصح ذكر الاسم الظاهر بلا عنه
 كالفعل المذكور القايث كزيد قام او يقوم فالتقدير قام هو ويقوم هو
 او الموصلة القايثة كهند قامت او تقوم لتقديره قامت هي وتقوم
 هي فيصح ان يقول قام زيد ويقوم زيد وقامت هند وتقوم هند
 وقول لانه اسم مبني لان جميع الضماير مبينة على شكلها ومحلها بحسب طلب
 العامل فان كان طلبه له على انه فاعل كما هنا كان في محل رفع وان كان
 طلبه له على انه مفعول له كان في محل نصب مفعول الضرب وان كان طلبه
 على انه مجرور به كان في محل جر كزيد من قولك مررت به فالحا ضمير متصل
 مبني على الكسر في محل جر بالياء وقول لا يظهر فيه اعراب لانه تقدم
 ان الكلمات المعربة غير الكلمات المبينة وقس على هذه الضماير ما اشبهها
 منها والله اعلم الباء صليّة اي غير دايدة الباء حرف جر دايد
 الباء لا ولي الباء حرف صلة تاديا مع الفزان مرفوع بالابتداء معناه
 ان العامل في المبتدأ الرفع اي الذي رفع اخره هو الابتداء وهو جعل
 الاسم ولا يثبت ويضم اليه الخبر ليعلم حاله منه ونتم فائدة الكلام
 صفة مقدرة اي غير ظاهرة اي لا ينفك بها ولا تكتب ولا تترك
 منع من ظهورها اي الصفة وقوله اشتغال المحل وهو اخر المبتدأ وهو الميم
 معناه منع من النطق بها وجود الحركة في اخر وهي الكسرة التي
 هي بها لاجل حرف الجر وهو الباء وانما لم تحذف لاجل ان تظهر الصفة
 لانها حركة العامل الاصلية وهو الباء اي الحركة التي ياتي بها لو كانت
 جلد الاسم فيقتت مراعاة لوجوده وان لم تعمل فيه وانما لم يجمع
 بينهما لان التحوين لا يجمعون بين حركتي اعراب في كلمة واحدة
 وقس على ذلك ما اشبهه والله اعلم وبه الباء حرف جر والها ضمير
 التوحي متصل ومعني متصل انه لا يوجد في اول الكلام بخلاف الضمير
 المتصل كانا وانت لان الضمير قسمان متصل ومفصل كما سيأتي في المتن

وسياق توضيح ذلك ايضا

قوله الفرق بين
 الضمير المتصل
 والضمير المتفصل

واسم مضاف والاسم المضاف اليه مضافا اليه مضافا اليه
لما بعده ومعنى مضاف اليه مضموم اليه ما قبله فائدة اختلف في
الجار للمضاف اليه على ثلاثة اقوال الاول ان الجار له المضاف اليه
ذهب سيبويه قال الجلال السبوي وهو الذي يقوي عندي لانه طالب
له فعمل فيه كالمبتدأ عمل في الخبر لما كان طالبا له بجامع ان كل واحد من
المبتدأ والمضاف لا بد له من الاخر اعني الخبر والمضاف اليه الثاني
الحرف المقدر وهو الواح عند ابن مالك الثالث معنوي وهو الاضافة
وهو ظاهر عبارة اكثرهم اذ يقولون هذا الاسم مخصوص باضافة كذا
اليه انتهى والله اعلم يجوز عربي ابي جوز عند الخويين وقوله وتبين
قراءة ابي يتبين عند القراء ويجوز في الرحيم الوجه المصوب والرفع الخ
وحاصل الاوجه انها تنقسم ثلاثة اقسام قسم يجوز عربية وقراءة
وهو جدر اللطيف وقسم يجوز عربية لا قراءة وهو ليستة ~~الخاصة~~
جوز لفظ الرحيم مع نصب لفظ الرحيم اورد فقه ونصب لفظ الرحيم مع نصب
لفظ الرحيم اورد فقه ورفع لفظ الرحيم معهما او نقول وهي رفع لفظ
الرحيم او نصبه على كل من الاوجه الثلاثة في لفظ الرحيم والقسم الثالث
ممنوع عندهما وهو لفظ الرحيم مع رفع لفظ الرحيم او نصبه انتهى
يجوز عربية ابي جوز عند الخويين وقوله لا قراءة ابي عند القراء ان
القراءة سنة متبعة والوارد جبرها معا وجنب لا يقال كل ما هو لازمة
يجوز قراءة والموضع انهما من القرآن والاممي جائرة فيها في غيره قنائل
المجور ومنها نعت لله كما تقدم في وهو للمدح وياتي لايضاح المعرفة
لخوم ردت بزياد الخياط ولخصيص الفكرة بخوم ردت برجل صالح والتوبيخ
بكون تلك عشرة كاملة وللترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين جنر ليندا
محذوف الذي ليس موجودا في الكلام الخ وتمنع وجهان احراز
الي اخره وسبب المنع عندهم في هذا القسم ان الواجب تقدير النعت
التابع ابي الموافق للمضمون في الاعراب على النعت المقطوع اي غير
الموافق له فيه لخروجه بالقطع عن كونه نعتا فتدبر ولذا قال
بعضهم انه هو العلامة الايهودي فالجبر في الرحيم قطعا الى الاول
ان

يقول وجها منفا لان منع الوجهين غير متفق عليه عند القليلين فقبل
بالجواز انتهى قال النور الايهودي هو سبدي علي الايهودي
المالكي مشهور الي ايهود قرية بالقليوبية يخرج منها الواد من
عمال مصر سب اليها الحنف اسمها ولم ينسب لقرية المسماة بالخراب
لقتح اسمها وقد تشابهوا وانقل الي مصر وصار دايسا في العلوم
والودع والزهد وعلو الثمان بين الثلاثة مدة والافران واقتبلت عليه
الدنيا ولم يحب عليه الزكاة لكثرة انفاقه لها وهو من السعفين الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب توفي رحمه الله تعالى ليلة الاحد
بعد الفتن اول ليلة من جمادى الاولى سنة ست وستين والفا
وصلى عليه صلاة يوم الاحد ودفن بالقرافة بحوار احوه سيدنا
يوسف بحوش جده عبد الرحمن الذي هو من جملة مشايخ سب
القطب الشيرازي وهو من جمع بين الحقيقة والشرعية وكان خطيبا
بالاذهر وهو جده من قبل ابيه واما جده من قبل امه فهو القارظ
بالله تعالى جلاد الدين الكركي من ذرية العارظ بالله تعالى السيد
الشريف الحسيني سيد عيسى بن يحيى الدين عفيف الرئيس وهو شريف من
قبل الامر انتهى كلمة دلت على معني في نفسها اذ ان الاسم مستقل
بالمعربة لا يتوقف على شيء بخلاف معني الحرف فان معناه نسبة
جزئية غير مستقلة بالمعربة والله اسم لفظة لوقال علم بان
اولي ووصف الذات لواجب الوجود لا يستحال عدمها وصدقها واجب
العدم وهو ما يستحيل وجوده كشرية للباري تعالى الله عن ذلك علوا
كبير وغيرها مكلف الوجود والعدم لطيفة فكل لا شيرازي
في المنام فقبل له ما فعل الله بك قال عفر لي قبل ما اذا قال بقولي
بعلمية الله تعالى وروي سيبويه في المنام فقبل له ما فعل الله بك
قال خير اكثر ان جعل اسمي اعرفا لمعارف كنيسة ذكر هذا الاسم اكثر
في القرآن في الفين وثلاثمائة وستين موضعا انتهى والرحمة
المعجم لجلال النعم من اضافة الصفة للموصوف اي بالتمجيد الجليلية العظيمة
ومعناه كثير الرحمة والرحمة لغة الشفقة والرفقة وشرعا الاوصاف

او اذاته وهو عام لكل الحيوانات من الله تعالى فتشبه مواساته
في العطف عليهم بالمواساة والمعروفة من رحمة الله ومن لا يرحمهم
لا يرحمهم الله قال كتب الابرار مكتوب في الاجيل يا ابن آدم كما ترحم كذا
ترحم فكيف ترحموا ان يرحمكم الله وان لا ترحموا عباد الله فليبه اعلم ان
الرحمة خاص به سبحانه وتعالى لانه صفة له وسعت رحمة كل شيء
ومن لم يكن كذلك لا يسمى رحمانا ولذا لا يتني ولا يجمع واما قوله
فانت غيت الورد لا زلت رحمانا

فاجاب الزمخشري بان هذا من باب تفخيم في كبره قال الشيخ تاج الدين
السبكي في دفع الحاجب هذا الجواب غير مستند بانه لا يعيد جوابا اذا لم يفت
لا يعيد مع وقوع اطلاقه وغايته انه ذكر السبب الحامل لهم على الاطلاق
والجواب السديد ان يقال المختص بالله تعالى هو المعروف باللام دون
غيره انتهى واخره ابن جماعة واجاب الشيخ بدلالة لربك ما ذكر
وابوه من قبله بانه اراد لا زلت ذرحمة قال العلامة جلال
الدين السيوطي ولا يخفى ما فيه انتهى واما الرحيم فانه يطلق على
غير الله ايضا والرحيم المنع بدعايقها اي بالنعم الصغيرة كليلة
وجديده ذكر عقيب الرحمة الاعلى منه ولم يعكس كما هو المستعمل ان
المعظم لا يطلب منه الحقير فكأنه تعالى يقول لو اقتضت علي ذكر
الرحمة لا احتشمت ولتعد عليك سؤال الاموال ليس ولكن كما علمتني
رحمانا نطلب من الامور العظيمة فانا ايضا رحيم فاطلب من
شواك نعلك داوحي الله الي موسى يا موسى لا تخفي مني فخلات
تسا لني عظيما ولا تشفي ان تسالني صغيرا اطلب مني الرقة والعلف
لشاكك يا موسى اما علمت اني خلقت الخردلة فما فوقها واني اخلق
شيا الا وقد علمت ان الخلق يحتاجون اليه فمن سألني مسئلة وهو يعلم
اني قادر اعطي وامنع اعطيته مسالته مع المغفرة طريفة روي ان
رجلا اعتقل لسانه عند وفاته عن الشهاداة فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم به فقام ودخل عليه فجعل يعرض الشهاداة وهو يتحرك
ويضطرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما كان يصلي اما كان
يركي

يركي اما كان يصوم قالوا بلى فقال هل عفت والديه قالوا بلى فطلب
امه فجات عجز عودا فقال عليه الصلاة والسلام هل عفت عنه فقالت
لا انه لطيف ففقا عيني فقال صلى الله عليه وسلم لها ثوابا لخطب والبار
فقال وما تصنع بالبار قال احرقة بين يديك جزا لما فعل فقالت عفت
النار هلمته تسعة اشهر النار ارضفته تسعين فانطلق لسانه
وذكر ان شهد ان لا اله الا الله التلثة في ذلك انها رحمة فلذلك ذلك
القدر القليل من الرحمة ما جودت الا حراق بالنار وقال رحمت الرحيم
الذي لم يتضرر بخبايا عباد كفيف يحرق المؤمن الذي داوم على
شهاداة ان لا اله الا الله تسعين فسأله من فضل فيضه الميم بحاه
بقية الكثر ان يعق رقابنا ورقاب اباينا من النار وان يذكرنا عند
السؤال بحاه الحبيب المختار امين مقدمة اعلم ان هذا المثل اشتمل
على ثمانية مباحث اكي جمع ثمانية فوايد الاول في بيان معنى الكلام
واقسامه وبعض علامات تلك الاقسام وهو من اوله الي الباب الثاني
في بيان معنى الاعراب واقسامه وما يختص به كل من الاسماء والافعال
وما يشتركان فيه وهو ما في الباب الاول الثالث في علامات تلك
الاقسام ومواضع تلك العلامات اكي الكلمات التي تكون فيها من الاسماء
والافعال وهو ما في الباب الثاني الرابع في بيان ما يعرب من الاسماء
والافعال بالحركات وهي الشكل والحروف الثمانية عنها وهو ما في الفصل
لعدد الخامس في بيان اقسام الفعل وما يعرب منه وما يبي ونواصب
الفعل المعرب وهو الفعل المضارع وجوازمه وهو ما في الباب الثالث السادس
في بيان المرفوعات السبعة من الاسماء وتوابعها الاربعة اجمال اكي ذكر
عدد ما فقط وهو ما في الباب الرابع ثم ذكرها تفصيلا اكي ذكر احكام كل في
باب وذكر نواصب المبتدأ والخبر معهما وهو ما في الابواب الثمانية بعد
الرابع السابع في بيان المنصوبات من الاسماء على هذا الوجه وهو ما في
الابواب التي بعد الثمانية اكي الباب الاخير الثامن في بيان المحفوظات
من الاسماء وهو ما في الباب الاخير والله اعلم الخبير ولما كان البحث
الاول من المقدمات اكي الامور التي ينبغي تقديمها لتوقف المقصود

جعل اللفظ دليلا على المعنى وإنما اعتاد المصنف اللفظ على القول مع ان
القول ليس قريبا لانت القول بلفظ على الراي والاعتقاد نقول قال
الشافعي كذا المعنى اعتقده وراه حقا عند الخويعي وهو جمع نحو
مستوفى الى علم النحو ويطلق على معان في اللغة منها القصد نقول نحو
نحوك اي قصدة قصرك ومنها الجانب نقول نزلت نحو ذكراي جانبها والمثل
نقول مررت برجل نحوك اي مثلك والجرمة نحو تعبهما نحو البيت اي جهنم
والمقداد نحو عندي نحو القاري مقدارها والقسم نحو هذا على اربعة الخ
اي اقسام ونظما بعضهم بقوله
للمعنى معنى كالحمان بدت بعض طريق وقصد جانب ومثل
واطلاقة على العلم من اطلاق المصدر على المفعول اي المفعول كالسهم اي
المستخرج ثم خص به هذا العلم وان كان كل علم معنوا اي مقصودا ومعنى
اللفظ ان والمراد به المفعول اسم المفعول اي المفعول ان قلت استعمال
المصدر مراد به اسم المفعول محار فليكن يحسن قصد به الجدية والجد
لا يكون الا بالحققة قلت هو وان كان محار في الاصل حقيقة عرفية
عند علماء النحو لا يعم لم يطبقه الا على المفعول فلذلك صح تعريف الكلام
به انتهى بسند وحي لفة اي في اللغة اي عند علماء اللغة وهم الذين
يبحثون عن معاني كل لفظ وكذا يقال في جميع ما ياتي واصطلاحها
عطف على لفة والمراد بالاصطلاح اصطلاح الخويعي اي عرفهم وهو
ما تفقروا عليه وكذا يقال في كل ما ياتي الصوت اي الصوت
الذي هو مسمى اللفظ لا مطلق الصوت الذي هو عند اهل السنة
كيفية تخلفها الله في الهمزة عند فترجه بسبب الفرع او القاع وقالت
القبلا سنة ان تلك الكيفية معلولة للقلع او الفرع على قاعدتهم
من القول بالتفصيل ثم ان الهمزة المتكيفة بتلك الكيفية يصل الى
صماخ الاذن فيسمع الصوت انتهى المشتمل اي المحتوي وقوله
على بعض الحروف جمع حروف وهو الصوت المقتد على مقطع اي
مخرج من خارج الحروف محقق وهو اللسان والخلق والشفتان او
مقدروا وهو الجوف فالجوف صوت خاص واشتمال مطلق الصوت
عليه

عليه من اشتمال العام الخاص فلا يعترض عليه بنحو واو العطف مما
هو حرف واحد فانه صوت وكيف يشتمل على بعض الحروف وذلك
البعض هو نفس ذلك الحرف فيشتمل على بعض الحروف والمشتمل عليه
والشي لا يشتمل على نفسه وقد علمت الجواب وان المراد ان الصوت
المطلق لا يشتمل على واو العطف مثلا وهو صوت مقيد بالاعتقاد
على مخرج الهمزة نسبة الى الهمزة وهو والنهاية تقطع الكلمة
بيان الحروف التي تركبت منها بدكر اسم تلك الحروف فالالفاظ التي تنهي
بها اسمها مسمى بها البسيط ولتي يقال لها حروف المعاني تسعة وعشرون
حرفا وقد سأل الخليل بن احمد اصحابه فقال كيف تنطقون بالجمع من
جمع فقالوا له نقول جيم فقال انما جيم بالاسم ولم تنطق بالحرف
الذي هو المسمى وانما هو حقه والمسمى هو ج فقط والها هذه للسكت
زبدت ووايقاعدة الخط انتهى كزبد فانه صوت يشتمل على الزا واليا
والدال وكما يقال لها حروف الهمزة يقال لها ايضا حروف التمهيد
وهي ارب ت ث ذ ز حها وهذا مقناه الاصل وما مضى الا ان
فصار المراد من اللفظ عند الاطلاق اي متى ذكر الحروف الملقظ
بها الخارجية من خارجها وهي اللسان والخلق او اللسان
والشفتان فيفسر اللفظ بها لا بالصوت فانه يخرج باللفظ
الاشارة اي يبدل غيرها وقوله والعقد اي بالاصابع وتسمى الروال
الاربع والنصب بضم النون وفتح المهمل جمع نفسه وهي القلامان
المنصولة لغز معاينها لا محار في الارض دليلا على حدود المزارع
واما النصب بضمين فهو ما ينصب ويعبد من دوت الله من الاضام
واما النصب بفتحين فهو الثقب والاعيان انتهى ونحوها كلمات
الحال كما في قول الشاعر في الحوض

امتلا الحوض وقال قطني مهلا مهلا قد ملات بطني
فايدة لسان حال النفسين ينادي في كل يوم فيقول
انظر الي يعقلك انا المهيأ لتفلك انا سرير المتايا كصارفتي لمثلك
فلا تشبه كلاما اي وان افادت لفقد اللفظ فيها عند النجاة

من حرف مظهر مثله حرف ممدود وان لم يغير الا اذ لمدة القاء او
واو او يا قالممدود وفي الحقيقة حرفان كفت مظهر حرف الحرف الغير المظهر
فلا تنطلق به الصلاة كفت هي فعل امر من الوقاية بكسر الواو وفتحها
وان اخطأ بحذفها السكت تقول قد اسك السيف اي صنها منه وهو
مبني على حذف الياء لان مضارعه يحرم بذلك اي اذ لو حفظ اخذ ذلك من
الوقاية او اطلق على المعتمد سواء قصد به الافهام او عدمه او اطلق
لايه مظهر بالوضع بخلاف ما لو لاحظ كونه من القترطاس او العلف مثلا
فلا تنطلق به الصلاة الا اذا قصد به الافهام لانه ليس مظهر بالوضع
بل لا يغير الا بالقصد وع هو فعل امر من الوعي بمعنى الحفظ يقال
عج المسيلة اي احفظها وكذا في من الولي وثق من الوثن وهو السعي بين
الناس بالفساد وف من الوقاية يقال في اي بالتدريس مثلا او حرفين
عطف على حرف ذي ولوم حديث قدسي وان لم يغيرها نحو والليل على
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس والحرفان من جنس الكلام وتبطل ايضا بالضمك واليكاه
ولوم من حوق الاخرة والتخنج والتاوه والتفخ من الغر او الانف من
ظهر من واحد من ذلك حرفان ايضا بطلت صلاة انتهى المتكلمين
جمع منكم وبلغ علم اصول الدين فهو عندكم عبارة اي ان لفظ كلام
عند المتكلمين اذا اطلق ينصرف للصفة النفسية القديمة المبركة
عن الحروف والاصوات القائمة بذات الله تعالى اما المعنى القابض
بالنفسا الحادث فلا يسمى كلاما في اصطلاحهم بل هو متعلق بصلاح
لغوي فقط ويطلق ايضا عندهم على الالفاظ المقررة المقلوبة واعلم
ان هو علم التوحيد اصل العلوم الربنية وما سواه فرع عليه عنه وما
احسن قوله من قال

ايها المقتدي بطلب علما كل علم عند علم الكلام
طلب الفقه في تضيح حكما ثم اغفلت منزلة الاحكام
واضامه اي الكلام في الواو للاستيفاء مبني على الفتح
لا محل له من الاعراب والاستيفاء هو الواو في جواب يسأل
منذ انما قبله قد وما كان استيفاء في الواو في تقديره
ما كان للنبي والذين آمنوا من ان يشكروا الله تعالى
الاية لا اذا استغفروا ليه لا يبيح جيب بقوله وما كان استغفار ابراهيم او تقديره

فما اذا كان الكلام مبركا وكل مركبا لا بد له من اجزا يتركب منها في اجزا الكلام التي يتركب منها
فاجاب بقوله واقسامه اربعة وهكذا يقال في كل موضع بما يناسبه لا ما الاستيفاء
معد كما هو في الواو في الاستيفاء في الواو في جواب يسأل
سوال معد كما هو في الواو في الاستيفاء في الواو في جواب يسأل
وهو الذي لا تغلق له بها قبله هذا عند الجمهور واما عند
صاحب المعنى ان النحوي هو العطف على فعل مضارع منصوب
او مجزوم انتهى واقسام مضارع والها مضارع اليه نحو والهاصل ان
المضارع اليه اما مجزوم ان كان اسما معربا كلفظ الجلالة في السجدة
او في محل جر اي في محل كلمة لو كانت مفعولة كانت مجزومة ان كان مبنيا
كهذا الصبر وقس على ذلك فان بالقياس يزول الالتماس ثلاثة
اي بالاستغناء وهو ان اية العرب تنفي الالفاظ التي تطقت بها
العرب فلم يجدوا غير هذه الثلاثة اسم بدلا من ثلاثة ولعلنا ثلاثة
يقال له مبدل منه ومعنى كونه بدلا انه يقوم مقام المبدل منه وهو
ثلاثة اي يستغنى بذكره عنه فيصح ان تقول واقسامه اسم وفعل الخ
وتطيره في ذلك اكلت الرعيث ثلثه فثلث بدل من الرعيث بعض
من كل لان الثلث قطعة من الرعيث فيصح ان تقول اكلت ثلث
الرعيث انتهى بدل بعض من كل ومعنى ذلك ان كل واحد جزا من
جملة الاجزاء هي ثلاثة انتهى او بدل مفصل معناه مذكور كل
جزا وعده وقوله من يحمل الجمل هو المجمع اي غير مفصل انتهى
وبدل المرفوع مرفوع معناه ان البدل تابع للمبدل منه في اعرابه اي
شكله كما ياتي في بابه فان كان مرفوعا فهو مرفوع كما هنا وان كان
منصوبا فهو منصوب كما في اكلت الرعيث ثلثه وان كان مجزوما فهو
مجزوم كشيئت من الرعيث ثلثه وقس على هذا كل بدل بما قبله
ويصح ان يكون خبر المبتدأ محذوف اي غير مذكور تقديره اي لفظه
الذي يتركب من صميم مفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع لانه
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب واسم خبره مرفوع به وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اعراب وفعل وحرف كما تقدم وتقول في تقديره
احدها اسم فاعده مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة

الكراس
الثالث

وبدل بعض هذا كل
هو ما كان مرفوعا
بعض مرفوع الاول
سواء كان ذلك البعض
نفسا او قل ام أكثر
على الصحيح

في اخره احد مضاف وهاضهر متصل مضاف اليه مبني على السكون
 في محل جر مضاف اليه مرفوع به الي اخر ما تقدم او مستند
 والجر محذوف تقديره كاي منها كاي خبر مرفوع به وعلامة
 رفعه صفة ظاهرة في اخره ومن حرف جر مبني على السكون لا محل
 له من الاعراب وهاضهر متصل مبني على السكون في محل جر متبوع
 والجار والمجرور متعلقان بكاي ويصح ان يكون مفعولا لفعل محذوف
 تقديره اعني اسماء لك على لغة ربعة قبيلة من العرب لانهم
 يسمون المنصوب بصورة المرفوع والمجرور وفعل ويتعلق به
 مباحث خمسة الاولى في معناه لغة واصطلاحها الثاني في حكمه
 الثالث في اشتقاقه الرابع في اقسامه الخامس في علاماته اما
 معناه لغة واصطلاحا فهو ما ذكره الشارح بقوله ومعناه لغة الحد
 كالقرب والقتل واصطلاحا كلمة دللت على حكمه البناء وماها منه
 معربا فهو على خلاف الاصل واشتقاقه من المصدر كالضرب والقتل
 والاكل وهذا مذهب البصريين واما مذهب الكوفيين وهو مرفوع
 فالمصدر مشتق من الفعل واقسامه ثلاثة ماض كضرب ومضارع
 كيضرب وامر كاضرب وعلاماته قد والسين الخ والواو حرف
 عطف ومعني حرف عطف انه حرف يجر ما بعده لما قبله ويشترك بينهما
 في الاعراب والمعين فعل معطوف على اسم والمعطوف على المرفوع
 مرفوع معني والمعطوف على المرفوع مرفوع ان المعطوف وهو ما بعد
 الواو وغيرهما من حروف العطف الانية هي بابها تابع للمعطوف
 عليه وهو ما قبلها في اعرابه كالبدل مع المبدل منه لان البدل
 والمعطوف من التوابع الاربعة التي اعرابها كاعراب متبوعها والثالث
 التوكيد وهو الموكد بكسر الكا وهو تابع للموكد بفتحها في الاعراب
 ايضا كما في قولك جازي بنفسه ورايت زيد اقبسه ومردت بزيد
 نفسه فلفظ نفسه في الامثلة الثلاثة توكيد لزيد اي معي
 ومحض له تابع له في اعرابه فهو في المثال الاول مرفوع لان الموكد

وهو زيد مرفوع وفي الثاني منصوب لان الموكد منصوب ومن الثالث
 مجرور لان الموكد مجرور وتمام الاعراب على المعمل ليلال بطول الكلام
 وسياتي ايضا في الاربعة في اعرابها والله اعلم حرف معطوف
 على اسم ان قيل لما لم يعطف على فعل والجواب بان الفعل عند
 ان المعطوف اذا تكررت وكان العطف بالواو فتكون معطوفة على
 الاول بخلاف ما اذا كان العطف بغيره حرفي العطف فيعطف كل واحد
 على ما قبله واعلم انه يتعلق به مباحث خمسة الاولى في معناه
 لغة واصطلاحا الثاني في حكمه الثالث في اشتقاقه الرابع في اقسامه
 الخامس في علاماته معناه لغة واصطلاحا ما ذكره الشارح وحكمه
 الباعل يقول الخلاصة وكل حرف مستحق للبناء واشتقاقه من التعريف
 وهو التطرف لوقوعه طوفا واقسامه ثلاثة ذكرها الشارح بقوله وهو
 ايضا ثلاثة اقسام الخ واما علاماته فعدمية وهي عدم قبولها شيئا من
 علامات الاسم والفعل والما اخره المص عن الاسم والفعل لعدمية لان
 علامته عدمية وعلامتهما وجودية والوجود اشرف من العدم فاعطى
 الشريف للشراف والخسيس للخسيس ها اي وضع وفي ذلك وصف
 الشيء بوصف ناقلة لان المحي لا يتصف به الحرف بل ناقلة اي واضعه
 جافعل ماض الخ وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو وهو ضمير
 متصل مستتر مبني على الفتح في محل رفع فاعل لما عايد على الحرف
 يعني ان المراد من هذا الضمير الحرف كان المص رحمه الله قال جاف الحرف
 لمعني والجملة من الفعل وهو جاف والقاعل وهو الضمير المقدر اي الكلمتان
 في محل رفع صفة للحرف لانه مرفوع اي في محل كلمة معربة لو كانت
 مذكورة لكانت مرفوعة فكانت قال وحرف موصوف لمعني والجملة
 في نظير قول موصوع وهو مرفوع بصفة ظاهرة لانه كلمة معربة
 وقس على هذا كل جملة وقعت صفة مرفوع كما هنا فبالقياس
 يرد الالتياس ومعني فعل ماض ان معناه وهو المحي المفسر بالوضع
 حصل في الزمن الماضي وهو ما قبل زمن النطق به قريبا او بعيدا وتقدم
 لك معني قوله لا محل له من الاعراب فلا تعقل انتهى الفاعل مستتر جوازا
 تقديره هو تقديره على حرف وقد مر الفرق بين المستتر جوازا والمستتر وجوبا والنوعان
 هذا المقام فنقول اعلم ان المستتر وجوبا لا محل له الظاهر وهو المرفوع بفعل الامر كما يستعمل
 اي انت او بالفعل المضارع المبذوع بالهم كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا
 لهذا المعنى كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا

وهو زيد مرفوع وفي الثاني منصوب لان الموكد منصوب ومن الثالث
 مجرور لان الموكد مجرور وتمام الاعراب على المعمل ليلال بطول الكلام
 وسياتي ايضا في الاربعة في اعرابها والله اعلم حرف معطوف
 على اسم ان قيل لما لم يعطف على فعل والجواب بان الفعل عند
 ان المعطوف اذا تكررت وكان العطف بالواو فتكون معطوفة على
 الاول بخلاف ما اذا كان العطف بغيره حرفي العطف فيعطف كل واحد
 على ما قبله واعلم انه يتعلق به مباحث خمسة الاولى في معناه
 لغة واصطلاحا الثاني في حكمه الثالث في اشتقاقه الرابع في اقسامه
 الخامس في علاماته معناه لغة واصطلاحا ما ذكره الشارح وحكمه
 الباعل يقول الخلاصة وكل حرف مستحق للبناء واشتقاقه من التعريف
 وهو التطرف لوقوعه طوفا واقسامه ثلاثة ذكرها الشارح بقوله وهو
 ايضا ثلاثة اقسام الخ واما علاماته فعدمية وهي عدم قبولها شيئا من
 علامات الاسم والفعل والما اخره المص عن الاسم والفعل لعدمية لان
 علامته عدمية وعلامتهما وجودية والوجود اشرف من العدم فاعطى
 الشريف للشراف والخسيس للخسيس ها اي وضع وفي ذلك وصف
 الشيء بوصف ناقلة لان المحي لا يتصف به الحرف بل ناقلة اي واضعه
 جافعل ماض الخ وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو وهو ضمير
 متصل مستتر مبني على الفتح في محل رفع فاعل لما عايد على الحرف
 يعني ان المراد من هذا الضمير الحرف كان المص رحمه الله قال جاف الحرف
 لمعني والجملة من الفعل وهو جاف والقاعل وهو الضمير المقدر اي الكلمتان
 في محل رفع صفة للحرف لانه مرفوع اي في محل كلمة معربة لو كانت
 مذكورة لكانت مرفوعة فكانت قال وحرف موصوف لمعني والجملة
 في نظير قول موصوع وهو مرفوع بصفة ظاهرة لانه كلمة معربة
 وقس على هذا كل جملة وقعت صفة مرفوع كما هنا فبالقياس
 يرد الالتياس ومعني فعل ماض ان معناه وهو المحي المفسر بالوضع
 حصل في الزمن الماضي وهو ما قبل زمن النطق به قريبا او بعيدا وتقدم
 لك معني قوله لا محل له من الاعراب فلا تعقل انتهى الفاعل مستتر جوازا
 تقديره هو تقديره على حرف وقد مر الفرق بين المستتر جوازا والمستتر وجوبا والنوعان
 هذا المقام فنقول اعلم ان المستتر وجوبا لا محل له الظاهر وهو المرفوع بفعل الامر كما يستعمل
 اي انت او بالفعل المضارع المبذوع بالهم كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا او بالتوكيد كقولك انا

تمامه معني على الكسر لا يحمل له من الاعراب ومعني حرف جر انه يعمل الجرح
فما بعده كغيره من حروف الجر الانية اي يوجد فيه كسرة ظاهرة مثل
قولك حيث لزيد او مقدرة كما هنا انتهى وعلاصة حرة كسرة
مقدرة اي غير ظاهرة لا ينطق بها ولا تكتب ولا تتركب وتقدم كد معني
ظاهرة انها تكتب وينطق بها وتتركب انتهى على الالف المحذوفة اي
التي كانت في اصل هذه الكلمة الانية بيانه للثبوت الساكن في ايها
مذقت لاجل الخلاص من اجتماعها من واحدة لان العرب تكثر ذلك
للثقل ويأتي بيان ذلك منع من ظهورها التقدير يعني انها كانت
الكسرة مقدرة ولم تظهر لانه يتقدم في لا يمكن ظهورها على الالف
انتهى معني تنوين اليا وقوله قلت الفاء التي تضاد معنيان بنون
في اخره ساكنة وهي التنوين والالف ساكنة اي كل منهما غير متحرك فاجتمعا
ساكنان في كلمة وقد علمت ان العرب تكثر اجتماعهما فيها للثقل فحذف
الالف للخلاص من ذلك وتغييت الفتحة على النون قبلها لتدل عليها
انتهى تحركت اليا اي وجدت متحركة اي عليها حركة وهي الفتحة وليس
المراد اننا اتينا بحركة لم تكن ولا انها اتمت وكذا نقول في قوله والفتح
ما قبلها وهو النون قلت الفاء اي ابدلت اليا بالالف وقسم علي هذه
الكلمة في الاعراب والتصريف ما تشابهها كفتي والله تبارك وتعالى
اعلم اي اجزا الكلام ومن التي تتركب منها معني انه لا يخرج عنها اي تتركب
اي اجزا جملتها لا من جميعها وكلها اشاد بهذا الذي دفعه ما ورد على تسمية
هذه الثلاثة اجزا وهو ان يقال ان اجزا الشيء لا يوجد بدونها والكلام
يوجد بدون الفعل والحرف كما سيأتي فلا يصح تسمية هذه الثلاثة
اجزا وحاصل الجواب ان هذا السؤال لا يرد الا لو اردت بالاجزا الاجزا
الحقيقية ونحن لا نسلم ذلك بل المراد بالاجزا العرفية اي التي اشتهر
اطلاق الاجزا عليها في عرف النحاة وهي لا يلزم من عدمها عدم ما هي
جزء للكلمة الا تتركب انما يعمد في العرف الشجر والظفر واليد والرجل اجزا
لزيد مثلا ومع ذلك لا يقال بانعدام زيدا بانعدام هذه الاجزا
معني كون هذه الثلاثة اجزا الكلام انما تتركب من اجملتها وهو يصدق
بتركب

٢١
بتركب من كلها نحو هل زيد قام ومن اثنين منها نحو ضرب زيد ومن
واحد نحو زيد قائم ويخلص من ذلك ان هذا التقسيم اي تقسيم الكلام
الي هذه الثلاثة من تقسيم الكل الي اجزا هو اي اجزائه العرفية لوجود
ضابطه وهو عدم صحة الاعتبار بالتقسيم عن كل واحد من الثلاثة فلا
يصح ان يقال الاسم كلام الخ لما بينهما من المفايزة فان الاسم يشترط فيه
الافراد والكلام يشترط فيه التركيب وتبا في اللوامم يقتضي تبا في
المركبها وان ذلك كله بنا على ان الصغر في واقسامه يرجع الي
الكلام وهو الظاهر ويصح ان يرجع الي اللفظ لا لعينه المركب وما بعده
ويؤيد اللفظ الكلمة فيكون من تقسيم الكل الي جزئياته لوجود ضابطه
حينئذ وهو صحة الاعتبار بالتقسيم عن كل من الثلاثة فيصح ان يقال الاسم
كلمة الفعل كلمة التي وتكون الاقسام مستعملة في معناها الحقيقية
وهو الجزئيات ولا يرد السؤال المتقدم التي اشترنا الي جوابه بقولنا من
جهة تركب من مجموعها الي اخره كما هو ظاهر لان ذلك معني على ان
الصغر راجع للكلام هذا ايضا ح المقام فتأمله وعليك السلام
اسم كلمة دلت على معني في نفسها لفظ في في المواضع الثلاثة للسمية
اي دلت على معني بسبب نفسها لا بالانضمام غيرها اليها وقيل هي للظرفية
اي معني ثابت في نفسها وفي غيرها اي حاصل فيه كمن في اكلت من الرغيف
فانها تعيد معناها وهو التقييد في الرغيف وهو متعلقها بخلاف زيد
مثلا فاذا هو السبوطي في الجمع ولو تعترق بزمان كان الاول ان
يزيد هنا وفيما سيأتي وضا قيد حل في الاسم ما عرضت دلالة على الزمان
كاسم الفاعل واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه في الافعال كعسى
وليس كلمة دلت على معني في غيرها اي فقط ليجوز اسما الشروط والاستغناء م
وشبهها الا تتركب انك اذا قلت من اقول فقد دلت على معني في غيرها وهو
الاستغناء عن اليا لكلمة غير قاصرة على ذلك وكذا الموصول نحو الذي قاله
يدل على معني في غيره وهو الصلة وليست قاصرة على ذلك واعلم ان الشم
شم المحويين في ذلك والزيد حقيقة علما الوضع ان الحرف له معني جزئي
في نفسه ولهذا جعل علما البيان الاستغناء عنه فيه تبعية فتدبر

وخرج بقوله ولم يفتقر زمرات الفعل ولا بد علي هذا المس والان
وعندما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيه مفترقة زمان حتى
في الفعل بل مدلولها الزمان والاسم ثلاثة اقسام تقسيمه الي
هذه الثلاثة ليشاكل ما صنعه في الفعل والحرف من تقسيم كل ثلاثة
اقسام والا فلا اسم قسمان فقط لان الظاهر من المظهر كنهذا اي والوجه
وليس الظاهر غير اسم الاشارة والموصول ومعناه لغة الطرفين
يفتح الواحتراد امت الطرف سيكون الراو هو طرف رضى العين كما في قوله
اشارة بطرف العين خيفة اهلها اشارة مخزون ولم تشكل
فاليقت ان الطرف قد قال مرصبا واهلا وسهلا بالحبيب المقيم
فالطرف سيكون الراو البصر فاضافة الي العين اضافة للبيان اي طرف هو العين
والاشارة باليد او نحوها واما الرمز فهو الاشارة بالحاجبي او العينين او
الشفتين والفرز الاشارة بالحاجب او العينين فالاشارة اعم من الرمز
وقوله اي لاجل خوف اهلها اشارة معنوية مطلق وقوله ولم تشكل واوه
للحال والجملة حال من فاعل اشارت وقوله فايقت فاه عاطفة
معينة للتسبب ومرصبا معنوية لمخزون اي صادفت مرصبا واهلا
وسهلا وبالحبيب متعلق بسهولة والمقيم من يتمم الحب اذ له انتهى
واما الطرف بالفتح اخر الشئ كطرف الحبل وفي التقدير ومن الناس
من يعبد الله علي حرف الاية اي علي طرف وجهان من الدين اي
لا يدخل فيه علي ثبات وتمكن فان اصابه خير من صحة وكثرة مال
ونحوها اطلان به وان اصابه شر من مرض او فقر او نحوها انقلب
علي وجهه عن الدين او عن الله اي عبادة الله خير الدنيا بقوت ما امل
منها والاخرة بالكفر ذلك هو الحشران المبين اي البين واعرابها الواو
عاطفة ومن جارة معناها التفتيح والناس مجرور بها واللام فيه
لتعريف الجنس وقت مبتد او بعضهم جعل من الجارة مبتد او من الموصولة
خيرها وعلي كونها مبتد تقدم خبره في الجار والمجرور ويعبد فعل
مضارع مرفوع مخلوه من الناصب والجازم والفاعل مستتر فاي علي
من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل والجملة صلة ملت ان قد رت
من

صيفة
اهلها اي
ص

من معرفة يعني الذي وصفت ان قدرت تكررة يعني فاس وعلي الاول
فلا موضع لها من الاعراب وكذا كل جملة وقعت صلة وعلي الثاني موضعها
رفع وكذا كل صفة فانها تتبع الموصوف وعلي حرف جار ومجرور في موضع
نصب علي الحال اي متطوفا مستوفزا فان الفاعل طاعة ان حرف شرط اصاب
فعل ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور متعلق باطلان وقس علي
هذه بقية الاية وفيها قراءة عربية وهي خسر الدنيا والاخرة تخفض الاخر
وتوجيهها ان خسر ليس فعلا ميبيا علي الفتح بل هو وصف معرب لمترلة
هم وفعل فهو منصوب علي الحال وتطيره قراءة الاعرج خاسر الدنيا
والاخر الا ان هذا اسم فاعل فلا يليق بالفعل وذلك ان صفة مشبهة
علي وزن الفعل فيلتبس به نحو هل اني ومحل كونها مشتركة ان لا يكون
الفعل في خبرها فان كان في خبرها فعل اختصت به ومن ثم ذكر وافي
باب الاشتغال ان نحو هل زيد قائم فاعل فعل محذوف بفسره المذكور
وفي نحو هل زيد ايتيه مفعول فعل محذوف بفسره المذكور والمقدور
هل رايت زيدا ايتيه كذا زيد اي لا بد من تقدير مضاف اي كسميات
الاولات عرضة التمثيل للمحذوف التي هي المسميات وهما مثل باسمها
كزيد قائم اعرض فانه ثلاثة اسما بالنظر للضمير في قائم واجيب باب
الوصف مع مرفوعة المستتر في حكم المفرد بدليل ان الضمير المستتر فيه
لا يبرز حالة الشبهة والجمع بخلاف العقل مع مرفوعة المستتر فالاسم
اي افراده والمراد بعضها لا كلها اذ من الاسماء ما لا يقبل العلامات الذي
ذكرها كالموت واليود والى وليس المراد حقيقة وما هيته لصرفها بفرد واحد
الفاء الفصيحة باضافة فالي الفصيحة من اضافة الموصوف للصفة
وفصيحة فصيحة بمعنى فاعلة اي مفعلة بمعنى مبينة ويصح ان تقول
الفاء الفصيحة بالتركيب التوضيحي بدون اضافة والمعين واحد ووجه
تسميتها فصيحة لافضائها واطهارها عن المحذوف اولانها لا تنفص عن
معناها الا للفيصيح بالجواب اولانها لا ترد الا من الفيصيح لعدم معرفة غيره
موردتها وضابطها اي الفصيحة ان تقع في جواب شرط مقدر
اعلم ان يكون شرط او غيره نحو واوجيبنا الي موسى ان اضرب بعصاك البحر

فانفجر ^{بالتفجر} اذا اردت اذا طرفا لما يستقل من الزمان فيه معنى
 الشرط خافض لشرطه منصوب بحوايه يعني انها موضوعه للزمن الاتي
 بعده زمن المتكلم الذي يحصل فيه جوابها العامل فيها النصب وجملة
 الشرط مضافة اليها في محل جر بها لانها من الاسماء اللازمة للاضافة
 الي الجملة يعني انه يطلب شيئا بشرط ويكون في محل جر باضافته اليها
 وجوابا لذلك الشرط وهو عامل فيها النصب على الظرفية ايجابها طرف
 مبني على السكون في محل نصب به وقوله اردت اعرابه كاعراب ضربت
 زيد وقوله ما يميز ما اسم موصولة بمعنى الذي يتخير فعل مضارع والفاعل
 مستتر من كل جاز ومجرد متعلق بتميز من الاسم جاز ومجرد ايضا والفعل والحرف
 معطوفان على الاسم والمعطوف على المجرور ومجرد وعلامة جرة كسر هـ
 ظاهرة وجواب الشرط محذوف والتقدير فاقول اني وهو العامل في اذا النصب
 فيه طرفا مبني على السكون في محل نصب ووقوع الفعل الماضي بعد اذا كما
 في هنا الكثير من وقوع المضارع وتعلقه لم يقع في القرآن وقد اختلف
 في قول من قال

والنفس راعية اذا رعبتها واذا ترد الى قليل تقنع
 والله اعلم واعلم ان تغيير الشارح باذا اولى من تغيير الزماني لان اذا
 للتحقيق والوقوع وان للشك وهو الموهوم فلذا عبر في جانب الحسنة باذا
 في قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه فان الحسنة محققة وواقعة
 واليسية لما كانت موهومة عبر في جانبها بان كما في قوله تعالى وان
 يقبهم ببينة يطير والذات التي قال اسم الذي اعلم ان الاسم له احدى
 وتلاتون علامة بعضها في اوله وبعضها في اخره وبعضها في جملة
 وبعضها في معناه فالتكون في اوله سبع حروف الجر وحروف القسم
 وحروف التدا ولولا الامتناع وان واحواتها واما يفتح الهزة وتشديد
 الميم وواو الحال والتي في اخره عشرة بالاسم كزبيدي ونا الثانية المبدية
 في الوقف هاكسنة والى الثانية مقصورة على وهدود وكرا
 وتويف التكمين كرجل والتكبير كصه وحروف التثنية وجمع المذكر السالم
 والالف والتا في نحو الزينات والخفض والتي في جملة خمس الكثير
 كرجال

كرجال والتقصير كغليس والافعال نحو انا وانت والابهام كهذا والموصولة
 كالتي وفروعه والتي في معناه تسع كونه فاعلا او مفعولا او مبنيا
 او منصوبا او علما او متكررا او متونا وكونه خبرا والاسناد انتهى
 بما قد علمت شذوذ الذهب بصره من قسميه كما سياتي بالخفض
 في اخره والمراد به الحركة التي يجريها عامل الخفض سواء كان العامل
 حرفا نحو زيد ام مضافا نحو غلام زيد ولا خفض لغيرها والخفض عبارة
 كوفية والجر عبارة بصرية والخفض خاص بالاسماء وهو مقابل الجزم في
 الافعال وانما انخفض الخفض بالاسم في جميع جعله علامة لان كل معرور
 مخبر عنه في المحقق ولا يخبر الا عن الاسم فلا يجي الا هو فان قيل كان ينبغي
 حينئذ التعريف بمطلق الاخبار عنه لا بخصوص الخفض فالجواب ان الاختيار
 عنه علامة حقيقة اذا الاخبار عنه لا يدركه المستدري بخلاف الخفض وال
 في الاسم انما حاصل ما يقال فيها انها قسمان عهدية وحسنية وكل منهما
 ثلاثة اقسام فالعهد اما ذكرى وهو الذي تقدم له ذكرها هنا وعليه وهو
 ان يتقدم لمضمرها علم نحو اذ هما في القاد او منصوري وهو ان يكون
 مضمرها حاضرا نحو اليوم اكملت لكم دينكم والحسنية اذا لم تخلفها كل
 لا حقيقة ولا محاذرا فهي لبيان الحقيقة من حيث هي نحو جعلنا من الماكل
 شيئا من وان خلقنا كل حقيقة فهي لشمول افراد الجنس نحو خلق الانسان
 ضعيفا وان خلقنا كل محاذرا فهي لشمول خصايص الجنس مبالغة نحو انت
 الرجل علما فانه لو قيل انت كل رجل علما لصرح على جهة المجاز على معنى انك
 اجمع فيك ما اترقى في غيرك من الرجال من جهة لما لك في العلم انتهى
 سماعي للعهد الذكرى اذ لانه تقدم له ذكر في قوله الميم واقسامه
 ثلاثة اسم والقاعدة ان التكررة اذا عيبت معرفة كائنا عين كما في قوله
 تعالى كما ارسلنا الي فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فان الرسول
 الثاني هو عين الاول وكذلك المعرفة اذا عيبت معرفة تكون عين الاول
 تقول جاني الرجل فاكرمت الرجل فالثاني عين الاول بخلاف التكررة اذا عيبت
 تكرة فانها تكون غير الاول كجاني رجل فاكرمت رجلا فالثاني غير الاول
 وكذلك المعرفة اذا عيبت تكرة تكون غير الاول كجاني الرجل فاكرمت رجلا

ان الاستدلال على هذا الوجه ان يكون في الالف عطف ان يكون في الالف عطف ان يكون في الالف عطف

فلما كان غير الاول والآخر هذه القاعدة استناد السمو على القول
ان من القواعد المشهورة اذا كانت تكرر مكررة
تقلب مرارا وتكرارا في توافقها كذا المصنف
شاهد ما ذكره في هذا
واورد على إعادة التكرار قوله تعالى وهو الذي في السماء له
وفي الارض له فان الالف تكرر واعيد تكرر فيقتضي ان الالف الثانية
غير الاولى فيلزم تعدد الالف وهو باطل واجيب بان القاعدة اعلى
واورد على إعادة التكرار معرفة قوله تعالى صلى والصالح غير مقتضى
القاعدة ان الثاني عين الاول مع انه غيره لان الاول صالح بيب
الزوجين والثاني اعرج والجواب ان القاعدة اعلى كما تقدم والله اعلم
كما اردت سلفا الى فرعون رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام وهو
فصير فرعون الرسول الى المقدم مقامها فاضدناه اخذنا وبيد اي شديدا
ان في تسميته باليا والفرق بينه وبين القسم بدون باعتبار
فما شئ واحد متخذان ذاتا مختلفان اعتبارا واما الفرق بينه
وبين المقسم بغير اوله حقيقة في صحة ان المقسم هو الامر الي
الصادق على الاقسام التام له والقسم هو الاخص المندرج تحت
ونقال لذلك الاخص ايضا فيسم باللفظ لبقية الاقسام فهو شئ واحد
يقال له قسم وقسم باعتبار ان مختلفين فالكلمة بالنظر للاسم والفعل
والحرف يقال لها مقسم وكل من الاسم واحويه يقال له قسم بالنظر
لاننا اجه تحت الكلمة وقسم بالنظر لكل واحد من الالف والآخر ومعه
معه تحت امر كل انتهى بالحذف واحذف بالاسم لان كل مجزوء مجزئ
عنه في المقسم ولا يخبر تحت الاسم فلا يجزئ الاسم والحذف معناه انه
ضد الرفع وهو الخضوع والتدليل يقال الحذف فلان لفلا فضع وتدل
له ويطلق على الانحاء واصطلاحها عطف على لفة التكرار وهي
معلومة فالمراد بها الحفظة وملتاب عنها المراد به الفتحة والياء وسائر
البضائع ذلك مجزوء بالمضاف وهذا الصيغ خلاف لما قاله الجوزي بالاضافة
وهي معنى بين المضاف والمضاف اليه ولا ثالث لهما الاولي ان يقول

الاولى والاسم والآخر

ولا زائد عليها وقد يقال يلزم من نفي الثالث نفي كل واحد منها اي
من الامور الزائدة كالجري بالسمع والتمويه على الصحيح مقابل
اثبات الحذف بنفسه الاضافة وبالجزم المقدر واثبات الحذف بالسمعية
مجردت بريد الفاضل وعلام هذه الفاضلة وبالمجاورة نحو هذا هو ضرب
منه مجزئ بالمجاورة المجزوء وكان حقه الرفع لانه نعت الجوز المقوم على
الغنية وبالنظر نحو ليست قايما ولا قاعا بالجزم على توهم دخولها في ضمير
ليست كما هو الكثير القالب والاصح وجوع هذه الاقسام للجزم بالحرف او الاسم
لان التابع في غير البدل مجزوء في مجزئ متبوعه وهو اما الحرف او الاسم
وفي البدل الحرف او اسم مماثل لجزم متبوعه وهو اما الحرف او الاسم
الجزم بالمجاورة يرجع للجزم بالمضاف فالحركة في حزب ليست حركة اعراب بل حركة
الاعراب هي الصفة المقدرة التي منع من ظهورها حركة المجاورة والجزم
بالتوهم يرجع للجزم بالحرف المتوهم لا بنفسه التوهم فقط عطف على
قائم مضبوط تقدير لفتحة مقدرة على اعراب منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة التوهم هذا خلاصة ما في هذا المقام واما القول بالجزم بالاضافة
في غلام زيد الخ فاما هنا بحث وهو انه قد وجدت اضافة الاسم الى الفعل
المضارع في نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فان ينفع
مضاف الى يوم والاضافة من خصائص الاسماء واجيب بان المضاف اليه
ليس هو الفعل بل هو الاسم الممولى من ان والفعل وان لم تكن ان موجودة
ولا مقدرة اكي هذا يوم ينفع فينفع وان لم يكن اسما حقيقة فهو في حكم
الاسماء او بان الفعل في مثل هذا مجرد عن الزمان لغرض من الاعراض هنا
فهو فعل صوري وفي الحقيقة هو اسم فتنبه ليس زيد قائما ولا قاعد
ليس فعل ماض ناقص برفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لا محل له من
الاعراب وزيد اسمها وقايما خبرها مضبوط بفتحة ظاهرة والواو حرف عطف
مبني على الفتح لا محل له من الاعراب ولا حرف نفي لا محل له من الاعراب اسكن
لا محل له من الاعراب وقاعد في محل نصب معطوف على قايما كذا قالوا
وحقه نصب او نقول مضبوط بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجزم المتوهم وجوده فالينامل انتهى هذا هو ضرب الجزم

هو فتح الصاد جيو اب بركي معروف يشبه الورد وكتبه ابو حنبل والجمع
 ضباب واضب مثل كف والكف والابني ضبة قالت العرب لا اقله حتى
 يرد الضباب لان الضباب لا يرد الما قال ابن خالويه في اويل كتابه الضباب
 لا يشرب الما ويعيش سباعه ستة قضا وعدا ويقال انه يقول في كل اربعين
 يوما قطرة ولا يسقط له سن ويقال ان اسنانه قطعة واحدة ليست
 متفرقة والضباب ذكران وللاني فرحان وقال عبد القاهر الضباب دونه علي
 حد فرخ النعام الصغير وزينه كذنبه وهو يتلون الواو البحر الشمس
 كما تتلون الحريا والسند ابني الي الديان في كتاب العقوبات عند ابن قال
 ان الضباب لم يولد في حجره هذا الا من ظلم بين ادم ولما سئل ابو حنيفة عن ذكر
 الضباب فقال انه كلسان الحية اصل واحد له فرعان واذا راى دابة الهبة ان
 تخرج بيضا حفر في الارض حفرة ودمت فيها الضباب وطنها بالتراب
 وتعاهد ما كل يوم حتى يخرج وذلك في اربعين يوما وهي تبيض سبعين
 بيضا واكل بيضا يشبه بياض الحمام والضباب يخرج من حجره كليل البصر
 فيجلى بالتخفق في الشمس ويتغذى بالنسيم ويعيش بتردد الهوى
 وذلك عند الهرم وفي الرطوبات ونقص الحر والاف وفي طبعه النسيان وعدم
 الهداية ومن طبعه انه يرجع في قيمه وياكل جميعه ومن طبعه في الشئ انه
 لا يخرج من حجره الحكم يحل اكل الضباب بالاجماع قال في الوسيط ولا يؤكل من
 الحشرات الا الضباب قال الشاعر

اكلت الضباب فما عفتها واني اشتبهى لقديرا لغم
 ولحم الجوز حينئذ وقد اتيت فيه فارتاعي الشير
 واما البريهض وحينئذ لم فاصبحت فيها كثير السقم
 وركبت زيدا على نثرة فغم الطعام ونعم الادم
 وقد نلت منها كما نلتهم فلم اري فيها كذب هوسم
 وما في النورس كضيق الجاه وبيض الوجاه تشفا القوم
 ومكن الضباب طعام القوم وكما تشبه لروس العجم
 فقول الجنيدي المشوي والشعر بفتح الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة واليهيف
 بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء والصاد المعجمة لا در باللب والقرم بفتح القاف
 وكسر

وكسر الواو الرجل يشتهي اللحم والملك بفتح الميم واسكان الكاف وبالنون في اظم
 بيف الضب والكشاف مع كشيء بضم الكاف واسكان الشين المعجمة انتهى من
 حياة الحيوان الكبير للمصيري والله اعلم ها عرف تنبيه ابي تنبيه الخاطب
 لما ذكر مينا علي السكون لا يحل له من الاعراب والتثنية الواو بمعنى او التي
 لمنع الخلو يعني ان الاسم لا يخلو عن احد هما وقد جتمعا لان معنى
 مع لايها تشعير بالشرط اجتماعهما وهو لغة مصدر ونون بينون تنوين
 اذا دخل النون فهو في اللغة ادخال النون واما معناه اصطلاحا فهو ما ذكره
 الشمر بقوله نون الخ نون ساكنة فقوله نون الخ شمل كل نون النون
 المنعكزة ابي وهي النون الاولى اما الثانية فهي تنوين كنون وعشرون
 اسم للثلاث لغات وضيف للطفيلي الذي يبيع الضيفان الخ وهو في الاصل
 على جبل من الكوفة يقال له طيفيل بن دلال وكان من بني عبد الله بن
 عطفان وكان ياتي الولايرميت غير ان يدعي اليها وكان يقال له طيفيلي الاعراب
 قال الشاعر او غل في الطفيل من ذباب علي طعام وعلي شراب
 لو البصر الرغفان في السحاب لطار في الجو بلا حجاب
 ويقال ادهي من ذباب وهذا الشخص اول رجل لا يس هذا العمل ثم نقل الي
 كل من يقتدي به قصا ويضرب المثل وينسب اليه وقد القه فيه بعضه بقوله
 ما سر اذا حقته النون بحقه الهون وسقط من العيون وفزع بقوله
 ليحق اخر الاسم الخ والاخر ما حقيقة ان لم يحذف من الكلمة شيء كدال
 زيد او حكمها اذا حذف منها كدال يد فان اصلها يد ي استقلت الفحة
 علي اليافخذت الياف وجعلت الدال في حكم الاخر انتهى نون التوكيد
 الحقيقة بنا علي مذهب البصريين انها تكتب نونا ولهذا حذف الشمر قيد
 لغير توكيد الذي فاده غيره لا اخرج هذه النون التي والتثنية
 الربعة اقسام اقتصر عليها لانها المختصة بالاسم والاشهر والافاقسام
 السونين عشرة ونحت نتم لك البقية اجما لا حقوله الخامس تنوين التثنية
 وهو اللاحق للقوا في المطلقة بولا عن حرف المد كقول
 اقلي اللوم عازل والفتات وقولي ان اصبحت لقد اصابت
 السادس التنوين العالي وهو الزايد علي الوزن ابي بيت الشعر اللاحق

للفواحي المقيدة بالسكون نحو قول الشاعر
 قالت بنات العرب يا سلمي وانت ^{من فخر معهما قالت}
 فالبيت من بحر الرجز والنون الاخيرة دايدة على الوزن السابع تنوين
 ما لا ينصرف للضرورة نحو قوله
 ويوم دخلت الخدر بعد عيزة ^{فقلت لك الويلات انك موحلي}
 اول التناصب كقراءة سلاسله واغلا لا وسعيرا في قراءة من قرأ بالتنوين
 اثنا من تنوين المنادي المضموم كقوله
 سلام الله يا مطر عليها ^{وليس عليك يا مطر السلام}
 التناصب التنوين الشاذ كقول بعضهم هو لا يقومك بتنوين هو لا العاشر
 تنوين الحكاية كما اذا سميت رجلا باقولة فانك تنعته في حاله
 العلمية على ما كان عليه متونا فهو مكبي ^{ومعها من قال}
 اقسام تنوينهم عشر عليك بها ^{فان تقسمها من غير ما مرزا}
 مكنا وعوض وقابل والمتكرر ^{رسم او احد اضطراد غال وباهر}
 وقوله زد المراد به تنوين المنادي لانه دايد على اللغة العربية انتهى
 تنوين تمكين من اضافة الدال للمدلول اي التنوين الدال على التمكن
 والتمكين هو كون الاسم معروبا ولو غير منصرف فلذلك قيل كان الاول ان
 يقول تنوين الامكنية لان الامكن المفعول المنصرف ويسمى ايضا تنوين
 الصرف وهو اللاحق للاسم المفعول المنصرف غير ما جمع بالث واما من يدين
 وفابدية الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية يكون له شبهة في
 فينبى ولا الفعل فيمنع من الصرف نحو زيد ورجل التنوين في زيد
 للتمكن اتفاقا واما تنوين رجل فقيه اضطرار والتحقيق انه تنوين تكميل
 تمكين ايضا والدليل على ذلك انك اذا سميت به فان التنوين يبقى على
 ما كان عليه ولو كان ذلك التنوين للتكميل لزال بعروض العلمية فبقا
 التنوين دليل على انه للتمكين وحي الرضي انه لا مانع من ان يكون
 التنوين فيه للتمكين والتكميل واذا سمي به فمخصص للتمكين فتقطعت
 في الجمع المكونة علافة الجمع كالواو والياء في جمع المذكور السالم ولم يوجد
 ما يقابل

ما يقابل النون الزائدة لدفع نونهم اضافة او افراد فزيد التنوين
 لذلك حتى لا يلزم مزية الفرع على الاصل اذ لو لم يزد التنوين للزم
 ان في الفرع زيادة بخلاف الاصل والفرع هو جمع المذكور السالم لكونه
 معروبا بالحروف والاصل هو جمع المونث السالم لكونه معروبا بالحركات لا
 الاصل في الاعراب الحركات والحروف فوايب عنها كما سياتي ذلك ان شا
 الله تعالى وما ذكر من ان التنوين للمقابلة ^{هو الصحيح} وقيل هو عوض
 عن الفتحة نصبا ورويان الفتحة قد عوض عنها الكسرة وايضا هو
 ثابت في الرفع والجرح ولا عوض اذ ذاك وقيل انه تنوين تمكين ورد
 بانه يثبت مع التسمية كعرفات ولو كان هذا التنوين للتمكين لزال حين
 التسمية لان تنوين التمكن لا يجتمع العلميتين اعني العلمية والقائمت
 هنا وهذا لو سمي بمسلمة وعرفة زال تنوينها فبقا ^{وهو علمية} العلمية
 دليل على انه ليس للتمكين ^{فانه اي التنوين في مسلمة التي تنوين}
 عوض وهو ثلاثة اقسام الاول عوض عن جملة او فصل وهو اللاحق لاد
 عوضا عما نضاف اليه في نحو يومين وجيفين والاصل يومين كان كذا او جيف
 كان كذا فحذفت الجملة وهي بالتنوين عوضا عنها اختصارا فالنق سائيات
 اذ والتنوين فكسرت الذال على اصل النقا الساكنين والاضافة في ذلك
 من اضافة الاعراب الذي هو يوم وحيث اللاحق الذي هو وقت ان كان كذا
 وكذا الثاني عوض عن كلمة وهو تنوين كل في نحو قوله تعالى
 قل كل يعمل على شاكلته اي كل انسان وتنوين بعض في نحو فصلنا بعض
 النبي على بعض اي بعضهم الثالث عوض عن حرف وهو اللاحق للجمع
 المقبلة الاية على وزن فواعل نحو جوار وغواش وفواش في حالتي
 الرفع والجرحنا على ان الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المحتا ذلات
 الاعلال متعلق بخوهر الكلمة ومنع الصرف حال من احوالها بعد تمامها
 فاصله جواردي بالضر والتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت والياء
 بالتنوين عوضا عنها فحذفت الياء للثقا الساكنين ثم وجدت صيغة الجمع
 الاقصى تقدير لان المحذوف لفظة كالتايب ولهذا لم يجر الاعراب على الرا
 فحذف تنوين الصرف ثم فاعوا جوع الياء لزال الساكنين في غير المنصرف

هو

فقد روي عن الصادق عليه السلام
 انه كان يقول في كل يوم
 لا اله الا انت سبحانك
 اني انسايتك يا ذا الجلال
 والاسم

المستقل لفظا يكونه منقوصا ومعني يكونه فرعا ففوضوا التنوين من
 الياء لتقطع ^{طاعة} رجوعها وذهب بعضهم الى ان منع الصرف مقدم
 على الاعلال قال كما تشهد به لغة من اثبت الياء حال الجر مفتوحة
 فاضل جوار جوار كي بلا تنوين استقلت الضمة على الياء فحذفت والى
 بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء للثقل السالك وكذا يقال في حالة
 الجر وانما كانت الفتحة في حالة الجر ثقيل لثقلها فتعاقبت ثقيل وهو الكسرة
 فعلى هذا يكون التنوين عوضا عن حركة وهي الضمة والفتحة النائية
 عن الكسرة لا عن حرف وبذلك صرح المبرد والزجاج وقيل هو عليه ايضا
 عوض عن حرف بان يقال استقلت الضمة على الياء ثم وجب في اخره مزيد
 ثقل لكونه ياء مكسورة ما قبلها وقد اعل مع ال في الرفع والجر بتقدير
 اعوا به استغلا فاذا خلا من ال والاضافة تطرق اليه التغيير واكتفت
 فيه التنوين فحذف الياء عوض عنها التنوين ليلا يكون في
 اللفظ اخلا لبالصفة انتهى وقول جوار يفتح الجيم مع جارية اسم للامة
 واصله وصف للسفينة وصفت به جريها في البحر ثم اطلق على الامة
 تشبيها بها في جريها لا شفا لملكها والاصل فيها التثنية لثقلها
 ثم انه توسعوا حتى سموها امة جارية وان كانت يجوز الانفراد على
 السعي تسمية بها كانت عليه افاده في المصباح واطلاق الجارية
 على الامة مجاز بالاسنفادة وعلى العجوز مجاز من كل مبيد على قبح
 وهذا واقع في كلام العرب افاده السجاعي على ابن عقيل من يوم مبد
 قال ابن هشام رضافة يوم لادم اضافة احد المترشحين الى الآخر
 وقال الرماني لعل الاضافة للبيان مثلها في شجر اذ ان اي يوم هو
 وقت كذا وكذا بلغت الروح اي وقت المترع وقوله الخلق هم اوله
 وهو الخلق وميمه زائدة ويجمع على خلاقم بالياء ويجوز حذفها قال
 الزجاج وهو موضع النفس وفيه شعب يتشعب منه وهي مجرى الطعام
 والشراب افاده في المصباح تنوين التذكير من اضافة الدال للمدلول
 نحو جاسيويه وصه وهذا التنوين يقع قياسا في العلم بويه كسيرة
 وعمرويه ونظريه ونفريه تقول ولجف اسم الفعل واسم الصفة
 نحو غاق

غاق غاق سماعا كصه ومه وانما كان المحوقها لاسم الفعل سماعيا لانه
 قد اختلف ببعض منها دون بعض فلو كان قياسا لوقلها كلها مع ان منها
 ما لا يجوز تنوينه كترال ودرال وبعضها يجب تنوينه كواها بمعنى الجب
 وبعضها يجوز فيه الامران التنوين وعدمه كصه تقول لمن تخاطبه
 اذ اذ اردت سكوتا مخصوصا به بغير تنوين واذا اردت سكوتا مطلقا
 تقول صه بالتنوين وتقول ايه بالتنوين اذ اردت الزيادة من
 حديث ما وتتركه اذا طلبت الزيادة من حديث مخصوص وتقول
 صاح الغراب غاق غاق بالتنوين اذ اردت صوتا متافا اذ اردت
 صوتا مخصوصا قلت غاق غاق بغير تنوين وينبغي ان يعلم ان قولهم
 ما تون من اسم الفعل يكون تكررة وما لم يكون فهو معرفة مسمى
 على القول بان مدلول اسم الفعل هو المصدر الذي هو الفعل اللغوي
 اما على ان مدلول العقل الاصطلاحي الذي هو لفظ الفعل فلا يظهر
 لان جميع الافعال تكررات وذكر الاصمعي ان العرب لا تقول الا ايه
 بالتنوين وانكر ما ورد من قول ذي الرقة وقفنا قفلنا ايه عن امر
 سالم قال ابو احيان والصواب ما قاله الجمهور من جواز ذلك وتكلم
 انه جري ذكر الاصمعي نحاس اي على الفارسي فبالغ بعض الحاضرين
 في التثنية عليه وتفضيله على اعيان العلماء في ايامه قال الناقض فرائد
 اباعلي كالمكر لذلك وقال للقايل ما بلغ من امره قال كان يخطي الفحول
 من الشعر انكر علي ذي الرمة مع احاطته بلغة العرب ومقارنتها
 وفصل معرفته باعراضها ومرامها من قوله وقفنا البيت فقال
 ابو علي اما هذا فالاصمعي مخطي فيه وذو الرمة مصيب وهذه من
 او ابد الاصمعي التي يقدم عليها بغير علم وهو حبيب معرفة الايراد
 له الا بسببه المشهور اذ ابي المشهور يمام الخو وهو لقب له واسمه
 عمر ومعناه بالفارسية راحة التفاح وقيل ان امة كانت ترقصه بذلك
 في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يسم منه راحة التفاح وقيل
 لقب بذلك للطافته لان التفاح من الطف العواكه والاضافة في
 لغة العجم مقلوبة لان السبب هو التفاح وويه راحته والمقدر

فأجبل وأجبل والبيد تعرفني والسيف والرمح والفرطاس والقلم
فأجبل فأجبل هي الأفراس وهو اسم من الأواحد من لفظة تقوم ودرع
وقوله والليل مؤنثة ليلة كثر وثرة ومعها ليالي ويطلق الليل على ولد
الكروان والتهار عاب ولد الحباري ولد قال الشاعر
الكروان والتهار عاب ولد الحباري ولد

قلت ليعرف ذلك علي العقل في قولنا ان الضرورة
ما انت بالحكم المرضي حكومته ولا الاصيل ولا دي الواي والجل
قلت قال ابن هشام ذلك ضرورة قبيحة حين قال الجرجاني ما معناها
ان استعمال ذلك في الشرط بالاجماع ان لا يتقاس عليه
قال الجرجاني هو ترق وتقوية لما فهم من قوله ضرورة من ان ادخالها
علي الفعل لا يجوز في الشرط قوي ذلك بما نقله عن الجرجاني من
ان استعمال ذلك في الشرط بالاجماع وخالف ابن مالك في شرح التسهيل
فقال عندي هذا غير مخصوص بالشعر لئلا يفتك الشاعر من ان يقول ما انت
بالحكم المرضي حكومته وهو مبني علي ما قاله من ان الضرورة ما ليس
للساعر عنه مندوحة انتهى والفرزدق اسمه همام او همير بالتصغير

[illegible]

فقال احسنت هل تعرف جبريرا قال لا والله واني لرويته لمشفاق قال فهذا
جبرير وهذا الفرزدق وهذا الاعمش فهاهنا الفرزدق والاعمش
يا ادع الله انفا انت حامله يا هذا الخبي ومقال الزود والخطل
ما انت بالحكم الترضي الخ واستند الاعمش
يا شمت هل انت ساق على قدم ما مثاقولك في الاقوال المحتمل

ثم وثب وقيل راسي الاعرابي وقال يا امير المؤمنين هانرتي له وكانت غمسة
عشر الفاق قال عبيد الملك وله مثلها من مالي فقبض ذلك كله وما ناعيه وان
منبدا غيره بالحكم والبارزادة والترضي في محل دفع وقيل لا محل لها من الاعراب
قاله الشمني وعلي كونها في محل دفع لكونها صفة قوله بالحكم اذ هو مرفوع
نقد وتجمع وصفها في محل جر باعتبار الظاهر والترضي على صيغة المجرول
وهو ممتنع نايب فاعل والاصيل معطوف على بالحكم والحكم مفتحت المجرول

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
وآياته وبراهينه
وآثاره وجلاله
وآلاءه وكرمه
وآثاره وجلاله
وآلاءه وكرمه
وآثاره وجلاله
وآلاءه وكرمه

三

۱۳۳۳

في الرابع عشر

0:10

59

يكون الصخرة الفطيمة وكلام المصنف هذا الثاني اي مجموع حروف الخفض
انتهى شتواني ومثله سواء الا وهو يا يجرى في قول الفقهاء وفروض الصور
سنة اشياء فهو من باب الكل هو الحكم على المجموع ثم لا يخفى ان المقصود من
ايراد حروف الخفض هنا الاجل ان تكون علامة للاسماء في احوال الكتاب
لانها تعمل الجرا كالإضافة فلا تكرر فتفقط من وهي تاتي لمعات
فمنها الابتداء وهو أشهر معانيها ولذا اقتصر عليه الشارح وبدأ بها المصنف والابتداء
اما زمان كسرت يوم الخميس واما ما كان كسرت من المدينة ومنها التبعيض نحو
شريت من الماء اي بعضه ومنها بيان الجنس نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الاوثان والزيادة في كلام متعب او شبهه نحو ما جاني من احد اي ما جاني احد
ومنها البدل كقوله تعالى رخصت بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدلا الآخرة
وتكون اسما وفعلًا قال الزمخشري في قوله تعالى فاحرم به من الثمرات
رزقا لكم اذا كانت من التبعيض وهي في موضع المفعول به ورزقا مفعول
لاجله ولكم مفعول به لرزقا لانه حينئذ مصدر قال الطيبي واذا قدرت
من مفعولا كانت اسما كمن في قوله من عن يمين مرة واما هي وتكون
فعلًا وهو ما كفي وعلي ولذا قال بعضهم ملغزا

يا ناقة الانام اي حرقها هي اسما تارة في فعل واجيب
تلك من ثم في علي ذي ثلاث جاحقا بذلك باصاح تقول
تكون من اسما كما في الآية وكما في قوله المصنف وهي من وفعل كقول الشاعر
من ابا قاسم وام ابا هـ ول زيدا ومن اياه الجهد لا
فمن في الموضعين فعل امر بمعنى كذب وتكون في فعل امر من الوفا مخوف
زيد او حرقا كما ياتي وتكون علي اسما كتركت من علي اسطخ وفعلًا نحو ان
فرعون علي في الارض وحرق حرو وهو القالب فكنته تحققت من بانها
تجر عنه ولا يجرها غيرها قال الحريري في الملح
وعند فيها النصب مشهورا لكنها من فقط تجر
وقال ملغزا
وما منصوب علي الظرف لا يخفنه سوى حرف
وقوله من وما عطف عليها التي فسقط ما يقال انه اخبر بالمفرد الذي

وهو لا يقع مبتدا ولا خبر لان المراد لفظها والحرف اذا زيد لفظه صار
اسما فيصح الحكم عليه وبه قال ابن مالك
وان نسبت لاداة حكمها فابت او عرب واجعلها اسما

من معانيها الابتداء اي زمانا نحو قوله تعالى لمسجد اسس علي التقوي من المؤمنين ولما كان
اول يوم او مكانا نحو قوله تعالى سبحان الذي اسرى بقبه ليلة من المسجد انتهى الذي هو
الحرام الي المسجد الاقصي والى ومن معانيها الانتهاء اي زمانا انتهى
الغاية اي المسافة المخصوصة من مكان كسرت الي الكوفة او زمانا نحو سرت ان يتركه لعل
الي يوم الخميس وناتي بمعنى مع نحو ويذكر قوة الي قولكم اي مع قولكم انتهى على الانتهاء وهو
ومن معانيها المجاوزة وهي في اللغة البعد يقال فلان تجاوزت علي لانتد او هو
فلان يعني بعد عنه واصطلاحا بعد شي عن المجرور يعني بواسطة مصدر من لان الص
الفعل وهي حقيقة كما في الاجرام كما في ومن السهم عن القوس اي بعدت بالبار عند ذكر
من السهم عن القوس بسبب المجرور وما زمني المعاني كاعتد العلم عن زيد والمعنى ضد انتهى وناتي
فيه غير صحيح لان المعنى باعدت العلم عن زيد بواسطة الاعد وهذا لا يصح
وانما المعنى انه سبحانه وتعالى خلف فيك علما بواسطة اعدك عنه كما
خلق فيه العلم فكان العلم الحاصل لك تجاوزا ومنه اليك ومن معانيها ايضا
ان تكون بمعنى بعد نحو لرت كن طبقا عن طبق اي هالابعد حال ومن معانيها
ان تكون بمعنى علي نحو نخل عنه اي عليه وقد تكون اسما اذا دخل عليها حرف
الجر نحو دخلت من عن يمينه ومن معانيها الاستعلاء وهو لغة العلو
والارتفاع واصطلاحا تفوق شي علي المجرور ومنها حقيقة كصعدت
بكرسرا يعني كمرت علي السطح وكونها بمعنى عن نحو اذا رصيت علي بنوا
شيب اي عني وكونها بمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة علي حين غفلة
من اهله اي في حين غفلة وكونها بمعنى عند كقوله يا رسول الله ان النبي
كان عسقا علي هذا اي اجيرا عندك وتكون بمعنى مع نحو الحمد لله الذي وهب
لي علي الكبر اسماعيل واسحاق وقد تكون اسما اذا دخل عليها من نحو عدت من
عليه وقد تكون فعلا متصرفا نحو علا زيد الفرس نحو ركب علي الفرس
واحد الخيل والجمع افراس الذكر والاتي في ذلك سواء واصله التانيث وهي

وهو لا يقع مبتدا ولا خبر لان المراد لفظها والحرف اذا زيد لفظه صار
اسما فيصح الحكم عليه وبه قال ابن مالك
وان نسبت لاداة حكمها فابت او عرب واجعلها اسما

من معانيها الابتداء اي زمانا نحو قوله تعالى لمسجد اسس علي التقوي من المؤمنين ولما كان
اول يوم او مكانا نحو قوله تعالى سبحان الذي اسرى بقبه ليلة من المسجد انتهى الذي هو
الحرام الي المسجد الاقصي والى ومن معانيها الانتهاء اي زمانا انتهى
الغاية اي المسافة المخصوصة من مكان كسرت الي الكوفة او زمانا نحو سرت ان يتركه لعل
الي يوم الخميس وناتي بمعنى مع نحو ويذكر قوة الي قولكم اي مع قولكم انتهى على الانتهاء وهو
ومن معانيها المجاوزة وهي في اللغة البعد يقال فلان تجاوزت علي لانتد او هو
فلان يعني بعد عنه واصطلاحا بعد شي عن المجرور يعني بواسطة مصدر من لان الص
الفعل وهي حقيقة كما في الاجرام كما في ومن السهم عن القوس اي بعدت بالبار عند ذكر
من السهم عن القوس بسبب المجرور وما زمني المعاني كاعتد العلم عن زيد والمعنى ضد انتهى وناتي
فيه غير صحيح لان المعنى باعدت العلم عن زيد بواسطة الاعد وهذا لا يصح
وانما المعنى انه سبحانه وتعالى خلف فيك علما بواسطة اعدك عنه كما
خلق فيه العلم فكان العلم الحاصل لك تجاوزا ومنه اليك ومن معانيها ايضا
ان تكون بمعنى بعد نحو لرت كن طبقا عن طبق اي هالابعد حال ومن معانيها
ان تكون بمعنى علي نحو نخل عنه اي عليه وقد تكون اسما اذا دخل عليها حرف
الجر نحو دخلت من عن يمينه ومن معانيها الاستعلاء وهو لغة العلو
والارتفاع واصطلاحا تفوق شي علي المجرور ومنها حقيقة كصعدت
بكرسرا يعني كمرت علي السطح وكونها بمعنى عن نحو اذا رصيت علي بنوا
شيب اي عني وكونها بمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة علي حين غفلة
من اهله اي في حين غفلة وكونها بمعنى عند كقوله يا رسول الله ان النبي
كان عسقا علي هذا اي اجيرا عندك وتكون بمعنى مع نحو الحمد لله الذي وهب
لي علي الكبر اسماعيل واسحاق وقد تكون اسما اذا دخل عليها من نحو عدت من
عليه وقد تكون فعلا متصرفا نحو علا زيد الفرس نحو ركب علي الفرس
واحد الخيل والجمع افراس الذكر والاتي في ذلك سواء واصله التانيث وهي

صفتي اما ظاهر او مقدر كقولك رب رجل كثر لقيته جوا باللف قال ما لقيته
رجلا كثر لهما اي لا تفكر لقاكي الكرام بالمره فان لقيت منهم قليلا وهذا
لا يجوز رب رجل كثر اي ضرب وهي تعمل ظاهرة كذا مثلهم ومقدرة كقولك
وليل كوج البحر اي سدوله علي بافواع الموم لييلي
اي ورب ليل لو باشترط تليكن مجرودها يعلم انها لا تجر الصير وقد تجر ه
قليل بشرط ان يكون صير عينة مفرد المذكرا ابداء صير بتجميع مطابق
للمعني المراد نحو ربه رجلا ربه امرأة ربه رجلين ربه امرأتين ربه رجلا
ربه سنا وتغرد رب بانها رايده بحسب الاعراب فلا تتعلق بشي
لا بحسب المعنى لاقادتها التقليل والتكثير فحمل مجرودها في نحو رب رجل
عالم عندي رفع بالابتداء ونحو رب رجل صالح لقيته نصب علي المفعول لية
للقيته وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع علي الابتداء شيه ولقيته هو الخبر
ونصب علي المفعولية بفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير رب رجل
صالح لقيته ولا يجوز تقدير الناصب مقدها لا يستلزم مخرج رب
عن الصدارة بل يجب تأخيرها كما ترى ~~في قوله رب رجل صالح لقيته~~
انتهى ومن معانيها التقديمية التي ومن معانيها ايضا الالتصاق نحو مرد
يزيد والاستغناء نحو كيت بالعلم والمثابة نحو استنبت هذا عهد
والمصاحبة نحو جها الامير بعشيرته والزيادة في الفاعل نحو كفي بالله
وكيل اي كفي الله وكيله وفي المفعول كقولك تعالى ولا تلقوا بأيديكم الي
التهلكة اي ايديكم وفي خبر ليس نحو ليس زيد يقابل مني المبتدأ نحو بحسب
درهم وما في القرآن من ذلك فهو للتحسين
بالنقدية فسمي بالنقل ايضا وهي المعاقبة للهزة في تغيير الفاعل
مفعولا والنقدية لهذا المعنى مختصة بالباء مثال ذلك ذهبت زيد
فمعني اذهبت اي حيرته ذاهبا واما النقدية بمعني افعال معني الفعل
للاسم مشتركة بين حروف الجر التي ليست زائدة ولا تبيها بالزائد والاولي
حمل النقدية في كلام الشرع علي الاولي حتي تتميز الباء عن ساير الحروف
وكان الاولي للشر ان يذكروا بالنقدية الالتصاق لانه الاصل في معاني
البا والكر يكرها بسبويه غيره وهو حقه حقيقي بحويه دا اي النصف
به

به

به دا او مجازي نحو مرد زيزيد اي الصفات مجرور وكر مكان يقرب منه
فكانه النصف به والكاف اي مسماها الشبه هو في اللغة مصدر
شبه الشيء بالشيء اذ جعله شبهه قال تعالى ولكل شبه له اي لقي له
شبهه علي غيره وفي الاصطلاح الحاق ناقص في الشرف او في الحسة بكامل
فيها وقد مثل الشرف الحاق الناقص في الشرف بالكامل فيه بقوله رب
كالبدن ومثال الحاق الناقص في الحسة بالكامل فيها زيد كالحمار فان الحمار
في البلاء اكمل منه زيد فيها وادكانه حسة مشبه وهو المتكلم ومثبه وهو
زيد ومثبه له وهو البدن واداة تشبهه وهي الكاف ووجه شبه وهو
الحسن كما في المثال الاول انتهى ومن معانيها الملك والاستحقاق نحو
المفخرة لزيد وشبه الملك اي الاختصاص نحو الرجل للفرس اي مختص به والتقدير
نحو هبت لزيد مالا والقليل نحو حبيبتك لعلك والزيادة نحو قوله تعالى
وزق لكم اي وزقكم ونكسر هذه اللام مع الاسم الظاهر ومع يا المتكلم وتفتح
فيما عدا ذلك الملك بكسر الميم واسكان اللام وصا بطة ان تقع بين
ذاتين وتكون درجته علي من يملك نحو المال للخليفة وتكون لشبه الملك
فيما تقدم وتغير عنه بالاختصاص وضابطها ان تقع بين ذاتين وتكون درجته
علي ما لا يملك نحو الباب للدار وحروف القسم فصلها عما قبلها وان كانت
من حروف الحذف لرجولها علي المقسم به والقسم يفتح القاف والسين هو
الحق وانما سمي القسم ميمنا لان العرب كانت اذا اذنت الحلف وضع احد هـ
في ميمه في يمين صاحبه فلهذا سمي ميمنا واحترزنا بذلك عن القسم سيكون
السين وهو العدل بين الزوجات وعند القسم بكسر القاف ويسكون السين
وهو العاوي مسماها وشروط العاوي ثلاثة احدها حرف
فعل معها فلا يترك معها فعل القسم فلا تقول اقسمت والله لا افعل ذلك
استمالها في القسم في اكثر استمالا منها اصلها اي الباء والثاني انها لا تدخل علي
ضم الضمير ولذا قال رشاد ولا تدخل الاعلي الاسر الظاهر فلا يقال وك كما يقال بك
وهذه الشروط في النام المثنات فوق وتزيد اختصاصها بلطف الجلالة كناية الله
وحكي الاخفش لزيد وترب الكعبة وهو شاذ واما الموحدة فلا يشترط فيها
شئ من ذلك وقد جمع بعضهم هذه الشروط وما كان منه بقوله
بسم الله والقسم بالشيء المهيبة الساكنة مع ضم القاف ما يؤول من القول كالقول اقسم بالله
ومع كسر القاف الجمع مشهور ومع فتح القاف البسر الايض قبل ان يذكروا قوله وفي العاوي جمع
وك قال

فكانه النصف به والكاف اي مسماها الشبه هو في اللغة مصدر
شبه الشيء بالشيء اذ جعله شبهه قال تعالى ولكل شبه له اي لقي له
شبهه علي غيره وفي الاصطلاح الحاق ناقص في الشرف او في الحسة بكامل
فيها وقد مثل الشرف الحاق الناقص في الشرف بالكامل فيه بقوله رب
كالبدن ومثال الحاق الناقص في الحسة بالكامل فيها زيد كالحمار فان الحمار
في البلاء اكمل منه زيد فيها وادكانه حسة مشبه وهو المتكلم ومثبه وهو
زيد ومثبه له وهو البدن واداة تشبهه وهي الكاف ووجه شبه وهو
الحسن كما في المثال الاول انتهى ومن معانيها الملك والاستحقاق نحو
المفخرة لزيد وشبه الملك اي الاختصاص نحو الرجل للفرس اي مختص به والتقدير
نحو هبت لزيد مالا والقليل نحو حبيبتك لعلك والزيادة نحو قوله تعالى
وزق لكم اي وزقكم ونكسر هذه اللام مع الاسم الظاهر ومع يا المتكلم وتفتح
فيما عدا ذلك الملك بكسر الميم واسكان اللام وصا بطة ان تقع بين
ذاتين وتكون درجته علي من يملك نحو المال للخليفة وتكون لشبه الملك
فيما تقدم وتغير عنه بالاختصاص وضابطها ان تقع بين ذاتين وتكون درجته
علي ما لا يملك نحو الباب للدار وحروف القسم فصلها عما قبلها وان كانت
من حروف الحذف لرجولها علي المقسم به والقسم يفتح القاف والسين هو
الحق وانما سمي القسم ميمنا لان العرب كانت اذا اذنت الحلف وضع احد هـ
في ميمه في يمين صاحبه فلهذا سمي ميمنا واحترزنا بذلك عن القسم سيكون
السين وهو العدل بين الزوجات وعند القسم بكسر القاف ويسكون السين
وهو العاوي مسماها وشروط العاوي ثلاثة احدها حرف
فعل معها فلا يترك معها فعل القسم فلا تقول اقسمت والله لا افعل ذلك
استمالها في القسم في اكثر استمالا منها اصلها اي الباء والثاني انها لا تدخل علي
ضم الضمير ولذا قال رشاد ولا تدخل الاعلي الاسر الظاهر فلا يقال وك كما يقال بك
وهذه الشروط في النام المثنات فوق وتزيد اختصاصها بلطف الجلالة كناية الله
وحكي الاخفش لزيد وترب الكعبة وهو شاذ واما الموحدة فلا يشترط فيها
شئ من ذلك وقد جمع بعضهم هذه الشروط وما كان منه بقوله
بسم الله والقسم بالشيء المهيبة الساكنة مع ضم القاف ما يؤول من القول كالقول اقسم بالله
ومع كسر القاف الجمع مشهور ومع فتح القاف البسر الايض قبل ان يذكروا قوله وفي العاوي جمع
وك قال

في ظاهره حذف فعل القسم
وهذه الشروط في التأويل
والباري الموحدة وهي ام الباقين
لاصالتهما وكونها اعم الحروف لانه لا يشترط فيها شي لكن ربما يقال قدمت
الواو لكثرة دورها على الالسنه وان كانت الباء اصلها والقار
المشتقة فوق ولا تنقل الباء الاعلى لفظ الجلالة على الصحيح وقد تبدلت
القها على قلة نحوها لله ترفع الهزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الالف
وحذفها انتهى والفعل بكسر الفاء وتقدم معناه لغة واصطلاحاً وقولنا
بكسر الفاء اعترافاً بفتحها فانه مصدر واما المكسور فهو الكلمة
المخصوصة وهذا يجب الاصطلاح والافهما في اللغة مصدران لفعل بفعل
كعلم يعلم علماً وفهم يفهم فهماً بقدر ان يقبوله دخول قد الحرفية عليه
وهي المفهومة عند الاطلاق فتبين الشبهة لبيان الواضع وهي المرادة
للمهم فلا اعتراض عليه لان المراد يرفع الابرار اذ دل عليه دليل والدليل
هنا الضرائق الاسم اليها عند الاطلاق
عن افراد فيهمه الاسم والحرف لا فترانه لفظاً او قد يرا بلفظة قد
علي الماضي اي التحقيق في غالب الاحوال نحو قد قام زيد وقد اخرج المومنون
ولتقريب الحال نحو قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اعترض ابن هشام
علي من مثل به للتقريب وقال الذي افهمه انها لمجرد التحقيق ولما قرب
التحقق جدا تزلت منزلة المحقق من اللغة ويسبب الاعتراض حمل التقريب
علي تقريب الماضي من الحال فان حملته علي تقريب وقوع المضارع المنظر
وقوعه صريح التمثيل الا ان هذا غير التقريب الذي هو معدود من معاني
الاي في كلام المحم وان كان مشهوراً في تقرير الاشياء وذكره الزمخشري
علي انه لا يظهر افا دنها هذا اصل بل هو من قرينة المقام وقد ادب
الموردن بقول قد قامت الصلاة قبل قيامها بالفعل فيجب ان معنى
قامت حينئذ قرب قيامها مجازاً ثم قد لتحقيق قام الذي معناه قرب
فقد مر انتهى من هاشية الامير علي المعنى وتدخل علي المضارع قال
الرضي قد تدخل علي الماضي وعلي المضارع فلا يفرقها من معنى التحقيق ثم
الله

قوله قد قام زيد
ادراكاً لخاصة
وقوعه
ولا تقتات
المعنى حينئذ
تحقق تمام
التي قوله قد
صريح

انه ينضاف في بعض المواضع الي هذا المعنى في الماضي التقريب مع الوقوع
اي يكون مصدره متوقفاً لما تخاطبه واقفاً عن قريب ومنه قول المقيم قد
قامت الصلاة فقيه اذن ثلاث معان التحقيق والتقريب والتوقيع
وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط نحو قد كتب لك لم يكن متوقفاً الركوب
وهو مبني فيما يظهر علي ان قد قامت الصلاة مجاز عقلي والاصل قام الناس
لاجلها وتلخيصها لانه الذي تحقق قريباً وفهم ابن هشام ان المعنى
قامت الصلاة تحققت هي كما يقال الكل يتقوم باجزائه اي يتحقق ويوجد
في الخارج فاعتراض علي من مثل به للتقريب كما تقدم انتهى وتكون
للتقريب وهو ضربان تقليل ووقع الفعل نحو قد يصيد الذئب وقد
يوجد الخيل وتقليل متعلقة نحو قد يعلم ما امر عليه فان علم الله بالنسبة
لما هو عليه لبقية معلومة قليلة ولا تدخل علي الامر اصلاً نفيه اعلم
ان قد لا تدخل علي الماضي الا بالربعة شروط الاول ان يكون مشتقاً فلا تدخل
علي منفي فلا تقول ما قد قام زيد الثاني ان يكون منصرفاً فلا تدخل علي
هامد فلا تقول قد عسي واما قوله

لولا الجباوان راسي قد عسي فيه المشتب لزوت ام القاسم
فسي بمعنى استعمل لا الجامة الثالثة ان يكون غيراً فلا يجوز دخولها
علي الاشياء فلا تقول قد بعث مريراً اشيا البيع بخلاف ما اذا ادون الاحياء فانه
يجوز الرابع ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل فلا يقال قد هو قام مثلاً ان
يجوز الفصل بالقسم كقول الشاعر

قد واليد رفع السما ملكتني وتركك قلبي في هواك مبتها
فقد فعل لدخول قد عليه اي قد الحرفية كما هو معلوم واما الاسمية فتختص بالاسم وهو
علي وجهين الاول ان تكون اسم بمعنى حسب وتستعمل حينئذ مبنية وهو الغالب
لشبهها بقد الحرفية في لفظها ولتغير من الحروف في وضعها نحو قد زيد درهم
سكون الدال اي حسب زيد درهم فقد اسم مبتدأ مبني علي السكون في محل
رفع وزيد مضاف اليه ودرهم خبره وتستعمل معرفة ملاحاً فيها الما لفة من
لحم البنا فتقول قد زيد درهم برفع قد علي الابتداء ودرهم علي الخبر لية الثاني
ان تكون اسم فعل اي اسم ناب عن فعل بمعنى يلعب فيرفع الفاعل ويتنصب المفعول

سرت من البصرة مثلا فحين من وهو الابتداء لا يستغاد الا بذكر البصرة
 الاثري انك اذا وقفت على الحرف دون ما بعده لا يفهم معناه حتى يوتي به
 بعده وبذلك يخرج الاسم والفعل فانها لا بد لان علي معنى في نفسها فانه يفهم
 من زيد الشخص المعروف ومن قام وعده قيام ماض فالقيام من الحروف
 والمضي من الصيغة ويقولنا والربك احد من جملة الجمل التي تدفع اليها الموصول
 ونحوه فانه وان كان يدل على معنى في غيره وهو الصلة الا انه يكون احد
 جزير الجملة نحو اعجبت الذي قام ابوه وكذلك اسم الاستفهام وشبهها
 الاثري انك اذا قلت من ابوك فقد دلت من علي معنى في غيرها وهو
 الاستفهام عن الاب فانما لا يصلح ان يكون كلمة لا يصلح معها الوبالقاء
 مع علي كلمة ان دفع اليها الجمل فانها لا يصلح معها دليل
 الاسم ولا دليل الفعل فكان حق التفسير ثابت الضمير في معنى الالة ذكره
 مراعاة للفظ ما فان قيل ان اريد به دليل الاسم والفعل خصوص ما ذكره فقط
 ورد عليه ان لنا كلمات كثيرة لا تقبل ما ذكره وليست بحرف وان اريد ما ذكره
 وما لم يذكره فهو حواله على مجهول احيى بان لنا ان تحت الاول وغاية ما يلزم
 كون هذا التعريف تعريفا لا عم وهو ما يرد عند المتقدمين لانه يستفاد به
 التمييز من الجملة ولنا ان تحت الثاني ونقول المعضود لهذه المقدمة
 المتندي وهو لا يستقل بالاستفادة والموقف يعني له ما لم يذكره المص
 وعلى الاول تكون اضافة دليل الى ما بعده للبعد التكريحي وعلى الثاني تكون
 للاستفراق وكان الاول للميم ان يعبر بالعلامة بدل الوبال لان الوبال دلالة
 قطعية والعلامة دلالة ظنية والمراد هنا الدلالة الظنية ولعله انما عبر
 بالوبال لان الوبال والعلامة والبرهان والحجة عند اهل هذا الفن يعني
 واحد والمراد بالصلاحيية المتغنية الصلاحيية اللغوية لا العقلية ولا
 الشرعية لان الكلام في معنى الالفاظ وهذا هو لغوي لا مدرك للفعل
 والشرع فيه والمعنى ان تشهد اهل اللغة ان دخول هذا اللفظ على هذا
 اللفظ معيب كدخول من او ال او سوف مثلا على الباء او و ب مثلا ولا دليل
 العقل عطف بالواو دون او ليفيد اشتراط المعية في التقى واعاد حرف
 التقى للتخصيص على المعية لان الواو وان كانت ظاهرة فيها لا تقيد بها
 نصا

نصا الاثري انك لو قلت ما جاني زيد وعمر وكان ظاهرا في انتفاحيهما معا
 محتملا لا انتفاحي احدهما فاذا قلت ما جاني زيد وعمر وكان نصافي انتفا
 محييهما معا فقدم قبول الكلمة العلامة السابعة علامة على حرفيتها
 استشكل بان العدم لا يكون علامة للوجودي واجيب بان العدمي قسمان
 عدم مطلق وهو الذي لا يكون علامة للوجودي وعدم مقيد وهو يكون علا
 له وما هنا من الثاني لان المراد عدم علامة الاسماء والافعال لا العدم مطلقا
 وانما جعلوا علامة الاسم والفعل وجودية وعلامة الحرف عدمية دون
 العكس لانها اشرف منه والوجودي اشرف من العدمي فاعطى الاشرف
 للاشرف والاهنى للاهنى والحرف ما لا يقبل العلامة والاسم والفعل ما لا يقبل
 والحرف ما لا يقبل العلامة للاسم والفعل فكل منهما منزهة عنهما كالحا مع
 الجيم والخام من حروف الهجاء فعلامته الجيم نقطة من اسفلها وعلامة الخاء
 نقطة من فوقها وعلامة الحاء عدم النقطة وكما يقال في تعليم الاطفال
 في وعده من تحتها والخا و عده من فوقها والحا لا شيء عليها لانها اذا انقطعت
 من اسفل التست بالخير واذا انقطعت من فوق التست بالخا ولا واسطة
 بينها الا عدم النقطة فخصت بها الخا فاذا عرفت عليك كلمة وسئلت عنها
 هل هي اسم وفعل او حرف فاعرض عليها علامات الاسم فان قبلت شيئا منها فهي
 اسم وان لم تقبل فاعرض عليها علامات الفعل فان قبلت شيئا منها فهي فعل
 وان لم تقبل فاحكم بحرفيتها فتحصل ان علامته عدمية فاطبق في قول
 هذا القابل للعلامة الوجودية كعلامة ميتها لا مطلقا حتى يضع رد بعض
 عليه نقول بعد ذكر هذا
 ومن يقبل ليست له علامة حقت على قاي له العلامة
 وداد في علاماته انه واسطة بين الحدث الذي هو مدلول الفعل كالضرب
 من ضرب والذات الذي هو مدلول الاسم كزيد فالحرف لا يدل على احدهما
 فتأمل المقام وعليك السلام والله اعلم الحرف ما ليست له علامة
 سألنا حسن الختام نجاه سيد ولعدنان الحروف كلها مبنية وهي لا تكاد تبلغ
 مائة ولا يلبس غيرها بها وهي من الاحادية الى الخماسية فالاحادية جها
 قولك يلبس ساء لتدنيها والثنائية ثلاثة وعشرون حرفا ال اي اي او ام
 كلف

منها الاثري انك لو قلت ما جاني زيد وعمر وكان ظاهرا في انتفاحيهما معا
 محتملا لا انتفاحي احدهما فاذا قلت ما جاني زيد وعمر وكان نصافي انتفا
 محييهما معا فقدم قبول الكلمة العلامة السابعة علامة على حرفيتها
 استشكل بان العدم لا يكون علامة للوجودي واجيب بان العدمي قسمان
 عدم مطلق وهو الذي لا يكون علامة للوجودي وعدم مقيد وهو يكون علا
 له وما هنا من الثاني لان المراد عدم علامة الاسماء والافعال لا العدم مطلقا
 وانما جعلوا علامة الاسم والفعل وجودية وعلامة الحرف عدمية دون
 العكس لانها اشرف منه والوجودي اشرف من العدمي فاعطى الاشرف
 للاشرف والاهنى للاهنى والحرف ما لا يقبل العلامة والاسم والفعل ما لا يقبل
 والحرف ما لا يقبل العلامة للاسم والفعل فكل منهما منزهة عنهما كالحا مع
 الجيم والخام من حروف الهجاء فعلامته الجيم نقطة من اسفلها وعلامة الخاء
 نقطة من فوقها وعلامة الحاء عدم النقطة وكما يقال في تعليم الاطفال
 في وعده من تحتها والخا و عده من فوقها والحا لا شيء عليها لانها اذا انقطعت
 من اسفل التست بالخير واذا انقطعت من فوق التست بالخا ولا واسطة
 بينها الا عدم النقطة فخصت بها الخا فاذا عرفت عليك كلمة وسئلت عنها
 هل هي اسم وفعل او حرف فاعرض عليها علامات الاسم فان قبلت شيئا منها فهي
 اسم وان لم تقبل فاعرض عليها علامات الفعل فان قبلت شيئا منها فهي فعل
 وان لم تقبل فاحكم بحرفيتها فتحصل ان علامته عدمية فاطبق في قول
 هذا القابل للعلامة الوجودية كعلامة ميتها لا مطلقا حتى يضع رد بعض
 عليه نقول بعد ذكر هذا
 ومن يقبل ليست له علامة حقت على قاي له العلامة
 وداد في علاماته انه واسطة بين الحدث الذي هو مدلول الفعل كالضرب
 من ضرب والذات الذي هو مدلول الاسم كزيد فالحرف لا يدل على احدهما
 فتأمل المقام وعليك السلام والله اعلم الحرف ما ليست له علامة
 سألنا حسن الختام نجاه سيد ولعدنان الحروف كلها مبنية وهي لا تكاد تبلغ
 مائة ولا يلبس غيرها بها وهي من الاحادية الى الخماسية فالاحادية جها
 قولك يلبس ساء لتدنيها والثنائية ثلاثة وعشرون حرفا ال اي اي او ام
 كلف

لكنها مع التفرع فيها ودونك سردها وهو ص

الجميع ولادانية غيره ولادانية مع غيره وهذا يدفع الاعتراضات كلها ويصير
 التقدير اهتراك كلمة من الكلمتين بعاملة قاله بعضهم ومراوده بالاعتراض
 ما قيل ان واخر مع اقله ثلاثة فيلزم ان لا يتحقق الاعراب الاليفي
 ثلاثة واخر والاخر بخلافه واجيب عنه ايضا ان الاضافة وهي تبطل معنى
 الجمعية فالمراد جنس الاواخر الصادق بالواحد والاكثر واعتراض ايضا بان
 الكلمتين جنس جميعي اقل ما يطلق عليه ثلاث كلمات فلا يدخل في التعريف تغيير
 اهتراك كلمة واحدة او كلمتين واجيب بان لامة للجنس فالمراد جنس الكلمتين
 ايضا بان العوامل جمع اقله ثلاثة فيلزم ان لا يتحقق الاعراب الا باختلاف
 ثلاثة عوامل والاخر بخلافه واجيب بان لامة للجنس ايضا كما هو في نفسه
 بالاواخر لبيان محل الاعراب للاعتراض فلا يقال ما خرج به يخرج بقوله
 لا اختلاف العوامل لان التغيير بسبب العوامل لا يكون الا في الواحد ولك
 ان جعله للاعتراض من الاول والاولى والاولى بالتغيير والتغيير لقوله
 في زيد زيد او زيد ولا يصح خروج ذلك بها لانه لا هذا سابق وقع
 مكرره والاعتراض بالمتاخر على المتقدم غير موجه لاختلاف العوامل
 مني وجد اختلاف العوامل وجد التغيير ومقتضى القدم للاختلاف القدم التغيير
 واورد عليه انه قد يوجد الاختلاف ولا يوجد التغيير كما في ضرب زيد
 وان زيد ورايت زيد وقد يوجد التغيير ولا يوجد اختلاف العوامل كما في
 المعرب المتقول من الوقف الى وجه من وجه الاعراب واجيب عن
 الاول بان المراد باختلاف العوامل اختلافها في العمل وهي في ضرب
 زيد وان زيد ورايت زيد لم يختلف عملها لانه واحد وهو نصب فلذلك
 لم يتغير الاخر واختلافها في العمل يلزمه تغيير الاخر واجيب عن
 الثاني بان المراد باختلاف العوامل اختلافها في الوجود والعدم الى الوجود
 والمراد باختلافها تفاوتها على الكلم واحد بعد واحد فلا يجمع اثنان
 منها على معول واحد ضرورة ان يستحيل اجتماع موثرين على اثر واحد
 لان اهل هذا الفن يحرون الموترات الاعتبارية بحري الموترات الحقيقية
 وقد قام البرهان على انه لا موثر في الوجود الا واحد وهو الله سبحانه
 وتعالى والعوامل جميع عامل لان فاعل اذا كان وصفا انها مجتمع على
 فاعل

والاضافة

ففاعل اذا كان وصفا لمذكر عاقل والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي
 للاعراب اي شئ مفعول به او مقدر او مفعول بسببه يتحصل معنى من
 المعاني كالفاعلية والمفعولية والمقتضية للاعراب اي لبيان الحركات
 والسكنات وذلك نحوها في نحوها زيد فان به حصلت الفاعلية فان زيد انما
 صار فاعلا في هذا المثال لان سناد الفعل اليه فتكون فاعليته بسبب الفعل
 فلو لا الفعل لم يكن فاعلا ونحوه في ضرب زيد فان به حصلت المفعولية
 فان زيد انما صار مفعولا في هذا المثال لا يتقاع الفعل عليه فتكون مفعوليته
 بسبب الفعل وهي تقتضي النصب لانه علمها اي علامتها ونحو الباقي نحو مروت
 زيد فان بها حصلت الاضافة اي اضافة الفعل لما بعده المقتضية للمجرر لانه
 علمها اي علامتها انتهى الداخلة تحت التوجيه ان العوامل جميع والداخلة
 مفرد فكيف يصح وصف الجمع بالمفرد فكان الاول ان يقول الداخلة لطابق
 الموصوف واجيب جميع كثره بان العوامل جميع كثره لما لا يفصل وجميع ما لا يفصل
 بعاملة واحدة الواحد من يعقل فالافصح وصفه بالمفرد قال سدي على الاجود
 وجميع كثره لما لا يفصل الا فصح الافراد فيه يا فاعل
 وغيره فالافصح المطابقة نحوها وان اضافة لا يفصل

والثاني فان
 ثبت على اذاعة الجملة
 والثاني كبر على اذاعة
 الجمع ومثال الثالث
 قوله تعالى فان
 انما في قوله
 ففقدت الصفة
 باعتبار ان الصفة
 جماعة وانما في
 التذكير قوله تعالى
 فانما في قوله
 فقد ذكر الصفة
 باعتبار ان الصفة
 جمع وعلى ذلك الصفة
 تذكير الصفة
 التذكير

عليها التفسير في عليها راجع الى الكلم والكلم اسم جمع نحو زيد من ضمير التذكير
 والثاني التذكير انتهى عند من يقول ان هذا المذهب الاعلم
 وكثيرون وهو ظاهر مذهب سيبويه واعتراض هذا المذهب بانه يقتضي
 ان التغيير الاول ليس اعرابا لان العوامل لم تختلف وليس كذلك حقيقة
 بان لم يحد منها شئ كذا زيد وقوله او حكما بان يحد منها اخرها كيد ودم
 وكلا لا يقال الجملة نحو يقيلا فان علامة الاعراب فيها تنوع اللون مع
 انها ليست اعرابا لامتصا بالآخر بل بالضمير الذي هو الفاعل فكذلك ما كان
 الفاعل كالجزم من الفعل لم يحد فاصلا وكانت مترلة الاخر وتغييره
 حكما او لم يتغير غيره فحاز لان المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وصفت
 له اذا صلح يدي يوزن فعل ساكن العين اعتبارا اي لا فاعله بضم
 وصارت بسيما متبعا والاعراب ظاهر مما مر نقول طالت بطال فعل ما صحت
 والتعلامة الثانية ويد فاعل ورايت ويد فاعل ومفعول ومروت
 لم يحد منها شئ كذا زيد وقوله او حكما بان يحد منها اخرها كيد ودم
 وكلا لا يقال الجملة نحو يقيلا فان علامة الاعراب فيها تنوع اللون مع
 انها ليست اعرابا لامتصا بالآخر بل بالضمير الذي هو الفاعل فكذلك ما كان
 الفاعل كالجزم من الفعل لم يحد فاصلا وكانت مترلة الاخر وتغييره
 حكما او لم يتغير غيره فحاز لان المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وصفت
 له اذا صلح يدي يوزن فعل ساكن العين اعتبارا اي لا فاعله بضم
 وصارت بسيما متبعا والاعراب ظاهر مما مر نقول طالت بطال فعل ما صحت
 والتعلامة الثانية ويد فاعل ورايت ويد فاعل ومفعول ومروت

فعل وفاعل يزيد جار ومجرور متعلق بمردت وانما قلنا احوال الخ جميع فلا
وهو الصفة اشار به الى ان التفسير انما هو صفة او احراز الكمال لا ذاتها وفيه
تصور لان التفسير لا يشتمل تغيير في ان الكمال لا يغير بان يبدل حرف بحرف او حذر
حقيقة كما في المثنى والجمع حال النصب والجر او حكما كما فيها حال التفسير
الرفيع لان الالف والواو صاد الشين بعد ما كانا نال الشين واحدا لانها صاد
عامليتي للشينية والجمع وعلامتي للاعراب بعد ما كانا للاول فقط وعبار
المثنى بدون ذلك التقدير صادقة بذلك وبغير الصفة بان تبدل حركة بحركة
اخرى حقيقة كما في المثالين حال النصب وجوه او حكما كما في غير المنصرف حال جوه
بعد لصفته وانما ان يحاب عند الشرح بانه انما قد نال احوال نظر الى ان الاصل
في الاعراب ان يكون بالحركات وقوله لفظا او تقدير او تعديرا او اعراب هذه الجملة
الواقعة من الشارح ان يقال قول مبتدأ وهو يعني المقول وقوله لفظا او تقدير
بدل منه او عطف بيان مرفوعان بصفة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية
اي حكايته كلام المثنى وقوله منصوبان عليهما الحال غير المتبدأ وصح الاخبار عنه وهو
مفرد بذلك مع كونه مثنى لانه وان كان مفرد اللفظا مثنى معين لان القول اثنان
قوله لفظا وقوله تقدير ~~قال في اصل قول~~ او تقدير او تعديرا اعترض بان اول الجوز
ذكرها في الحدود كما قال صاحب السلم ولا يجوز في الحدود ذكر او الخ ويجاب بان
المستوعر دخول او التي للشك او الترتيب وادونها للتقسيم قال اصلها قول
بالفتح لا بالسر والالكان مضارعه يقال كخاف مضارعه خاف لانه حينئذ يكون
من باب علم يعلم ويكون اصل مضارعه يقول كينصرف ثقلت حركة الواو لما قبلها
ثم قلت انما لمحركها بحسب الاعمال وانفتاح ما قبلها بحسب الان ولا بالالف
ولا لان لا واما لان فعل المضموم المعين لا يكون الا كذلك ولا بالسكون
لانه ليس من الاوزان المذكورة في قول ابن مالك

او مرسل للاطلاق ثم التقييد او الملازمة بحسن ما ينبغي حصوله وقال
بعضهم هو وصف لشاخ سماحي والقياس شايخ كضرب فهو ضارب قال ابن مالك
كفاعل صغر اسرفا على اذا من ذي ثلاثة يكون كقدا
وذكر في القاموس من جمعه احدى عشر جمعا هي مبدوءة بالشين شيعر بضم
الشين وكسرها وشيخ بكسر الشين مع فتح اليا واسكانها وشيخان بكفها وشمسة
مبدوءة باليم مشايخ وشيخة بفتح الميم وكسرها مع فتح اليا فيها وشيخو عامع واو
بعد اليا وهذا واو واحدة مبدوءة بالهمزة وهي اشياخ ومشايخ بالياء لا يجوز
همزة لان اليا اصلية في المفرد وهي اذا كانت كذلك لا تثقل همزة في الجمع كما يشي
فهذه من قبيل محترز قوله في الخلاصة
والمدريد ثالثا في الواحد همزة يري في مثله كالقلايد
واما التفسير فيض الشين وكسرها منصوبان على الحال اي من تفسير وعلى
هذه القول يكونان مصدرين بمعنى المفعول والمعين حال كون التفسير مفعولا
اي مفعولا اثره او ما يدل عليه منها حالان بسبب ان وبذلك التقدير اندفع البراد
ان التفسير من المعاني وهو لا يكون لفظا ولا مقدر قال اولي نصيها
عليها المفعولية المطلقة والحاصل ان فيها افعال كونها منصوبان على الحال
او على التمييز او على المصدرية صفة لموصوف محذوف اي تغيير القطب او تقدير يا
او تنوع الخاض اي التفسير في اللفظ او في التفسير لتقدير الاول نصيها على
المفعولية المطلقة كما قاله الشارح والله اعلم ويصح ان يكون على حذف
مضاف لكن الاول لك ما تقدم واما تقدير نحو خشي القتي ويسمى مفعولا
لكنه عند المدريد اوله من ظهور الحركات فيه ومنع منها والاول اولي
لما يلزم على الثاني من اطلاقه على المضاف اليها نحو يضرب زيد اي يضرب
ونحوه كياكل ويشرب وينهب وزيد فاعل مرفوع بصفة ظاهره في اعرام مفعولا
في اعرام هل المراد بعد اعرام او قبل اعرام او مع اعرام اختلف الناس على ثلاثة
مذاهب قال ابن جني والاول هو مذهب سيبويه لمرحوق يفي وجزم وقلب
اي حرف يفي حصول الفعل ويجزمه ويقطعه من الاستقبال او الحال
الي الماضي اي انه لم يحصل في الزمان الماضي واضرب فعل مضارع مجزوم وعلامته
جزمه السكون اي عدم تحرك احدى حركاته انتهى التقدير هو ان لا يكون



[illegible]

والا فحالة
واحدة وهي
حالة النفس فتدبر
ما يسمع ذلك القلب
ان تحده فيما اعلم
انتهى قوله والتماعل

الحج فنبه قوله ومفناه صح

في النون وهو حذف النون وعرف حروف العلة وسبب ما يتعلق بهذه الحروف
 العلامات ومواضعها في الباب بعد هذا فلا تعجل لان العلة من الشيطان ولا يكون العلة كما اذا كان
 حيث تأتي نال ما ينبغي ومن استعمل شي قبل او انه عوقب بحرمانه ولا يكون العلة كما اذا كان
 في الجزم لا في الفعل فان قيل لما حذف الفعل بالجزم واجب انما اخفف
 بذلك لان الفعل ثقيل فتركيب مدلوله من الحدث والزمان والسبب
 والجزم خفيف لعدم اعمال احد الشقين فيه فاضف الثقل بالخفيف
 لتباعد الالان العرب تفرقت اجتماع ثقلين ولا نكل مجرود مخبر عنه في
 المضي والفعل لا يخبر عنه والجزم فيه كالغرض من الجزم في الاسم حيث
 فائته المتبادكة فيه ولان عامله لا يلحق الفعل الستة سواء كان حرف
 حرا ومضافا فافهم علي سبيل الاجمال اي في قوله واصفا مدد اربعة
 دفع الوعد تفصيل لما اجمله وقوله فقال جواب لما فللاسماء المراد بها
 المعربة فحذف الصفة لظهورها في جوابه قال تبارك وتعالى لان حيث بالحرف
 اي اليقين لانه عليه الصلاة والسلام لم يأت الا بالحرف ولا بد هنا من تقديرها
 لان الاسماء من المغرب وهو ما لم يشابه الحرف شيئا قويا كارض وسما ومنها
 ميني وهو ما يشابه الحرف شيئا قويا احترازا من التشبه الضعيف وهو
 الذي عارضه شي من خواص الاسم كاي فانها من الموصولات واعربت في
 بعض احوالها للزومها للاضافة وانواع التشبه الموجب للبناء اربعة
 الاول شبه الوضع وهو ان يكون الاسم موضوعا على حرف كانت مثلثة
 الحركات فانها في حال الكسر تشبه بخويا الجروف في الفتح بخو واو العطف
 وفي حال الضم بخومير الميم في القسم في لغة من ضم الميم اذ لم تكن مختصرة
 من حيث جبي بها استغنا عن بقية الهمزة وعلى حرفين كناية فمينا
 فانها تشبه بخو قد وبل وخوي ودم واب واخ اصلها ثلاثة فأت
 قيل لما لم يبيح الاسم الموضوع على ثلاثة احرف تشبه بالحرف الموضوع
 على ذلك واجيب بان هذا التشبه مهجور لان اكثر الاسماء موضوع على
 ثلاثة احرف فيلزم ان يكون غالب الاسماء ميبيا وما وجد من الاسماء
 الثلاثية ميبيا كخف فيطريق التبع لان المخبر ان لما كان اكثرها موضوعا
 على حرف او حرفين طردنا اليها في البقية وما اعني ما قيل

في النون وهو حذف النون وعرف حروف العلة وسبب ما يتعلق بهذه الحروف
 العلامات ومواضعها في الباب بعد هذا فلا تعجل لان العلة من الشيطان ولا يكون العلة كما اذا كان
 حيث تأتي نال ما ينبغي ومن استعمل شي قبل او انه عوقب بحرمانه ولا يكون العلة كما اذا كان
 في الجزم لا في الفعل فان قيل لما حذف الفعل بالجزم واجب انما اخفف
 بذلك لان الفعل ثقيل فتركيب مدلوله من الحدث والزمان والسبب
 والجزم خفيف لعدم اعمال احد الشقين فيه فاضف الثقل بالخفيف
 لتباعد الالان العرب تفرقت اجتماع ثقلين ولا نكل مجرود مخبر عنه في
 المضي والفعل لا يخبر عنه والجزم فيه كالغرض من الجزم في الاسم حيث
 فائته المتبادكة فيه ولان عامله لا يلحق الفعل الستة سواء كان حرف
 حرا ومضافا فافهم علي سبيل الاجمال اي في قوله واصفا مدد اربعة
 دفع الوعد تفصيل لما اجمله وقوله فقال جواب لما فللاسماء المراد بها
 المعربة فحذف الصفة لظهورها في جوابه قال تبارك وتعالى لان حيث بالحرف
 اي اليقين لانه عليه الصلاة والسلام لم يأت الا بالحرف ولا بد هنا من تقديرها
 لان الاسماء من المغرب وهو ما لم يشابه الحرف شيئا قويا كارض وسما ومنها
 ميني وهو ما يشابه الحرف شيئا قويا احترازا من التشبه الضعيف وهو
 الذي عارضه شي من خواص الاسم كاي فانها من الموصولات واعربت في
 بعض احوالها للزومها للاضافة وانواع التشبه الموجب للبناء اربعة
 الاول شبه الوضع وهو ان يكون الاسم موضوعا على حرف كانت مثلثة
 الحركات فانها في حال الكسر تشبه بخويا الجروف في الفتح بخو واو العطف
 وفي حال الضم بخومير الميم في القسم في لغة من ضم الميم اذ لم تكن مختصرة
 من حيث جبي بها استغنا عن بقية الهمزة وعلى حرفين كناية فمينا
 فانها تشبه بخو قد وبل وخوي ودم واب واخ اصلها ثلاثة فأت
 قيل لما لم يبيح الاسم الموضوع على ثلاثة احرف تشبه بالحرف الموضوع
 على ذلك واجيب بان هذا التشبه مهجور لان اكثر الاسماء موضوع على
 ثلاثة احرف فيلزم ان يكون غالب الاسماء ميبيا وما وجد من الاسماء
 الثلاثية ميبيا كخف فيطريق التبع لان المخبر ان لما كان اكثرها موضوعا
 على حرف او حرفين طردنا اليها في البقية وما اعني ما قيل

في النون وهو حذف النون وعرف حروف العلة وسبب ما يتعلق بهذه الحروف
 العلامات ومواضعها في الباب بعد هذا فلا تعجل لان العلة من الشيطان ولا يكون العلة كما اذا كان
 حيث تأتي نال ما ينبغي ومن استعمل شي قبل او انه عوقب بحرمانه ولا يكون العلة كما اذا كان
 في الجزم لا في الفعل فان قيل لما حذف الفعل بالجزم واجب انما اخفف
 بذلك لان الفعل ثقيل فتركيب مدلوله من الحدث والزمان والسبب
 والجزم خفيف لعدم اعمال احد الشقين فيه فاضف الثقل بالخفيف
 لتباعد الالان العرب تفرقت اجتماع ثقلين ولا نكل مجرود مخبر عنه في
 المضي والفعل لا يخبر عنه والجزم فيه كالغرض من الجزم في الاسم حيث
 فائته المتبادكة فيه ولان عامله لا يلحق الفعل الستة سواء كان حرف
 حرا ومضافا فافهم علي سبيل الاجمال اي في قوله واصفا مدد اربعة
 دفع الوعد تفصيل لما اجمله وقوله فقال جواب لما فللاسماء المراد بها
 المعربة فحذف الصفة لظهورها في جوابه قال تبارك وتعالى لان حيث بالحرف
 اي اليقين لانه عليه الصلاة والسلام لم يأت الا بالحرف ولا بد هنا من تقديرها
 لان الاسماء من المغرب وهو ما لم يشابه الحرف شيئا قويا كارض وسما ومنها
 ميني وهو ما يشابه الحرف شيئا قويا احترازا من التشبه الضعيف وهو
 الذي عارضه شي من خواص الاسم كاي فانها من الموصولات واعربت في
 بعض احوالها للزومها للاضافة وانواع التشبه الموجب للبناء اربعة
 الاول شبه الوضع وهو ان يكون الاسم موضوعا على حرف كانت مثلثة
 الحركات فانها في حال الكسر تشبه بخويا الجروف في الفتح بخو واو العطف
 وفي حال الضم بخومير الميم في القسم في لغة من ضم الميم اذ لم تكن مختصرة
 من حيث جبي بها استغنا عن بقية الهمزة وعلى حرفين كناية فمينا
 فانها تشبه بخو قد وبل وخوي ودم واب واخ اصلها ثلاثة فأت
 قيل لما لم يبيح الاسم الموضوع على ثلاثة احرف تشبه بالحرف الموضوع
 على ذلك واجيب بان هذا التشبه مهجور لان اكثر الاسماء موضوع على
 ثلاثة احرف فيلزم ان يكون غالب الاسماء ميبيا وما وجد من الاسماء
 الثلاثية ميبيا كخف فيطريق التبع لان المخبر ان لما كان اكثرها موضوعا
 على حرف او حرفين طردنا اليها في البقية وما اعني ما قيل

بليت ضميا يزا على كثر الهوي ولها استناد واجب لا يتدرب
 دلام العدا اعرابها منا فهل البصر توارت الصماير تقرب
 النوع الثاني الشبه المعنوي وهو ان يضاف الاسم معنى من معاني الحروف
 يسود اوصاف ذلك المعنى حرفا ام لا الاول كمنه فانها تستعمل بشرط ما كمن
 تقرأ في وهي حينئذ تشبه في المعنى بان الشرطية بعد ان تقرأ في والثاني
 كهذا فانها متضمنة معنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا يدل
 عليه ولكنه من المعاني التي تفهم بالحوروف لان معنى الاشارة
 كالخطاب الموضوع له الكافي فهذا مستحقه البنا لانها متضمنة معنى
 الحرف الذي كان يستحق الوضع فان قلت انهم صرخوا بان اللام العنصرية
 موضوعه لان بشارتها الى معهودها فقد وضعوا للاشارة حرفا
 واجيب بان المراد بالاشارة الحسية ولم يوضعوا لها حرفا بل اسماء حيث
 قالوا اسم الاشارة ما وضع لمسمى واشارة حسية اليه النوع الثالث
 الشبه الاستعمالي وهو ان ينوب الاسم عن الفعل في معناه وعمله
 ولا يدخل عليه عامل من العوامل فيؤثر فيه لفظا او محلا كهيئات
 وصفه واوه فانها نائية عن بعد بصر العين واسكت وترجع ولا يجر
 ان يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر به فاشبهت من الحروف لبت
 ولعل مثلا الاثر في انهما نائبان عن الفعل فليت نائية عن الفعل ولعل
 نائية عن اثر هي ولا يدخل عليها عامل اما اذا تاب عن الفعل وتأثر
 بالعامل كالمصدر الناب عن فعله نحو ضربا حتى قولك ضربا زيد اقله
 يعرب مع انه نايب عن اثره بالعامل تقول يعجبني ضرب زيد
 وكربت ضرب عمرو وعجبت من ضربه النوع الرابع الشبه الافتقاري
 وهو ان يفتقر الاسم افتقارا متصلا الى جملة اسمية او فعلية كذا اذا
 من طرق الزمان وحيث خاصة من طرف المكان وكذا ليد والحق من الموصولات
 لا انك لو قلت جيتك اذ لمعناها حتى تقول هاريد ونحوه من الجمل والحق بالباقي
 فانها اشبهت الحروف في افتقارها في اقادة معناها الى ذكر متعلقها افتقارا
 متصلا الى جملة فان لم يكن متصلا بان كان عارضا تقول تعالي هذا
 يتبع الصادقين صدقهم فانه معرب لانك تقول صحت يوما وسرت يوما وكذا الد
 كان

كان متصلا الى مصدر كسبحان وعند تقول سبحان الله وحليبت عند زيد
 فالاول منصوب على المصدرية والثاني على النظرية اذ علمت ذلك علمت
 ان المعنى من الاسماء سنة المصمران واسما الشرط واسما الاستفهام واسما
 الاشارة واسما الافعال واسما الموصولة وهي متفرقة على وجوه
 الشبه الاربعة المذكورة فالمصمران مبنية للشبه الوضعي فكثير والباقي
 محمول عليه واسما الشرط والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي واسما
 الافعال للشبه الاستعمالي واسما الموصولة للشبه الافتقاري فتفطن
 من ذلك اسم الاشارة عايد على اقسام الاعراب الاربعة بعدنا وبلغها
 بالمذكور وايضا اسم الاشارة البعيد مع ان الاقسام قريبة لانها الفاظ
 وهي اعراف تنقضي بمجرد النطق بها قل ذلك نزلها منزلة البعيد الرفع
 اي ظاهرا او مقدر او محلا وكذا فيما بعده ولا جزم فيها اي الاسماء لان
 الجزم مختص بالافعال كما ان الجزم مختص بالاسماء وانما اختص الحذف بالاسماء
 والجزم بالافعال لان الاسم خفيف والفعل ثقيل كما تقدم فاعطي الخفيف
 الثقيل والجزم حذف حركة او حرف فهو خفيف والفعل ثقيل لان لفظه
 معرود ودلالته مركبة لانه يدل على الحدث والزمان والمكان وما دلالة
 مركبة فهو ثقيل فاعطي الثقيل الخفيف طلبا للتقادل ولان المعرود مخير
 عنه والفعل لا يخير عنه وجعل الجزم للفعل كالعوض من الحذف ولان
 الحذف يكون بالاضافة وهي قد تكون بعين اللام وهي للملك او للاستحقاق
 والفعل معني من المعاني لا الملك ولا يستحق والجزم قد يكون بلم وهي للبغي
 والاسم قد يكون ذرا والذات لا تعني وانما يعني المعنى القابل لها فتعني
 ان لا جزم في الاسم ولا حفض في الفعل انتهى وللأفعال جميعها لمقابلتها
 الاسماء وبالنظر لافرادها الزهنية فالعرب منها الفعل المضارع الحالي
 من نوعي الانات والتوكيد دون الماضي والامر اما اذا اتصلت به
 ثوب الانات فانه يبنى على السكون نحو والوالذين يرضعن فادخل عليه
 حينئذ عامل نحو لم يرضعن ولا يجل لهن ان يكتن لم يرضعن لفظا بل محلا
 ويد لك القر يرضعن تقول
 وما ناصب للفعل او جازم له ولا حكم للاعراب فيه يشاهد

مقتاد المحققين وسيدهم وهو الجرجاني في مسمى الكتب والاعراب والفصول
انه الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة اي هذا الدال معرفة
والمراد بالمعرفة الادراك وازافة الباب اليها من اضافة السبب للسبب
اي باب هو سبب حصول معرفة الخ ولا ينافي ما تقدم من انه من اضافة
الدال للمدلول لان ذلك بالنظر لمدلوله اي الباب وهو علامة الاعراب وان لفظ
المعرفة مستدرك وهذا بالنظر للمعرفة وانها غير مستدركة ثم ان المصعب بالمرقة
مع انها لا يقال الا لادراك الجزئيات كترتيب ~~الجزئيات~~ والسياط وهي ما لا يقبل
الانقسام كفاية النقطة ~~والله اعلم~~ لان العلامات امور كلية فكانت
الاولى ان يعبر بالعلم لانه يقال للملكي كالجوارح والاشنان او المركب كالنفس
فيما يجوز فيه قاييم واجيب بانه جار في ذلك علي ما ذهب اليه الاكثر من انها
بمعنى واحد او انه لعل العلامات لعلها المفهومة من التبيين بجمع الموت
السالم الذي هو من مجموع القلة منزلة الجزئي الذي لا يكثر فيه ثم ان كلام المصعب
معتزلة بشي اخر وهو انه تزم لشي وهو المعرفة ولم يذكره وذكر شي وهو
علامات الاعراب التي عقد لها الباب ولم يترجم له والجواب ان المعرفة لما كانت

فيل ان تسابع المصطفى ان يصح له ان يفتي في قوله تعالى مثل داب قوم نوح وما تسابع المصطفى
ورد في التزويل في قوله تعالى مثل داب قوم نوح وما تسابع المصطفى وفي قوله تعالى
في قول بعض وفي قوله تعالى ذكر دابة ولا يصح في قوله وفي قوله تعالى
مما عرني هو عمة الجندل اسمي فان لم يكن من عادي وسمي
الرفع اكي من حيث هو لا يفتد كونه في الاسم لان اعلامة ثلاثة
فقط الضمة والواو والالف ولا يفتد كونه في الفعل لان علامة اثبات
الضمة والنون ولا يفتد كونه فيهما لان علامة همة ولا يفتد كونه بالضمة
او بالواو او بالالف او بالنون لئلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه وغيره وكذا
يقال في النصب والحفظ والجزم انتهى او لعلامات ذكر العدد لان المحدود
وهو علامات مونت م الضمة لا يخفى ما في كلام المص من الحسن حيث
يد باللام وثني بالنت وثلاث بالاعت واخر الاجنبية فلله دعه لقوله

وشرقة اي تكونه مختصا بالعمد وقدم من علامات الرفع الضمة لانها الاصل
وثبت بالواو اي التي بها ثانيا لانها تنشأ عنها اذا شيعت في بيتها وثبت
ثالثا لانها اخذت الواو في المد واللين وحتم بالنون لانها
من علامات الافعال المختصة بها والافعال بعد الانها وقد
في عدما جاءه وذكره في القصد هو
اقان ما فيها من قبيل القصد لا اها ولفظ
الجمع موثوق او واحد ذلك وان كان بواسطة
ضميمة المضاف هو اليه ايها هو لفظ علامة هو
مؤثقت فواصل قد له الضمة صح

جمع بعضهم هذه العلامان ومواضعها بقوله
 الرفع بالرفع والواو والالف والنون فالرفع بالرفع الف
 بالمفرد المجرى والمضارع وجمع تانيث وبالمضارع
 والواو في جمع مذكر سلمي ونحوه والستة الاسماء علم
 وفي المثني والردف بالالف والنون في الاثنية الخمس عرف
 واداد بالمتابع جمع التكميل لانه تابع للمفرد في اعرابه قال بعضهم والاولى
 لوقال

بمفرد وجمع تكسيري في جمع تانيث وبالمضارع
 واداد بالرفع والردف ما الحذف بالجمع والمثني فتدبر وتقدم معنى الرفع
 لغة واصطلاحا اما معنى لغة فهو العلو والارتفاع يقال فلان مرفوع اي
 رتبة عالية واصطلاحا علم القول لانه لفظي هو الضمة والرفع على القول بالثمة
 صغوي تغيير مخصوص الى على اللف والشر المربوب هو ان يذكر الاول للاول
 والثاني للثاني بقوله الجار والمجرى متعلق بذكر في اربعة الجار
 والمجرور يحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف صفة لعلامة والتقدير علامة
 كائنة للرفع فعلى هذا يكون طرفا مستقرا وسمي مستقرا لاستقرار الفهر
 فيه والظرف المستقر ما كان عاملا عاما ولا يكون الا واجب الحذف وذلك
 في الظرف الواقع غير الفوقك زيد عندك اي مستقر فحذف العامل وهو مستقر
 فان فصل الفهر ونقل للظرف وفي الظرف الواقع صفة كقولك مردن برجل عندك
 قان زيد عندك او الواقع حال كقولك انا الذي عندك فمعه هو الموضع الذي يكون الظرف
 او الواقع فيها مستقرا لاستقرار الفهر فيه ويحتمل ان يكون الجار والمجرور متعلقا
 صفة كقولك بعلامة فعلى هذا الثاني يكون طرفا لقوا وهو ما كان عاملا خاصا سوا
 هذا الذي جمع كان جاز الحذف كقولك بسم الله او واجب الحذف كقولك اليوم صحت فان عامله
 واجب الحذف في التقدير صحت اليوم صحت هو سمي لقوا لاقابيه عن الضمير

وخلوه منه وقد نظرها من قال
 الظرف لقوا ان يكت مخصوصا بعامل لفظي مخصوصا
 ومستقران يكت قد عشا واخذوا لهذا وذاك هتما
 الفا واقعة في جواب اما او حرف رابط له اي دخل عليه مبني على الفتح
 لا محال

الحذف او لو قيل
 صحت اليوم
 صحت كذا في
 الكلام كذا
 لا حاجة اليه
 وسمي ص

لا محال من الاعراب تكون فعل مضارع ناقص وهو مثل كان في العمل
 لان الفعل المضارع وغيره كالفعل الماضي في رفع الاسم ونصب الخبر وكذا
 اعوانها كما سياتي في قوله المجرى بابها وما تنصرف منها اي ما وجد من غير
 الماضي منها كما مضى في هذا العمل لانها واحدا انها مذكورة بالفعل الماضي
 قبل ذلك من كان الناقصة وهي ما ترفع الاسم وتنصب الخبر والناامة
 ما ترفع الفاعل فقط واسمها ضمير مستتر الزم بين علي الفتح في محل رفع لانه
 اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وجملة تكون واسمها وجنرها الخ وجملة

المبتدأ والخبر جواب اما لا محال لها من الاعراب خلا فالت قال في محل جزم لانها
 شرط غير جازم بل قبل انما حرف تفصيل فقط وجملة اما وما بعدها في محل
 نصب مفعول الجواب الشرط المقدر لاذ وهو اقول وقوله فيما تقدم اما حرف شرط
 الذي حرف فاعل مقام شرط واداة تقديره مهما يكن من شيء فالضمة تكون
 الخ وادبعة مجرور بفي وعلامة ضم الخ والجار والمجرور متعلقان بمحذوف
 حال من علامة تقديره كائنة او متعلقة به او بصفتها المحذوفة وهي على
 ذلك ما ياتي في الاسم المفرد اي ما يطلق عليه هذا اللفظ والمراد به هنا

اي في باب الاعراب فخرج المفرد في باب المبتدأ والخبر فهو ما ليس جملة ولا شيئا
 بالجملة والمفرد في باب الاوالمناذي هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فخرج
 ما ليس مثنى خرج المثنى كالزبدان وقوله ولا مجموعا خرج الجمع كالزبدان والعدد
 والكرون والخالدون وقوله ولا ملحفا اي بالملشي والجمع فخرج الملحف بالملشي
 ككلا وكلتا واثنان واثنتان وخرج الملحف بالجمع ككشرون وقوله ولا من
 الاسماء الخمسة فخرجت الاسماء الخمسة نحو ابوك واخوك وحموك وقوله واما
 اي فمفرد هو المفرد في باب الاعراب وهذه المذكورات اعرابها بالجر وفي

ما تغير فيه بنا مفردة اي جمع وهو ما دل على التزم من اثنين تغير فيه صيغة واحدة
 فالمراد بالمفرد فيه ما قابل المركب اي ما تغير فيه مفردة عن حالته قبل الجمع له في باب الاعراب
 اي تغير الغير لعلال ولا الحاق علامة جمع ولا يعرب معه بالحروف فسقط بالاول والخبر ليس مفرد
 ما تغير فيه بنا واحدة للاعلال وهو جمع نصيب نحو قاصون ومصطفون اصل وبقدرنا مفرد
 الاول قاصون استقبلت الضمة على الياء فحدثت فالتقا ساكنان حدثت الياء مضافا اليها
 للتحلف من التقاء الياء وقاصون اصل الثاني مصطفون بواو يبتدأ استقبلت به المضاف فعلام
 في باب الاعراب فخرج المفرد في باب المبتدأ والخبر فهو ما ليس جملة ولا شيئا
 بالجملة والمفرد في باب الاوالمناذي هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فخرج
 ما ليس مثنى خرج المثنى كالزبدان وقوله ولا مجموعا خرج الجمع كالزبدان والعدد
 والكرون والخالدون وقوله ولا ملحفا اي بالملشي والجمع فخرج الملحف بالملشي
 ككلا وكلتا واثنان واثنتان وخرج الملحف بالجمع ككشرون وقوله ولا من
 الاسماء الخمسة فخرجت الاسماء الخمسة نحو ابوك واخوك وحموك وقوله واما
 اي فمفرد هو المفرد في باب الاعراب وهذه المذكورات اعرابها بالجر وفي

ما تغير فيه بنا مفردة اي جمع وهو ما دل على التزم من اثنين تغير فيه صيغة واحدة
 فالمراد بالمفرد فيه ما قابل المركب اي ما تغير فيه مفردة عن حالته قبل الجمع له في باب الاعراب
 اي تغير الغير لعلال ولا الحاق علامة جمع ولا يعرب معه بالحروف فسقط بالاول والخبر ليس مفرد
 ما تغير فيه بنا واحدة للاعلال وهو جمع نصيب نحو قاصون ومصطفون اصل وبقدرنا مفرد
 الاول قاصون استقبلت الضمة على الياء فحدثت فالتقا ساكنان حدثت الياء مضافا اليها
 للتحلف من التقاء الياء وقاصون اصل الثاني مصطفون بواو يبتدأ استقبلت به المضاف فعلام
 في باب الاعراب فخرج المفرد في باب المبتدأ والخبر فهو ما ليس جملة ولا شيئا
 بالجملة والمفرد في باب الاوالمناذي هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فخرج
 ما ليس مثنى خرج المثنى كالزبدان وقوله ولا مجموعا خرج الجمع كالزبدان والعدد
 والكرون والخالدون وقوله ولا ملحفا اي بالملشي والجمع فخرج الملحف بالملشي
 ككلا وكلتا واثنان واثنتان وخرج الملحف بالجمع ككشرون وقوله ولا من
 الاسماء الخمسة فخرجت الاسماء الخمسة نحو ابوك واخوك وحموك وقوله واما
 اي فمفرد هو المفرد في باب الاعراب وهذه المذكورات اعرابها بالجر وفي

في هذا الموضع
الاول من كتاب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصولية
والفرائدية
والعرفية
والاجماعية
والاعتقادية
والاخلاقية
والسياسية
والاجتماعية
والاقتصادية
والعسكرية
والادبية
والفنية
والعلمية
والادبية
والفنية
والعلمية

لا يقال له جمع موقوف سائر الخ فنيبه الذي يجمع بالالف والتاء خمسة انواع
الاول ذوات التمام مطلقا لا ما يستثنى منه فوضفه وشأه فامة استثنى عنه
جمعها جمع تكسير على شفاه وشياها وما كوالثاني علم لمونث الاحكام ووبار
وتوهمها عند من بناها لان الجمع ينافى البناء ما على القول باعرابه اعراب
ما لا يعترف فانه يجمع فيقال عزامات ووبارات الثالث صفة مذكور ما لا
يعقل كجبال راسيات وابام معدودات الرابع مصفرا لمذكر الذكور لا يعقل لانه
ملحق بالصفة اذ معناه الوصف بالصفير كجمع ذريه على ذريهاات وليس
عليه فليسان الخامس اسم جنس لمونث سوا كان اخرج فاكفرة وعرفات او الفاعل
كجمع اسم لبيت بالبرية وعفري اسم لروبية لونها اعفر وهذه يشترط فيها
ان يجمع مذكرها جمع تفخيم فخرج فعلا افعل فلا يقال في جموعها ووات وفعلا
فعلا كسكران سكر فلا يقال سكرات وما عدا ذلك معصود على السماع كسكرات
وهما مات واصطبلات وبنات واحداث بخلاف ابيات فليس من هذا الجمع
بل هو جمع تكسير لان تاوه اصلية في مفردة وقد نظم الشاطبي ما اشترى اليه قوله
وقسه في ذمنا ونحو ذكره ودرهم مصفر وصحرا
وزينب ووصف غير الفاعل وغير ذمنا لمناقل
وتقييد الجمع بالتانيث والسلامة جري على الغالب وكذا بالجمع لانه قد يكون
اسم جمع كالولان او مفرد كعرفات لكف هذا الجواب من التثنية لا يحتاج اليه بعد
تقييده له بما جمع بالالف وتاويلان عمومه حينئذ شامل لما اوردته وليس خارجا
عنه حتى يحتاج لجعل التعريف بالنظر للغالب نعم هو محتاج اليه بالنظر للتقييد
بالجمع بعد ذكر التغير ايضا حيليات وتغييره بقلب الف المفرد وهو
اصطبل بمهزة قطع وهو موقف الدابة وهو
او لما انبى الخ وحول على كلام المتن شرع ري اخذ فقال عطف على
شرع انها تشاعنها اي تقول منها واما الواو اي المصنوع ما قبلها
لفظا كالزبدون او تفيد برا كالمصطفون ولا فرق بين ان تكون الواو ظاهرة كانه
او مفردة نحوها مسلمي فان اصله مسلمون لي حد فقتل اللام للتخفيف والتثنية
للاضافة فقال في الخلاصة
نقرا نلى الاعراب او تنونا
كأنى تنون وانت اضافة
مما تصف اخذ في كطور سين او
اذا ما قرأ في لا تمل مكان
ولذا

ولذا قال بعضهم

في هذا الموضع
الاول من كتاب
الشيخ الفاضل
المرجع في
العلوم الشرعية
والفقهية
والاصولية
والفرائدية
والعرفية
والاجماعية
والاعتقادية
والاخلاقية
والسياسية
والاجتماعية
والاقتصادية
والعسكرية
والادبية
والفنية
والعلمية
والادبية
والفنية
والعلمية

نالم قلبي لستى كنت متنا وادركني ما كنت منه اخاف
حدقت وعفري ثابت في كانه وما احسن ما احسن ما احسن
ولما حدقت اللام والفون صار مسلمون اجمعت الواو والياء وسقط احداهما
بالسكون فقلت الواو يا وادعت في الياء ~~فقلت~~ فقلت
الصفة كسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي وتقول في اعرابه فاعلم مرفوع بالواو
المثلية يا المدحمة في يا المتكلم نيابة عن الصمة وهو مضاف وبها المتكلم مضاف اليه
الموضع الاول جمع المذكر السالم الخ لا يخفى ان جمع في الاصل مصدر وفتنه
صم اسم الى مثليه فاكتر زياده في اخرج الخ والمراد به هنا اسم المفعول اي المذكر
المجموع جمع سلامة وما حمل عليه والمراد به ما كان اخرج واوا ونونا في حاله
للموقع كالتريرون وعشرون اويا ونونا في حالة الجر والنصب كالتريدين وعشرون
وهو قسمان علم وصفة فخرج ما ليس علما ولا صفة كرجل فلا يقال فيه وجوب
الاذا صغر لانه حينئذ يلحق بالصفات فالاول نحو الزبدون والثاني كالمسلمون
وله شروط عامة وشروط خاصة فالعامة في العلم والصفة ان يكون كل
لمذكر عاقل حال من التا الموصوغة للتانيث التي ليست عوضا عن غيرها وتختص اذ لا تنفي مطلقا
العلم بان يكون مركبا فركبا اسناديا ولا مزجيا ولا معربا بغيرين وتختص الصفة وكان اولها ساكنة
بان لا تكون من باب افعل فعلا ولا فاعلا فعلا ولا ما يتوحي منه المذكر والمؤنث بعد الاول في
كف العلم اذ جمع والتعلمية ووجب ان يعوض عنها تعريف اخر اذ اريد مسلمي بضم الميم
التعريف وذلك لان العلم انما يكون معرفة على تقدير افرادة لموضوعه فهو التامة فوقفت
لم يوضع علما الا مفردا فهو ذال على الواحد واذا جمع ذال معنى العلمية الفقة فقلت الياء
منه لانه حينئذ يصير ذال على منفرد والتفرد والوحدة متساويتان فلم اذ لا تناسبا
يصح جمعه باقبا على علمية لتساوي ماله لول الجمع والعلمية وكذا يقال كسرة فقلت
في العلم اذ اثني فوجود العلمية شرط للاقدام على الجمع والتثنية وعندها الصمة صحت
شرط لتوحيها وقد اقر البدر الدمايني في ذلك في طبا لعلماء الهند بقوله
ابا علما الهند لاذل فذلكم صداله هو يقولوا في منازله سمعه
المركب شجر عرب لمحسنوا باوشاده عند السؤال لقصده
وما هو يدي ما تقسم فاهم عليه لهندوه الى سبل رسته

الباعلة
تقاعدة

الواو والياء وسقط
احدهما ساكنة

فقلت الياء
السالفة من

فالتا مثلان
الياء المثلية عن

فندع الاول
السالك من الثاني

فالتا مثلان
فالتا مثلان

فالتا مثلان
فالتا مثلان

فالتا مثلان
فالتا مثلان

فالتا مثلان
فالتا مثلان

فالتا مثلان
فالتا مثلان

فالتا مثلان
فالتا مثلان

فَتَبَيَّنَ مَا أَمْرُ طَرْمَ وَهُوَ دَه
فَأَمَّا دَابَّةُ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَاصْلًا
وَهَذَا الْهَوَى فِي الْمَرْأَةِ غَايَةً

يا ممت علي افراست افكاري عدا
 فهاك جوابا للسؤال الموضعا
 قد استقر طوافي معقول علمية
 فلماذا واقف في دار محض
 ويدفع در الاشكال انسي
 ونصفيه شط لا قدر وحادق

عدد وثبة هازمة عدون وشعوب وخرج ما
كبرق مخزاه او مزهيا كسويوم وما اعراب بحرف
هذا الجمع وخرج ما كان من الصفات من باب

وهي البقرة
فرادة المهن صح

شيوخ كبيرين واحول قالوا فاني وانا حول وليس بعدا واسعة وان وليك كذا
 علي الناس ويقول جاحوها وانفتح فوك واعلم ان الاسما الخمسة علم بالعلمة علي
 هذه الامثال لمقطعي العبادلة والعشرة بالنسبة الي الصيانة رضي الله تعالى عنه
 وان اطلقت علي غير هاتين سمع الاصمير حموك بكسر الكاف فانه قريب الزوج
 الذكر علي المشهور فلا يضاف الا الي المرأة اكي علي المشهور واما الكاف في
 البقية فان اصبقتها الي مذكر فتحت والاكسرت وقيل رسم لا قادية الزوجة
 المعتمد ان قريب الزوجة يقال له حتن ولذا جاء بصيغة التثنية لضعفه
 فان كانت مشاة نحو ابوان ففت بالالف تقول جاح ابوان وكان في جموعه
 جميع تكسير وفتت بالصمة كما في الشارح والذي في الحتن علي الاستهوي عن
 ابن قاسم انها ان مفت بالالف والتا ايضا بان اريد بها من لا يعقل اعربت
 عن الجمع بالالف والتا وانها لا تجمع منها جمع سلامة لمذكر الا بالاسماء الاح

فانه لا يعمد معاملة والافاسم الجنس لا يكون الا ظاهرا وقولنا غير صفة
فريد لا بد منه في اخراج الصفات كقبائير وضارب فانها اسماء اجناس فقول
بعضهم انه ليس بالواقع لان اسم الجنس لا يكون صفة غير سديد والمراد
بالصفة ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وذات وانما لم تضاف اليها
لان الغرض من وضعها كما علمت التوصل الى الوصف باسم الاجناس واذ
كان المضاف وصفه لم يفتح اليها وان تكون بمعنى صاحب فريد في ذلك احتراز
من ذوالالموصولة في لغة طي فانها مبنية على السكون في الاحوال الثلاثة
لانها اسم موصولة بمعنى الذي نقول حابي ذواقام وذابت ذواقام ومردت
بذواقام اي الذي يقام وبعضهم اعربها اعواب ذوا بمعنى صاحب فائسة

اعلم ان في اعراب هذه الاسماء مذاهب اشهرها مذهبان احدهما ان اعرابها
بحركات مقدرة في الواو والالف والياء وهو مذهب سيوري وجمهور البصريين
قال ابن مالك في شرح التسهيل وهو الاصح والثاني وهو ما جري عليه المصنفين
من المصنفين ان هذه الحروف علامات الاعراب لانها تختلف باختلاف العوامل
كالحرركات فوجب ان تكون علامة اعراب الحركات ولان الاعراب انما هي به ليرد
على المعنى الحادث بالتركيب وهذه الاحرف صالحة لذلك كصلاحيته الحركة فلا
مانع من جعلها علامة له لا يقال يلزم عليه ان يكون لها حرف اعراب وان
يكون الاسم في بعضها على حرف واحد وهو ذو ولا يظهر نظير لذلك لان الحرف
عن الاول بان المعرب انما يقتضي حرف اعراب اذا كان علامة اعرابه حركة
لاقتضابها محلا لخلاف الحرف اذا جعل علامة لقيامه بنفسه وعن الثاني
بان لزوم حرف العلة لغو وذو قايه مقام حرف اخر ولذلك لا يفرد في الالف
عن واوه ميم ولا يفرد ذو بوجه وفي اليوك واحول ففنان اخر بان القصر وهو
ان تعرب بحركات مقدرة على الف تعذرا والنقص وهو حذف اللام واعرابها
بحركات ظاهرة ونقيض من شر الروابي على المتن ~~وما~~ الالف فتكون علامة
لرفع الواو في سوا كانت ظاهرة كما في مثال التادج او مقدرة كما في قول الشاعر
لقد طاف عبد الله بالبيت سبعة ~~وهج~~ من الناس الكرام الا فاضل
لان عبد مثنى والاصل عبد ان الله فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة
لان المثنى لا يضاف مع النون كالجمع فصا وعبد الله فالنون ساكنات
الالف واللام فحذفت الالف فصا وعبد الله فنصبه في النظر على ظاهره
لانه فاعل وحقة الرفع بالضمه واصل الجواب ان حقه الرفع بها لو كان
مفردا مع انه مثنى فالالف التي يرفع بها مقدرة والدليل عليها فتح ما قبلها
وهو الدال وفي النظر اشكالان اخران الاول نصب البيت مع دخول الباء
عليه فحقه الجر به والثاني رفع الناس مع دخول من عليه فحقه الجر بها
ايضا والجواب عن الاول منهما ان مجرور الباء محذوف هو يا المتكلم والبيت
منضوب لطاق مفعوله وعن الثاني منهما ان من اصلها مثنى المحل المجرور
قرب ملكة حذفت الفه للتثنية الساكنين لانها حرف جر ولو ظهرت الهزة
من لفظ الناس مع الدال من مثنى لاختل النظر واعراب البيت ان تقول
اللام

اللام موطئة للتقسيم مثنى على الفتح لا محل له من الاعراب وقد حرف تخفيف
مثنى على السكون لا محل له من الاعراب وطاف فعل ماض مثنى على الفتح لا محل
له من الاعراب وعبد فاعل له مرفوع به وعلامة رفعه الالف المحذوفة
للتخلص من التثنية الساكنين بناية عن الفهم لانه مثنى او عبد مضاف ولفظ
الجملة مضاف اليه مجرور به وعلامة جر كسرة ظاهرة في اعراب البيت الباء
مرفوعة والمجرور يا المتكلم المحذوفة تقديره بي وهو ضمير متصل مثنى على وعبد صح
اسكون في محل جر لانه اسم مثنى لا يظهر فيه اعراب وسبعة بالنصب على
التثنية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة وحج الواو حرف عطف وهج مقطوع
على طاف وهو فعل ماض مثنى على الفتح لا محل له من الاعراب ومثنى مفعول
مقدم لمضروب به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة للتخلص
من التثنية الساكنين منع من ظهورها التقدير والناس فاعل له مرفوع مرفوع
به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اعراب والكرام الا فاضل فنان للناس وت
المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اعراب ووجه الشطر الثاني اكي
نصف البيت الثاني بلفظ اخر وهو فصل عن عبد الله ثم ايا بكر برقم عبد وبكر
ونصف ايا فقيه اشكالان ثلاثة لان حرف التثنية المجرور لفظ عبيد مجرور وعن والالا
بالعطف عليه ثم وجر بكر باضافة ايا اليه والجواب ان سئل وعن كلمة واحدة
هي سلعت فعل ماض من السلمنة وهي نوع من المشي فبيد بالرفع فاعل
له ويا فاعل ماض من الاباية وهي الامتناع فبكر بالرفع فاعل له ومثل هذا
المثل في رفع المثنى بالالف المقدرة قول الشاعر
لقد قال عبد الله شرمقالة كفي بك يا عبد العزيز حبيها
وفيه اشكال اخر وهو رفع العزيز وحقة الجر لانه مضاف الي عبد والجواب ان
عبد منادى مرفوع والاصل يا عبده فحذفت اليها للترخيم وهو حذف اخر المنادى
ونصب الفتحة لتدل عليها والعزيز مبتدأ او حبيب خيرا اي العزيز حبيب هذه
المقالة التي هي شرمقالة ومثله ايضا قول القائل
لقد قال عبد الله قولا عرفت انا انا اي داود في مرتع خصب
وفيه اشكال اخر وهو جر الي وحقة الرفع فاعلا لاني وجوابه ان انا ناشية انا
وهو الجار وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف لانه مثنى وحذفت

مثنى والنون
المحذوفة للاضافة
عبد مضاف اليه
عن التثنية
في الاسم المفرد
وعبد صح

قلت الواو الاولى الفاعل كرها وانفتح ما قبلها وحذفت صحتها فالتقاسا كانت
 ثم حذفت الساكن الاول دون الثاني لانه نائب الفاعل فهو عمدة فصار لمتلون
 ثم اكد بالنون الثقيلة فصار لمتلون ثلث نونات فحذفت ثبوت الرفع لتوالي
 الامثلة الزوايد فلا بد من الشاهد فيجب ان الزوايد فيه الاجرة فقط
 والنونات قبلها من اصل الكلمة فالتقاسا كانت الواو والنون المدعومة
 وتقد حذفت احدهما لانه النون على التوكيد والواو على الجمع فحركت الواو
 بحركة تجانسها وهي الصمة ان قلت اذا حركت الواو وانفتح ما قبلها قلت انما
 ولم تقلب هنا الفاعل الجواب الحركة العارضة لا اعتداد بها فلا يعمل الفعل
 لاجلها فتتلون مرفوع لجرده من الناصب والجازم وعلامة دفعه النون
 المحذوفة لتوالي الامثلة والواو نائب الفاعل انتهى يفعلان ففعل مضارع
 مرفوع وعلامة دفعه ثبوت النون والالف فاعل وهذا هو المستور وقيل
 علامة دفعه صفة مقدرة على لام الفعل وهي الحروف التي قبل الالف والواو
 والياء وتلك الحروف مقدرة للتقدير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
 المناسبة وقابل هذا الاخفش كما نقله في شرح السهيل قال ابو احباب
 في شرح وهذا الذي حكاه المصنف عن الاخفش حكاه لنا صاحبنا ابو جعفر احمد
 ابن عبد المنور الملقب صاحب كتاب وصف الملباني في حروف الملباني
 عن ابي زيد السهيلي قال زعم ابو زيد السهيلي ان الاعراب مقدرة في
 الحروف التي قبل هذه الحروف كما هو مقدرة في غلام في وان تشغل تلك
 الحروف بالحركات المناسبة لهذه الحروف منعها من ظهور الاعراب في تلك
 الحروف كما منع الاضافة اليها المتكلم من ظهور الحركة في اخر المضاف
 تشغل الاخر بالحركة التي تطلبها بالمتكلم قبله فما بال هذه النون تثبت
 في الرفع وتحذف في الجزم والنصب فقال لما معناه هذه النون انما تحقت
 هذه الافعال لوقوعها موقع الاسماء في تمام دخول الرفع في المضارع لغيا
 مقام الاسم فكما قلت ان زيد يقوم فرفقته لحلوله محل قائم فكذلك اذا قلت
 ان الزيدان يقومان لحقته هذه النون لحلوله محل قائمان فاذا لم يحل
 محل الاسم لم تلحقه النون فاذا قلت ان يقوموا ولم يقوموا لا يفقدان قائمان
 ولا الزوايد فلم تثبت النون لذلك فعلى مذهبه تكون علامة الرفع

ف

في يقومان صمة مقدرة في الميم واما في النصب فعن مقدرة واما في
 الجزم فسكون الميم انتهى عطارد على شذوذ الازهرية يفعلان بالتحية للفايبي
 المذكورين اسما كانت الالف نحو الزيدان يضربان او حرفا نحو يضربان الزيدان
 على تلك اللفظة ففقه صوران وتفعلان بالفوقية وهو يصلح للمخاطبة
 المذكورين نحو انما تفعلان يا هذين والمؤنثين نحو انما تفعلان يا هذات
 والتا في الخطاب ولا تكون الالف فيه الاسما ويصلح للفايبتين المؤنثتين
 سواء كانت الالف اسما نحو الهندان نعمان او حرفا على لغة اكلون البراقبت
 نحو نعمان الهندان والتا فيه للتانيث لا الخطاب ففقه اربع صور
 يفعلون بالتحية لجمع المذكورين الفايبين سواء كانت الواو فيه اسما نحو الزيدون
 يفعلون او حرفا نحو يفعلون الزيدون على تلك اللفظة ففقه صوران
 وتفعلون بالفوقية خاصة بالذكور الحاضرين نحو انما تفعلون ولا تكون الواو
 فيه الاسما ففقه صورة واحدة المخاطبة هذا القيد لبيان الواقع
 ليس لنا فعل يرفع ثبوت النون يتصل به صميم مؤنثة غير مخاطبة حتى تحذف
 منه نحو تفعلي ولا يكون الا مبدوا بالالف الفوقية ولا تكون التا فيه
 الاسما ففقه صورة واحدة فحالة الافعال باعتبار ما تقدم عشرة وان نظر
 اليه انه قد يغلب مذكر على مؤنث او مخاطب على غائب وبالعكس والي تقسام
 المؤنث الى حقيقي التانيث ومجازي وعبر ذلك زادت الصور ففقه
 وعلامة دفعه ثبوت النون اي بالنون الثانية فهو من اضافة الصفة للموصوف
 وما فرغ الودعول على كلام المصنف كما تقدم غيره فقال عطف على
 شرع والنصب اي من حيث هو الزوما تقدم وقد جمع بعضهم هذه العلامات
 ومواضعها في قوله والنصب بالفتح وكسر او بيا
 فالفتح في الاسما والافعال في حالة الصحة والاعتلال
 والكسر في جميع مؤنث سلم وشبهه والياء اثبت علم
 جميع مذكر صحيح سلبا والممتنع وشبهه بهما
 والنسبة الاسما حصص بالالف والنون في الامثلة الخمس
 وصرده بالاسما الاسم المفرد وجمع التكسير في الافعال الفعل المضارع

فانقسم اعلم ان
 ثلاث الاف المصنف
 وواو المخاطبة
 اذا اتصل بالفعل
 كان اسما واذا
 اتصل بالاسم كان حرفا
 والاسما والمخاطبة لا تكون
 بالفعل فاحفظ ذلك فانه
 يقين قوله وما فرغ

المذكور هنا فالأوضح ان لو قال

فالفتح في المفرد والتكبير ومضارع لم يتصل بضمير
وظهر انه لا مفهوم للمضارع في الجمع فمراده به ما قابل التكبير كما قال غيره
جمع تصحيح على انه لا حاجة له مع قوله سلما والوضح جمع المذكر الذي قد
سلما في وقوله والنون الاولى لو قال والحذف في الامثلة الخمس عرق
ويعلم ان المراد حذف النون لانه المتقدم كان اولي فقامل وانهم اخذ
الفتحة اي مشاركتها في مطلق التثنية فلا يرد ان وصفا للتحرك وان
التثنية فعل المتكلم تقييد الختم بهذا الاجراء ليعبر مشابها به في تضعيف
المشابهة في الحذف الفا الفصحى اي لانها افضحت عن جواب شرط
مقدرا كان قابلا قال له يا مصنف انت ذكرت علامات النصب فيما هو اوضحها
فقال اذا اردت معرفة ذلك فاما الفتحة التي الاول في الاسم المفرد قد
ينظر فيه لانه بوجوب امان ان يكون الشيء طرفا لنفسه ان كان الاول هو الاسم
المفرد ويكون الاول غير الاسم المفرد وكل منهما باطل فكان الاصح ان يقول
بعد قول المصنف في الاسم المفرد وهو الاول مثال ويمكن توجيه كلامه
بان يكون التقدير الاول ان يوجب في الاسم المفرد منه مجي العام في الخاص
بمعنى تحققة فيه لان ماهية الاول الذهنية اعم من الاسم المفرد وان
كانت اياه بحسب الخارج فتأمله ونس عليه نظايره هذا ولا فرق في
تكون المفرد بين كونه مضافا وغير مضاف ظاهرا لا اعرابا ومقدرة للتقدير
اي من الدلالة او المناسبة منصرفا وغير منصرف وقد اشار الي بعض ذلك بالامثلة
على النصب الثاني جمع التكسير اي الجمع المكسر ويعبر فيه بمثل ما قبله
قوله وذكرها في الاشارة الي بعض ذلك بالامثلة الفعل المضارع سواء كان صحيحا
او معكرا في الالف والآخر ومثله الذي دخل عليه ناصب لاحاق به لان الشيء لا ينصب
وقوله في الثاني اي الانصب لانه ذكره تبعا للمصنف في توضيحه ولم يذكره المصنف في نظايره هذا
قوله في الفتحة الموضوع المتبادر ذكره هنا طلبا للاختصار وكان الاول ذكر مثل هذا في
اول الكلام في قوله فاما الصمة فتكون علامة للرفع في الاسم المفرد بان
يقول هناك اذا دخل عليه رافع وليتفي بذلك عن ذكر مثله في نظايره
مما مر من علامات الرفع وهو ما يوجب بناؤه او ينقل اعرابه وهو

فان قوله وليس مضاف وعلا مان مضاف اليه اليه
وهو مضاف الى الصفة للموصوف والاصل وعلا مان
في كونه للنصب وحذف النون الثاني هو المفعول الذي
هو في كونه المفعول الذي هو في كونه المفعول الذي هو في كونه

التوكيد

التوكيد بتسميها وتكون السنونة والفا الاثنين وواو الجماعة ويا المخاطبة
فان دخل عليه الناصب وكان منفصلا به تكون السنونة كان اعرابه محليا نحو ولا
يحل لهن ان تكتنن الواو للاسيتين في مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
وذا اسم اشارة الى المشار اليه الاسم الخمسة فالمراد المذكورة واللام للبعد
مبني على الكسر لا محل له من الاعراب ومعني كونها للبعد انه يوتي بها اذا كانت
المشار اليه بعيدا فتدل ذكرها وتام النطق بها منزلة بعد المشار اليه
المحسوس كما تقول جاء ذلك الرجل اذا كان بعيدا وفي عبارة بعضهم واللام
حرف قدال على بعد مرتبة المشار اليه وان كان قريبا في الذكره والكاف
حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب رايت اباك فعل وفاعل
واباك مفعول وعبارة بعضهم نحو مضاف ورايت اباك واحاك اليه مضاف اليه
مبني على الفتح في محل جر لان المراد هذا اللفظ وان لم ينحصر التمثيل فيه بالنظر
للعامل والجملة اذا اردت لفظها كانت كالمفرد وتضاف الي ما قبلها ذكر هذا
الاعراب القشبي في قول المصنف في باب الافعال نحو ضرب وذكره غيره في غير هذا
المحل وهو ظاهر وان كان خلافا لاعراب شاذ حنا وبعض المبرزين له من جعله
فعلا وفاعلا ومفعولا ومفعولا ولا يخفى ان مصروف ما باقى الاسم حينئذ يكون
هذه الالفاظ من جملة ما اضيف الي نحو هذا هو مراد المصنف قطعا والالكان
قوله وما اشبه ذلك مكررا مع قوله نحو فتأمل وحذر علي المشهور
وتقدم لك غير المشهور وذلك نحو رايت اباك واحاك اليه وما جرب
في قول الشاعر

رايت ابيك ورايت ابي زياد ولم احكن ولم اذكرا اباك

فان لفظ ابي مضاف ليا المتكلم فهو مضمون بفتحة مقدرة على ما قبلها منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة مفعول لراي والكاف مع الواو والالف
كلمة واحدة اي كوي وهو فعل ماض من الكي فالكاف جزوه وابت بشهيل
الهمزة للصورة وكذا يقال فيما ياتي وقوله ولم احكن الذي يعني ان الثاني
ياي بعد رايت دون اباك كما هو الظاهر ليس لانه لفظا اي مضاف اليه
يا المتكلم وايضا مضاف الي الكاف حتى يكون جرم باليا الحنا مع ان حقه النصب
بالالف وجملة ولم اذكرا اباك حاله واما قوله ومن يشابهه ايه فما ظم

وكان مقتضى الظاهر ان يقول اياه لانه مفعول يشابه فينصب بالالف
واجيب انه جاز علي قول من يعرب الاسماء الثلاثة الاول بحركات ظاهرة
ويحذف الحروف الثلاثة وهي الواو والالف والباء التي جعلها صاحب القول
المشهور علامة الاعراب وما قوله وان اخول فيه من اللغوب
وكان الظاهر نصب الاخ بالالف لانه اسم ان وهو ينصب بها فالجواب عنه
ان ان فعل ماض من الاثنين فاعوا مرفوع بالواو لانه فاعل واللفظ
الغيب كما في الآية وقوله

اصبر اخيك ضربة الاحباب ضربت يمتلأ قدما ابيك
وكان الظاهر نصب الاخ والاب بالالف لان كلا مفعول ضرب احبب عنه بانه
اداد اخين لك وايين لك فلما اضاها في حذف النون واللام وقوله
ان فيها اخيك وابن زياد وعليها ابيك والمختار
وكان حقه نصبهما اسم ان واجيب عنه بان المراد واحي وايي باضاقتها
الي نفسه والكاف في الاسمين متصلتان بعد لهما فيهما كلمة واحدة كما تقدم
وابن زياد والمختار منصوبان به اي ان احني كوكبي ابن زياد وان ابي كوكبي
المختار هكذا ذكر ابن هشام في الفارسي والله اعلم قوله ثم اخذوا
دعوه علي كلام المتي فقال عطف علي اخذ نحو خلق الله السموات
ولا تسفوا خطوات الشيطان ان الحسنات يذهبن السيئات واعرابها لانها
جازمة اي حرف نهي جازم كما ياتي في الجوازم مبني علي السكون لا محل
له من الاعراب وتتبع فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون
والواو ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل وخطوات مفعول
منصوب به وعلامة نصبه الكسرة بناية عن الفتحة لانه جمع مونث
سالم وخطوات مضاف والخطوات مضاف اليه مجرور وعلامة جزم كسرة
ظاهرة في اخر واعراب الثانية ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع
الخبر مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب والحسنات اسمها منصوب
وعلامة نصبه الكسرة بناية عن الفتحة لانه جمع مونث سالم وينصب
فعل مضارع مبني علي السكون لانها تنون السجدة وهي ضمير متصل
فاعل مبني علي الفتح في محل رفع لانه اسم مبني لا يطر فيه اعراب
والسيات

والسيات مفعول منصوب بالكسرة بناية عن الفتحة لانه جمع مونث سالم
والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر ان ومثل هذا في
الاعراب فكذلك ان الصيغ المحظورات لان الفعل مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخر وقوله فيما تقدم وهو ما جمع بالغ ونا من يتيقن
منه ما ذكرنا ان الف اصلية نحو قضاه والتاكيد كاييات واموات لم ينصب
بالكسرة بل بالفتحة تقول اهلك الله القضاة الجاهلين وعمر الاييات ودمر
الاموات فكل من القضاء والاييات والاموات مفعول للفعل قبله منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخر والسموات مفعول به اي عند
الجهود وقيل مفعول مطلق في عند الجاهلي والزمخشري وابن الجايب وصوبه
في المفتي وصححه بان قال المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل
فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا كقولك ضربت زيدا فان زيدا كان موجودا او انت
فقلت به الضرب والمفعول المطلق هو ما كان العامل فيه هو فعل الجاهل
وان كان ذاتا لان الله تعالى موجد للافعال والذوات جميعا انتهى والجهود
الاشترطون هذا الشرط وباتفاق القولين نصب السموات ونحوه بالكسرة
وهذه القولان ليسا مختصين بجمع المونث المختار بل المنصوب بالكسرة بل جاز
في نحو خلق الله العالم المنصوب بالفتحة الظاهرة بتممة الحق بالجمع
من هذا الاعراب اسم جمع لا واحد له من لفظه كالات قال تعالى وان كن اولاد
عمل فانفقوا عليهم الواو حرف للاستيناف مبني علي الفتح لا محل له من
الاعراب وان حرف شرط جازم مجزوم فليكن الاول فعل الشرط والثاني جوابه
ومزاوره مبني علي السكون لا محل له من الاعراب وكان فعلا ماض ناقص
يرفع الاسم وينصب الخبر مبني علي فتح مغد منع من ظهورها السكون
الفارسي كراهة تقالي اربع مخركات في ما هو كالكلمة الواحدة ونون السجدة
ضمير متصل اسمها مبني علي الفتح في محل رفع واولاد خبرها منصوب
وعلامة نصبه الكسرة بناية عن الفتحة لانه ملحقة بجمع المونث السالم واولاد
مضاف وعمل مضاف اليه مجرور به وعلامة جزم كسرة ظاهرة في اخر والجملة
من كان واسمها وخبرها في محل جزم فعل الشرط والفاخر رابط للجواب
مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب وانفقوا فعل امر مبني علي حذف النون

والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع والجملة في محل جزم
جواب الشرط وعليه حرف جر مبني على السكون في محل له من الاعراب والهاضم
متصل مبني على السكون في محل جر والنون حرف علامة جمع السكون مبني على
الفتح لا محل له من الاعراب واعلم ان مثل الجمع الذي مفردة مؤنث اجمع الذي
مفردة مذكرة موصلة اصطبلات وحمامات ومثل السالم جمع التكسير نحو
تفت حيليات والمفرد المسمى به كعربات فتقيد به بالجمع والموت والسار
جري على الغالب كالمز وعلامة نصبه الكسرة بابتداء عن الفتح الحانما جعلوا
الكسرة علامة هذا الجمع لانه فرع جمع المذكور السالم وقد جعل نصبه على جره
فلو جعلوا الفتح علامة نصب هذا لزم ان تكون الفرع مزنية على الاصل
وهو غير جائز ولا يدرى الى التباس الجمع بالمفرد الذي على صورة تارة نحو مراضات
في الشبهة ان المثنى ولا تكون
عليه السلام في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
تدريج بلقيس في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
من ساقها في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
لنفسه له على هذا في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
الضمة في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
لها النون في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
الوجه في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
وتقاء في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
قال ابن القيم في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
يدخل المصطفى في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
عليه السلام في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
ما في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
الحاقه في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
انه ما دخل في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
العام في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
اكثر في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
ولعل في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
من قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
الذي يراه في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
الاشياء في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
ما في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه
الجماع في قوله تعالى يفتي مراضات اذ واجه

قوله وهايات
جمع هاء
وهو جمع
تذكير
كما في المصاحف
من قوله
انخذوا
عليه السلام
قد وقع
من ساقها
لنفسه له
الضمة في
لها النون
الوجه في
وتقاء في
قال ابن القيم
يدخل المصطفى
عليه السلام
ما في قوله
الحاقه في
انه ما دخل
العام في
اكثر في
ولعل في
من قوله
الذي يراه
الاشياء في
ما في قوله
الجماع في

قوله

تنبات النون اكي النون الثابتة قال العلامة السجاعي وانما ثبت
النون مع الناصب في قوله تعالى الان يفتون لانه ليس من هذه الامثلة
وان الواو فيه لام الفعل والنون ضمير السوة والفعل مبني بحزب ربيعت
وزنه يفتون بخلاف الرجال يفتون فانه من هذه الامثلة اذ واو ضمير
الفاعل ونونه علامة الرفع تحذف للناصب والجارم نحو وان تفتوا اقرب
للتفتي ووزنه تفتوا واصله تفتوا انتهى من حاشية علي ابن عليل
في الافعال الخمسة كان الاولى ان يقول في الامثلة الخمسة لانها ليست افعالا
باعتبارها كما ان الاسماء الستة اسما باعتبارها وانما هي امثلة يكتفي بها عن كل فعل
كان يفتونها فان يفتلان كتابة عن يذهبان ويستخرجان ونحوهما وكذلك
الباقى وسميت خمسة على اذ دارج المخاطبة تحت المخاطبة والاحسن ان
تعد ستة قاله ابن هشام في شرح المحجة ولما انهي الكلام فقول علي
كلام المص شرح اكي المص فقال عطف على شرع والتخفيف اللام
يعني علي ولما قدم العلامات ان قوله علي كلام المص فقال عطف
علي اخذ في الاسم المفرد اكي ما يصدق عليه هذا اللفظ وقد علمت المراد به
المنصرف هو الاسم المصرب الذي سلم من شبه الفعل الاتي سواك
منصرفا حقيقة كزبد او حكما وهو غير المنصرف اذا كان مضافا نحو في احسن
تقويم او مقرونا بال نحو بالافضل بنا علي انه باق على منع الصرف كما تنبأني
وهم التكسير اكي التغيير فهو اما منصرف حقيقة كزبد او بحال او حكما
فدخول غير المنصرف مضافا نحو اعتكفت في مساجدكم او مقرونا بال نحو وانتم
عالمون في المساجد بنا علي ما تقدم في المفرد هذا ولحق المص في الاسم المفرد
وهم التكسير المنصرف مع انه اخبر لزيادة الايضاح للمبتدئ لانه ربما
يتوهم ان المنصرف مجوعهما ه لكونه لا يكون الامتناع فاولد لم يفتد كما فعل
فما قبله نحو اذ دعاء هي قذية من قري الشام وقال الجوهري هي
بالشام فقول نحو اذ دعاء اكي اذ دعا ونحوه كعربات علما لموضع الوقوف واختلف
العرب في كيفية اعراب هذه النوع المسمى به على ثلاثة فرق فبعضهم يعربه
علي ما كان عليه قبل التسمية ولم تحذف تنوينه لانه في الاصل للمفارقة فاستصحى
بعد التسمية وبعضهم يحذف هذه هي اللغة المشهورة وبعضهم يعربه على ما كان

عليه قبل التسمية مراعاة الجمع ويترك تنوينه مراعاة العلمية والتأنيث
وبعضه يعبر به اعراب ما لا ينصرف فيترك تنوينه ويجزه بالفتحة مراعاة للتسمية
فقط فالاول داعي الجمعية فقط والآخر داعي التسمية فقط والمتوسط
توسط بين الاخرين فداعي الجمعية فجعل نصبه بالكسرة وداعي اجتماع العلمين
والتأنيث فتوك تنوينه وهذا المسلك يشبه تداخل اللغتين فانه اخذ من الاول
النصب بالكسرة ومن الاخر حذف التنوين فتوصل في المسئلة ثلاثة وجوه انتهى
ثم التوضيح وقد روي بالغات الثلاثة قد له

تنويناها من اذرعان واهلها يثرب اعلى دي درها قطر عالي
فروي اذرعان بالفتح على منع الصرف كفاظمة واذرعان بالكسر بالتثنية على
اللغة ~~المشتركة~~ الوسطي واذرعان بالتثنية والكسر على اعراب اصله
وهذا البيت من الطويل من قصيدة اولها الاعرابها اربها الطلل البالي
وهل يهن من كان في العصر الخالي ومعنى تنويناها اي تظن اني تار المحبوبة
تقلي لفرط شوقي وقيل معناه نظرت الي فاحبة نازها وهي مع اهلها
يثر ب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناتها
من العالقة وفي السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانها من مادة الشرب
وهو الحرج واما قوله تعالى يا اهل يثرب فحكاية عن من قال من اهلنا فقتل
واداد ان الشوق يجلبها اليه فكان ينظر الي نازها وهذا مثل ضرب لشدة شوقه
وجملته واهلها يثرب حاله وقوله ادبي درها الخ مبتدأ خبره نظر وعالي
صفته وفي الكلام حذف مضاف اي كيف اذها واقرب درها محل نظر وصاحب
نظر عالي يعني ان اقرب درها بعيد فكيف بها وروىها قطر مرتفع انتهى
في الاسماء الخمسة اي بالشروط المتقدمة ^{موزون بابها} ما قول الشاعر ان اباها واباها
وحقة واباها لانه مضاف اليه مجرور بالياء مجوابه انه هار على لغة الفجر
وهي التزام الالف في الاحوال الثلاثة وجعل الاعراب بالحركات المقدرة عليها
للتقدير واما قول بابها فتدري عدي في الكرم وحقة بابيه مجوابه انه
هار على لغة الفجر ايضا وهي الاعراب بالحركات الظاهرة وحذف الحروف
واما قوله من ابا قاسم وام اياه ولزيد او من اياه الجهولا
وحقة جراب في المواضع الثلاثة فاجيب عنه بان كلامه الاول والثالث
مفعول

مفعول لما لانها فعل امر لا جارة وكذا الثاني لان امر بمعنى اقصد والجهولا
صفة كما ان لي فعل امر من ولي يالي وزيدا مفعوله كما في الفاذا بن هشام
ويجرواوه على لغة القصر كما في البيت السابق والجهولا صفة لزيد
او تولا به بالتعليم او نعت لاب مفعول على قلة او ضعف فتدبروا امر
السنة مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنث ^{السالم للمذكر اي قال في الجمع للمهد}
الذكر في والفقرينة على ذلك ذكره مع الشبهة ^{في الاسم الذي لا ينصرف}
سواء كان مفعولا او مفعلا مكسرا ظاهرا لاعراب او مقدره وضابطه انه المشابه
للفعل في اشتماله على علمين الى ما قاله الشاعر ^{ويجوز ان ينصرف} اي
لا يثرب تنوين فليكن بنا على ان الصرف هو تنوين التمكن كما هو دأب المحققين
ولما سقط التنوين تبعه في السقوط الجر بالكسرة لكونه لا يوجد بدونه لكونها
اقوية في الاحتصاص بالاسم وعدم وجودها في الفعل وقيل الصرف
هو التنوين المذكور مع الجر بالكسرة وقيل هو الجر بالكسرة فقط فليكن الجرنا بها
للسقوط للتنوين قال ابو عبيان وهذا الخلاف لا طائل تحته وهو ما انما
اسم موصول يعني العري او نكرة موصوفة بمعنى بشي فاجتمع صلته وصفة
وما وافقه على اسم مفعول علنا فرعين ان الخ وذلك ان الفعل فيه علتان
فرعيتان احدهما ترجع الي اللفظ وهي اشتقاق لفظه من لفظ المصدر عند
المصريين والمشتق فرع المشتق منه واما عند الكوفيين فالعلة اللفظية
شبه التركيب لان الفعل يدل على الحدث والزمان ^{بابها} والاسم يدل
على الذات فقط والمركب فرع المفرد كذا في حاشية المدعي على التبع حاله
ومثله في حاشيته على الاشعري وتعميمه تقلا عند العلامة الذي يشرك حيث
قال وفيه تامل لان التركيب جال للفعل منه حيث المعنى وقوله والاخرى الي
المعنى وهي احتياجه الي الفاعل في الافادة وما يحتاجه منزع ما يحتاج اليه
فالفعل فرع عن الاسم باعتبار اللفظ والمعنى فليد اشباهه الاسم في اشتماله به
على مطلق علمين وليس المراد في اشتماله على غير العلمين في الفعل منع ^{فله جواب ما اذا}
منه شيان ممنوعان من الفعل وهما الكسرة والتنوين فان قلت لا يشي
ايشي في منع الاسم من الصرف لمشابهة الفعل من جهتين وبني الاسم اذا
اسم الحرف من جهة واحدة واجيب بان المشابهة للفعل في امر عربي

وهي ضعيفة غير ظاهرة ولا قوية بخلاف المتشابهة للمعروف فالتفاوتية لكونها
 ذاتية فان قلت لم اعط الاسم حكم الفعل ولم يعطى الفعل حكم الاسم مع
 ان المتشابهة حاصلة بينهما والحوار ان الاسم تفضل على الفعل فيما هو خاص
 به وهو كونه فرعاً من وجهين وليي ذلك لطلاق المناسبة بينهما فان
 قلت لما لم يبيى الاسم متشابهة الفعل مع ان الفعل مبني فالجواب لضعف
 هذه المتشابهة فان الاسم لم يشبه الفعل لفظاً مع ضعف الفعل بالبناء فان
 قلت فلم لم يعطى الاسم بهذه المتشابهة حكم الفعل قلت اجيب لانه
 لم يتحقق معنى الفعل الطالب للفاعل والمفعول تجميع اعدادها
 الى اللفظ معنوم هذين العتيدان ان هاتين العلتين ان دجعا للفظ
 فقط كاجمالي بالتصغير والمعين كحايض او للفظ والمعنى من جهة واحدة
 كدبرهم صرف الاسم وبيان ذلك ان الاول فيه فرعية الجمع والتصغير
 لفظاً والتاني فيه فرعية التانيث والوصفية معنى والثالث فيه تفسير
 لفظه وتصغير معناه المعين للتخفيف فتدبر تقوم مقام العلتين اي
 من افادة الثقل وجملة ما يكون فيه منها او ما يقوم مقامها عشرة العلمنة
 والوصفية وصفية منتهى الجموع والتانيث بالالف والتانيث بغيره ووزن
 الفعل والعدل والتركيب المزجي والعجمة وزيادة الالف والنون وهما ابداً
 الهاليم بقوله اجمع وزن عادلات معرفة ركب ووزنهما الالف والنون
 جميع ووزن وعدل وصف معرفة تركيب عجمة تانيث زيادة دتهما
 كذا في الفاكي قبل والاولي زيادة ان اي الالف والنون تامل ولايت فقال
 الخامس كما في القطر
 وزن المركب عجمة تقريبها عدل ووصف الجمع ووزن تانيث وفي شرافية
 الجلال السيوطي
 مواضع صرف الاسم شفع فيها كها مهذبة ان كنت في العلم تحرب
 فجمع وتانيث وعدل وعجمة ووصف وتغريف ووزن مخصوص
 وما زبني فعلا من بعد لامه وتاسعها التركيب هذر ما يخص كل
 وقوله وما زبني الالف والنون ونحوه قول بعضهم مواضع صرفها
 عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب تصويب
 والنون عدل

والنون زيادة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول لتقريب
 وهذا هو الاحسن وعدلها كل تسعة لانهم ادروا في التانيث اثنين فلا مخالفة
 واد بعضهم الف الاحاق وجمعها فقال
 عرق وصف وعدل وانت واجم اعج ووزن ركب ووزن الحق تقي وياي ما فيها
 ووجه كون هذه الالف فرعية ان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف
 والمعرفة فرع المتكثرة والعجمة فرع العربية والتانيث فرع التكثير والجمع فرع
 الواحد والتركيب فرع الافراد والالف والنون المزيدتان فرع المزيد عليه
 ووزن الفعل فرع وزن الاسم ولا بد من المنع مما ذكر من اجتماع اثنين كذا
 بكيفية خاصة وهي وجود العلمية مع كل واحد من الستة غير الوصفية
 وهي العدل ووزن الفعل وزيادة الالف والنون والتانيث بغير الالف
 والتركيب المزجي والعجمة ووجود الوصفية مع كل واحد من الثلاثة
 الاول ولا تمنع مع الثلاثة الاواخر وكل من العلمية والوصفية عللة
 معنوية وغيرها عللة لفظية وتظهر كذلك بعضهم فقال
 عدل ووزن ونون بعد الف كل من الوصف صرف الاسم قد منها
 وزد عليها مع التقريب عجمة تركيب مزج او التانيث فانيها
 وامنع جمع تانيث حسب او او تانيث مد وقصر حيث ما وقفا
 ابراهيم وهو بني الله ورسوله وحليته وهو اسم اعجمي معناه اب دهي
 احداهما ابراهيم بالياء بعد الها وهي اللفة المشهورة وقراءة السبعة غير ثابت
 عامر في جميع القواب الثانية ابراهيم بالالف بعد الها وهي قراءة ابن عامر
 في مواضع من القرآن الثالثة ابراهيم بالواو والرابعة ابراهيم بفتح الهاء من غير
 الف نقله ابو حاتم السجستاني قراءة عن بعضهم الخامسة ابراهيم بكسر الهاء من
 تحت غير يا وهي قراءة عبد الرحمن بن ابي بكر في جميع القواب السادسة ابراهيم
 بامالة الالف الثانية لا غير ومزج بها شاذ السابعة ابراهيم بضم الهاء من غير
 واو الثامنة بامالتها التاسعة بدهيم تحذف الالفين وفتح الهاء نقلها ابو عمرو
 عن قراءة عبد الرحمن بن ابي بكر قال في المطلاع جمع ابراهيم اباريه وباريه
 وباردمه وباريه وبرايم وبرايمه وتصغيره تربه وقيل ابريه وقيل
 برهم وهو ابو الاشيا صلي الله عليه وعلي نبينا وسائر الانبياء وسلم

واعلم ان اسما الانياس كلها العجينة الامجد واصالحا وشعبا وهو داء وكل اسماءهم ممنوعة
من الصرف سوى هذه الاربعة لفقد العجينة فيها وسوي يفرغ ولوط وشيث
فانها وان كانت العجينة الاربعة تحذف فيها شرط المنع من الصرف في العجينة
وهو الزيادة على ثلاثة احرف واسما الملايكة كلها العجينة ممنوعة من الصرف
للعلمية والعجينة سوى اربعة فانها عربية متكررة وكثير ومالك ورضوان
الثلاثة مصروفة ورضوان ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف
والنون واسما الشهور مصروفة الالهة الاولى وهادى الثانية فهو ان
من الصرف للعلمية لالف التانيث المفضولة وشعبان ورمضان
للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا اريد بها معنى منها
من الصرف للعلمية والعدل الاول معدول الصفر والثاني معدول الرجب
فان لم يرد بها معنى صرفا وقد نظم بعضهم ما ذكرته بقول

وكل اسماء النبيين العلاء	في عجة لها انتظام وولا
وشيثي منها اربعة مستورد	هو وشيعب صالح محي
اسما وهم مصروفة ومثلها	لوط ويفرغ ثم شيث كلها
وذال فقد علة في الاول	وفقد شرط عجة فتمت ولي
واسننشي من اسما ملائكة السما	رضوان ثم مالك المفضل
ومتكررا ثم تكبر للمرب	اسما وهم مصروفة ثلث الارب
واكل لرضوان لمنع الصرف	حكم الجميع والثلاثة اصرفي
لكنه بعللة الزيادة	مع علم وفي السوي بالعجينة
واصرف لاسما الشهور ما عدا	شعبان ثم رمضان الصاعدة
بمثل رمضان وفي هادي	لالف التانيث احقوا المراد
ورجب مع صفران عينا	فاسمها الصرف والافونا
والمنع منها اني للعدل	مع علمية فخذ للفصل

العلمية والنجمة العجينة كون اللفظ مما لم تضعه العرب بشرط منها مع
العلمية ان يكون ما هي فيه علما في لغة العجم قبل استعماله في اللغة
العربية علما وهذا ما جزم به ابن الحاجب ووافقه ابن مالك وهشام وهو
ظاهر قول سيبويه لكونهم ورد الخويين على انه لا يشترط وانما الشرط

ان يكون علما في اول استعمال العرب وبه جزم الرضي وقال الاثري ان قالوا
اسم جنس في العلم يعني الجيد ثم نقلته العرب الى العلم فلم تنصرف فيه فصار
غير منصرف وبشرطها ايضا عند سيبويه واكثر النحاة تحرك الوسط ورجحه
الرضي والمتأخرون واما عند ابن الحاجب وجهه فانه قال انما شرط احد مرتين
اما تحرك الوسط او زيادة حروف الاسم على ثلاثة قال الاثري
ويحصل في الثلاثي ثلاثة اقوال احدها ان العجينة لا اثر لها فيه مطلقا
وهو الصحيح الثاني ان ما تحرك وسطه لا ينصرف ومما سكن وسطه ينصرف
ويجزم ابن الحاجب وجهان الثالث ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وما
سكن وسطه ينصرف وبه جزم ابن الحاجب انتهى والله اعلم او كانت
فيه العلمية وهي كون الاسم علما لموت او لمذكر والتذكير جعل اسمي منزلة
اسم والتركيب المزجي المخرج في الاصل هو الخلط والمركب المزجي كل
كلمتين تولدت تانيتهما منزلة تان التانيث مما قبلها في ان ما قبلها معتقده الاخر
ما لم يكن يا فبذلك لمعدي كرب نحو مرد بن معد بن كرب وهو اسم رجل ومعناه
عداه القناد انتهى فارضي واعلم ان شرط تانيثه ان يكون علما وان يكون
تركيبا من جنس ليس عدويا ولا محتوما لويه فخرج ما ذا لم يكن علما وخرج
ما ذا كان مركبا تركيبا اضافيا فانه يخرج على جزيه الثاني احكامه من عجم
صرف كغلام زيد وغيره كابي هرويرة لو كان مفردا واما جزيه الاول
فينعرب بالحركات الثلاث على كل حال لفظا او تقديرا وخرج ما ذا كان مركبا
تركيبا اسناديا نحو شاب قرناها وتا بط شرافانه مبني محكي على حاله قبل
العلمية فلم يكن له حظ في منع الصرف لان منع الصرف مخصوص بالمعربات
كذا قيل وخرج ايضا المركب التقييدي مطلقا اي التوضيحي وغيره كجملة
الشرط وخرج ايضا المركب العددي كخمسة عشر فانه مبني على فتح الجويني
الاثنى عشر واثنى عشر فان الجزا الاول منها يعرب اعراب المثنى والجزا
الثاني مبني على الفتح وخرج المزجي المحتوم لويه كسيويه فانه مبني
على الصحيح مثال ما اجمعت فيه الشروط معدني كرب وحضر موت
ويعلقك فيرفع التاجري الثاني بالصفة وينصب ويجري بالفتحة بلاشوب
ويبقى الجزا الاول على حاله من فتح او سكنوت وهذا هو الاصح فتأمل

وزيادة الالف والنون من اضافة الصفة للموصوف اي الالف
 والنون الزائدتان لان العلة هي الالف والنون الزائدتان لان نفس زيادة
 فان قلت لم كانت ~~تختص~~ زيادة الالف والنون محتاجة لعللة اخرى في
 منع الصرف وهلا استقلت بالمنع وعدها كالف التانيث وهو انه ان الالف
 التانيث مستلزمة لعللة اخرى معنوية بخلاف الالف والنون وانما قيل
 بالزيادة احترازا عن غير المريدتين وقد يكون لفظ واحد محتملا لهما كحسان
 فان اخذت الحسن صرف وان اخذت الحس منع والحس بفتح الحاء هو
 القتل يقال حس المراد اي قتله وتبطل ان اخذت سبطا بمعنى
 بعد صرف او من شاط بمعنى احترق منع وعفان ان اخذت العفة منع
 او من العفوة صرف وحيان ان اخذت الحياة منع او من الحين بفتح الحاء
 وسكون الياء بمعنى الهلاك صرف فان ابدلت من النون الزائدة لهما كاصلا
 سمي له اصله اصيلا لان تصغير اصلا منع من الصرف اعطا للمبدل حكم المبدل
 منه فتدبر او كان فيه العلمية والتانيث نحو مردت بفاطمة الى
 اخر مثل هذه الامثلة اشارة انه لا فرق بين ان يكون التانيث لفظا
 ومعنى كفاطمة ومعنى كونه لفظا اي من جهة اللفظ بان تلحقه علامة
 التانيث وهي تاء ابدية في اخر الاسم تعلق في الوقف ها كالتاني فاطمة
 وقولنا ومعنى اي من جهة المعنى بان يكون علم الموت او ان يكون لفظا
 لا معنى كطلحة او معنا فقط كزيتب اسم امرأة او محرك الوسط كالحجر التي
 وهجر بفتح الهاء والهمزة والرافرية بقرب المربوطة النبوية على ساكنها
 افضل الصلاة والسلام تجلب منها الغلال وقيل هي بالهمزة وهو اقليم
 باقصى اليمن قاله الادهرى والعدل العدل في اللغة له معان
 منها نقبض الجود وفي الاصطلاح تحول الاسم عن صيغته الاصلية الى
 صيغة اخرى مع اتحاد المعنى مع غير اعلال ولا الحاق فخرج بقولنا مع
 اتحاد المعنى المشتق فانه يختلف المعنى فيه وفي المشتق منه فصار
 قد خرج عن معنى الضرب كما خرج عن لفظه بخلاف نحو ثلاث فانه لم يتغير
 المعنى التكرار في المستفاد من ثلاثة ثلاثة ويقولنا من غير اعلال ما يتغير
 للاعلال كقار فان اصله مقوم كذهب تغلت حركة الواو الي العاق
 فصار

فصار مقوم تغلت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها لان فابدل الف
 فصار مقام فهد لا يقال له عدل عندهم لان التغير للاعلال ويقولنا
 ولا الحاق نحو كوثر لانه اخرج عن الصيغة بزيادة الواو فيه لغرض الحاق
 بجمع ثمران العدل نوعان تحقيق وهو الذي يدل عليه دليل غير منع الصرف
 وتقدير وهو الذي لا يدل عليه الامنع الصرف فالتحقيق يمنع الصرف مع
 الوصفية نحو مثني وثلاث ورباع والتقدير يري يمنع مع العلمية نحو عمر
 فانه لم يوجد الاعلما غير منصرف ولم يكن فيه تقدير بسبب اخر مع العلمية
 سوى العدل فقد رفيه ليلا يلزم هدم قاعدته في كون الاسم غير منصرف
 بسبب واحد فقيل انه عدل عن عامر كمنزعة معدولة عند زافر ^{نحو}
 بعمر اي مردت بعمر ونحوه كسحر اذا اريد به سحر ليلية بعينها فانه معدول
 عن السحر معروفا بال لان السحر المنوع من الصرف تكرة وقد دل على التبيين
 محقه ان تدخل عليه ال المعينة للتبيين ككثير لم يدخلوها عليه واكتفوا
 في دلالة على التبيين بكونه معدولا عما فيه ال ^{ووزن الفعل}
 اي يكون الاسم على وزن يعدم او ان الفعل بان يكون مختصا به او غالبا
 فيه واو اليه ما ما يختص بالاسم او يلب فيه او يكون فيه وفي الفعل
 على حد سوى فلا يمنع الصرف بشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمس
 وخمس لمجتبى علم لرجل وعشر واد بالعقيق ونذر لما من مياه ^{من العيون}
 فان هذه كلها افعال تغلت الي الاسمية اذ هذا الوزن مختص بالفعل
 لكثير ومنزق ونحو ذلك من الافعال المضاعفة قال النبي اما شمر
 فمختص بالفعل لان مثاله فعل يتشدد اليه في خصوصه بالفعل لكونه
 للتكثير والتعددية وهما من خواص الفعل وشمس علم على الفرس وقولنا بشرط
 الوزن اي بشرط كونه ملحقا مع العلمية من الصرف اختصاصه بالفعل
 او امتناعه بزيادة هي بالفعل او لي كونهما نزل في الفعل ولا نزل في الاسم
 كاحرف المضادة كاحمد الذي قولنا لكونها نزل اي دأبها في الفعل على معنى
 ولا نزل في الاسم اي دأبها بل قد نزل وقد لا نزل فالاول كالنمرة في فعل
 التعجيل فان سببها ذلك الصفة على المفاضلة نحو اكرم تقول زيد اكرم
 منك وافضل ونحو ذلك والثاني كالنمرة في نحو ابيض واسود فتدبر

قال اول علم علي بن ابي طالب الله عليه وسلم لم يثبت به احد قبله صلى
 الله عليه وسلم واما محمد فقد ثبت به جماعة قتل اربعة عشر وقيل غير
 ذلك والثاني علم علي بن ابي طالب وهو بنو الله قال التوركي هو اسم اعجمي والمشهد
 صرفه وقيل يجوز صرفه وتركه واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل
 سببه انه كان يتوحد على نفسه قومه ويتأسف عليهم للوفاء عرفوا
 بلا تقوية ورجوع الى الله وقيل غير ذلك مما لا اصل له واسمه عبد القفار
 وانه ادم الثاني لانه لا عقب لادم الا من نوح وسماه الله عبدا شكورا قال
 القليلي في القرائين ارسى الله تعالى نوحا الي ولوقا يبل ومن تابعهم
 من ولد شيث قال ابن عباس وكانا بطنان من ولد ادم احدهما يسلكت
 السهل والاخر يسلكت الجبل فكثر الفاحشة من اولاد قابيل وكانوا
 قد اكلوا الفساد فادرس الله تعالى لهم نوحا عليه السلام وهو ابن خمس
 سنين فلبث فيهم الف سنة الا خمس سنين عما فاخذهم الطوفان انتهى
 من السيرة الثامنة علي بن معاوية وهو يزيد الملقب في قتل
 الحسين رضي الله تعالى عنه ان قتل هذا يجوز لعنة ام لا قال السعد القفاري
 والحق ان رضي يزيد يقتل الحسين واهل بيته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مما تواتر معناه وان كانت متقاصيله احاد فثبت لا تتوقف في
 ثبانه بل في ايمانه لعنة الله عليه وعلي اله واهله واهله وقال
 في حوزة لعل المعين الجمهور واما علي وجه العموم كلعنة الله
 علي الظالمين فيجوز وقوله بل في ايمانه اي بل لا تتوقف في عدم ايمانه
 بقربية ما بعده وما قبله وقال السيد السمرودي انفق علي حوزة
 لعنة يزيد بخصوص اسمه بن علي انه لم يثبت ما يقتضي كفره مع اختلاف
 فيه كما اشار لذلك العلامة الكمال ابن هشام في كتاب المسابرة فقال
 واختلف في اقرار يزيد فقيل به وقيل بنفيه اذ لم يثبت لنا عنه
 الاسباب الموجبة له وحقيقة الامر التوقف فيه وترجع الامر
 الى الله سبحانه وتعالى وقال الامام ابن الجوزي بن علي سبيل عن
 يزيد بن معاوية فقلت له بكفيه ما به فقال لي انجز لعنته فقلت قد
 اجازها العلماء المنورعون منهم احمد بن حنبل فانه ذكر في حق
 يزيد

يزيد ما يزيد علي اللعنة او كان فيه الوصفية ~~في الآية الاولى والثانية~~
 الوصفية هو اسم يدل على ذات مبهمة وحال من احوالها وشرط تاسيس
 الوصفية من الصرف مع علة اخرى ~~الاصل ان يكون اللفظ موصوفا~~
~~للمعنى الوصفية ولا وان قلت اسمية بعد ذلك فلا يخفى ان~~
~~ذات مبهمة مع ملاحظة حالها او بغير ذلك الملاحظة بغير ان كان موصوفا~~
 للالة علي ذات مبهمة وحال من احوالها والعدل تقدم معنى العدل
 وله معان اخرى ما تقدم فيها المحلها واة وهذا المبل عن الطريف
 نحو مردن بافضل اي بافضل ونحوه كاحمر وتقول المانع له من الصرف
 الوصفية التي وشرط لتاثيرها امران كونها اصلية فيجب الصرف في قولك
 قلب صفوان يعني قاس وهذا رجل ارب يعني دليل ضعيف والثاني
 عدم قبولها التا فيجب صرف بزمان وارملة وقولها اصلية معناه ان تكون
 موصوعة للمعنى الاصلي لوصفي البتة وان غلبت عليها الاسمية ومعنى
 غلبة الاسمية ان تغير الصفة غير محتاجة الى موصوف تتغير فهو السواد
 ممنوع من الصرف لانه في الاصل لكل منصف بالسواد فيكون بهذا المعنى
 صفة لم يلب عليه الاسمية فصار مختصا بالحية ومثله ارق موصوع لكل
 ما فيه بياض وسواد لم يختص بذكر الحياة وكذلك ادهم وضع لكل ما فيه
 دهمة اي سواد لم يختص بالقيد وصفوان هو في الاصل اسم للحيوان
 وصف له القلب لشدة صلابته وعدم لينه فتكون الوصفية عارضة
 ولا اعتداد بها وفي المصباح صفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاق
 استعمل في الجمع فهو الحمار في الملس الواحدة صفوانه واذا استعمل في
 المفرد فهو الحمار والارثب هو في الاصل اسم للحيوان المعروف بالضعف
 وصفه به الرجل لضعفه فهذه وصفية عارضة وبزمان ما حوز منه
 المناداة علي الشراة وهي المباداة للطايف العباداة ودهقايق الاشارة
 وفعل فهدا ادم والاسم النذر ويعني قوله بعضهم ههنا
 واهيف قلت له هل لك في المناداة
 فقال كرمنا عاشت سفلت في المناداة
 ولقولهم ندمانة اي في مونتة واما ندمان من الندم مونتة ندمان وفعله ندم

كعلم والاسم نادى ومعنى ادملة اى لا ذوق لها او فقيرة واما ادملة وصفا
 لقولهم عام ادملة اى قليل المطرفان موشة دملية فهو غير منصرف كسكران
 وسكرى انتهى الف القاسم الممدودة وهب الف قبلها الف وهب الف وهب الف
 مصحوبها كيف ما وقع سواء وقع نكرة كصمرا وهب الف الف اى الارض الواصفة
 والجمع صمراى بفتح الراء كسرهما وصمراوات ام معرفة كذكرى ام صمرا كاصدق
 ام صفة كجرا او المفضولة وهب الف مفردة وهب الف مفردة وهب الف مفردة
 ما وقع سواء وقع نكرة كذكرى مصدرة كذكرى ام معرفة كذكرى بضم الهمزة
 الراء على جبل او فرس وهذا الجبل بالمدينة المشرفة على ساكنها افضل
 الصلاة والسلام والنسبة اليها رضى قاله الجوهري كجرى جمع جرح كرجل
 ومرضى وقبيل وقبلى ام جمع كجرى ام صفة كجلى او كان على وزن
 مفاعل اى ان تكون الكلمة موافقة في الهيئة والوزن لمفاعل كساجد
 وبهايم ودرهم من كل ما اوله مفتوح وثالثه الف بعدها حرفان او لها مكسر
 ولو تغدير كروان ونقول المانع من الصرف انما استأثر هذا الجمع
 بالمتن لان صيغة الجمع علة ترجع اليها اللفظ وعدم نظير لهذه الصيغة في
 الاعداد او عدم محاوذة الحد لها وانتهى به عندها علة ترجع للمعنى فتقطع
 صيغة منتهى الجموع ~~الصيغة هي الهيئة~~ او كان على وزن مفاعل
 كصاييح ومجارب ودناير وقناديل من كل ما اوله مفتوح وثالثه
 الف بعدها ثلاثة ا حروف او سطرها ساكن وما بعد الف مكسور ايضا
 فخرج طولعيه وكراهيه وملايكة وقد علم انه ليس المراد مطلق الجمع بل الذي
 يكون على صيغة بلغت نهاية الجمعية بحيث لا يمكن جمعها جميعا فكسبر
 مرة اخرى فانتهى فكسبره لمغير لصيغته لهذه الصيغة فلا يجمع
 ما وافقها مرة اخرى مثلك ان يجمع اكلب ثم يجمع على اكلب ثم لا يجمع
 بعد ذلك فهو على صيغة وقف عندها جمع التكسير ولو سمي بهذا الجمع
 كثر اصيل اسم رجل منع ايضا ومثله في المنع المفرد المشابه له
 في الجمع كسراويل والله اعلم بمصاييح اى وقناديل وانما جمع جمع ثم يجمع
 وهي الابل صيغة منتهى الجموع والصيغة هي الهيئة اى الحركات والسكنات
 واما المادة فاني الحروف التي تكتب منها الكلمة ومعنى هيئة منتهى الجموع
 اى

اى لا يمكن ان يجمع جمع تكسير مرة اخرى والحاصل ان جميع ما لا ينصرف انتهى
 عشر نوعا هيئة لا تنصرف فيه تغريف ولا تكسر وسبعة لا تنصرف في التغريف
 وتنصرف في التكسر وجمع امثلهما بعضهم يقول
 سا ذكر ما لم يذكره مثالا بامثلة كى تهموه فقهتدوا
 فقل زيب السحاق عثمان طحة ومع غير قل حضر موت واحد
 فدى سبعة مصر وقة ان تنكر وان لم تنكر قطاف العرف يعقد
 عدى عر امثلى مساجد وسكران عنها الصرف ينال وبعد
 على كل حال وهي في العدمية فخذها بحد والا له يسدد

والله اعلم ولما انتهى الكلام الى دخول على كلام المص فقال عطف على
 شرع كما تقدم السكون والحذف وتكلمة ذلك كما قال بعض الخراف
 ان الجازم كالد المسهل القاطع اذا دخل على الجسم ان وجد فضلة اذالها
 والا قطع من الجسم فكذلك الجازم اذا دخل على المضارع ووجد حركة
 ازالها والا ازال الحرف وهو من ذات الكلمة وقيل غير ذلك والتكلمة
 لا تنزاهم ونظم بعضهم هذه العلامات ومواضعها يقول
 وكل فعل سائر يكون علامة الجزم له السكون
 والحذف للمقتل في الافعال وهكذا في الخمسة الا

يعني ان للجزم علامتين هي في الحقيقة ثلاثة بدليل ما ياتي في
 مواضعه لان الحذف اما حذف حرف السلة من المعتل الذي لم ينصل باقرم
 شئ او حذف النون من المعتل الذي اتصل به شئ سواء كان صحيحا او معتلا
 فاما السكون الذي لما ذكر من ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف اهد
 يذكر ما يقع فيه السكون وبعد ذلك يذكر ما يقع فيه الحذف فتكون السكون
 يكون فيه ظاهرا ومقدرا علامة على الجزم من موضع واحد وهو كل فعل
 صحيح الاخر غير مرفوع بالنون مثل لم يبق ولم يبق الزيت كبروا جفروا وكن
 محرومان سكون اخرها لفظا من الاول وتقدر من الثاني واحذر يقول
 الصحيح الاخر ما في اخر حرف من حروف الفلة فانه يجوز اخره للجزم
 على ما ياتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان على المولف ان يذكر غير مرفوع بالنون
 بعد قوله الصحيح الاخر كما قلنا تحت لانا الذي يرفع بالنون يجر من الحذف

٥٩
 الكراس
 السابع

احرم وهو صحيح الاخر ان الصحيح عند العرب ما ليس في حروفه الاصول
حرف علة وعند الخويين ما ليس اتم حرف علة فلا يحتاج الى قوله الاخر
بإضافته الى الصحيح وهو في المعنى فاعل له لانه صفة مشبهة تعمل
عمل الفعل والاصل الصحيح اتم فثبت الرفع الضمير والماضي مع
وجود ال في المضاف وهو منع من اضافة ما هي فيه لوجودها في المضاف
اليه كما هو احد المسائل المتشبهة كما يعلم من الكتب المطبوعات ويجوز
فيه المصباح ان يصح جعل الصحيح اسم فاعل ويقتضي رفع الاخر على انه فاعل
له ولا يصح جره لان اسم الفاعل لا يضاف لفاعله ولا نصبه لانه من فعل لازم
وهو صم لا ينصب المفعول فيقال صم الحديث ضد اعتل وكذا يقال في المعتل
الاخر وهذا كله للمعلم والله تعالى اعلم عند علمائنا هذا الف
نحو لم يضرب زيد اي لم يضرب ونحو كقوله تعالى لم يولد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد واعراب الافعال الثلاثة كاعراب الشارح لم يضرب الا ان الثالث
فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب المجرى وكقوله بالهمز ويدونه جره
مقيم منصوب به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اتم واصله يكون فلما دخل
الجازم وسكت اخر الفعل به اجتمع ساكنان النون والواو فحذفت الواو
للتخلص من التقاء الساكنين وله اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من
الاعراب والها ضمير متصل مبني على الفجر في محل جر باللام لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب والجار والمجرور متعلقان بكفوا وفاعل الاولين ضمير مستتر
جواز تقديره هو يعود على الله تعالى واصل الاول يقول بكفوا الياء وسكون
الواو وكسرة اللام فحذفت الواو لوقوعها بين عذوبتها وهما الفتحة والكسرة
لان الزيادة يناسبها ضم ما قبلها كما في الفعل الثاني ولما لم تحذف منه
فتنبه في الله اعلم التي دفعها الزكاة الاولى ان يقول اللاني بالجمع
لان الصفة تابعة للموصوف في الجمع وغيره كما ياتي في باب الفتحة صلة
الموصول لا محل لها من الاعراب والعايد الها من قوله دفعها الافعال
التي دفعها ثبات النون وهي تعقلات الخايد تات الاول في تفتي هذه
الحروف مع الجازم وذلك اذا اتصل بالفعل احدي الموبتين اي نون النسوة
ونون التوكيد فالاولي نحو النسوة لم يحشين ولم يرمين ولم يدعون والفعل
مها

70
مها مبني على السكون في محل جزم ونون النسوة ضمير متصل فاعل مبني على
الفتح في محل رفع وتبدل الالف في المعتل بها ياء كما ترى والثانية نحو قوله
تعالى فاما ترى من البشر احد واعرابه ان حرف شرط جازم مدغم في ما
يجزم فليكن الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاوه مبني على السكون
لا محل له من الاعراب وما صله اي زيادة لزيادة التوكيد وتزين فعل مضارع
يجزم وبان وعلامة جزمه حذف النون والياء ضمير النسوة متصل مبني على
الكسر في محل رفع فاعل والنون حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من
الاعراب ومن البشر جار ومجرور متعلقان بترجي واحدا مفعوله منصوب به
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اتم وجواب الشرط قوله فقولي فالعاصم
الابط للجرار مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وقولي فعل امر مبني على
حذف النون والياء ضمير النسوة متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
والجمل في محل جزم جواب الشرط واما اثبات الياء في محو لانه من يتقي ويصبر
في قراءة قليل باثباتها مع ان حقها الحذف للجازم وهو من نحو انه انها
منقولة من اتساع حركة القاف الباقية بعد حذف يائه للجازم فليكن الياء
الموجودة من حروف الفعل وقيل غير ذلك واما اثباتها معه في نحو قول الشاعر
المراتيك والابيات تهي بما لاقت لبوب في زياد فضرورة وقيل غير ذلك
الثانية فتحذف هذه الحروف لا للعازم كالتخلص من التقاء الساكنين اذا ولي
الفعل ساكنا ومنه يستدع الزبائية واعرابه السين حرف تنفيس مبني على
الفتح لا محل له من الاعراب وينزع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الواو المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها
الثقل وانما على ضمير مستتر وجوبا تقديره تحت والزبائية منقولة منه
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اتم وهم ملائكة العذاب التسعة عشر الممر
سبع قوت الناس الى النار بامرة تعالى علاط شد ادلا يعصون الله ما امرهم
ويقولون ما يا مرون فالخذر كل الخذر من الخوف في حقهم وتشبههم بالنقص
الناس كالقوارس او تشبههم بهم وقد ورد ان من قرأ البسملة تسعة عشرة مرة
بعد صلاة العشاء جاءه الله تعالى منهم الموضع الثاني الاصل الخمسة وهي
المداد بالافعال التي دفعها ثبات النون اي بوجودها اي ونصبها بخذفها ايضا

كما تقدم كل منهما في ترفع بثبوتها بناية عن الغنة وتنصب وتجزم حذفها
اذا دخل عليها ناصب ام حازم بناية عن الفتحة في الاول وعند السكون
في الثاني سواء كانت صحيحة او معقولة خالصة ساله حسن الختام هذه
وكرمه قد حذف النون ايضا لغير ناصب وحازم بل للتخفيف ومينه قالوا ساهاون
نظا هرا فقرا تنظا هراون فادعت الثاني الظا وحذفت النون تخفيفا ومن
الحديث لا تدخلوا الجنة ثم امنوا ولا تقموا هنيئا بما اوتيتم من الله الا تنصروا
كل منهما فقل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة للتخفيف لان لا
قبلها نافية لا تجزم واما هنيئا فمما هنيئا وتومنون وحيث تخايلوا فاعل
لحذفها للناصب وهو ان الصورة بعد حبي والواو في كل فعل ضمير متصل فاعل
له مبنى على السكون في محل رفع والجنة معقولة تدخلوا والمضروطة منه قوله
ابن السرى ويسمي تدلي الاصل تدللي فهو مرفوع بالنون المحذوفة
لضرورة الشعر ولا يقاس على ذلك ولتوالي الامثال ابي تقددها والاضالها
ومنه قوله تعالى تسبلون في اموالكم وانفسكم واعرابه اللام حرف موطن
للقسم المعقد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وتبلون فقل مضارع مرفوع
لتعده من الناصب والحازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال
والواو نايب فاعل مبنى على السكون في محل رفع والنون المشددة حرف للتوكيد
مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب واصله لتبلون كنتم تصرون بواو
الاولى لام الكلمة وهي حركة لضمه والثانية ساكنة فحذفت الاولى لكونها
حزوة كلمة بخلاف الثانية فانها كلمة مسبوقة وحذف الجزء اولي من حذف
الكلمة فصار لتبلون سبكون الواو مع تخفيف النون التي هي علامة
الرفع ثم اكد بالنون الثقيلة ابي المشددة فصار لتبلون ثلث نونات
لان المشددة باثنتين فحذفت نون الرفع لتواليها فالتقي ساكنان الواو التي
هي فاعل ونون التوكيد ولم تحذف الواو لانها فاعل ولانه اتي بها لفرض وهو
التقوية فحذفت الواو بحركة تناسبها وهي الغنة فصار لتبلون هذا
واذا اتصل بهذه النون نون الوقاية ولم يوجد ناصب ولا حازم حازم حذفها
تخفيفا وادغامها فيها والفك وبالعوجه الاول قرانا فاع تامرني اغيد ايها
الجاهلون وقرابوا عامر بالفك وقرابا فون بالادغام وكذا المحذوفة

من

من اتجا جوني على قراءة التخفيف نون الوقاية وقس على ذلك والله اعلم واستغفره
وانوب اليه ولما اتى الكلام الذي دخل على كلام المص فخرج الخواص
لاجل الرسوخ في ذهن المتدبر كما هو دأب المتقدمين اقتداسهم بغير المتدبرين
لانه كان صلى الله عليه وسلم يكرر الحديث ليحفظ عنه والمتقدمين يذكرون
الشيء مفصلا ثم يذكرونه ثانيا مجمل لا يخلاف المتأخرين فانهم يذكرونه او لا
مجمل ثم يذكرونه ثانيا مفصلا وهذا وقع في النفس وقد جري المص رحمه الله
تعالى على عادة المتأخرين في باب المرفوعات لانه ذكرها اول جملة ثم ذكرها
ثانيا مفصلا فجزاه الله عنا احسن الجزاء حيث ينهنا على الطريقين ويشرح
بالكاسين رحمه الله تعالى جملة خبرية لفظا استثنائية معني اذا المراد
بها الدعاء بالرحمة من الله تعالى ابي الصال برة ثم بنا معقولة لاجله ابي
ذكر المص ذلك لتمرين المتدبر ابي تكلم من التعليم له ليسهل عليه وهذا جواب
عما يقال التكرار معيب وعبارة بعضهم الباب السابق لتعليم الاحكام وهذا
لسهولة اختصار الجواب عند السؤال لانه ادخل في نفسه ابي اوقع
في نفس المتدبر فقال هو ابي لما
ما مر من الذي قبله ابي واصل ذلك انه اما مرفوع على الخبرية المحذوف او على
الابتداء والخبر محذوف ولا يقال ايها المعلم على جعله مبتدأ ان المتدبر انكره
ولا يجوز الابتداء بها لانه يقول الصحيح ان التراجيم بكسر الجيم واسما للكت من
قبيل الاعلام الشخصية فهي معارف انني كنت النصب هنا بعيد وهو جابر
على ضعف والجرح شاذ ايضا وجوز السكون بنا على انه لا معرب ولا مبنى وقد
اختلفوا في الاسماء قبل التركيب هل هي معربة ام مبنية ام واسطة قال
بعض مشايخنا والخالف لفظي لانها صالحة للاعراب والبناء لانها لا معربة
بالفعل ولا مبنية بالفعل ولا شك انها بعد وجود ما يقتضي اعرابها
معربة او مبنية انني اخاذه السجاعي من حتمه على شئ العلامة الخطيب الشيرازي
والفضل لغة الجاهل الذي هو في الاصل مصدر فصار من باب ضرب بمعنى قطع
ثم نقل واستعمل بمعنى الفاصل او المعقول لانه يفصل به المسائل بعضها عن بعض
ثم استعمل في جملة الكلام فهو محاذ على محاذ وبيان ذلك ان استعمال الفصل بمعنى
الفاصل او المعقول محاذ مرسل من اطلاق المتعلق بكسر اللام على المتعلق بفتحها

مخوفة اختلف الله بمعنى مخلوقة واستعماله في الكلام بتمامه مجاز مرسل
 ايضا من اطلاق البعض على الكل فان الفصل صار معناه الالفاظ المخصوصة
 الدالة على المعاني المخصوصة ثم بعد ذلك صار حقيقة في الاخير فان
 قلت هل استعمال المجاز على المجاز وارد في كلامهم قلت نعم ورد في استوف
 المواضع فقد صرح الحافظ البيهقي بان من ذلك نحو قوله تعالى ولكن لا تنوا عدوه
 سرا فان السر في الاصل ما يكتم استعمال في الوطى من استعمال اللازم وهو
 السر في الملزوم وهو الوطى للكون لا يقع الا في السر ثم يجوز به عن العقد
 من اطلاق المسبب على السبب فالمصريح للمجاز الاول الملازمة والثاني
 السببية والمعنى لا تنوا عدوه من عقد كذا وقدره استعمال ذلك في غيره
 نحو جارية فانها في الاصل حقيقة في السفينة اطلقت على الشابة من
 النساء مجازا مع الجري في كل ثم اطلقت على المرأة وان كانت غير شابة مجازا
 مرسلان مع الجري في كل اعتبارا لما كان اسم الجملية اي لادال جملة كما
 يعلم من الشواهد المعربات جميع معرب وهو معرب مذكور ولما كان صفة
 لغير عاقل جمع جميع الموصوف بالالف والتال جمع المذكر بالواو والنون
 بان المعربات جميع وقسمت من متي كذا المطلوب الموافقة بينهما في الافراد
 والتشبه والجمع فبقا لزيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون كما
 سياتي في بابها ولا يقال زيد قائمان ولا الزيدان قائمون ولا
 قائمون ولا الزيدون قائمون ولا قائمان ولا واجيب الخ حاصل الاجوبة
 ثلاثة ذكرتها اثنتان وتترك الثالث وحاصله ان قسمان جمع في المعنى اذ تحت
 كل قسم منها افراد فهو اخبار عن جمع مجمع والتقدير المعربات افراد منها
 نعرب بالحركات وافراد منها نعرب بالحروف بان ال في المعربات للجنس
 وال الحسية هي التي يوتي بها لبيان الحقيقة نحو المرأ بالصغرانية اي عرفت
 وانما تحققت بها وهما القلب واللسان لان الاول مشتق المعاني والثاني
 مظهرها فتبطل معنى الجمعية يعني ان ال الحسية اذا دخلت على جمع كمرات
 اطلت جمعيتها اي صارت الجمعية غير مقصودة بالبيان من اللفظ وهذا
 بل كما نقصد منه يقصد غيرهما من الافراد والتشبه وهي المرادة هنا
 فكانه قال المعربات قسمان اوان قسمان علي حذف مضاف الخ

اي مضافا مخدونا وهو ما ان يقدر قليل المبتدأ او قبل الخبر وان قد ر
 قبل المبتدأ فيكون مثني والتقدير نوعا المعربات قسمان وان قد ر قبل
 الجمع قد ر جمعا والتقدير المعربات ذوات قسمين وهما اب الاول نوعا مبتدأ
 مرفوع بالابتداء وعلامة دفعه الالف لانه مثني والاصل نوعان فحذفت النون
 للاضافة لانها لا تكون في المضاف كالشونين ونذا الالف واللام على تفصيل
 في هذا معلوم عندهم ونوعا مضاف والمعربات مضاف اليه محذوف وعلامة
 حرج كسرة ظاهرة في الهم وقسمان خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة
 دفعه الالف الخ مافي الشر واعراب الثاني المعربات مبتدأ الخ مافي الشارح
 ايضا وذوات بمعنى صاحبات خبر وهو من الاسماء الموصولة جمع ذات
 يعني صاحبة مبنية على الضم على المشهور في محل رفع وعلى اعرابها فهو
 مرفوع وعلامة دفعه ضمة ظاهرة في الهم انظر الكتب ذوات مضاف
 وقسمين مضاف اليه محذوف وعلامة جزم الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
 لانه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد فحذف المضاف من
 الاول وهو نوعا واقير المضاف اليه وهو المعربات مقامة فادفع ان تقاعه
 اي صار مرفوعا مثله وحذف من الثاني المضاف ايضا وهو ذوات واقير
 المضاف اليه وهو قسمين مقامة فادفع ان تقاعه فقبل قسمان
 واعلم ان كون المعربات قسمين بالاستقرا يعرب فعل مضاف ذرع قال
 الشيخ النيني يعرب فعل مضارع يعني الماضي اي قسم اعراب الخ اذا المعربات
 قد فرغ من اعرابها ونمت ونفدت القواعد واستقرت وانما عبر المصنف
 بالمضارع للاشارة الى ان المعرب يأتي بالاعراب على الكيفية المفردة ومثله
 يأتي في تقايره بالحركات اي وجودا او عدمه فدخل فيه المعرب بالسكون
 وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالسكون لا يدخل في المعرب بالحركات فلا
 حاجة لاستدراكه كما فعل الشيخ خالد وقدم المعرب بالحركات على المعرب
 بالحروف لان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات والاعراب بالحروف فرع والاصل
 مقدم على الفرع وقسم يعرب بالحروف اي وجودا او عدمه فدخل فيه المعرب
 بالحذف وبذلك اندفع ما يقال ان المعرب بالحذف لا يدخل اربعة انواع
 جمع نوع والمراد اربعة ابواب ولحقا انواع رايد للتاكيد وللمبادرة الى بيان

ان المراد بقوله اربعة الانواع لا افراد لان الافراد اكثر من ذلك بل لا تنحصر
ولم يقتصر المص على التفصيل حيث لم يكن بقوله فالذي يعرب بالحركات
الاسم المفرد الجمل اهل اولاد حيث قال اربعة انواع التي حافظه على
ثلاثة الالهة في التفصيل الاسم المفرد مذكرا كان او مؤنثا منصرفا كان او
غير منصرف معروفة كانت او غير جامدة كانت او مشتقة متنوعة كانت او ثابتة
وجمع التكسير اي كذلك الا ما اهل عليه من جمع المذكور السالم كسنتين فانه
يعرب بالحروف اي بحسبها وجمع الموت السالم الخوازي وما اهل عليه كاولاد
في قوله تعالى وان كنت اولاد همل فكان فعل ماض والتون اسمها وهي ضمير
يعود على المعتدات واولاد جنسها وهوليس جمع بل اسم جمع جعل اعرابه
كاعراب الجمع فنصب بالكسرة فكما هملوا اولوا علي جمع المذكور السالم هملوا واولاد
علي جمع الموت السالم قال العلامة المطار وقد اقر بعض شيوخنا في
نصب جمع الموت السالم بالكسرة بقوله

يا من الخوي يعاني وبارقها الملباني
في النصب كسرة ثابت عن فتحة يا معاني
هذا المعرك عجب وحيه قلب العياني

واجبت عنه فقلت

يا مفرد العصور يامني هو جمع المعاني
الديت اقرا بديعا يذري عقول الجماني
هذا موت جمع بالحرف ينصب عاني

والفعل المضارع الخ قال ابعاد حيان المسالة خلافة ذهب ابن درستويه
الي انه معرب وينصب السهيلي وابن طلحة وطائفة من النحويين واستدلوا
بان الاعراب قد استحق في المضارع فلا يعدم الابعاد موحيه ويقامو حيه
دليل على انه معرب كما كان قبل النون الا انه كان قبل دخول النون ظاهرا
وهو منها مقدرة من الحرف انتهى وكلها ترفع في هذا التفصيل منه وهم
الله لموضع الاصاله عن موضع النياية فقوله وكلها ترفع بالنصب الى قوله
وتجزم بالسكون للشف الاول من التفصيل وقوله وخرج الي قوله وتجزم
بحذف الحرف للشف الثاني منه والضمير في قوله وكلها راجع الي الانواع
المذكورة

المذكورة والمراد بالكل الكل المجموعي ان نظرتا الكلام المص بقطع النظر عما استشهد
بان يراد بصير كلها ما يشمله وانما كان من الكل المجموعي للتخالف عن الحكم المذكور
في بعض الافراد الداخلة تحت كل وهو المشتكى من اول الامر بان يكون
المراد بالصير غيره فيكون من الكل الجمعي لانه ليس هناك افرادها دخل تحت
كل تخلفت عن الحكم المذكور لعدم دخول ما تخلف تحتها قال العلامة الشنواني
بل يصح ان يراد الجميع مطلقا ولا يصح تخالف بعض الافراد لان المص قد استثنى
ما تخلف فيه ذلك بقوله الايت وخرج الخ اشياء منه مذهب والدي
ذهب اليه المحققون ومنهم الخليل وسيبويه ان اصلها شيئا على وزن فعلا
كجركم هو اجتماع هز تين بينهما الف فتقلوا اللام وهي الهمزة الاولى الي
موضع الف فقالوا اشياء بوزن فعلا فهو غير منصرف لالف التانيث الممدودة
وان كان اسم جمع لاجتماع شيئين من الشنواني وقد نظم بعضهم ذلك بقوله

واشياء قبل القلب شيئا عندهم على وزن فعلا يستمع لمعاني
علي الفلام قدمت وهي همزة وتلك اسم جمع الشئ من غير اشكال
وما ما لغة من صرفه لافعالتي لمدلتاني على كل الاحوال
ولو كان جمعا كان بالصرف جاييا كاشباهة مما جري وزن افعال

جمع الموت اي ما يصدق عليه هذا اللفظ كالمات لا لفظ جمع لانه ينصب
بالفتحة كما لا يخفى والاسم الذي لا ينصرف اي ما يصدق عليه هذا
الاسم نحو احمد لا نفسه اي لفظ الاسم الذي لا ينصرف لانه ليس فيه شيء
من مواعيد الصرف والمراد ما لم يصف او يتل ال كما مر فلا تغفل المعتل
الاخر اي ما يصدق عليه هذا الاسم وهو يفرق بحشي ويرمي ونحوها نظير
ما مر ان قلت لاحاجة الي تقييد المعتل بالآخر ولا فائدة له لان المعتل
في اصطلاح النحاة يختص بها احرص حرف علة والتعريف اصطلاح صرفي قلت
ان سلم ذلك فغايدة التقييد بيان الواقع ودفع التوهم والحاصل ان
المعتل عند النحويين ما كان احرص حرف علة وعند الصرفيين ما فيه حرف
علة سواء كان اوله او وسطه او اخره فهو احرص مطلقا من المعتل عند النحاة
فيجتماع في نحو بحشي ويدعوا ويرمي وينفرد المعتل عند الصرفيين بنحو وعد
وقال بحذف احرص ولقد علم انه ينصب بفتحة مقدرة على الالف وظاهرة

علي الواو والياء فان قلت لم يجرى نحو الواو والنصب في هذا الفعل المعتل علي الجزم
فيكون محذوف اعلم كما ان الجزم كذلك كما جعلوا نصب الافعال الخمسة على
جزمها فكان محذوف التوت قلت اجيب بانه انما كان ذلك في الافعال الخمسة
لتقدير الاعراب بالحركة فيها بخلاف ما هنا فاعرب نصباً بالحركة مقدرة على
الالف ظاهرة علي الواو والياء علي الاصل انتهى قال الخراساني والحق ان
حكم الفعل المضارع المحذوف الاخر بالجزم من باب ما يعرب بالحروف لا من
باب ما يعرب بالحركات فحتم ان يوتي به هناك الشبهة وجمع المذكر
السالم اي ما يصرفان عليه نظير ما مر لا لفظها لانه لفظ التثنية مصدر
ولفظ جمع ليس هو الجمع والاسماء الخمسة اي ما تصدق عليه لاهي
نفسها كما مر اي تعرب بالحروف في احدى لغاتها بالشروط السابقة وتسمى
لغة الانعام وفيها لغتان القصور وهي لزوم الالف في الاحوال الثلاثة
والاعراب في الحركات الظاهرة كما علي ما قبلها كما هو مبسوط في المطولات
والافعال الخمسة اي ما تصدق عليه كما مر وكونها خمسة باعتبار
صحتها اما باعتبار معانيها فتزيد علي ذلك كما سبق بمعنى المثنى
فهو مصدر رابدين اسم المفعول وقال بعضهم انه في الاصل مصدر ينقل
الي الكلمة المخصوصة وليس هو اسم مفعول لا قبل النقل ولا بعده بل قبل
النقل مصدر وبعد النقل اسم للكلمة المخصوصة وليس من اطلاق المصدر
علي اسم المفعول مجازاً فعلي هذا يكون حقيقة عرقية لتبادلهذا المعنى
وهو الكلمة المخصوصة الي الذهن عند الاطلاق وهو علامة الحقيقة
والحاصل ان اطلاق التثنية علي الكلمة المخصوصة اما مجازاً وحقيقة عرقية
فتفطنت فتزوم بالالف وتنصب وتخفف بالياء علي اللغة المشهورة
ومعنا بلها الزامه الالف واعرابه كالمقصود وعليه لاوتران في ليلة وان
هذان لساحران وان من العرب من يلزومه الالف ويعربه كالمفردات فتقول
ها الزيدان بغير النون ورايت الزيدان بفتحها ومردت بالزيد ان يكسرهما
ولو سمي به اي المثنى جازا عرابه كاصله واعرابه اعراب ما لا ينصرف
مع لزوم الالف كحركات واما جمع المذكر السالم الخ ولو سمي به او بالحق
به جازا عرابه كاصله واعرابه كحين في لزوم الياء وظهور حركات الاعراب
علي

76
علي النون مع التنوين ما لم يكن اعجيباً والا فتنوع التنوين واعرب اعراب ما لا
ينصرف كعشرين وهاذا الحافة يعربون في لزوم الواو والاعراب علي النون
منونة وهاذا عرابه كها دون في لزوم الواو والاعراب علي النون غير منونة
للعلمية وشبه العجة وهاذا لزوم الواو وفتح النون والنظر علي هذا الاخير
هكذا اعراب حركات مقدرة علي النون والواو وفي التثنية خالدا علي التوضيح
ان هذا نظير من يلزم المثنى الالف ويكسر النون ويقدر الاعراب وقضية
ان تقدير الحركات هاهنا علي الواو قاله ابن قاسم العبادي الملكسور
ما قبلها اي لفظاً وهو ظاهر او تقدير نحو وانهم عندنا من المصطفين
الاخيار فان اصله المصطفين تحركت الياء الاولى وانفتح ما قبلها فقلت
الغائر حذفت الالف للقاء الساكنين والبقية فتحة الفاء دليل عليها
واما الاسماء الخمسة فتزوم الخاء في احدى لغاتها الي اخر ما مر وتنصب
وتجزم محذوفها وقد ورد حذف النون لغير ناصب نثراً ونظراً فري شاذ اساحرات
تطاهرات تشديد الطاء اصله تنطاهرات فادغمت التاء في الطاء وساحران خبر
مبتدأ المحذوف اي انما ساحران وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتي تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتي تحابوا وقال الشاعر
ابيت السري وتبني نديكي شعرك بالمسك والعنبر الزكي
بالذال المعجمة اي تشديد الواو ولا يقاس علي هذا شئ من ذلك في
الاختيار وانما جاز حذفها جعلها علي اصلها الزكي هو الضمة فانها حذفت
تخفيفاً لقراءة اي عمرو وبما مكر باسكان الواو اذا اجتمعت هذه النون
مع نون الوقاية جازاً لا ثبات مع الفك والادغام وهاذا المحذوف والمحذوف
عند سيبويه وزججه ابن مالك نون الرفع واكثر ما خربت علي انه نون
الوقاية البصريين نسبة للبصرة بناها غيبة في خلافة عمر رضي الله
عنه ويقال لها قبة الاسلام وخرانة العرب واصلها هي راء بيض براقعة
مثلثة الباء والفتح اقصي ولم يسمع الا في النصب ليلك يلقب بالنسب الي بصري
الشام كذا قال النحوي والتحقيق كما في شراح التثنية في النسب
ايضا قاله الامير في هاشية علي المعنى متعلق بالثاني لقوله منه ويقدر
مثله من الاضرب وحذف لانه متصل للنصب مثله وتنصب بها اي الياء ويكون

مستثنى من عدم جواز عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة كما استثنى
 الضمير المتصل بالفاعل المتقدم العائد على المفعول به المتأخر نحو ضرب
 علامة ريدا ومجروا رب العايد على ميمه نحو ربه امرأة وهذا الضمير
 واجب الافراد والتذكير وان جمع مؤنثه او ثني او اثنت وضمير الثان
 العايد غيره الملتزم كونه جملة نحو هو الله احد وضمير القضية كذلك نحو فانها
 لا تقى الا بصار والضمير الفاعل المرفوع بنعم وبليس العايد على ميمه نحو
 بليس للظالمين بدلا والضمير المبدل منه العايد على البدل نحو ضربته ريدا
 والضمير الواقع مبتدأ العايد على خبره بخبر ان ريدا وانا عمرو فالمشيات
 سبع تظهرها من قال

وعود مضمير على ما اخرا لفظا ومعنى منعه قد ظهر لشرا
 الابسع ما تلا لفاعل مجرور بـ قصة والمبدل
 وفاعل بنم والسناد ع ان اعمل الثاني بلاتنا ز ع
 وعايد لمجر قد افردا كانت ريدا وهو مجرور قد ابد
 والمراد بالمعنى الرتبة فالاول اي الاول عندهم تعلقة بتعقيب لسبقه
 ويقدر مثله بعد تقدم اي الثاني وتكون من عود الضمير على متاخر في اللفظ
 متقدم في الرتبة وهو جازي كقوله فاوحى في نفسه خيفة موسى
 وعلى كل فهو طرق لغير مفعول به في محل نصب قال في الخلاصة
 ان عاملا ان اقتضيا في اسم عمل قبل فملوا احد منها العمل
 والثاني اولي عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا السرة

قد تقدم معنى الباب لغة واصطلاحا اعربها
 كما تقدم من الاوجه السابقة ولكن الاصل انها موقوفة لا معربة ولا
 مبنية لانه عني عن تقدير ومع ذلك الغرض حاصل وهو تمييز الكلام السابق
 عن الكلام اللاحق باب خبر مبتدأ محذوف نحو وهذا اقرب الوجوه
 لما علمت من ان الخبر هو محط الغاية فالاولي بالجزء المبتدأ واعلم ان المص
 رحمه الله لما ذكر فيها سبق ما يعرف به الفعل من حيث هو شرع الات في
 بيان اقسامه فقال باب الافعال اي هذا باب بيان حقايق الافعال وانما
 قد راعا حقايق لانه ذكر حقايق الافعال بالمثل بقوله ضربا الخ وذلك بنا
 على

على ما قاله ابن الحاجب من ان التقريف يفاد بالمثل وقدم الافعال على
 الاسماء لقلتها افرادها واحكامها ولانها عاملة في الاسماء كالفاعل ونائبه
 واسم كان واحوائها واحكامها ومفعولي ظن والحال والتمييز وغير ذلك
 ورتبة العامل المتقدم لانها كالوسيلة بالنسبة للاسماء والوسايل مقدمة
 على المقاصد والمراد بالافعال الافعال الاصطلاحية اخذ من التقسيم
 الى ثلاثة اقسام فان ذلك ليس الا للافعال الاصطلاحية اي انواعها الاصغرها
 لانها لا تنحصر في ثلاثة ولا الافعال المفعولية التي هي جميع فعل بفتح الف
 وهو المصدر اي الحدث اي الذي يحدثه العامل من قيام او وقوع او غير ذلك
 لانها لا تنحصر ايضا فهذا القيد مراد الممن لنفس القنينة عليه بقوله
 ثلاثة كما عرف ولان كل قوم انما يتكلمون على اصطلاحهم ولذا لم يحتج الى
 التبريح به قال في قوله اول الافعال للمهد الذهبي وفي قوله ثانيا الافعال
 ثلاثة للمهد المذكور لم تقدم ذكرها في الترجمة اي الافعال الاصطلاحية
 من حيث زمانها لا بالنظر الى خبره من التجرد والزيادة وغيرها وهي جميع
 فعل كسر الفاء وهو جنس تحت ثلاثة انواع فكان التمييز بالمفردا خسر
 ولكن اراد من بيان المبتدئ ولاجل ذلك اعاد قوله الافعال فاقام
 الظاهر مقام المصغر والافعال الاخصر ان يقول وهي ثلاثة الافعال
 ثلاثة اي ولا رابع لها اي محصورة فيها وانما قلنا محصورة فيها لان لا م
 الجنس اذا دخلت على مبتدأ كان محضرا فيها بعده فالمعنى الافعال محصورة
 في ثلاثة كما انها اذا دخلت على خبر كان محضرا فيها قبله كقوله ريدا
 الامير قال سيدي علي الاطهر ردي

مبتدأ بلام جنس عرفا منحصر في مجز به وفا
 وان عري عنها وعرف الخبر باللام مطلقا فبالعكس يستقر
 فقوله مطلقا اي سوا كان الخبر جامدا او مشتقا وذلك المحصر في الثلاثة ان الفعل
 ان تاخر اللفظ به عن وقوعه وانقطاعه فهو الماضي او قارن بعض وجوده
 فهو الامر او تقدم اللفظ به على الفعل فهو المضارع قال تعالى ما بيني
 وبينكما اي المستقبل وما قلنا اي الماضي وما بين ذلك اي الحال ماض
 قدمه على المضارع ثم هو على الامر اقتدا بالفتا بالعزيز فان الله

تبارك وتعالى ذكر اوله الماضي بقوله انها امره اذا اراد شيئا وهو ماض لم يزل
يقول وهو مضارع لم يزل وهو امر دل على حدث الذي دل بحسب الوضع
دلالة تضييفية على حدث الخ بان يكون جزء معناه حدثا مقترنا بزمان ماض
بحسب الوضع بان يكون الحدث والزمان معتبرين في المعنى الوضعي اي فعل
فهم منه حدث مقترن ذلك الحدث بحسب الوضع بزمان ماض اي ان الحدث والزمان
اصطفا في الوضع لهما مجيئسا وي قول بعضهم ما دل على حدث وزمان
كما بان فلا يعترض بان لا يقتضي دخول الزمان في مفهوم الفعل انتهى
مدافعي ملخصا قول قوله بان يكون جزء معناه حدثا الذي لا يصح لان الحدث
المقترن بالزمان الماضي ليس جزء المعنى بل هو تمام المعنى كما يد للعلي ذلك تفسيره
حاصل معنى التركيب بقوله اي فعل فهم منه حدث مقترن الخ واذا كان كذلك
فلم يصح قوله قبل اي دل بحسب الوضع دلالة تضييفية بل كان الصواب ان يقول
اي دل دلالة مطابقة لان الدلالة على الحدث المقترن بالزمان في المصطلح معه
في الوضع دلالة مطابقة على تمام المعنى في مطابقة لا على جزئية فتكون
تضييفية وانما دلالة المنضم هي الدلالة على الحدث فقط او الزمان فقط هكذا
ظهر فتأمل وانهم والحاصل ان الفعل يدل على الحدث والزمان مطابقة وعلى
احدهما تضمننا وعلى الفاعل والمكان المتزاما وقيل على كل منهما مطابقة ولم
يقل **وعلامته** اي علامة الفعل الماضي سمي به لانه مضى وقوله ان
يقبل ان وما دخلت عليه في تاويل مصدر خبر علامة اي علامة الفعل الماضي
قبول الخ وقوله تا التانيث من اضافة الدال للمدلول ولا وجه لتقييد
بتا التانيث لان الماضي يقبل التانيث نحو تباركت يا ربنا ونقدس
اسماوك ومضارع اي مشابه سمي به لانه مضارع الاسم اي شابه في
الابهام والتخصيص وجريانه على حركة اسم الفاعل وسكناته لان يضرب قد
جري على حركات ضارب ولله الشبه اعرب ويقال له مراضع بتقدير ارا على
الضاد لانه ارتفع هو الاسم من تذي واحد فهو اخوه في الاعراب انتهى
سندويي والمضارع ما دل على حدث الذي فعل دل بحسب الوضع بالنظر
على حدث بان يكون جزء معناه حدثا مقترنا باحد زمانين بحسب الوضع بان
يكون الحدث واحد الزمانين معتبرين في المعنى الوضعي اي فعل فهم منه
حدث

حدث مقترن ذلك الحدث بحسب الوضع انتهى مدافعي ملخصا وفيه ما تقدم قريبا
من المناقشة وخرج بقوله بحسب الوضع اسم الفاعل المستعمل في زمان
الاستقبال نحو انا ضارب عدلان الواضحة تجعل الزمان جزءا معناه وكذلك
اسم الفعل المضارع كوي بمعنى اعجب ولا يشكل المضارع المنفي بل نحو لم يضر
فيكون التقريف غير جامع لان دلالة على الزمان الماضي عارضة والصحيح
عند كثير منهم ان الحاجب ان المضارع مشترك بين زمانين الحال والاستقبال
اشتركا لفظيا كما ان الاسم يكون مشتركا بين المعاني العديدة كالعين للباسرة
والجارية وعين الذهب والفضة فيكون موضوعا للحدث والزمان الخالي
قارة والحدث والزمان الاستقبالي تارة اخرى فهو حقيقة فيهما على الاصح
عندهم مقترن زمانين بوضعين وبالنظر الى كل وضع مقترن بواحد
ان يقبل لم وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر خبر عن علامة اي علامة
المضارع التي يتميز بها عن الماضي والامر قبول لم وانما اثرها على غيرها
من العلامات لانها اشهر عوامله ولان لها امرا جابها بتغيير معناه
اي الماضي في صارت كالجزء منه فتبينه وامر هو لغة لقيض النهي
وجمعهم امور واصطلاحا ما ذكره الشارح الواو حرف عطف امر
معطوف على ماض الخ لالت القاعدة ان المعاطيف اذا تكررت وكان العطف
بالواو فتكون معطوفة على الاول بخلاف ما اذا كان العطف ببقية حروف
العطف المعلقة فيعطف كل واحد على ما قبله كما تقدم ما دل
على حدث اي فعل دل بحسب الوضع بصيغته وقوله على حدث اي على طلب
حدث من اضافة الصفة للموصوف اي حدث مطلوب حاصل ذلك الحدث
في زمان الاستقبال وان لم يستعمل فيه بل اريد منه معنى اخر من
معانيه المجازية الكثيرة كالاباحة والتهديد **وعلامته** اي علامة
الامر وقوله ان يقبل الخ مدحولا ان في تاويل مصدر فاعل علامة اي علامة
الامر قبول الخ يا مخاطبة اي يا الفاعلة وهي اسم مضر عنس والجمهور
اي يقبل نون التوكيد نحو اضر ب فان دل على الطلب بصيغته بحسب الوضع
ويقبل اليا المذكورة نحو اضر بي ويقبل نون التوكيد بغيرها فتقول
اضر بي واضربك فخرج لتفيد الوضع نحو تو منون بالله ورسوله وتجاهد

في سبيل الله لانه وان دل علي الطلب اذ هو يعني امنا وجاهد و
 بدليل جزم المضارع في جوابه في قوله يغفر لكم ذنوبكم انما قيلت دلالة
 علي الطلب بالوضع وخرج بقيد الصيغة نحو لتضرب لانه وان دل علي
 الطلب بالوضع لكن ليست دلالة عليه بالصيغة بل هو اسطة اللام ومثله
 لا تضرب فانه للمضي وهو طلب الترك وخرج بقيد الدلالة علي الطلب ما لم
 يدل عليه نحو انت تقومين وخرج ايضا فعل في التعجب لانه لا يدل علي
 الطلب ولا بالوضع علي الصحيح بل هو جزم وهو فعل ما مضى اي علي
 صورة الامر كما هو مقرر في محله ثم اعلم ان الامر للزمان المستقبل والماضي
 باعتبار ان فلا يطلق القول بان زمنه مستقبل ولا بانه حال قوما
 مستقبل ابد باعتبار الحدث الما موردي بقاءه لان المقصود به حصول
 ما لم يحصل او دوام ما حصل بخلافها النبي ان الله اي دم علي ذلك
 وباعتبار الاشكاله حال بنا علي ان الاشياء يقع معنى بالقطيعة ان في
 الوجود الواد لا يستلزم مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب
 والكاف حرف خطاب مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب ضرب اي ضرب
 ونحوه اي ما مائله من كل فعل ما مضى سواء كان صحيح الاخر كقرا وذهب وركب
 وعلو وسمع وقال وباع ودخل وخرج واكرم وانطلق واستخرج او معتلا
 كدعي وعني ورفي ومشي وسمي واشترى واستوي واحنوي
 ويضرب اي ونحوه اي ما مائله من كل فعل مضارع سواء كان صحيح الاخر
 كيقوم ويقعد ويجلس ويركب ويذهب ويأكل ويشرب ويكرم ويدعو
 وينطلق ويستخرج او معتلا كيجشي ويدعو او يرمي واضرب
 ونحوه اي ما مائله من كل فعل امر سواء كان صحيح الاخر كقم واقعد واجلس
 واركب واذهب وكل واشرب واكرم ودع وخرج وانطلق واستخرج او معتلا
 كاحشي وادع وادم فالماضي مفتوح الاخر اي مبني علي فتح افرم
 وقوله ابد اي في جميع احواله اما البناء لانه الاصل في الافعال فلا يسأل
 عن علمه وانما يسأل عن كونه علي حركة وعن كونها فتحة وجواب الاول
 انه اي الماضي انشبه الاسم والمضارع في وقوعه موقعها من كونه يقع
 وصلة وخبر او حال لا تقرب منها فيني علي حركة لان الحركة اقرب الي الاعراب
 من

من السكون ولا يوردان الواقع صفة هو الجملة لا الناحية لانا نقول لما كان المقصود
 بالذات من الجملة هو الفعل اعتبروه او المراد وقوعه كذلك في الصورة وجواب
 الثاني انه مبني علي الفتح لفتحها وثقل الفعل فلو ضم او كسر لاجتمع
 ثقيلان وبنا الماضي متعق عليه والخلاف انما هو فيما مبني عليه علي
 قولين قول بالتفصيل وهو انه ان اتصل به واو الجماعة يبنى علي الضم كضربوا
 وان اتصل به ضمير دفع متحرك يبنى علي السكون كضربت والاي يبنى علي الفتح
 وقول بالاطلاق وهو انه مبني علي الفتح في سائر احواله لكن الفتح اما ظاهر
 كضرب او مقدر للتفقد كرمي او للتثقل كضربت او للمناسبة كضربوا وهذا
 هو الرابع وكلام المتكلمين ظاهر فيه وكلام النحاة ايضا ومن المبني علي الفتح الظاهر
 ضربا بنا علي ان فتحة الياء هي اصلية وهو الصحيح وقيل عارضة لاجل الالف
 فيكون من المبني علي فتح مقدر ~~وهو انما هو في الحقيقة كخضرت او كضربت~~
 اي ضربت ونحوه كسرت وقلت اذ الاصل سيرت وقولت قلب كل من الباء والواو
 الفتح لتركه وانفتاح ما قبله ثم حذف كل منهما للتخلص من التثنية السالتي
 ثم اجعلت التثنية في قاف قلت دليله علي الواو المحذوفة والكسرة في
 سين سرت دليله علي الباء المحذوفة فتنبه كراهة توالي اربع متحركات
 انما هي التثنية توالي اربع متحركات في كلمة واحدة او فيما هو متر لهما
 وهو الفعل مع فاعله لانها لشدة ^{الفتحة} ~~بفتحها~~ اذا كانت الكلمة الواحدة بخلاف
 العقل مع المفعول فليسا كاللمة الواحدة اذ لا يلامر بينهما ولذا قد سكنت
 باضرب اذ السند للفاعل في ضربا وفتحت في اتصاله مع المفعول في ضربا
 زيد واعتراض بان يجد اربع متحركات في الكلمة كشجرة وثمره وبقرة واربعة
 بان التثنية وحركتها في بنية الاتصال لانها زائدة علي اصل الكلمة
 للتأنيث فليس العقل معها كاللمة الواحدة فتدبر والامر اي ما يضر
 عليه هذا اللفظ وقد علمته وقدمه علي المضارع علي خلاف صيغة السابق
 لقلة الكلام عليه وتغييره فخرج من الذي هو لقب للاعراب صريح في انه معرب
 وهو قول اللوميين وهو مرجوح فالامر عندهم مجزوم بلام الامر المقدرة
 والاصل عندهم في اضرب مثلا لتضرب بلام الامر والتا التثنية المعقوبة فتدبر
 اللام تحقيفا لكثرة الاستعمال ثم حذف التا لئلا يلتبس بالمضارع المرفوع

٢٧
 اكثر
 الثامن



في حالة الوقف مثلا ثم زيدت هذه الهمزة المكسورة لانه لا يمكن
الابتداء بالسكون ولم يجر ما بعد حرف المضارعة مع انه ليس من اجتناب
همزة الوصل محافظة على صيغة المضارع وحقت هذه الهمزة بالزيادة
دون غيرها من احرف الزيادة المجموعة في ايمان وتسهيل لانها اقوي
الحروف لخروجها من اقصى الحلق والابتداء بالاقوي اولي اما اذا مكنت
الابتداء بها بعد حرف المضارعة لتحركه فلا يوجب بالهمزة كتحريك وتعلم وقائل
وغير ذلك والعيبة باللفظ لا بالتقدير فلو كان ما بعد حرف المضارعة
منحركا لفظا ساكنا لتقدير نحو تقوم ويتبع فان اصلها تقوم ويتبع بسكون
ثانيهما لم يوجب بالهمزة فتقوله فربيع ثم اذا انبت بالهمزة حركتها بحسب ثالثة
فان كان مضموما بضمه اصلية ضممتها نحو اسجدوا واذكروا وان كان مفتوحا
او مكسورا بكسرة اصلية كسرتها نحو اعلموا واحذروا والطلق واضرب
والضمة العارضة لامرأته لاهلها ولا اعتداد بها نحو اقضوا وامشوا فتكسر
الهمزة فيها عند الابتداء نظرا للاصل وكذلك الكسرة العارضة نحو اغري وادعي
فتضمها وتضمها قال ابن الجوزي في مقدمته

وابد الهمزة الوصل من فعل يضر ان كان ثالث من الفعل يضر
واكسره حال الفتح والاسروني الاسما غير اللام كسرهما وفي
مبني على السكون اي على الاصل في الافعال والبناء فان الاصل من
الافعال البناء والاصل في البناء السكون فلا يسأل عن علتها والحاصل
ان فعل الامر مبني على ما يجزم به المضارع الذي في هذا قصود لانه لا يشمل
امر جمع المونث السالم فان مبني على السكون صحيحا كان كاضربت او مفعلا
كاعزوت ومضارعه نحو يضرب ويفزوت ليس مجزوما بالسكون بل مبني عليه
ولا يشمل الامر الموكد بالنون فانه مبني على الفتح ومضارعه ليس مجزوما
بالفتح بل مبني عليه فالاولي ان يقال في الحاصل الامر مبني على ما يكون
عليه مضارعه بعد دخول الجازم والامضارع ما كان في اوله اي
ما وجد في اوله ذلك دايما فكان لبيان اصطراد ذلك واعتراض الامر على قول
الكوفيين وجعل كان لما مبني يلزم عكس ذلك ولا يقل به وهو المذكور حكمت
احكام المضارع لا تعريف له فلا حاجة للاعتداف فيه والظرفية في الاول
والاخر صارت من العبارات التي هي خارجة عن الالسنه غير مقصود
بها

بها معناها فلا حاجة للجواب عنها انتهى قليوبى الزوايد جمع زائدة
لا زائد بدليل احدي والادبع بالثاني فاده المدافعي على الشيخ خال ذلكت
الاستدلال بالثاني مما يماثله النوراني عن النخلة من ان زيادة التا للمذكر
وتركها للمؤنث انها يجب اذا كان المعدود مذكورا بعد اسم العدد اما اذا
حذف او قدم وجعل اسم العدد صفة فيجوز في اسم العدد احر هذه
القاعدة كما صنع المتن حيث قال الادبع بلاتا ويجوز تركها فلم يكن حذف
الثامت كلام المصنف دليلا معينا فلو كان المعدود مؤنثا لاحتمال انه مذكور لم يراع
المتن القاعدة فبطل الاستدلال مما مل باضاف وانها سميت زوايد
لان حروف المضارع تزيد بها عن حروف الماضي وعللة الزيادة حصول الفرق
بينها وانما حصول الزيادة بالمضارع دون الماضي لان الصيغة المبريد عليها
بعد الصيغة المجردة والزمان الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضي فحلت
صيغة السابق للسابق واللاحق لللاحق وزادوا هذه الحروف دون غيرها
لان الزيادة سبب يستلزم الثقل وهذه الاحرف اخف من غيرها

بجمعها قولك انبت اي حروف هذه الكلمة وانبت بمعنى ادركت جواب عما
يقال لما انزلت انبت على غيره كناية لما في الذي ذكره من التثاقول لان انبت
بمعني ادركت ولما في نابت من الشاوم فانه بمعنى بعدت فلهذا قد صرح على
غيره وشترط ان تكون للمتكلم فان قلت هذا يوجب صدق حد الضمير
بما وضع للمتكم او مخاطب او غائب على حرف المضارعة فالصواب ان يقال الهمزة
مثلا للمتكم مع الاعتقاد وهكذا قلت يمكن ان يجاب بحذف المضاف اي لتكلم
المتكلم وهذه وهكذا قوله المعظم نفسه اي العظم بحسب الواقع كقوله تعالى
وتريد ان تمت او بحسب الادعاء كقول المعظم نفسه فحجرا عنه فقط تقوم واستعمالها
في هذه الحالة مجاز حيث اطلق ما للجمع على الواحد فتأمل او معه
غيره الاول للمتكم وغيره والمراد به من شاركه في مدلول الفعل المبدوء بالنون
او من قدر انه مشارك في التكلم كما قيل نرجس زيد الواة وفي بعض
الشرح نرجس زيد الدوا بالمده هو ما يدوي به والنرجس بكسر النون على
الاشهر المختار ويجوز فتحها مع كسر الجيم فيها كما في المصباح ومما جاز في
النرجس ما ورد عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه شمر النرجس

ولوحى اليوم مرة ولوحى الشهر مرة ولوحى الدهر مرة فان في القلب حبة من
الحبوت والحذام والبرص لا يظلمها الا شمس الزجس وقال بقراط كل شيء يفرز
الجسم والزجس يفرز والعقل وقال الحسن بن سهل من ادم من شمس الزجس
في التثامن من البرسام من الصيف وقال احدث طرفا الادنا الزجس ترفله
الطرف وتطرف الطرف وغذا الروح ومادة الروح وقال كسري اني لا استحي ان
اباض ابي اجماع في مجلس فيه الزجس لانه اتشبه بشي بالعبون الناطرة
وعنه يقول الشاعر

واذا قضيت لنا لعين مراقب في الحب فليكن من عيون الزجس
وقال الشاعر ايضا

قد اكتر الناس في تشبههم بالدا للزجس الغض بالاحفان والحق
وما تشبهه بالعين اذ نظرت لكن تشبهه بالعين والورق

انتهى ملخصا من كتاب الزراعة وكتاب سكر دان السلطان واد صاحب سكر دان
السلطان منه نافع من البلغم والصداع والبارد ومن سائر الامراض الباردة
والزجس بيت ذواد الحية طيبة قال في القاموس هو بنت معروف اذ
نقع في الحليب ليلتين وطلبي به ذكر العين فانه يقيمه ويعمل فعلا عجيبا انتهى قال
في سحر العيون ما ملخصه انه نوعان مشرق ومغرب والمغرب اذا صغر
في نورة انكسار وقتود لا يكاد تترك له قائمة وقد تبادي انكاد اذ باعصرنا تشبه
غضن العيني بهذا النور الاصفر وقال لامعني له الا ان يكون العيني مملوءة بطلا
الرقاق لكن لا بعد اذ قصد ما فيه من المتورد والزبول قال بعضهم

قد هدع النفاس جفونه فحكي ثقلته ذبول الزجس
والمشرق نبات له قضبان خضر في راسها دواير سود يخرج كالاقاع ورق
ابيض في وسط البياض دائرة قائمة من ورق اصفر وهذه هي الصفة
الواقعة في اشعارهم ومن تشبهه لعينون بالزجس قول الصلاح الصغد
فمشقته ساهي اللواظ همرا يباعدني ظلمها ولربنا شئ
سكوني من كورس جفونه ولربني في الدنيا سلافة زجس
ويظهر لي ان وجه التشبه به لحديق ورقه وشخصها فقد روي عن بعض الحكماء
يقول اني لا استحي ان انازل من احب مجلس فيه الزجس ولذا قال الشاعر
غضني

ستحي
غض جفونك يا عيون الزجس منك استحي ان اقبل موسى
وقال الشيخ صفى الدين
اقول وطرف الزجس الغض شاخص الي والتمام عولي المام
اياد بيت الحديق اعين الي وعتي في الرباعين تمام
وقد ابرع في تشبيه الزجس من قال
شبهت زجسة اهدى الي بها فلي وقد هيت في التشبه بال
كفامن العضة البيضاء وساعدها زمرد وسطه كاس من الذهب
وما اللطف قول العلامة بن حجر

ولم انسى اذ دار الحبيب برؤيته ففارت من المعشوق اعينها المرص
ولاح نحد الورد هرة فجله الى ان راينا طرف زجسه غضا

انتهى وقال القليوبي الزجس وهو البصل والله اعلم ان تكون للفايب
اي لعينية حقيقة نحو يقوم زيد او مجازا نحو قد يعلم الله بخلاف برنا
بالفتح مهموز بالخنا بكسر الحاء المهملة وتشديد النون وبالمد انتهى
ش وينون اذا خلا من اضافة ومن ال لانه مصروف والتا الفوقية
ويشترط الزوهي لثمانية للمخاطب المذكور وتشيته وجمعه نحو انت تقوم
يا زيد انتما تقومان يا زيدان انتم تقومون يا زيدون وللمخاطبة المولدة
وتشيتها وجمعها نحو انت تقومين يا هندان انتما تقومان يا هندان انت
تقمن يا سئرة وللواحدة الفايبة وتشيتها نحو هذ تقوم والهذات
تقومان واما جمعها فله اليا فتقطن تشيه هذه الحروف مفهومة
من فعل ما ضيه على اربعة احرف نحو دخرج يدخرج والدم يكدم مفهومة
فيما عدا ذلك نحو يصرب والنطق ينطق واستخرج يستخرج والاستاد
واجب فيها الزو الفرق بين المستر وجوبا والمستتر جوازا ان المستر جوازا
ما يخلفه الظاهر والصهير المنفصل وذلك كالمرفوع بفعل الفايبة نحو زيد
يقوم او بفعل الفايبة نحو هذ قامت او باسم الفاعل كزيد قائم او باسم
المفعول نحو زيد مضروب او بالصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه او باسم
الفعل الماضي نحو العقيق هيبت اي بعد فالصهير في هذه الامثلة
كلها مستر جوازا اذا برز الفصل نقول زيد قام هو وكذا الباقي

والدليل على جوازها انه يخلف الظاهر بخوذي بتمام ابوه والصغير المنفصل
 بخوذي ما قام الاله وكذا الباقي قاله الخطيب الشربيني في شرح القدر سم
 والمستتر وجوبا ما لا يخلفه ظم ولا ضمير منفصل وذلك كرفع فاعل الامر الذي
 للواحد والمضارع المبدع والغير اليا واسميهما وفعل الاستئناس والتعجب وافعل
 التفضيل ونحوه ليس والمصدر ويوجد في نظم قيل انه لجلال الدين السبكي
 زيادة المرفوع بالوصف والفعل الجازم على من هو لهما وهذا هو النظم
 ويستمر مرفوع بامر جئنا ودون يا مضارع واسميهما
 وفعل الاستئناس والتعجب وافعل التفضيل فاعله نصب
 كذا ك مرفوع بغير ضمير والوصف ان علي الذي له خبر
 والفعل مثله كذا ك ما رفع بمصدر يدل فعله وقع
 وما انا اشرعها على ترتيب هذه الايات فاقول مثال الضمير المرفوع بفعل
 الامراء المسند للمفرد المذكور نحو استقم فالضمير مستتر وجوبا بخلاف
 امر الواحد والثنائي والجمع نحو قومي وقوما وقوموا وقت فانه يبرز في الجمع
 ومثال المرفوع بالمضارع المبدع والغير اليا اقوم وتقوم وتقوم بشرط ان
 تكون الثاني طالب المفرد المذكور بخلافها لخطاب المفردة الموثقة والثنائي والجمع
 فانه يبرز في الجمع نحو تقومين يا هنت وتقومان وتقومون وتثنت وتثنتان
 المبدع وابتا المعقوفة الغائبة فان الاستئناس فيه جازم كالمضارع المبدع
 بالياء نحو هنت تقوم وزيد يقوم ومثال المستتر وجوبا المرفوع باسمي
 فاعل الامر والمضارع كصه ووي ومثال المستتر وجوبا المرفوع بفعل الاستئناس
 والمراد به ليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا سوا تقدمت ما المصدرية على
 عد او خلا ولا تقول قام القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا
 وحاشا زيدا ففي كل من الخمسة ضمير يعود على اسم الفاعل المفهوم من
 الفعل السابق عند سبويه او البقض المدلول عليه بكلمة السابق عند
 جمهور البصريين وعليهما لم يقد مضاف قبل زيد وحمل الضمير في الخمسة
 رفع على انه اسم ليس ولا يكون وفاعل بالثلاثة بعدهما والاسم الظاهر منصوب
 على الخبرية في الاولى وعلى المفعولية في الثلاثة بعدهما ان قدرتها
 افعالا فان قدرتها هروفا جارة للمستثنى كان الاسم الظاهر مفعولا بها
 ما لم

ما لم تقدم خلا وعدا ما المصدرية والا يجب نصبه لان ما المصدرية مختصة
 بالافعال ويجوز ان تقدم ما زائدة لا مصدرية فيبقى الخبر في المستثنى
 جازم ومثال المستتر وجوبا المرفوع بفعل التعجب ما احسن زيدا
 في انكرة تامة عند سبويه ونكرة موصوفة او معرفة موصولة عند الاخفش
 وهي مبتدأ باتفاق واحسن فعل ماض دل على التعجب وفاعله مستتر
 فيه وجوبا تقديره هو والجملة خبر عندي وصفة محلها دفع او صلة وعادة
 لا محل لها عند الاخفش والخبر عنده محذوف تقديره عظيم والمعنى عند سبويه
 شئ حسن زيدا وعند الاخفش شئ حسن زيدا عظيم او الذي حسن
 زيدا عظيم وزيدا مفعول به عند البصريين القائلين بان احسن فعل ومثله
 بالمفعول به عند الكوفيين القائلين بانه اسم يدل على انه يصغر فيقال
 ما احسنه وما اصيله ومذهب البصريين هو الاصح لانه مبني على الفتح
 ولو كان اسما لا تقع على الخبرية واما التصغير فتشاذ ومثال
 المستتر وجوبا المرفوع بفعل التفضيل ويقال له اسم التفضيل زيد
 افضل من عمرو وقريبيته وافضل خبره وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره
 هو يعود على زيد والجار والمجرور ظرف لغو في محل نصب مفعول لفعل محذوف
 يدل عليه اسم التفضيل تقديره يفضل من عمرو وليس مفعولا بافضل لان افعلي
 التفضيل لا ينصب بالمفعول به ونقل في شرا الكافية الاجماع على ذلك كما
 ذكره الاشعري ولذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم منا يصل عند سبويه
 ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب بالمفعول ولا مضاف اليه لان افعلي
 بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضامين بل هو منصوب بفعل محذوف
 يدل عليه اعلم اي يعلم من يصل ويسعدا كان افعلي التفضيل بعده من جارة
 للمفعول كما مثلنا او كان مضافا الي نكرة بضمير وجوبها نحو زيد افضل رجل
 او معرفة نحو زيد افضل القوم وسوا كان مجردا عن الكما مثل او مقرونا بها
 نحو زيد افضل الزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندات
 الفضليات ففي جميع هذه الصور ضمير مستتر وجوبا تقديره هو او هي او هما
 او هم او هن واعلم ان اسم التفضيل يرفع المستتر باتفاق وهل يرفع الظاهر
 مطلقا او في بعض المواضع منه خلاف بين العرب فبعضهم يرفعه به مطلقا

فيقول مردت برجل افضل منه ابوه فيخفف افضل بالفتحة لانه غير مسنون
علي انه صفة لرجل ويرفع الالف على الفاعلية وهي لغة قليلة واكثرها
رفع افضل في ذلك علي انه غير مقدم وابو اميتد اموخر وقاعل افضل ضمير
مستتر عايد عليه ولا يرفع الا افضل الاسم الظاهر الا في مسيلة الكحل الآية ان
شا الله تعالى ومثال المرفوع المستر وجوبا المرفوع بنم زيد بنم رجل
فزيد مبتدأ ونم فاعل ماض جامد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا هو عايد
علي زيد ورجلا ضمير والجملة قبله مبتدأ او الرابط الضمير وقيل مؤكدة
لما قبلها والخبر مخذوف تقديره زيد الممدوح او زيد بنم ضمير مبتدأ مخذوف تقديره
الممدوح زيد ونحو ذلك يتأخر المحموص بالمدح وهو زيد في هذا المثال
عن التمييز نحو بنم رجلا زيد واعرابه كالذي قبله من كونه مبتدأ مخذوف
الخبر او ضمير الجملة قبله والرابط الضمير او ضمير مبتدأ مخذوف وعلي القول
بان الجملة قبله خبر افعال ضمير في نحو يحتمل ان يكون عايد علي المحموص
وهو مقدم تقديره كما قاله السعد في المختصر قال ويكون التزام افراد
الضمير حيث يقع نفيا ولا نفوا من خواص هذا الباب لكونه من الافعال
الجامدة ويحتمل ان يكون عايد علي متفعل مفعول في الذهن كما قال
في المختصر قال والتزم تفسيره بكرة ليعلم جنى المتفعل لا محالة والما
يتحتمل استناد الضمير المرفوع بنم اذا كان فاعله ضمير مستتر مفسرا بكرة
بعده منصوبة علي التمييز كما مثلنا وانما كانت استناده واجبا في هذه الحالة
لان الفعل اعني بنم لا يرفع الاسم الظاهر حينئذ عند يسويه فانه لهن ان
يقال بنم الرجل رجلا زيد وتا ولواله محلا في قول جرير

والتقليبون ليس الخجل فحلم محلا وامر ولا منطق
بانه حال مؤكدة واما في غير هذه الحالة فانه يرفع الاسم الظاهر فيقول زيد
بنم الرجل ونم الرجل زيد فنع فعل ماض والرجل فاعله والضمير في بنم ضمير
لعله في الاسم الظاهر فلا يصح الحكم عليه بوجوب الاستناد وجوازه واعراب
هذين المثالين ما مر في زيد بنم رجلا ونم رجلا زيد بابدال الضمير فيما مر بالاسم
الظرف هنا ومثل بنم فيما ذكره في وساميتد منها الضمير وجوبا في قوله
رجلا زيد وساميتد القوم الذين كذبوا وزيد ليس رجلا وما ذكره من ان

وليس

وليس فعلا ان هو الصحيح وقيل انهما اسمان وعليه فتح مبتدأ مبني علي الفتح
في محل رفع يعني الممدوح والرجل خبره وزيد بدل او عطف بيان ومثلها ليس
ومثال الوصف الجاري علي من هو له اي المستند الي من هو وصف له الواقع
لضميره نحو زيد القايم اي هو والمراد بالوصف ما يعبر اسم الفاعل كما مثل او اسم
المفعول نحو زيد المضروب والصفة المشبهة بنم زيد جميل وامثلة المبالغة
نحو زيد شراب وقيل بالجاري عليه من هو له نحو زيد قايم ابوه ومضروب
عبده وحسن وجهه وفلاف ابوه فانه الوصف واقع للاسم الظرف وهو وصف
لزيد ومسند لغيره كما تركي وقوله والعقل مثله اي مثل الوصف المذكور
في انه اذا استند الي من هو وصف له في المعنى يرفع الضمير المستر وجوبا
نحو زيد قام وزيد يقوم اي هو فاعل فعل فيها راجع لضمير مستر وجوبا عايد
علي زيد وهما ضمير المبتدأ ووصف له في المعنى هكذا اذا الناظم هذين الموضعين
وجعلها بعضهما ذكرناه من تضايكه والذي يظهر لي ان الاول عدم
ذكرهما لان الاستناد هاتين لا واجب كما علم مما تقدم ومثال
المرفوع بالمصدر الثاني عن فعله في العمل نحو ضرب زيد فضر يا مصدر ثاني
عن اضر منضوب علي المصدرية المفعولية المطلقة وفاعله ضمير مستر
فيه وجوبا تقديره انت وزيد مفعول هذا حاصل ما تعلق بالمستر هو اذا
وجوبا قال في التوضيح هذا التقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه
نظرا للاستناد في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو علي الفاعلية
واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال
ينقسم العامل الي ما لا يرفع الا الضمير كاقوم والاما لا يرفع كقام انتهى وعرفه
ابن قاسم بانه حيث فسر المستر هو اذا بما يخلفه الظاهر او الضمير المتفصل
لم يرد هذا الاعتراض وانما يرد لو فسر بما يجوز ابرازه علي الفاعلية ولا
مشاحة في الاصطلاح والله اعلم وهو مرفوع الضمير راجع للمضارع وقد
دفعه جمهور الشافعيين بما اذا لم يتصل به احدى النونين اعني نون الانات
ونون التوكيد فان اتصلت به نون الانات نحو والوات يرضعن اولوت
التوكيد نحو ليسجنن وليكونت كان في محل رفع مبتدأ علي السكون مع الاول
وعلي الفتح مع الثانية قال الشيخ الفهري المناسب بقول المتن وهو مرفوع

ابداً الى علي فهو له اي لفظاً او تقديراً او محلاً فلا حاجة الى تعيينه بالخلو من التوحيث
لما عرفت من ان ما فيه النون مرفوع محلاً ولعل قوله ابداءاً الى ذلك
فبينه ان قاعدة ذلك بعد قول المتن ناصب او جازم للاختلاف عن الناصب
الذي لا ينصب بان اهل وعنه الجازم كذلك ومنه الاول قوله تعالى لئن اريد ان ينزل
الرياح مرفوعة في قراءة شاذة وقول الشاعر ان تقوان علي اسماً وتحكما
ومن الثاني قوله يوم الصليفاً يعرفون بالجار والمجر استغنى عن ذلك القيد
يكون ناصب وهازم اسم فاعل وهو حقيقة في المتلبي باللفعل مجاز في غيره
فالمراد بالناصب والجازم المتصف بالناصب باللفعل وبالجزم باللفعل لا ما شانه
ذلك واختلاف في دافعه اي الفعل المضارع المتحرك من الناصب
والجازم وهو الكوفي والقيس ان المتحرك عدمي فلا يكون علته للرفع وهو جود
لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله وهذا ليس بعدمي
وقيل احرف المضارعة وهو الكسائي وحجته حدوث الرفع بحدوث حروف المضارعة
فيما لا عليها وانما بطل عمل حروف المضارعة مع الناصب والجازم باللفعل
الرفع لانها اقوي منه ورد هذا القول بان اجزاء الشيء لا يعمل فيه واعلم ان
سبب استعمال الكسائي بالخواتم منتهى ما فاعلي فجلس وقال قد عيت فقيل
له قد لحت قال كيف فقيل ان كنت اردت التعب فقيل عيت وان كنت اردت
انقطاع الحيلة فقيل عيت فاتفق من قوله لحت واستعمل بالضم مع انه في
ذاك الوقت كان كبير السن وصار دابسا وامام وقته وكان يورد الامين
والمامون وصارت له اليد العظيمة والوجهة التامة عند الرشيد وولده
وتوفي الكسائي ومحمد بن الحسن صاحب البي حنيفة في يوم واحد سنة
تسع ومائتين ومائة ودفن في مكان واحد فقال الرشيد دفن هاهنا
العلم والعمل والرشيد هو ابو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد
الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بويوع له بعد ابيه في
الهاربي سنة سبعين ومائة وله تسع عشرة سنة واشتهر ما ن بطوس
سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافة عرس الدنيا لم يبق في خلافة
كافر في جميع الاقاليم الا اعطى الجزية قرا الموطا علي مالك وكان داعيا في العلم
واهلته انتهى وقيل هلولة محل الاسم وهو البصريين ورد بانه ينقص

بعض

ينقص فلا تفعل وجعلت افعل وما لك لا تفعل وايت يفعل فان الفعل في
هذه المواضع مرفوع مع الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل واقع غير وقوعه
موقع الاسم لكان في هذه المواضع مرفوعا بلا واقع فيبطل القول بان واقع
وقوعه موقع الاسم وقيل ان دافعه نفس المضارعة وهو لتقلب
ورد بان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع
من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه ورد هذه الاقوال وقد عرفت
هكمة ذلك ما عدا الاول اي وهو قول الكوفيين واختير لسلامته
من النقص فتقطن يعلم من المطولات اي من الكتب المبسوطة
فالنواصب لما ذكره حالة الرفع اخذ في بيان حالتي النصب والجزم قد ذكر
الناصب والجازم والقار اربعة لجواب شرط مقدر والفيه للهدى المذكور
لمقدم ذكره بذكر مفردة والنواصب يصح ان تكون جمع ناصب بمعنى لفظ
ناصب وان تكون جمع ناصبه بمعنى كلمة ناصبة وقوله عشرة لا يعين
التذكير لان العدد اذا وقع خبرا كما هنا اوصفة بحال عشرة او حالا
بحال الرجال عشرة لا يجب التذكير مع الموث ولا التانيث مع المذكر بل يجوز
فيه الاصران وكذا يقال في قوله والجازم ثمانية عشر وانما قدم النواصب
على الجوازم لان اثر الناصب وجودي وهو الحركة واثر الجازم عدمي والوجود
اشرف من عدمي والمراد اثر الناصب الاصلي فلا ينقص بان اثره قد يكون
عدميا كما في الافعال الخمسة حالة النصب لان هذا ليس بطريق الاصاله
انتهى الفا الفصيحة مبني على الفتح لا محله من الاعراب وقد مر ما دل
عليه اذا اردت معرفة ناصبه فاقول لك النواصب عشر الخ عشرة على
ما هنا اي عشرة احرف على ما ذكر في هذه المقدمة وليس المراد انها ذكرت
اكثر من عشرة في غير هذا الكتاب بل المراد ان غير المصنف من البصريين
لا يري انها عشرة ناصبة بنفسها فان الظاهر من كلامه هنا ان عشرة ناصبة
بنفسها عند تبع الكوفيين بخلاف غيره ويجوز ان يكون فانها قسمان قسم
ينصب بنفسه وهي الاربعة الاول وقسم ينصب بان مضرة بعد وهو
الباقى ويمكن حمل كلام المصنف عليه بان يجعل من باب التقلب فيكون
غلب النواصب بنفسها لشرعها على النواصب بغيرها واطلق علي الجميع

نواصب ان لم تنصل به احد من النونين ويكون نفسه مفتحة ظاهرة
ان كان صحيحا تحولت يقوم زيد او معتلا بالواو تحولت بدعو بكر او بالبا
تحولت برمي عمرو او مقدرة ان كان معتلا بالالف تحولت بجيشي الطالسم
او محلا اذا اتصل به ذلك اي احداها اي النونين كالزبد بن يضر بن
بالستدريد والتخفيف واثنت لثضربين فالاول مبنية على الفتح والثاني
على السكون وكل في محل نصب اربعة تنصب بنفسها هي الاربعة
الاول وستة بغيرها وهي لا تنصب الا بان مصممة بعدها وقد اشار
اي المصدر هم الله وقوله للاول اي ما ينصب بنفسه فقال عطف على
اشاد ان اي المصدرية الناصبة للمضارع ولم يقيدها بذلك لانها
المتبادرة عند الاطلاق فخرجت الزائدة وهي التالية للمضارع فلما ان جا
المبشور والواقعة بين الكاف ومجروها كقوله كانت طيبة لفظوا الي
وارق السلم في الجرو بين القسم ولو كقوله
فانقسم ان لو اليقين وانتم كان لكم يقوم من الشر مظلم
وضربت المفترقة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حرفه
تخوفا وهينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق الملا منهم ان امشوا
المحقة من الفلك لتقبله ويشترط ايضا ان تتاخر عنها جملة ولا تقترن
بما دخل بقول سبيدي احمد السجاعي رضي الله تعالى عنه
تفسير ان مهمات بعد جملة بها القول معنى دون لفظ انقرا
وقالبة من حرف مجرو بعدها انت جملة ايضا عن المقت فاذكر
وضربت المحقة من الثقيلة الواقعة بعد ما يدل على العلم نحو علم اب
سكون منكر مرجي وان سبقت بما يدل على الظن فيصح ان تكون مصدرية
وان تكون محقة فتلخص من ذلك ان لا باعتبار ما قبلها ثلاث
حالات احداها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فنده محقة من
الثقيلة لا غير ويجب فيها بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله
بحرف من حروف الربعة وهي حرف التنفيس وحرف التثنية فلا تنصب الفعل
ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان تكون محقة من الثقيلة فلا تنصب الفعل
وها ان تكون المصدرية فتتصم على هذا فري وهيسوا ان لا تنصب
فتنة

فتنة بالرفع والنصب وهو ادخج ثا لثان لا تنصب يعلم ولا ظن فتتبعين
كونها مصدرية وتتبعين نصب الفعل بعد هاتين وان تصوروا غير لكر
فان حرف مصدرية ونصب والاستقبال اسميت بذلك لسبك معولها
ولنصبه وخلصه عن الحال الي الاستقبال وتصوروا فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نفسه حذف النون وان والفعل في تا ويل مصدر مبتدأ وخبر
خبر والتقدير وصومكم خير لكم واعلم ان ان احدا لموصولات الحرمة وهي
كل حرف اول مع صلته بمصدر ولا يخرج الي عايد وهي خمسة احرف في اذ بعضهم
سادسا وهو الذي ومثله نحو وحضر كالذي فاضوا اي كخضرو ومن سقطه
اول ما ذكر بان الاصل كالذين هذفت النون على لغة او ان الاصل كالخوص
الذي فاضوه فحذف الموصوف والعائدا وان الاصل كالجمع الذي فاضوا
فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال فاضوا باعتبار معناه وقيل غير ذلك
قاله في التوضيح وقد نظم الشهاب السندوي الخمسة بقول
وهاك حروفا بالمصادر اولت وذكرى لها همسا اصح كما درو
وهاهي ان بالفتح ان مشددا وزيد عليها كي فحدها وما ولو
وامثلتها بعيني ان تقوم اي قيامك ويعيني انك قائم اي اتفاقك بالقيام
وجيت لكي اذورك اي لا هبل زيارتك ان الذين يصلون عند سبيل الله لهم عذاب
شديد بها سنو يوم الحساب اي ينسبوا لهم واصابي بالصلوة والزكاة ما
حياتي مدة دوامي حياتي فيها مصدرية غير ظرفية من الاول وظرفية في
الثاني وهي فيها حرف والمصدرية لازمة لها دون الظرفية ودون الو
تدفع بعد اذ دخل لونها الف ستة اي ودون الادهان ولبود النهر والكثير
وقوعها بعد ود او بعد كما في البيت فتدبر وهي تنصب المضارع لفظا
والماضي والامر محلا الاصح انها لا تنصب الا المضارع فقط ولا تنصب الماضي
محلا كما نص على ذلك ابن هشام في المعين بل تقل اجماع النحاة عليه وما وقع
هنا مما خالفه فاحذره ومن العلامة الا هو ري على ابن قاسم القدر
ما يوافقها ونصها وتدخل على الافعال الثلاثة لكنها لا تنصب الامرو لا
الماضي ايضا وقول الشيخ فالد ايضا انها تنصب الماضي محلا مرود فتعطن
لفظا اي ان كان معربا وقوله محلا اي ان كان مبنيا كان اتصلت به نون

غير منصرف للعلمية والثابت وهي بنت مجد الكلبية ام يزيد تزوجها معاوية
رضي الله تعالى عنه وتلقاها من البدوي الي الشام وكانت ذراعا بالهرو
فاخر فاعجب بها معاوية وهبها لها قصر اشرف كوزينه بانواع الزخارف
ووضع فيه من اواني الذهب والفضة ما يضا فيه وتقل اليه من الديار
المملون ما هو لا يق به ثم اسكنها مع وصايف لها كأمثال الجود العين فلبست
يوما فخر ثيابها وتطيت وتزينت بما اعد لها من الحلي والحواء والديار
مثله ثم جلست في روضتين وهو لها الوصايف فنظرت الي الفوطه واستجارها
وسمعت تجاوب الطير في اوكارها وشمت سيم الازهار وادياح الريان والنوار
فتذكرت جذوجيت الي اترابها وناسها وتذكرت لمسقط راسها فبكت وتنهت
فقال لها بعض خطا بها ما يبكيك وانت في ملك ايضا هي ملك بلقيس فتنهت
فتنهت الصعد اثر الشدة وجعلت تقول

ليبت تخفف الاديان فيه
ولبي عباة وتفر عيني
واكل كسيرة في كسريتي
واصدات الرياح بكل فج
وكلي ينزع الطرف دوني
ويكره تنزع الاضغان صعب
وهرق من بيني عيني خفيف

وفي نسخة عجل عفيف فلما دخل معاوية رضي الله عنه عرقته الخطيبة ما قالت
وقيل انه سمها وهي تنشد ذلك فقال ما رصيت بنت مجد هل جعلتني
عجلا عفيفا هي طالقا ثلاثا مروها فلما خد جميع ما في القصر هو لها ثم
سبورها الي اهلها بنجد وكانت حاملا بيزيد فولدت في البادية وادخلته
سنتين ثم اخذه معاوية منها بعد ذلك والادويان جمع ربح من قال
الادويان باليا فقد اخطا لان اصل ربح روج لا شتقا فها من الكروم والميف
العالي والعبادة بالمدنوع معروف من الاكسية والشفوف بضم السين لا بفتحها
جمع شنف بفتح الشين وكسرها وهو الثوب الرقيق وكسر البيت بكسر الكاف
شقة الخبا التي تلي الارض من حيث يكسرها نياه والفتح الطريق الواسع
والدخوف

والدخوف بضم الدال جمع دف بضمها وفتحها وهو الالة التي يضرب بها والحق
بكرام الخ المعجزة السخي والخيف الزيل والعلاج الرجل من كفار العجم والعنيف
الرجل لا رفق فيه والعجل ولد البقرة والعليف لفتح اوله الذي يقتلف ولا ير
المربي انتهى من حياة الحيوان الكبير والشفاف ملخصا ومثال ذلك بعد الفاعله
لولا توقع معترقا رضية ما كنت او تورا ابا علي ترب

فاد رضية منصوب بان معترقا جوارا بعد الف لان قبلها اسما صريحا وهو توقع
ومثال ذلك بعد ثم قوله
اني وقتلي سبيكا ثم اعقله

كالنور يضرب لما عاقت البقر
فاعةله منصوب بان معترقا جوارا بعد ثم لان قبلها اسما صريحا وهو وقتلي
ومثال ذلك بعد او قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب وهو اسر صريح فخرج بالعطف على الاسم العطف على الفعل نحو يقوم زيد
ويخرج عمرو فلا ينصب الفعل ويخرج بالاسم الخا لغيره فلا ينصب الفعل
المعطوف عليه كقولهم الطائر فيقضب زيد الزباب يرفع يقضب وهو بالان الفعل
المعطوف عليه موصول بالفعل لوقعه صلة لالاية الذي يطير وانما اصيغت
اللام الي كي لانها تخلصها في افاة التقليل وتقال لها لام التقليل اي اللام
الموضوعة للتقليل سواء استعملت فيه نحو ليفقر لك الله او كانت زائدة نحو وامرنا
لنسلم لرب العالمين او كانت للحيرورة نحو فالنقطة ال فرعون ليكون له عدوا وذريته
والفعل في هذه الامثلة منصوب بان معترقا بعد اللام جوارا هذان ان يقترب
الفعل بالانفاية والزائدة فان دم قترن بها كان اظهارها واجبا نحو تكبلا
يكون للناس ونحو تكبلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب الاظهار حينئذ ليقع الفصل
بين المتماثلين ولا لاجود مصدر معد وهو لغة انكاد ما علم فلا يكون الا
مع الجاحد والمراد هنا اللام الواقعة بعد النفي مطلقا فهو من اطلاق الخاص
واداة العام كما رتبا اليه التاخر بقوله اي لام النفي ما كان الله

ليغيبه اي يمسأله وقوله تعالى وانت فيهن خطايا للنبي صلى الله عليه وسلم
لان العذاب اذا نزل ع ولم تغذب امة الا بعد خروج نبيها والمرميين منها
انتهى من الجلالين ما كان الله ليغيبهم قد كرم ما كان فيه لا بد منه وذكر لم
ويكن في قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم فبدا لا بد منه ايضا فخرج لقيمة ادوات
النفي حتى لما وقيمة الافعال حتى التواضع لعدم السماع ولا بد ان يكون
فاعل المكون الذي قبلها والفعل الذي بعدهما واحد كما في الايتين اللتين ذكرهما

الشرع خلافًا للكتاب فإنه لا يشترط هذا الشرط فقرارة وإن كان مكرهًا لتزول
 منه الجبال تكسر اللام ونصب تزول على مذهبه لا على الراجح لعدم اتحاد الفاعل
 مع ان قرأته بفتح اللام ورفع تزول والصحيح في خبر الكون الواقع بعد هذه
 اللام أنه محذوف وهذه اللام جارة متعلقة بذلك الخبر المحذوف والتأنيب
 ان مفعلة فالمصدر المنبسط من ان المصدرية والفعل المنصوب بهما في موضع
 خبر باللام وهذا مذهب البصريين فان مفعلة وجوبا اي اصحابا وجوبا
 او واجبا او ذوا وجوب ويشترط في نصبها ان تكون جارة ولم يقيد
 المصدر بقوله الجارة لانها حيث اطلقت في هذا الباب لا يراد بها الا هي
 الجارة فاستغنى المصنف عن التقييد بذلك فخرجت الابدائية وهي الدخلة
 على جملة مفعولاتها غاية لشي قبلها كقولهم فما زالت القتلى تمزج بها
 بدخلة حتى ما دخلت اشكل فما ابتدأ بدخلة مضاف اليه واشكل خبره وانما
 سميت ابتدائية لوقوع المبتدأ بعدها غالبا والعاطف نحو ما ت الناس حتى
 الانبياء وما الحجاج حتى الممثلة وهي تعطف بعضا على كل بمعنى الى او
 بمعنى لام التقليل اي يشترط ان تكون معينة للقافية او للتقليل اي لا
 ما قبلها ينتهي عند حصول ما بعدها ولان ما قبلها لاجل حصول ما بعدها
 قال بعضهم في اصل الكلام ان معنى حتى حينئذ ان ما قبلها لاجل حصول
 ما بعدها وينتهي عند حصوله سواء تحقق المسبب والنتيجة ام منع ما منع
 من حصولها لان ما بعدها حاصل بخلاف ما اذا ربي الحال فانه لا تفعل
 فان الموضع من مزال الاقدام والافلام انتهى شئنا اي وشترط نصب الفعل بعده
 ان يكون مستقبلا فان كان حاله لا رفع كقولهم في حالة الدخول سوت حتى ادخل
 البلد انتهى ونحوه فعل مضارع منصوب بان مفعلة وجوبا بعد حتى
 وهو المعتمد خلافا للكوفيين القائلين ان النصب بحتى لغتها وعلة كون
 الفعل منصوبا بان لانها قد عملت في الاسماء الجرك قوله تعالى حتى مطلع الفجر
 فلو عملت في الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل قارة في
 الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظير له في العربية قاله ابن هشام واعتز
 بان له نظير وهو اي الشرطية فانها عملت الجزم في الفعل نحو اي دهل تضر
 اضرب وعملت الجزم في الاسماء واللام فانها تجر الاسماء نحو لزيد وتجرم الافعال
 نحو ليتفق ذو اسعة من سعته واجيب بان المراد لا نظير له مع اتحاد الجهة
 واتحاد المعنى فلا ترد اي لاختلاف الجهة فيها لان عملها الجزم في الاسماء من

جهة

جهة اضافتها وعملها الجزم في الافعال من جهة تضمنها معنى الشرط فكانها
 بمنزلة شئين ولا ترد اللام ايضا لان الجازمة طلبته بخلاف الجارة فاختلفا
 معنى فكانها شيان فليتنا مل والثانية هي التي بمعنى لام التقليل
 اسلم حتى تدخل الجنة المتمثل بجميع لان الامر بالاسلام سبب له
 والاسلام سبب لدخول الجنة والمراد من السبب ما هنا ما يكون مفعليا
 الى المسبب المقصود في الجملة وان لم يكن مستلزما له في الجواب وال
 فيه للاستغراق اي جميع افراد الجواب اي كل فرد من افراد الجواب لينصب
 بقا السببية او بعبارة المعية عند الكوفيين وبان مفعلة وجوبا بعد
 السببية او بعبارة المعية عند البصريين بان مفعلة وجوبا اي عند البصريين
 كما تقدم قريبا المعية للسببية اي ان ما قبلها سبب لما بعدها والمراد
 السببية مع العطف لانها مع افادتها للسببية عاطفة مصدر مقدر اعلى
 مصدر متوهم والمقدر يرمي نحو ما تانيا فتحد ثنا ما يكون منك اتيان
 فتحدث وكذا يقدر في جميع المواضع وبهذا القيد اعني المعية للسببية
 خرجت الفا التي لمجرد العطف نحو ولا يوردن لهم فيعتدرون اي فلا يعتدرون
 والفا التي للاستيناف نحو اسال زيدا فيخبرك بالرفع اي فهو مخبرك للمعية
 اي للمصاحبة اي ان ما قبلها مصاحب لما بعدهما مجموعان في زمان واحد
 فخرجت العاطفة والاستينافية التي جمعها بعضهم في قوله مراد هو
 من بحر البسيط وقوله في البيت وسئل المراد به الاستيناف اقبل فاحسن
 اليك الخ اي ليكن منك اقبال الي فاحسان او واحسان مني اليك فالاحسان
 الواقع بعد الفا مصيب عن الاقبال وبعد الواو واقع مع الاقبال مقارن
 له وهكذا في كل مثال انتهى نيتي اقبل فقل امر اعلم ان شرط الامر
 امران احدهما ان يكون بصيغة الطلب فلو قلت حسبك الحديث فينام
 الناس بالنصب لم يجز خلافا للكتابي وثانيهما ان لا يكون بلفظ اسم الفعل
 فلا يجوز ان تقول صه ففكرمه بالنصب على قوله الجمهور الدعاء هو
 طلب الادنى من الاعلى فقل الشئ او تركه وشرطه ان يكون بالفعل فلو قلت
 سقيا لك فيرويك الله لم يجز النصب بالنصي اي يارب ناديا اي مع
 الله سبحانه ونفالي ومثال جواب الهادي وهو طلب الاعلى من الادنى

رتبة ترك شئ نحو لا تخاض زيد ايفض او ويغضب وكقول الشاعر
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وهو لا يبي الاسود الدؤلي من قصيدة طويلة جدا لم اقف الاعلى بعضها
بعد الفحص الشديد عنها وتتبع الكتب ولقد جئت ان اذكر ما وقعت عليه
ههنا لما هي مشقة على الموعظ والحكم فاقول ^{فيها} ما فيها

حسدوا الغني اذكر بنا الاسعيب	قال قوم اعداله وخصوم
وترك اللبيب محسدا لم يخفكم	شتم الرجال وعرضه مشوم
فان ترك مجازاة السفيه فانها	ندم وعيب بعد ذاك وحيم
واذا جريت مع السفيه كما جري	فكلاهما في جريه مذموم
لانك انت عرض ابنك ظالما	فاذا فعلت ففرضك المعلوم
وترك الخلق من عيني لا يلبس	وعلى الشجي كابة وهو م
واذا طلبت الي كبريها حجة	فلقاوه بكفيك والتسليم
فاذا رآك مسلمي ذكر الورد	حملته فكانه محتوم
واذا طلبت الي ليمها حجة	فالخ من رفق وانت مدبر
والزم قبالة بيته وفنايه	بالشد ما لزم العزيم غريم
ومحبة للدينار ودعينة اهلها	والرزق فيما بينهم مقسوم
والاحق المرزوق اعجب من ادرك	من اهلها والعاقل المحروم
ثم انقصني عجيبي لعلمي ان	قد مر وافي وقته معلوم
كفراير الحساق قلت لومها	ومنها حسن وبغض انه لزم
يا ايها الرجل المعلم غيره	ومنها فلا تنفك كان ذلا لتعلم
نصف الدوا الذي السقام وذي	كي ما يصح به وانت مستقيم
واذا كنت تلقي بالرشاد عفو	ابدا وانت عند الرشاد عقيم
ابدا بنفسك فانها عن عينا	فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك بسهم ما تقول وتشتفي	بالقول منك وينفع القلب
جواب النبي واليهي بشرطه عدم النقص	بالافضل الفا والاوجب
الرفع نحو لا تضرب الاعرج فيغضب فان نقص	بعد ما لم تمتنع النصب
نحو لا تضرب زيدا فيغضب عليك الا ناديا	فاده في شدة الشدور زيادة
قوله	

لا تطفوا فيه فيجل عليكم غضبي اي لا تطفوا فيها رزقناكم بان تكفروا
التهمة فيجل بكسر الحاء اي يجب وبضمها اي ينزل اي لا يكت منك طعنا
فما لول غضبي في غير القرآن اي لانه سنة متبعة وهو الا
هل زيد في الدار فاذهب انما هل يكون حصول لزيد في الدار فاذهب او وادها
مبي اليه ويشترط في الاستفهام كما في شدة الشدور ان لا يكون باداة تليها
جملة اسمية خبرها جامدا فلا يجوز الغضب في نحو هل اخوك زيد فاكرمه
بخلاف هل اخوك قائم فتكرمه وتختلف في الدار زيد فتكرمه لان الظرف
ينوب مقام الفعل ولا فرق في الاستفهام بين ان يكون بالجر كقولك
تفاني فهل لفا من شغفا فيشغفوا لنا او بالاسم نحو من الذي يعرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له فمري برفع يضاعفه ونصبه ونحو ابن بيتك
فازورك ومبي تسير فادفقت وكيف تكون فاصححك وانظر هل هذا
التعجب بيا في قوله يشترط في الطلب ان يكون محض بان يكون بلفظ
الفعل فان الاستفهام من اقسامه فتأمل العرض ما اخذت
قوله عرض فلان ما جئته علي فلان اذا ظهرها عليه وابرزها عليه فيكون
منه الطلب على سبيل الرفق الاداة عرض اي حرف يعينه مبني على
السكون لا محل له من الاعراب التحضيض مشاة فوقه فمهمة فمجتنبين
بحث واذا جاء اي الطلب المتأكد هلا انما بالشديد اداة
تخصيصة اي حرف دل على التحضيض مبني على السكون لا محل له من الاعراب
نحو ليت لي ما لا انا اي ليت لي ما لا انا وكقوله الشاعر

الا ليت الشاب يعود يوما فاحبره بها فعل المتيب
واعرابه الاداة استفهام اي حرف يستفتح به الكلام مبني على السكون
لا محل له من الاعراب وليت حرف مبني من احوات ان تنصب الاسم وترفع
الخبر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والشاب اسمه منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اعرام ويعود فعل مضارع مرفوع لتجده من الناصب
والجاءم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اعرام والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره هو ويعود ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اعرام والجملة في محل رفع خبر ليت فاحبره كاعراب فاكرمك وما

واعراب

الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب وما اسم موصول مبني
 على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان با خبر وفعل فاعل
 ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والمبني فاعل فعل مرفوع بالفتحة
 الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل صلة ما لا محل لها من الاعراب
 والعايد محذوف تقديره فعله وهو ضمير متصل مفعول فاعل مبني على
 الضم في محل نصب ادراج الشرح لطبيعة العلم ان الانسان اشتمل من حيث
 كونه نطفة الى ان يموت على ثلاثين حاله نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم
 عظام ثم لحا ثم فلقا ثم جنينا ثم ولدا ثم رضيعا ثم فطما ثم مانعا ثم ناشئا
 ثم متزجرا ثم مراهقا ثم محتلما ثم بالغاما ثم امرا ثم طاريا ثم ناضجا ثم
 ملتحبا ثم مستويا ثم مجتمعا ثم شابا والشباب تجمع هذا كله ثم كهلا ثم شيخا
 ثم اشدب ثم هها ثم ههرا ثم ميتا وهذا معنى قوله تعالى لتركبن طبقا عن
 طبق اي حال بعد حال قبل ومواسم العمر خمسة من الولادة الى البلوغ
 خمسة عشر سنة ومن البلوغ الى نهاية الشباب خمسة وثلاثون سنة
 وقيل اربعون سنة ومن الكهولة الى الشيخوخة الى الحسب وقد يقال كل
 لما قبل ذلك ومن الشيخوخة من الحسب الى السبعين ومن السبعين
 الى اخر العمر من الهرم حتى ياتي الموت فتنبه يا هذا والله اعلم
 لا يقضي عليهم فيموتوا اي لا يقضي عليهم كما على الكافرين بالموت فيموتوا يسترجعون
 عذاب جهنم لا قلنا الكافر الخ والتقدير ليكون مبي فقل للكافر او اسلام
 منه والفرق بين اولى يعني الكافر وبين الا ان النبي يعني الي بالتحقيق ينقض
 ما قبلها شيئا فشيئا والي يعني الا بالتشديد ينقض دفعه واحدة كما قال
 الشارح وهي اللام المراد باللام لام كي ولام الجود ثم شرع دخول
 على كلام المص فقال عطف على شرع والجواز جمع جازم يعني
 لفظ جازم او جمع جازمه يعني كلمة جازمة واخرها عن النواصب لان
 اثرها عديم واثر النواصب وجودي اصالة والوجودي اشرف وانما قلنا
 اصالة ليلامرذ الافعال الخمسة فان النواصب فيها عديم وهو عدم
 النون اي حذفها وعدمها الاصلي جلب الحركة ثمانية عشر لا يعني التذكير
 وانه لو اذ التانيث لقال ثمانية عشرة جازمة لان اسم العلم اذا وقع جزا

او صفة او ما لا جاز فيه التذكير والتانيث اي لا يجب فيه التذكير مع
 المونث ولا التانيث مع المذكر وقد وقع هنا خبرا غير هو ظرف في التذكير
 ولذا قال الشرح جازما ولم يقل جازمة انتهى فليتا مل ثمانية عشر
 قد يقال ان بيننا على الظم فهي تزي على عشرين وان بيننا على التحقيق فهي
 لم تبلغ الثمانية عشر فعد لها ثمانية عشر لم يوافق الظم ولا التحقيق
 ويجاب بانه نظر الى الصورة الظاهرية فان صورة لم ولما غيرا لم ولما
 وصورة لام الامر ولام الدعا واحدة وكذا الالف هية والدعائية
 فعد الاربعة الاولى اربعة والاربعة الثانية اثنين كذا جواب بعضهم
 وفيه انها حينئذ تسعة عشر لا ثمانية عشر ولا يرد على المص الجزم
 في جواب الطلب نحو تعالى لاول لانه ان قلنا ان الجزم باداة الشرط مقدر
 وهو الصحيح والتقدير وان تا تو اقل كان دخلا في قوله وان اي لفظا او
 تقدير وان قلنا ان الجزم بلام الامر معدلة كان دخلا في قوله ولام الامر
 اي لفظا او تقدير ثمانية عشر غير ان اي مجموع الكسبية ومنها
 احدى عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر واما اثني عشر واثني عشر
 فالاعراب على الكلمة الاولى وهي اثني واثني عشر فغير اعراب المثنى
 والمبني عشر وعشرة وكلاهما مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وعقد
 النون للاضافة وكذا يعربان اعرابه ان كانا غير مركبين مع عشر وعشرة
 ويسمي العدد المفرد والاول العدد المركب واحد عشر للمذكر واحد
 عشر للمونث والحاصل ان واحدا وثلاثة وعشرة وما بينهما اعداد مفردة
 ترفع وتنصب وتجر بالحركات الظاهرة تقول جاني واحد ورايت واحدا
 وصرت بواحد وقس ثلاثة وعشرة وما بينهما ويذكر كل منها مع
 المعدود فلا تذكير معه التانيث مع المعدود المذكر فتذكر معه
 التانيث الا واحدا فيذكر مع المذكر ويونث مع المونث لانه ليس من
 العدد على اصح القولين عندهم فتقول جاني رجل واحد وامرأة
 واحدة وجاني ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقس باقيها واما اثنتان
 واثنان فكل واحد الاول للمذكر والثاني للمونث الا انها يعربان اعراب
 المثنى سوا ذلك مع عشر وعشرة او لم يركبا واما العدد المركب وهو واحد عشر

واحد عشر عشرة الى تسعة عشر فثنا عشر بلاتامع المذكور في الكلمتين
واثنى عشرة بالتامع المونث في الكلمتين واحد عشر بلاتا وبلا الف
مع المذكور واحد عشر بالالف المرسومة يا وبالتامع المونث واما
ثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما فحكمها في التذكير والتانيث حكمها وهي
مفردة فتقول جاني ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة قال لثالث الحق
الجزا الثاني وقس بافتها وهذا اذا ذكر المعدود ولم يكن العدد خمرا ولا
صفة ولا مالا ولا اجارا الامرات واما العقود فالعشرة حكمها كما علمت
والعشرون والثلاثون الي التسعين تقرب اعراب جمع المذكور السالم فان
انضم اليها الاعداد المفردة وهي واحد الي التسعة فكل على حكمه المذكور
وهذا ما جهر اليه الحال لحصول النوال والله اعلم بحقيقة الحال فعلا
واحد اي بالاصالة اي بغير تبعية والافقديتعدد المجزوم به بالعطف
او غيره تجزم فغليبي مبني على الاغلب والافقديتجزم فعلا واحد او جملة
نحو قال لومها تاتنا به الالة ثم اعلم ان ما تجزم فغليبي ستة اقسام ما وضع
لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهي ان واذا وما وضع للدلالة على من
يقفل ثم ضمن معنى الشرط وهو متي وما وضع للدلالة على ما لا يقفل
ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما وما وضع للدلالة على الزمان
ثم ضمن معنى الشرط وهو متي واين وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن
معنى الشرط وهو ابن وابني وحيثما وما هو متروك دين الاربعة
الاخير وهو اي فانها بحسب ما انضاف اليه فهي في نحو اي يقيم اقم معه
مثل من وفي اي الدواب تركب اركب مثل ما وفي اي يوم يقيم اقم مثل متي
وفي اي مكان تجلس اجلس مثل ابن ونظر بعضهم ذلك بقوله

انه قد اني لشرط وجزم ادوات قد تنوعت لمعان
وضم ايان مع متي لزمان ميت اي وحيثما للمكان
ما ومهما موصفان لما لا يقفل جنة ومن لذي العرفان
ايا اجعل لكل ذلك واذا وكذا ان للشرط من غير ثبات
ثم بالنسبة الي لحاق ما على ثلاثة انواع نظرها من قال
قد لزمنا ما حيثما واذا واقتضت من وما ومهما
كذلك في ان ويا فيها التي ومما ان ثبات وعطف ثبات
وهي حرف

حرف يجزم المضاف دعي غالبا والافقديترفع الفعل بعدها كقوله يوم الصليفا
لم يوفقون بالجار واختلف في ذلك فقليل ضرورة وقيل انه لغة وينبغي
معناه اي يدل على انتقام معناه التفتي الذي هو الحدث اي على عدم وقوعه
من الغافل وذلك النفي اما متصل بالجار كقوله تعالى لم يلد ولم يولد الي وما
منقطع كما اذا قلت زيد لم يقرأ اي في الزمان الماضي فيصح ان تقول لثالث
وتعليقه الي الماضي اي تصرف معناه بمعنى الزمان اي الزمان
الماضي ففي كلامه استخدم وهو ان يراد بلفظه معينا ان احدهما ثم يصير
الاخر ويراد باحد ضميره احدهما ثم الاخر انتهى شتواني يعني ان إعادة
الضمير على المضاف او لا بمعنى الحدث وثانيا بمعنى الزمان ففي كلامه استخدم
على حد اذا قلنا السما بارض قوم دعيانه ولو كانا غاضبا وقذبان لم
لنقي المستقبل في قوله صلى الله عليه وسلم لو ان احداكم اذاد ان ياتي
اهله قال اللهم حبسنا الشيطان وجنب الشيطان ما درفتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان البذا اخرج به البخاري ومسلم كذا
في شئ الجمل لابن ابي الفتح الحنبلي نحو لم يلد اي لم يلد ونحوه كما في
قوله الله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
اي ثم كان واخرها هل حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من
الاعراب والله تعالى اعلم بهراده بذلك التي فعل ماض مبني على فتح مقدر
علي الالف منع من ظهوره التفيد وعلى الانسان جار ومجرور
متعلقان به وهي فاعل اي مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخر ومن الدهر جار ومجرور متعلقان لمخذوف صفة اي كائن ولم
حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الاعراب ويكن فعل
مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على الانسان وشيئا
خبره منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخر ومذكور الفت
له وفت المصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخر
لم يلد اي لم يلد احد واصلم يولد هتفت الداء لوقوعها بين يا
مفتوحة وكسرة لازمة وهي نفي الاولاد عنه تعالى الله عن ذلك علوا

كبير وثبت الواو في لم يلد لانها لم تقع با وكسرة لان قبلها ضمة وبعدها فتحة وهي نقي للوالدين عنه اي لم يلد احد وقوله احد اسم يكون موخر او لغوا خبرها على الصحيح وله متعلق بالخبر وقيل هو خبر كفوا حرف نقي اي ينفي حصول الفعل وقوله وجزم اي يجزم المضارع المختص به كاعتوانه بما يجزم به على ما سبق من جزم الصحيح بالسكون والمقتل غير المتصل باخر شي بخذف اخرج والمتصل باخر شي بخذف القون صحيح او معتلا وقوله وقلب اي قلبه ماضيا اي تنفي حصوله في الماضي ثم تارة يستمر نحو لم يلد ولم يولد الزيادة ينقطع نحو هل اني على الانسان حبي من الموهوم لم يكن شيئا مذكورا اي لم يكن كما تقدم الثاني المرادفة للمراي التابعة للمطلق بل فيها تقدم من الامور الستة من كونها حرفا مختصا بالمضارع للنفي وللجزم والقلب الى المضي وكذا في جواز دخول الهزة عليها فهما شريكان في هذه الامور الستة فقط وحينئذ فالترادف بالنظر اليه صحيح لا مطلقا اذ المترادفان ما لم معناهما ولم يولد لم يلد معناهما فانها يعترقان في خمسة امور الاول ان لا لا تقترب باداة شرط فلا يقال ان لما لم يلد لم يلد ان لم يولد قال تعالى فان لم تفعلوا الثاني ان معنى لما مستمر النفي الى الحال وبعبارة اخرى الى زمن التكلم بخلاف لم نقول ندم زيد ولم ينفعه الله اي عفت ندمه واذا قلت ولما ينفعه الندم كان المعنى الى وقته بعدا ولذلك جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون الثالث ان معنى لما لا يكون الاقربا من الحال ولا يشترط ذلك في معنى لم نقول لم يكن زيد في العام الماضي معهما ولا يجوز لما يكن الرابع ان معنى لما متوقع الحصول كقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب اي وسيذوقونه بخلاف معنى لم فلا يقال لما يجتمع العذاب لانه لا يتوقع اجتماعها الخاص بـ اي معنى لما جاز الحذف لدليل احتياط القول قاربت المدينة ولما اذ لم ولا يجوز ذلك في الامور كقوله احفظ وديعتك التي استودعها يوم الاعاز ان وصلت وان لم اذا علمت ذلك فكان الاولى للشرا ان لا يقتل المرادفة للمرلان المترادفين متعديان من المعنى وما هنا ليس كذلك كما تقدم

تقدم بل كان يعبر بالمشا ركة مثلا ولذا عبر بعضهم بالاحتية حيث قال ولما اخت المرلان الاحتية لا تستلزم الاتحاد في المعنى بل تستلزم المشاركة ولو في شي دون شي وهذا القيد لبيان الواقع لا للاخترا عن لما الحينية نحو لما جاز امرنا ولا عن الايجابية وهي التي يعني الا نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها ما فقط عند من شدد الميم لانه لم يحفظ دخولها على المضارع فلا حاجة للاخترا عنها والعني بلما يكون الزوا مختلفا لما هو بسيط او مركبة من لم وما والحق انها بسيطة كما هو مذهب الجمهور بل لما يذوقوا عذاب ولو ذاقوا الصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاز به ولا ينفعهم النقص يق حبيبه الم تشرح قال بعضهم الهزة في الم تشرح للانكار الايطالي والانكار معناه النفي ومن جهة اقامة الهزة نقي ما بعدها يلزم تبعه ان كان متفيا لان نقي النقي اثبات ومنه اليس الله بكاف عبده ولهذه اعطى ووضعنا عنك وزدك على الم تشرح لما كان في معنى شرفنا بنيتي الامرة للنقي بـ اي قد يا محمد شرفنا صدرك نحن يعود على الله سبحانه وتعالى ولا م الامراي ومسمى لام الا وهو ل لانه الجازم لان الاسم الجازم كما هو طرعا رته وقد يقال ان كل حكم ورد على لفظ فهو وارد على منسماه الاقرينة والمراد بها اللام الموضوعية لطلب الفعل امر كان الطلب نحو لينفق ذوا سعة او دعا نحو لينقض علينا ديك والتماسا كقولك لمساويك واستعملت في غير الطلب كالذي يراد بها ولمصحوبها الخبر نحو قل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن مد اي فليمد او التهديد نحو من شا فليومن ومن شا فليكفر ولكن سميت دعائية تاوبا اي لاجل التاديب في حق السيد لان من شأنه ان يكون امرا ناهايا لقيد متضرعا دعيا المستهلة في الهي اي الموضوعية لتستعمل في الهي او الدعاء بان وضعت لطلب ترك الفعل سواء استعملت في الهي نحو لا تحف او في الدعاء نحو لا توافدوا وفي الالتماس كقولك لنظيرك غير مستعمل عليه لا تفعل كذا وفي غير ذلك كقولك لولدك او عبدك لا تعطني فانها هاتان للتهديد و اشار لتقدير المستهلة الي ان قوله في الهي والدعائية للالتقدير متعلق الظرف معرفة وان كان المشهور بتقدير متعلق الظرف

تكره من جعلها لا قد را المتعلق تكره فيكون وفق المشهور وهو يخرج بقوله
المستحيلة ان لا النافية والزايدة وقد سمع عن العرب الجزم بلا النافية
اذا صلح قبلها كي في نحو جيتته لا يكتله علي حجة ولقلته لم يتقرب له الملم
وتخف فعل مضارع اصله تخاف دخلت عليه لافسكت الفاقالتقا
ساكنان الالف والفاء فحذفت الالف للثقا الساكنين مجزوم بلا النافية
استناد اليها فجاز لان الناهي هو المكنم بواسطتها علي ما يجرم فعله
اي مضارعي نحو وان تعود والقد او ما ضين نحو وان عدت عدنا او ما ضيا
ومضارع نحو من كان يريد حوث الا فرغ نزلته في حرته او عكسه وهو قليل
فالصور اربعة والاول من الفعلين يسمى فعل الشرط والاضافة
بيانية وانما جعل شرطاً لانه علامة علي وجود الثاني والشرط في اللغة
العلامة والثاني من الفعلين يسمى جواب الشرط ويجزاه وتثنيها له
الجواب السوال ويجزى الاعمال لانه يقع بعد وقوع الشرط كما يقع الجواب بعد
السوال والجواب بعد الفعل المجازي عليه ويشترط في فعل الشرط ان يكون
فعل ما ضيا متصرفا مجردا عن قد وغيرها او مضارعا مجردا من قد والسبب
وسوف مثبتا او متفعا بلم اولا واما الجواب فشرطه ان يكون فعلا صالحا
لان يكون شرطا فان لم يصلح لذلك وجب اقترانه بالفاء وكان الجواب جملة اسمية
والفعل خبر المبتدأ اعلي محذوف والغالب ربط علي الصحيح وان اي الشرطية
قال في المعنى وقد تقرر بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها لا الاستسناد
نحو ان لا تنصروه فقد نصره الله ان لا تنفروا بعد بكم وان لا تغفروا ونزهي
اكن من الخاسرين وان لا تصرف عني كيد هن اصبا الهن وقد بلغني ان
من يدعي الفضل سبيل عن ان لا تغفلوه فقال ما هذا الا يستثنى متصل
ام منقطع انتهى وكان ينبغي ان يجاب بان الاستثناء الذي تخيله متصل
بالجهد ومنقطع عن الفضل واحترز بالشرطية عن النافية وعن الزائدة
وعن المحفظة من الثقلية فانها لا تجزم والشرطية نسبة الي الشرط وهو
هنا ربط فعل بفعل فتدبر من يجرم فعلين ان وهي بكسر الهمزة
اي بالهمزة المكسورة والنون الساكنة فهو من اضافة الصفة للموصوف
فيها وهي حرف اي باتفاق كما زما علي الاصح وباقي الادوات اسما
علي

علي الاصح فيهما يجرم المضارع لقطا اي بشرط ان يكون معربا والا
فالجرم لمحملة كما لماضي للاستقبال اي المستقبل وقد تهمل ان حملا علي
لو كحديث فانك ان لم تراه فانه يراك في محل جزم اي في محل لو وقع فيه فعل
معرب كان مجزوما وما ذكره من ان الجزم لمحملة الماضي وهذه للمحل الجملة هو
الصحيح وما اي الشرطية بقرينة المقام خرجت الزائدة كقصبت من
غير ما ذنب او غضب من غير ما جرم قال الشاعر
ان كنت ارمقت علي هجرنا من غير ما جرم فضر هجرنا
وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل
والمصدرية كقوله
يسر المرء ما ذهب اليالي وكان ذهابه ناله ذهابا
والاستغناء مية نحو ما هذا والموصولة نحو ما يفعل زيد احسن اي الذي يفعله
زيد احسن قال تعالى وما عند الله خير للابرار والتجسية نحو ما اصر علي
النار والتكره الموصولة نحو مردن بها معجب لك اي يشخص والنافية
نحو وما هم بخارجين من النار والمهيبية نحو ما يود سميت بذلك
لانها هيئت رب الله هول علي الافعال والحاصل ان ما تاتي لمعان عشرة
نظها من قال
على ما عشرة عليه يحفظها وودونكها في صمت بيت لقردا
ستقر شرط الوصل فاعجب فكرها بكف وقي زيد هيب مصدر
فيغزو الي الاسما منها او ايل ومشطوره الثاني حروف كاتركي
من غير اي او شر والاختصار في الآية علي ذكر الجزم علي سبيل الاكتفاء
اظهار الشرح فاندفع ما قيل ان الله تعالى عالم بكل شيء فما فائدة
التخصيص بالجزم فبقية يعلمه الله اي بما ذكر عليه فغير عن المجازاة
بالعلم او التقدير يعلم جزاوه فهو علي حذف مضاف وهذا الثاني معنى
اقول القليوبي او المجازاة مقدرة عقبه ما اسم شرط هازم محله
لصبي يتفعلوا وتفعلا فعل مضارع فعل الشرط فيه مسامحة لان
الواو ليست من فعل الشرط بل فاعل من وهي بفتح الميم والمراد
بها الشرطية لتخرج الموصولة نحو من ياتي بي فله درهم من مبتدأ خبره
الجملة بعده ودخلت القالما في الكلام من معنى الشرط ولتخرج التكره

الموصوفة بحوادث لمف معجب لك اي باسنان ولتخرج الاستفهامية
نحو من له غير الله وقد تستعمل من في غير العاقل كقوله
اسر يا القطا هل من يعبر جناحه ^{لعل الى من قد هويت اطير}
الشاهد من الاول والجملة من الفعل والفاعل نحو من جعل دفع جبر المتبدل
وهو من وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما معا والاول ادع قال الشوازي
فقوله من يعبر لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس
يقوم وانما توقفت الفاعلة على الجواب من حيث التعلق فقط لا من
حيث الخبرية ^{لما لا يعقل اي غير الزمان} نحو قوله تعالى اي مقوله
وقوله تعالى جملة حالية او مقترنة بين المبدل والبذل او بين المعطوف
عليه والمعطوف بيا نال للتعظيم والتميز اي ارتفع الله سبحانه وتعالى
عما لا يليق به وقوله مما تاتنا به بدل من قول الذي هو بمعنى مقول
او عطف بيان اي نحو مقوله الذي هو متهما وانما القول بالمقول
لان مدح قول نحو جري لما قبلها يقصد بذكره توضيحه وهو هنا قوله
فلا يصح ان يراد حقيقته وهي اللفظ اذ ليست من جزئياتها واللفظ
المجزوم بها فوجب حمل على المقول فليتنا مل ^{فهما اسم شرط اي}
على الصبح كما تقدم ويدل على كونها اسما عودا لغير الياء منه لانه
الضمير لا يعود الا على الاسما ومحلها الرفع بالابتداء يعني انما شئنا
به او النصب يعني انما شئنا نحضرنا تاتنا به ^{فعل نصب على الحال}
هذه من اطلاق الكل واردة الجزالات جملة الجار والمجرور ليست حالا
وانما الحال المجرور فقط وهو اية فقي كلامه تسمي ^{حجارية وهو}
الراجح اذ مانات التونات وانبا من الاثبات وروي بدلهما تاب وابيا
بالا الموهدة تلف من الغني اذا وجد يتقدي لمقولي الاول من
والثاني انبا وجملة اياه تامر صلة تلف لا محل لها من الاعراب
واي يفتح الهزة وتشد يد الياء اي الشرطية وهي بحسب ما تضاف
اليه فهي في قولك اي زمان نصر اصر للزمان وفي قولك اي مكان تجلس
فيه اجلس للمكان وفي قولك اي دابة تركب اركب لما لا يعقل وفي قولك
اي رجل تضرب اضرب لمن يعقل ^{اسم} انما تدعوا اي اسم
جازم مفعول مقدم به لتدعوا فابا عامل الجزم في تدعوا وهو عامل فيه
النصب على المفعولية ومن ثمر القرب منها من قال

ما كلمة

ما كلمة عملك في نفس عاملها ^{يا عالم النجوم هذا من الكلام}
وقد يري بين اولها واخرها ^{لسمع وعشرون حرفا من الكلام}
والجواب عن ذلك
يحل لقرك اي ان نظرت لها ^{يحد جوابك فيها ان تكتفهم}
وما زائدة الاولى صلة تادبا ^{ومني هي للعموم من الزمان ولا تعمل}
الامتثالية معنى الشرط دون الاستفهام فاذا دلتني متى متى الشرطية
فيخرج الاستفهامية نحو من نصر الله ^{قول الشاعر هو سحير ابن}
وثيل تصغير الاسم وهو الاسود ووثيل كاميير كما في القاموس اصله
الحبل الرياحي بالتحية شاعر قال ابن دريد عاش في الجاهلية اربعين سنة
وفي الاسلام سنتين ^{متى رضع الهامة ان صدره انا ابن جلا وطلاع}
الثنا يا اي ان ابن رجل جلا الامور وقيل معنى جلا اشتهر والتضخ فهو
لازم وقيل هو علم محكي منقول من الفعل ولو نقل جلا من الفعل وحده
لصرف لانه كجر وشجر ليس من وزن الفعل ولبعضهم
جلا المسواك من الثفر منه ^{فجل بذاك واكسب المذرايا}
واشد قومه نهبها وعجبا ^{انا ابن جلا وطلاع الثنايا}
واراد الشاعر الاصل بالثنايا الامور الصعبة واداد بقوله متني اضع
الهامة اي الحرب واعزاه انا مبتدا واب خبر وجلا مضاف اليه وهو علم
منقول من جملة فيكون محكي او من الفعل وحده فيكون معربا اعراب مالا
ينصرف للعلمية ووزن الفعل فيكون مجرورا بفتحة مقدرة منع من
ظهورها التقدير بناية عن الكسرة ويصح ان يكون جلا فعلا ماضيا والفاعل
مستتر والجملة صلة لمخوف اي انا ابن رجل جلا وطلاع بالجر عطفا على جلا
وبالرفع خبر بعد خبر وبعده
فان مكانا من حيرتي ^{مكان الليث من وسط العرب}
وما ذنبني الشمراني ^{وقد جاء وزن هذا لا يفتي}
وحير قبيلة من الليث كانت منها الملوك فيما سلف والليث الاسد والعرب
ما واه والمعنى انا المفتح للامور العظام متني اضع الهامة عن راسي

تفرقوني فليست لجهول النسب فان مكانا من هيرمي مكان اللبث من
 وضع سبط عريته الذي يالفه وفيه ايها الى انه من اشراق بني هيرمي
 مني الشرط جازم والصحيح انظر فوني خلا فالت قال انها طرف لاضع
 واما ان يفتح الهمزة والنون على المشهور وكسر الهمزة لغة فيهم
 تسليم وقري بها شاذ اسر شرط جازم اي مبني على الفتح في محل
 نصب على الظرفية الزمانية لانها كمنى وناصبها الفعل بعد ما وما
 زائدة اي للوزن وحرك بالكسر لاجل الروي وهو عارض
 وما زائدة الاولى صلة تاديا ولا تحتاج تكونوا الخبر لانها تامة وهو الصحيح
 قال الشيخ عبد المعطي الظاهر ان تكون تامة وابتدأ طرف مكان متعلق بتكون
 وعملها التبيين ناقصة وجملة يدرك الموت في محل نصب خبرها وهو لا يصح
 لصياغ المعني جيبند لان المعني جيبند ايما تكونوا مدركا لكم الموت وهو
 قال من الجواب فتأمل واي يفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة
 مجردة عن ما تستقر اصلها تستقيم حذفت الياء لدفع التثنية الساكنين
 والنجاح الظفر بالمقصود والغاير بالعين المعجمة يطلق على المستقبل
 وهو المراد هنا ويطلق على الماضي ايضا في غاير قال الشيخ عبد
 المعطي وهذه الظرفية مشككة لان استقامته في بعض الاحيان
 لا تقيد النجاح فيها يستقبل من الزمان ويجايز نون قوله حيثما
 تستقر اي حيثما تستمر على الاستقامة فتدبر ومنعه البصر
 وسبب المنع مخالفتها لادوات الشرط بوجود موافقة جوابها لشرطها
 لفظا نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب او معني
 نحو كيفما تجلس اقعده وهو كذلك خلا فاللفظا وغيره في حيث
 واللكو فيين وقطرب في كيف فقد زعموا ان كيف تجزم مطلقا وقطرب
 هو ابو علي محمد بن المستنير البصري اخذ عن سيبويه وكان يبا در الى
 سيبويه قبل التلامذة فقال له ما انت الاقطرب البليل وقطرب دوسية
 لانزال تدب ولا تغتر وهو صاحب المثلث وغيره توفي سنة ست
 وما تين واذا تكسر الهمزة وفتح الدال المعجمة بغير تنوين

قوله

ولا يجزم بها الا في المثنوية النظم دون التثنية لانها موضوعة
 لزمن معين واجب الوقوع والشرط المقتضي للجزم لا يكون الا فيما يحتمل
 الوقوع وعدمه وذهب بعضهم الى الجواز مطلقا اذا كان بما كقول
 وكان اذا ما يسيل السيف يضرب
 واجيب بان الرواية الصحيحة مني ما وعليه تغدير تسليم تلك يكون
 ضرورة وانما عملت اذا هملا على مني كما أهملت متى هملا على اذا في قول
 عابشة رضي الله عنها هي امرأتي صلي الله عليه وسلم ايا بكر رضي
 الله عنه ان يصلي بالناس ان ايا بكر رجل اسيف اي دقيق القلب
 وانه متى يقوم مقامك اي اما ما في الصلاة لا يسمعه الناس بغير اوله
 وخبره لا يبي بكر والناس معنوله وتحتمل انه يفتح اوله والناس فاعله
 والمفعول محذوف للمعوم والمراد بالناس الموصومون واذا نصبتك
 هو شطريبت من قضيدة لعبد قيس البراهي من اسلامي اولها
 بني ان اياك كارب يومه فاذا دعيت الي المكارم فاعجل
 اوصيت ايضا امرتك ناصح طين لريث الدهر غير مغفل
 الله فالقه واوفا بقدره واذا حلفت بما راي فتحلل
 والضيف فاكرمه فان مبيته حق ولا لك لعنة للشر
 واعلم بان الصيف مجرأ هله تمبيت ليلته وان لم يسيل
 ودع القراص للصدق وغيره كيدا يروك من الليام العذل
 وصل الموصل ما صفا لك وده واحد جبال الخاف المستدل
 واترك لكل السؤال لئلا له واذا بنايك منزل فتحوّل
 دار الهوان لمن يراها داره افرا حل فيها لمن لم ير حل
 واذا افتقرت فلا تكن متحفا ترحبوا الغواصل عند غير المفضل
 واذا هممت بامر غير فاقول واذا هممت بامر غير فاقول
 ولتعلنا علمك في امور كلها واذا غرمت على الهدى فتوكل
 واذا تشاجر في فوادك مرة امران فاعمد للاعر الاجمل
 واذا لقيت الباكشيت الى الندي غير الكفر بقاع ممحّل
 فاعلمهم واليسر بما سر واليه واذا هم تزلوا الضحك فاقترل
 واستغن ما غناك وركب بالقنا واذا نصبتك حضاصه فتجمل

قوله كان يومه يريد ذنوا حله وطب يفتح الهملة وكسر الموحدة ونون هاذق
ولعنة تضر اللام مع سكوت العين يلغنه الناس واما بفتحها فليفت هو الناس
والقوارض بالفاء والهملة المثالب واليا هتش الفرخ الطالب للعطا ويسر
اسرع اجابته وتنسب الابيات ايضا الي هارث بن بدر التميمي يكنى ابا العيسى
ادرك عليا وذكره بعضهم في الصحابة واعراب النضر الاول استثنى فقل امر ميني
علي حذف الياء والفاء على مشتق فيه وهو بالتقدير انت وما مصدرية ظرفية
اي مدة اغناك الله لك وجملة اغناك ذلك صلة الموصول الحر في وبالغني
هاز ومجروود بكسرة مقدرة للتقدير وهو متعلق باستثنى والياء للسببية
والغني بالكسر والقصر الثروة والمال وبالكسر والمد رفع الصوت بالاشارة
افاده عبد المعطي وقد جمعها من قال
صانع العتي في هوي القرائن حيث روي ذاك القنا الرطب في الازن
انتهى فتحمل بالجمع اي اظهر الجملة او بالحاقه الامير في هاشيته علي لغني
خاتمة سئل الله عنها هذه الادوات التي تجزم فليكن كلها صادرة الكلام
وكلمها مبنية الايا وكلها اسما الا ان في حرف اتفاقا والا اذا ما في حرف
علي الاصح والاسما منها ان قلت علي مكان او زمان فظروني او علي حدث
فمفعول مطلق والافان وقع بعدها فقل لا دم في مبتدا وجبره جملة
الشرط علي الواح او فعل متعدي في مفعول به والله اعلم
من اضافة الصفة للموصوف او من اضافة التي للبيان او الاضافة علي
معني من وعلي كل يخرج المرفوعات من الافعال لانها تقدمت في قوله
وهو مرفوع ابتداء وقد مر لانها عوازل عن الاسماء ورتبة العامل مقدمة
علي المفعول وتخرج ايضا المضويات والمجروودات وانما بدا بالمرفوعات لانها
الهمزة وتبين بالمضويات لانها فضلة غالبا كالمجروودات واكثر ذنا بقاها
عن المضويات الذي هو عمدة في المعين كالمفعولي طن ومن المجروود الذي هو
عمدة في المعين ايضا نحو وكفي بالله شهيدا او قلت بالمجروودات لانها
مضوية المحل والمضوب محلا دون المضوب لفظا باب خبر اني
وهو غير متوحي وبصر ان يكون مبتدا والخبر محذوف والمضند ما قاله الشاعر
من انه خبر مبتدأ محذوف لان الخبر هو محط الغاية كما مر فلا تفعل وباب
مضاف ومرفوعات مضاف اليه فيه تنابع به تنابع الاضافة لا يحل بالافضا حة
الصحيح

كما مر لوقوعه في القرآن كقوله تعالى مثل داب قوم نوح وذكرهم ذكرك
وفي قوله الشاعري هامة جري هومة الجندل السجى فانت لموا من سعادتي
اي كان تراك فيه سعادتي ونسمع صوتك ومعني السجى غردتي وصوتك
المرفوعات جمع مرفوع بمعني لفظ مرفوع وهو صفة لمذكر لا يفعل ووصف
غير العاقل بجمع جمع التانيث نحو جبال والسيات وايام معدودات ولا يصح
ان يكون جمع مرفوعة وصفا لموتث اي كلمة مرفوعة فانه وان جمع هذا
الجمع ايضا الا انه يمنع عنه الاخبار الا بقوله سبعة فان العدد يذكر مع
الموتث فلو كان جمع مرفوعة لقال سبع فاثبات التانيث في العدد دليل
علي انه جمع مرفوع لما ان العدد يعين مع المذكر كذا قال بعضهم لكن
قال بعض شيوخنا انه يصح ان يكون جمع مرفوعة ومحل حذف التانيث عدد
الموتث واثباتها في عدد المذكر ان كان المعدود مذكورا يميز للمعدود
اما اذا لم يذكر اصلا او سبق عليه هاء التذكير والتانيث كما هنا فتنسبه
سبعة لا يزيد اسم افعال المقاربية واسم ما ولا ولا وان المشتهات
بليس وخبر لا النافية للجنس لانها داخلية في احوال كان وان والمراد
بأحوال كان نظايرها في دفع المبتدأ ونصب الخبر وبأحوال ان نظايرها
في نصب المبتدأ ودفع الخبر الفاعل بداه لانه اصل المرفوعات
عند الجمهور ولان عامله لفظي بخلاف عامل المبتدأ فانه معنوي واللفظي
اقوي بدليل انه يزيل العامل المعنوي وهو الابتداء فاذا علمه نسخ
وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق علي ما هو الاصل في المبتدأ اليه
وهو التقدير بخلاف الفاعل للمرفوع فاجبره عنه الفعل وقيل كلاهما اصلان
وليس لهذا الخلاف ثمرة الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر فاعله
الاصطلاح في باب ترك ولم يقصد وتقولنا فاعله الاصطلاح في سقط ما يقال
كل فعل لم يذكر فاعله لان الفاعل الذات وهي لا تذكر والاضافة في قوله
فاعله لا بد من ملازمة اي لتكون الفاعل فاعلا بفعل محذوف متعلق بالمفعول
صحة الاضافة الي خبر المفعول فلا يرد ما يقال الفاعل انها فاعل الفعل
لا فاعل المفعول فكيف صححت اضافة الي خبره وهو اي التانيث لا يعيد
كونه تابع مرفوع اربعة الحق انها خمسة والخامس عطف بيان

واذا جمعت هذه التوابع التي هو موافق لما في التسهيل وهو معنى
النظم المشهور في قول بعضهم
ان التوابع ان كانت باجها ومرتت نحو من الترتيب ما نقل
فالت و بين واكد و ابدل و هي باللفظ بالحرف نحو العلم والجمال
هو لغة من فعل الفعل تقدم في الذكر على فعله او
تأخر فزيد قام على هذا فاعل واصطلاحها ما ذكره القاصح لم وهو تعريف
بالرسم وهو ذكر الجنس والخاصة اللازمة كالحيوان الصالح في تعريف
الانسان وكذا الاسم المرفوع المذكور قبله فعله في تعريف الفاعل والاسم
جنس وما بعده خاصة فان قلت الرفع ليس بخاصة لتحقيقه في النايب
عن الفاعل والمبتدأ والخبر ونحوها والخاصة تتكسر بتقيد بتوابع واحد
قلت الخاصة ليست هي الرفع المطلق بل يقيد كونه بالفعل الذي قبله
فمجموع الامرين خاصة في الفاعل دون غيره فان قلت هذا موجود ايضا
في نايب الفاعل فلا يكون خاصة قلنا وجوده في النايب ليس بالاصالة
واما عرض له لقيامه مقام الفاعل في الحد اما حقيقي واما رمزي واما
لفظي فالحقيقي ما رتبنا عن ذاتيات المحدود كقولنا الانسان حيوان ناطق
والرمزي ما رتبنا عن الشيء بلا ذم له كقولنا الخمر ما يعقذ بالثب واللعيل
ما رتبنا لفظ اظهر مرادف كقولنا القصور الاسد والبراقع والعسجد
الذهب وما اشبه ذلك وعبارة بعضهم التعريف اي غير اللفظي ان كانت
لجميع الذاتيات سمي رسما تاما وان كان ببعضها سمي رسما ناقصا وان كان
بالعرضيات كلها سمي رسما تاما وان كان ببعضها سمي رسما ناقصا
الاسم اي الصريح كقوله قال الله اني معكم او المودول كقوله او لم يكن
انا اتركنا ومثل الاسم ما هو في حكمه كالحيلة اذا زيد لفظها كقوله
صدر عني الله عيسى والحيلة المسمى بها نحو جاتا بطن شراهم
المرفوع اي لفظا نحو قال الله او تقديريد نحو جاتا العتي والقاضي وعلامي
او محلا كان جرمنا او الباء الزائدة نحو ما جانا من شير ونحو كفي بالله
شهيديا هكذا قاله المدعي على الشيخ خالد وتمثله بذلك للملح المحامي
صيني عليه ان الاعراب المحلي لا يختص بالمبنيات ويشكل عليه قوله كفي

الاعراب المحلي والتقدير يبان المانع في المحلي في الجملة الكلمة في التقدير
بالحرف الاخير وهو في هذين المثالين قائم بالحرف الاخير فليكن الاعراب
تقديرها فيها افا ده بين علي القطر فكان المناسب التمثيل للمحلي بالبين
كما لموصول واسم الاشارة نحو وقال الذي عنده علم من الكتاب وحسن اوليك
رفيقا فتأمل وابهر الممتد الرفع له ليكون جارا على القولين والصحيح
ان رافعه ما السند اليه من فعل او شبهه لا الاسناد المذكور قبله
فعله عز به المبتدأ والخبر وخبران واحوانها ونايب الفعل واسم كان
واحوانها واسم كان واحوانها لان المبتدأ ومن الاضافة في فعله فعله
القائم به والواقع منه والمبتدأ والخبر وخبران واحوانها لا فعل قبلها
وليس نايب الفاعل واسم كان واحوانها واسم كان واحوانها قائما بها
الفعل ولا واقفا منها المذكور قبله فعله اي او شبهه وانما
اقتصر على الفعل لانه الاصل وشبهه اسم الفاعل نحو مختلف العانة وامثلة
المبالغة نحو اصاب زيد والصفة المشبهة نحو حسن وجهه واسم التفضيل
نحو ما رايت رجلا احسن في عينه مني زيد وهذه المسئلة
قد اشتهرت بمسئلة الكل وقد اوردت بالتاليق وضابطها ان يكون اسم
التفضيل صفة لثمرة مسبوقة بنفي او شبهه وان يكون الاسم الظاهر
المرفوع وهو الكل في المثال هنا اجنيا لاجب للموصوف بان لم يتصل
بغير يعود عليه وان يكون الاسم الاجنبي مفضلا على نفسه باعتبار
مختلفين والغالبا ان يكون بين صفتين او لهما للاسم الموصوف وثانيهما
لذلك الاسم الظاهر كما في المثال المذكور ومثله ما جاد رجل افترق في قوله
الجنة منها في وجه زيد ولم يقع هذا التركيب في القرآن واعراب المثال
ما تافهة ورايت رجلا فعل وفاعل ومفعول واحسن صفة رجلا وفي
عينه جاد ومجرد حال من الكل مقدم عليه والكل فاعل احسن ومنه
ما روي مجرد متعلق باحسن والصبر عايد على الكل وهو المفضل عليه
وفي عين زيد متعلق بمحذوف حال من الها في منه والتقدير ما رايت
رجلا احسن الكل حال كونه في عينه منه اي الكل حال كونه في عين
زيد والمصدر نحو عجت من ضرب زيد واسمه نحو عجت من عطا زيد

الزنايم واسم العقل نحو هيئات العقيقت والنظرف والحار والمجور ومع
اعتمادها على استنهاضها ونحو مشبهه نحو ومن عنده علم الكتاب واقت الله
شئت وقد نظر بعض هذه الامور بقوله
الظرف واسم الفعل والصفة التي قد تشبهت مع فعل المفضل
والجار والمجور والمثله مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول
وكذا المصدرها فذلك عشرة كالفعل يفهمها دور التحصيل
والقبليية في كلامه المراد بها ما يشتملها في اللفظ وهو ظر وفي البقية في فعل
نحو وان احد من المشركين استنجا وك والصبر المستر كما في قوله واستنجر
فانه يجوز نصب الفاعل الذي وجبه ابن الطراوة مطردا وادعي بعضهم ان الثوب
هو الفاعل والحصار هو المفعول اعتبارا باللفظ وان كان المعنى بخلافه
ويجوز ما قبل انه من القلب وان الاعراب ابدع على حسب العلامة التي
تكون في المعرب ظاهر المراد به ما عدا الصبر فيشمل المجرى نحو هذا
والذي ونحوها نحو قولك قام زيد اي فوزي من ذلك وكذا بقدر في
البقية وعدد الامثلة للاشارة الى انه لا فرق في الفاعل بين ان يكون مفردا
مرفوعا بالصفة او بالواو او مثنى او مجموعا وذكر العقل باللفظ الماضي والمضارع
اشارة الى ان الطريق رفعه الماضي والمضارع لكن يستثنى هذا الاول افع
في النصب نحو ما احسن زيد وافعال الاستثنا نحو قام القوم ما خلا زيدا
وما عدا نحو اولي بكرافا فاعلا لا ترفع الا صبرا مستترا وجوبا ويستثنى
من الثاني ان لا يكون فعل استثنى فخرج نحو قام القوم لا يكون بكرالاته
لا يرفع الا صبرا مستترا وجوبا ولم يذكر فعل الامر لانه لا يرفع الظاهر
ويقوم الزيد ان فيه اشارة الى وجوب تجريد الفعل من علامة
التثنية والجمع اذ كان الفاعل مثنى ومجموعا على اللغة الفصحى وهناك لغة
لبعض العرب تسميها النجاة بلغة الكوفي البراءة حيث تلحقه ذلك نحو قاما الزنايم
وقاموا الزيدون وفت السوة على ان الالف والواو والنون حروف دالة
على التثنية والجمع المذكور والمونث ثنائيت السكينة والعقل مسند
للظاهر لا على ان العقل مسند للالف والواو والنون والاسم الظاهر
مستند اموفر والا كان ذلك على اللغة الفصحى وقامت ههنا اشارة

قوله عند غيرهما قال في الكافية ورفع مفعول به لا للسكينة مع نصب مفعول دورا
فلا تنفس اي قد عمل بطريق المقتضى على اعراب كل من انشأ فعل والمفعول به باعراب
الاخر كقولهم جرت النوب الجبى واما قوله برفع النوب الى هو فاعلا فاعلا دورا
عليه الشاخص من فعله المرفوع فاعلا والاشارة الى ان كان المعنى على
ههنا ما ورد في غلبه هذا ومن العرب من يرفعها معا ويضم من ينصبها معا عند
ظهور المراد هو

اشارة الى ان الفاعل اذا كان ظاهرا موقفا حقيقيا متصلا يجب ان يلحق
عامله علامة التانيث الا ما تشد من قولهم قال فلانة وفيه اشارة ايضا
الى ان حكم المثنى المونث الظاهر فيه وجوب لحاق علامة التانيث لعامله
حكم المفرد لا حكم الجمع والمضمر ويسمى ضميرا ويسمونه الكوخيون
الكناية والمليكي عنه واعلم ان الضم من حيث هو ينقسم الى بارد وهو ما له
صورية في اللفظ كناقمت والي مستر وهو ما لا صورية له فيه كالضمير المفرد
في نحو قمر وينقسم الاول الى متصل بعامله كناقمت والي منفصل عنه نحو ما قام
الا انا والمتصل اما مرفوع وهو الاثنى عشر التي ذكرها المص هنا واما منصوب
وهو اثنى عشر ايضا وذكرها المص في باب المفعولية بقوله ضربني وضربنا
الواو اما مجرور وهو اثنى عشر نحو ضربني زيد وضربنا وبك الواو لم يذكرها المص
استغنا عنها ايضا بالضمب المتصلة فان لفظها واحد والمتصل اما مرفوع
وهو اثنى عشر وذكرها المص في باب المبتدأ والخبر بقوله وهي انا ونخت
الواو اما منصوب وهي اثنى عشر وذكرها المص في باب المفعولية به اي بقوله
اي اي وايانا واو ولا يكون مجرورا لا متاع الفصل بين الجار والمجور ومه
ستون ضميرا هائلة من ضرب ههنا اثنا عشر ويضربها ضمير المونثة
المخاطبة محملة الضماير متصلة ومنفصلة باذنة ومسترة احدي
وستون ضميرا هذه الترهمة تشمل دورها
من اعلى زيد دورها فانه يصدق عليه انه مفعول لم يسمى فاعله وليس
مرادا ولا تشمل الظرف والمجرور والمصدر اذا انشئت عن الفاعل
مع ان الفرض دخولها واجيب عن الاول بان الكلام في المرفوعات فلا يرد
دورها لانه منصوب وعن الثاني بانه اقتصر على المفعول لانه الاصل في التانيث
فكان الاولى والاع التغير بانيب الفاعل وهو الاسم يشمل المخرج والمود
والظاهر والمضمر وخرج عنه الجملة والحرف والفعل الا ان يرد لفظها او بفعل
اعلاما ما قبل وخرج بقوله الذي لم يذكر في المبتدأ والخبر والفاعل واسم كان
وذلك غلط لان السالبة تصدق بتغير الموضوع فيصدق قوله لم يذكر معه فاعله
بان لا يكون هناك فاعل اصلا وكان هناك مبتدأ وخبر واسم فيكون التعريف
صا دقا على الجميع فالضواب اخرج ما ذكر فينبذ ما يحوط بقربية ما ياتي تقديره

باب المفعول الذي ليس بمرسوما

وغيرها مله الى فعل او مفعول المرفوع اي لفظا او تقدير الزمان تقدم من
 الفاعل الذي لم يذكر معه فاعله اي التي ترك ولم يقصد فاعل الخرج الي ذكر فاعل
 له لا لفظا ولا تقدير لفرض من الاعراض هي المتبادر اليها في قول ابراهيم
 وهذه الخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام
 والعلم والجلد والاعتقاد والسمع والوقاف والاثار
 اي الخوف عليه نحو شتم الامير او منه نحو غضب مالي والابهام نحو ضرب زيد وانت تعلم عين
 الضارب لك تريد الابهام على السامع والوزن كقوله ولا يدري ما ان ترد الوداع
 اذ لو قال ان يرد الله الوداع لم يتبين البيت والتحقير نحو اصبب المسلم اذا كان المصعب
 كافر والتعظيم بعكسه والعلم به نحو خلق الانسان ضعيفا خلق الانسان من عجل والجلد به
 نحو سرق المتاع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وانت تعلم عين السارق والراوي
 والاعتقاد نحو من ابالي منك شي من هذه القادورات فليست بستر الله والسمع
 نحو من طابت سريرته حديث سيرة والوقاف اي توقف فقرأ الاسجاع في المقدار
 نحو طلع هلالا لسمع اهلال والاثار اي ان يؤثر المتكلم غرض السامع بان يكون السامع
 بكفه الفاعل او نسبة الفعل اليه فيؤثر المتكلم غرضه بخلاف الفاعل على غرض نفسه
 فيجوز في الفاعل وهذه الاعراض انما تخص علما المعاني لا لغرضها اليها حيثونها
 وخلق الانسان ضعيفا ومسر ضعفه بانه لا يملك عن شهوته
 فاقم المفعول به اي حيث وجد في اللفظ والافعال خنص من طرق مكاني نحو جلس
 امام الامير او زمني في تخصيص مصان او مجرور نحو ولما سقط في ايديهم وسير
 يريد او مصدر نحو فاذن في الصور فحة واحدة فهذه الثلاثة تنوب
 عن المفعول اذ لم يوجد في اللفظ فان وجد فلا وقبل بنوب غيره مع وجود
 وجوده مطلقا وقبل ان وجد وكان متقدما خنص بالبنية وان تأخر
 وتقدم احد الثلاثة انيب ~~الصريح~~ نحو لم يفت بالعليا الاستبداد والصريح الاول
 في الاسناد اليه ونظاوت الاسناد بانه لا يضر لان اسناد الفعل الي الفاعل
 على جهة صدور منه او قيامه به والى الثاني على جهة وقوعه عليه
 او فيه او نحوه فان كان الفعل الذي هو اذ كان الفاعل مفعلا فان كان اسم
 مفعول وهو ما دل عليه حدث ومفعوله فان كان من فعل ثلاثي مجرور فورد
 مفعول كضروب ومجرور به او من غيره فوردته وذن مضارعة بشرط الاثبات

بسم

بسم مفعولة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر قال في الخلاصة
 وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 وفي اسم مفعول التلافي اضطرر دنة مفعول كان من قصد
 وبشرط عمل الاسم المذكور كونه صلة لال نحو جاب المضروب عبده او كونه للمحال والاسبق
 بشرط اعتياده على يقي او استغنام او مجبر عنه او موصوف نحو ما مضروب زيد
 وامضود عمرو وان الامير مكروم درسوله ومردية برجل مهان ابوه
 وكسر ما قبل اخر اي ان لم يكن مكسورا وان كان مكسورا نحو شرب صراوله فقط
 وقال بعضهم ان الكسرة في نحو شرب مبييا للمفعول غير ما فيه مبييا للفاعل
 واما تقدير في الضم والكسر معا او في احدهما قال قد دعت والادغام واجب
 لان ادغام المتلين مع عدم المانع من الادغام واجب وفتح ما قبل اخر
 واختبر هنا فتح ما قبل الاخر على الماضي لتقل المضارعة وفتح الفتح على
 قسمي اي صادف عليهما ماضيان هو فاعل الكسر على جزئياته نحو قولك ضرب زيد
 اي نحو زيد من ضرب زيد مبيي لما ليس فاعله وان شئت قلت مبيي للمفعول
 او للمجهول اي للمجهول فاعله واستشكل هذا الاجترار بانه قد لا يكون فاعله
 مجهولا فلا يتحقق فيه مناط التسمية اللهم الا ان يقال يكفي في مناط التسمية
 الامكان وكل فرد من افراد الفعل المذكور من حيث هو مبيي للمفعول يمكن
 ان يجهل فاعله زيد بانيب الفاعل اي لان اصل التركيب ضرب عمرو زيدا
 فتحذف عمرو الذي هو فاعل بضرب لفرض من الاعراض السابقة فيبقى الفعل
 محتاجا لما يسند اليه فاقم المفعول به مقام الفاعل من الاسناد اليه
 اكرم عمرو اعلم ان الراوي تزايد في عمرو غير المنصوب فزاد بينه وبين عمرو وانها
 اختص عمرو بالزيادة لانه اخف لاضرافه وزيدون العواد دون الالف
 ليل يكتسب بالمضروب ودون الباء ليل يكتسب بالمضارب ليل المتكلم وانما بته
 بالواو شروط ان يكون علما فلا تزايد في غيره كعمرا همد عمرو الاسناد
 وهو ما بينها من اللحن والعرف في قولك لعمر اي جياك وان لا يكون محلا بالالف
 واللام فلا تزايد في نحو يا عم العر من السيرها لعل الاستعمال وان لا يضاف
 كذا قيل وفيه ان الشرط الاول يعني عنه وان لا يكون مصفرا فلا تزايد في
 غير تصغير عمرو وان لا يامن اللبس بوقوعه في قافية فلا تزايد في الواو حيث

هذا الخلاف والخبر هو الاسم اي الصريح والمؤول فالصريح هو المذكور
بلفظه والمؤول هو ما لم يذكر بلفظه بل يعرف من الكلام كقولك الاحسن
ان تتعلم العلم فالاحسن مبتدأ مرفوع بالا مبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره وان حرف مصدر في نصب وتنقل فعل مضارع منصوب بان وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت والعلم
مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والفاعل ضمير مستتر
وجوبا والخبر اسم ما هو ذم ان وتنقل تقديره تعلمك العلم فتعلم
خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وهو مصدر مضاف الى كان
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وهو فاعله وتوفي محل رفع ايضا
والعلم مفعول منصوب الى ما ذكر لان المصدر يعمل عمله فيرفع الفاعل
محملا كما هنا وينصب المفعول لفظا كما ذكر وقد يضاف الى مفعوله فيكون
في محل جر وفي محل نصب ويرفع فاعله لفظا نحو عجت من ضرب عمر و زيد
المرفوع اي بالمبتدأ اعلى الصحيح وبنه يذكر الرفع على انه لا يكون منصوبا
الا بنا سمي كما نفي على ذلك الشاذ فيهما من ولا يجوز والاحرف جر و زيد على نحو
ما مر في المبتدأ المبتدأ اليه اي المبتدأ هو الي المبتدأ والخبر من جهة ان
المبتدأ هو المحكوم عليه وهو المبتدأ اليه غيره وان الخبر هو المحكوم به فهو
المبتدأ اليه غيره ولهذا يقولون اهل المعاني المبتدأ اليه والمبتدأ وهذا
تقرير للخبر الاصل جواب عما يقال ان الخبر قد يكون جملة او جارا ومجرورا مع انه
ليس باسم لكن كان الاولي ان يقال المراد بالاسم ما يشمل الاسم حقيقة او تارة وبلا
والجملة الواقعة خبرا مفعولا بالاسم والجار والمجرور الواقعة خبرا وكذا الظرف
كل منها متعلق بخبر وهو الخبر في الحقيقة وهو لا يخرج عن كونه اسما حقيقة
ان قد مر دوا ونا وبلا ان قد مر فاعلا وانما كان هذا واولي من جواب الشا لان المبتدأ
على كلام الشر يكون يعرف الخبر اذا وقع جملة او شبهة فيكون فيه قصور
نحو قولك زيد قائم المثل المص للمبتدأ والخبر بثلاثة امثلة لان دعهما اما
بالصفة كما في المثال الاول واما بالالف بناية عنها او بالواو كذلك كما في المثالين
الاخرين وهما من شبهة وجوب مطابقة المبتدأ للخبر في الافراد والتثنية والجمع
وهو كذلك وقدم المبتدأ اعلى الخبر في الامثلة لبيانه على الاصل في المبتدأ القدر
والخبر

والخبر التاجير وذلك لان الخبر وصف في المصنف للمبتدأ فاستحق التاجير كالوصف
وقد تقدم الخبر على المبتدأ هو اذا و هو يا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى
سلام هي واية له الليل وانما لم يجعل المتقدم في الايتين مبتدأ او الموحى خبرا
لاداء اليه الاحياء عن الفكرة بالمعرفة والثاني كقوله في الدار رجل وابن زيد في
الدار حيا حيا وانما وجب في ذلك تقديره لان تاجيره يقتضي في المثال التباس
الخبر بالصفة فان طلب الفكرة للوصف تختص به طلب حيث فالترم تقديره
دفع ذلك التوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن
صدرية وفي الثالث عود الخبر على متنا فلفظا ورتبة وقد يجب تاجيره عن
المبتدأ في مواضع منها ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة او تارة صالحة لجعلها مبتدأ
ولا مبني للمبتدأ من الجار نحو زيد اهلك واقتل من زيد افضل من عمر ولا يجوز
تقديم الخبر في هذا المثال ونحوه لانك لو قدمت فقلت اهلك زيد واقتل من
عمر واقتل من زيد كان المتقدم مبتدأ وانت زيد ان يكون خبرا من خبر
زيد ليدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبرا كقولك ابو يوسف
ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم اذا المراد تشبيه
بابي حنيفة ومنها غير ذلك مما يطول شرحه انظر الكتب والى في المبتدأ
للتجسس جواب عما يقال المبتدأ مفرد وقسمان متين ولا يخبر بالمتين عن المفرد
فاجاب بقوله والى فيه للجنس الخ والمراد بالمبتدأ المبتدأ من حيث هو فانه رفع
اعترض من قال ان فيه تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره والمفرد
علمته وعلمت اقسامه ولا يخفاك انه لا يكون منه مبتدأ الا المتصل اثنت
عشر صلا ثلثة اقسام ما يختص بالمتكلم وهي انا ونحن وما يختص بالمتكلم
وهو خمسة انت وانت وانما وانت وما يختص بالقائمين وهو خمسة هو
وهي وهما وهم همت ومثال وقوعه مبتدأ خفا قايون ولا يجوز ان يفر
الخبر حقول المص ان تحت اذا كان للمعظم نفسه يجوز الاخبار عنه بمفرد مردود اذا
لا يحفظ مثل تحت قائم بل تحت المطابقة نحو وانما تحت الصافون وانما تحت المسجون
واما قول الشاعر تحت بها عندنا وانت بما عندك راض
فهو من باب الخذف من الاول لدلالة الثاني عليه اي تحت بها عندنا وانت
بما عندك راض وقول الشاعر والمسجد ان وبيت تحت عامره البيت محمول على الخرف



التي والاصل تحت عامرون فخرنا الواد انتقا بالهمة ان العنبر هو ان فقط
والعنبر هي هو وهي هو المجموع عند البصريين وكذا في غيرها وهو عند ابي علي
وقيل العنبر هو الها وحدها وكما تقع هذه الصاير مستند ان تقع احبنا والحق
افوك انا واخو ابي انما فلو قال المص والمبتدأ والخبر قسمان ظاهر ومضمر كان
اولي واحسن هنا ابي من هذا البان ابي وكذا باب الفت كاي ياتي ان شا الله تعالى
واحترف في ذلك عن المعز في باب المنادي ولا الفاعلية للحيث فانه هناك ما ليس
مضافا ولا تشبيها به وكذا في باب الاعراب فان المراد به ما قابل للمتن والمجموع وفي
باب الكلمة والكلام فان المراد به ما قبل المركب انتهى من الغنيمة وفي البنية
ان باب الفت والاعراب علي حد سواء فليراجع لانه ليس جملة ولا تشبيها
ان قد يقال انه عن الرعي لان الرعي هي ان الخبر مينا ذكر من الامثلة مفرد
اي ليس جملة ولا تشبيها وقوله لانه ليس جملة الزاوي انه مفرد فليست
اشياء في الظاهر اما في الحقيقة فتلك ثمة لان الجملة تشبي واهموان كان تحتها
فردان الاسمية والفعلية كما سيأتي المحرور ابي مع جاره والفعل مع
فاعله ان كان ينبغي ان يقول مع مرفوعه ليشمل تايب الفاعل واسم كان واخواتها
الا ان يراد بالفاعل الفاعل اللغوي واهل اللغة يسمون تايب الفاعل واسم
كان واخواتها فاعلا ويسمى هذا المجموع جملة فعلية وهي المبدوءة بفعل حقيقة
كما مثل او كلما تحولت يقوم زيد ويشترط في هذين ان يكونا تامين ومعينين
فما هما ان تحريهما مع المبتدأ الفاعلية من غير توقف علي الملتصق المحذوف نحو
زيد في الدار او عندك فخرج نحو زيد بك او فيك او عنك ابي وانك بك او دأب
فيك او معرضا عنك فلا يقع خبرا كما نبه عليه بعض ذلك الله من باب الاكتفاء
عليه هو تعبير الحراي والبرد والاولي تقديره مفرد الاله الاصل قال المراد
قال بعض المناهزين في الطرق والجار والمجور اذا وقع خبرا اربعة مذكره
احدها انها من قبيل المفردات فيكون الفاعل فيها اسم فاعل الثاني انها من
قبيل الجمل فيكون الفاعل فيها فعلا نحو كان او استقر وهو مذهب جمهور
البصريين الثالث انه يجوز ان يكونا من قبيل المفرد وان يكونا من قبيل الجملة
وهو اختيار بعض المتأخرين الرابع انها قسم براسه وهو مذهب ابن السراج
دا بط يربطها بكسر الباء الموحدة ومنها مفهوم باب ضرب وقتل قال

سراويل

في المصباح والرابط هنا الها من ابوه الخ واحمل ان الضمير تارة يكون
مذكورا كما مثل او مفردا نحو السمعت منون بندي ابي منه او اسم اشارية
نحو لباس التقوي ذلك خبر من دفع اللباس فهو مبتدأ وذاك مبتدأ ثان وخبر
عن الجملة خبر الاول والرابط اسم الاشارة من هذا الرابط ان كان ضميرا وتعد
المبتدأ جازعيل رابط كل مبتدأ مع خبره وهاذا خبر جميع الروابط عن جميع
المبتدآت فالاول نحو زيد عنه حاله ابوه ابوة قائم والمعين ابوا نحو خاله عز زيد
قايي جعل الاخير اولا وازافة ما قبله اليه علي التوالي حتي ينتهي الي الاول
والثاني نحو زيد ههنا الاحواب الزيدون صار يوهها عندها باذنه والمعين
الزيدون صار يوهها عندها باذنه ومن تعدد المبتدأ قول بعض

ملقرا

ابها لغوي فينا اختنا واذل عنا لغويك العنا
كيفا اعراب نحة الدهر في انا انت الضار انت انا

والجواب

انا انت الضار مبتدأ فاعنبره يا اها ما سنا
انت بعد الضار فاعله وانا خبر عنه علمنا
خبر ان الضار انت انا خبر عن انت ما فيه رقتنا
وانا جملة عنه خبر وهي من انت الجوت انا

وجملة هاديتيه ذاهبة جملة كبرى الخ والحاصل ان الجملة تنقسم بالبنية
الي الوصفية الي صغرى وكبرى فالصغرى هي الخبر بها عن مبتدأ في الاصل او في
الحال اسمية كانت او فعلية والكبرى هي التي خبرها جملة كبرى قام ابوه جملة
قام ابوه صغرى لانها خبر عنه زيد وجملة كبرى قام ابوه كبرى لان خبر المبتدأ
فيها جملة وقد تكون الجملة صغرى كبرى باعتبار ان كانا اذا قيل زيد ابوه
علامة مطلق قريب مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان وعلامة مبتدأ ثالث
ومنتطق خبر المبتدأ الثالث وهو علامة والمبتدأ الثالث وخبره وفيها علامة
منطلق خبر المبتدأ الثاني وهو ابوه علامة منطلق خبر المبتدأ الاول وهو زيد
والرابط بينهما الها من ابوه ويسمى المجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما جملة
كبرى لا غير لان خبر مبتدأها جملة ويسمى جملة علامة منطلق جملة صغرى
لا غير لانها وقعت خبرا عن مبتدأ وهو ابوه ويسمى جملة (ابوة علامة

في

منطلق جملة كبرى بالنسبة الى جملة علامه منطلق وسيمى جملة ابوه علامه
منطلق ايضا جملة صغرى بالنسبة الى زيد لكونها وقعت خبرا عنه والمعنى
علامه اي زيد منطلق انتهى فان نسبة قد يفقد الخبر لمبتدأ واحد هو اذا علمي
الاصح لان الخبر كالمفت فبحوز لقدره نحو قوله تعالى وهو القود الردود وروا
العرش المجيد فقال لما يريد فنده ههنا اخبار ومنه منع الاخبار لفقد خبر
لكل خبر مبتدأ اي وهو الودود وهو ووالعرش المجيد الخ ويقدره علي ضربين
الاول لقد في اللفظ والمعنى نحو زيد كاتب وشاعر وهذا الضرب يجوز فيه
العطف وتركه والثاني لقد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق
الاخبار ببعضه عن المبتدأ نحو الرومان هلكوا مض وانما كان هذا الخبر مفقودا
في اللفظ فقط لان معنى اللفظين راجع لشئ واحد اذ معناهما من ليس تام
الخلاوة ولا تام الجموضه ولكن بينهما وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف لان
العطف لا يقتضي المقابرة ولا توسط المبتدأ بينهما ولا تقدمهما عليه فلا يقال
هلكوا الرومان هاهنا مض ولا هلكوا مض الرومان لانه خبري مجزئ الامثاله وهي لا تغير
وزاد بعض خبرا ثانيا وهو ان يفقد يفقد صاحبه نحو بنوك كاتب وشاعر
وقته ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب الاول صحيح ان يقال
فيه خبران او ثلاثة بحسب تقدمه وما كان من الضرب الثاني والثالث فلا
يعبر فيه بلفظ الواحد الا محاذركا افاده الدماميني

تقدم اعرابه واقراب الوجوه واحسنها في الاعراب ان يكون باب خبر مبتدأ
محذوف اي هذا باب بيان العوامل العوامل جمع عامل وهو ما يحصل
به المعنى المقتضى للاعراب او تقول هو ما يتوصل بسببه للاعراب ما دخل عليه
قريب مثلا لا اعراب له الا اذا دخلت عليه عاملا فتقول جازي زيد اوداي
فتقول رايته زيد او الباق فتقول مردن زيد وقس على ذلك وتقدم لك
ايضا في اول باب الاعراب الداخلة على المبتدأ والخبر اي في الاعراب
فلا يشكل بافعال التصيير فانها تارة تدخل عليها كقوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليله وتارة لا تدخل عليها كقوله تعالى وصبر للمعصوم
معه جودا والمراد التي يغلب دخولها على جهتي المبتدأ والخبر قال
هسيه لا استفراجه اذ لا تدخل على كل مبتدأ وخبر فان دخولها عليها
مشروطا

مشروط بان لا يكون المبتدأ مخبرا عنه بجملة طلبية نحو زيد صوبه ولا انشائية
نحو همد ز وجنكها وان لا يلزم التصدير نحو ايهم عندك وان لا يلزم الحذف كما لمخبر
عنه بفت مقطوع نحو الحمد لله الحميد الوافي هاشية المد اليه علي الشيخ خا ل
اذا نقلت ما فيه بفتح تا نقلت لانه تفسير لشئ بربيل قولك تقول بنت
الخطاب فان انيت باي بدل اذا بان قلت نسخت الكتاب اي نقلت ما فيه ضميت
النسبة تفسير للمفظة المسند للمتكلم هذا هو السابع وعليه قول
اذا كنيت باي فعل تفسره ففهمنا كانه ضمير مفعول
وان قلت باذا يوما تفسره ففهمنا كانه امر غير محقق
ويصح ان تقرأ التا بعد اذا في التفسير علي معنى يقول ذلك اذا نقلته فهو تفسير للمفعول
المسند للمتكلم الظل وهو امر وجودي يخلفه الله لتقع البدن وغيره
لانها لا تتحرك بل الزاوي يزبل الحكم الذي كان حاصله قبل دفن
التاسع وهي ثلاثة اقسام اي من حيث العمل لانه حيث الحقيقة لانها
من هذه الجهة قسمان افعال وحروف فكذلك قالوا والظاهر انها ثلاثة
ايضا من هذه الجهة لانها افعال وحروف واسما وهي المصادد واسما الفاعلي
الا ان يقال ان اسم كل نوع من كان واحوانها لربنا لغة في العمل فلم يبق لغيره
قسما ثالثا فائدة بخلاف عد هاتلثة من حيث العمل فان له فائدة لان عمل كل
قسم غير عمل الآخر كان واحوانها اي نظايرها في العمل وانما قدمها حوانها
علي ان واحوانها لانها افعال والاصل في العمل لها وقدم ان واحوانها علي
طنت واحوانها مع كونها افعالا لان احد الجزئين باق معها علي الاصل وهو
الخبر وبما كان واحوانها كان لانها ام الباق لا اختصاصها بكونها تستعمل
ناقصة غير ثابتة نحو كان زيد قايما وشائبة نحو اذ امت كان الناس نصفان
الذي فائدة نحو ما احسن زيدا واحوانها واطلاق الاخوان عليها مجازا
علي طريق الاستفاداة المصروفة وتقريرها ان يقال تشبهت النظاير بدلول
الاخوان واستغنى اللفظ الدال علي المشبه به للمتشبه ترفع الاسم اليه
المراد ترفع اسمها وتنصب خبرها لان اسمها لا يكون الامر مفعولا فرفعه تحصيل الحاصل
وخبرها لا يكون الامضويا فنصبه تحصيل الحاصل بل المراد ترفع المبتدأ وتنصب
الخبر كما اشار اليه ذلك الشارح بتحويل عبارة الملت بقوله اي المبتدأ وقوله بعد

ورحل بالعين المهملة وعند بالعين المعجمة ولحق ولحقا ولحقون وهو طلب الامر
المحبوب اي المستقر المحصول فلا يكون الا في المكان فلا يقال لعل الشاب
يعود وما قول فروع علي ابلغ الاسباب انما كان منه جهلا وانكاوي
تكرر علم الفرق بين ليت ولعل بان ليت يتمي بها ما يمكن وقوعه وما لا يمكن
ولعل لا يتمي بها الا ما يمكن وقوعه ثم اعلم ان تفسير الشر كغيره التمني
والترجي بالطلب من باب التماسح فان كلام التمني والترجي حاله نفسانية
تلمسها ميل النفس لذلك الشيء المصهي لمحتني او المترجي وطلبها له فالطلب
لازم فالطلب الملتزم اليه هو التمني والترجي وادبر لازمه الذي هو
الطلب والتوقع اي او للتوقع بالاشفاق في المكونه اي في الخوف
منه وقيل التوقع اي كنت توقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكونه يسمى اشفاقا
هاك اي ميت اي اخاف عليه الهلاك المتوقع وما طنت التو لما انتهى
الكلام علي الناسخين السابقين اعني كان وان اخذتكم علي الناسخ الثالث
الناصب للمعنيين معا وكان حق هذا الثالث ان يذكر في باب المضويات لانه منها
وليس من المرفوعات في شي ولكن ذكره هنا مستظرا وهو ذكر الشيء في غير
محله لمناسبة لنتيجه التماسح كما ان ذكر نصب كان للجز ونصب ان للاس مستظرا
تتمي لها تنصب المتند او الجز اي ما لم تلغ او تعلق والافعال الطال والعلل
لفظا ومجلا جواز الضعف العامل بتوسطه نحو زيد طنت والاهمال ارجع امام
المقدم فيتم كطنت زيد ارجعها قال ابن مالك

وجوز والافعال في الابتداء وانما ضمير الشأن اولام ابتداء

في موهب الالف ما تقدم ما وكقوله

ادعوا وامل ان تدعوا مود وما ارجع له بينا منك تنو بيل

والثاني التعليل وهو ابطال الهمل لفظا لا محلا بسبب توسط ماله الصدارة
بينها وبين موهبها كاللام فوعلت لزيد قايما وبسبب كون احد موهبها
له الصدارة كان ما الاستفهامية كقوله وما كنت ادري قبل غرة ما البكا
ولا موهبها ان القلب هي تولت فجاءت كزير قايما في محل نصب سدت مسد المفعول
وكذا جملة قوله ما البكا بدليل العطف علي محلها بالنصب في قوله ولا موهبها ان
القلب

القلب فانه عطف موهبات بالنصب علي محل قوله ما البكا الذي علق عن العمل
فيه قوله ادري لان المتند اليه الصدارة وهو ما الاستفهامية وتسمى هذا
تعليلها لان العامل علق عن العمل في اللفظ وعمل في المحل فتشبه بالمرأة المعلقة
التي هي لامروجة ولا معلقة وهي التي اساد وجهها عشرينها واعلم ان هذين
الامرين لا يريان في تلك وجهيهما بل هما خاصان ببعضهما كما اشار اليه
ابن مالك بقوله وحض بالتعليل والافعال ما من قبل هب والامر به قد اوجها
تعيده ترهيع وقوع المفعول الثاني اي نزل علي وجهان وقوع المفعول الثاني
اي غالبا فلا يرد ان الثالث الا اول قد ترد لليقين كقوله تعالى يظنون انهم ملأوا
ديهم اي يتيقنون ذلك وقول الشاعر حبست النقي والجود خير تارة رباها
اذا ما امر اصبح ثاقلا اي تيقنت وقوله دعاني الفواني عجمت وخلصني لبي اسم فلا
ادعي به وهو اول اي تيقنت ان لي اسما كنت ادعي به وانا شاب قال بعضه وهذا
الاسم هو الاخ لان النساء يلقن للشباب الاخ وللشباب العجم وهي اي التواسخ
طنت اي طنت من طنت فالناسخ هو موصوف طنت وكذا يقال في البقية يعني
تفسير المصنوع هله حمله عليها ظهور المعني المراد بشرط عملها ان تكون بمعنى
اعتقد راجح كما هو الغالب او جازما كقوله المومن طنت الله بما سب
الحلف فان لم تكن بمعنى الاعتقاد بان كانت بمعنى انهم تعدت لواحد نحو سرق
لي مال فطنت زيدا اي اتهمته وحسبت اي وشرطها كطنت اما اذا كان
بمعني صرت احسب فهي لازمة لقوله حسب زيد اي صار احسب وهو العبر من
شعره شقرة فان كانت بمعنى عد كحسبت المال تعدت لواحد وخلصت
بمعني اعتقد راجح لا بمعنى تكبر نحو قال زيد او بمعنى طلع نحو قال زيد الفرس
اي طلع والطلع يعني اللام العرج ولا بمعنى صار ذاك قال فيها في هذين تكون
لازمة فان كانت بمعنى نظر والبصر تعدت لواحد نحو قال زيد الهلال اي البصر
ونظره فان ذكر مضمون ثان فهو حال كحال زيد الهلال مضيا وقد تاني لليقين
كقوله دعاني الفواني عجمت وخلصني لبي اسم فلا ادعي به وهو اول
اي تيقنت ان لي اسما كنت ادعي به وانا شاب قال بعضه وهذا الاسم هو الاخ
لان النساء يلقن للشباب الاخ وللشباب العجم وهي اي التواسخ
او شكنت او طنت لا بمعنى تكلفت ولا تعدت لمفعول واحد تارة بنفسها واهر

الحرف الجبر ولا يمين سمى او هزل والا كانت لازمة ورايت لا يمين البصر
 والاعتدلت لواحد لانها من افعال الجواس وعلمت لا يمين عرفت والاعتدلت
 لواحد اما علي ان بين العلم والمعرفة فظاها واما علي انها يمين واحد
 فلا نه قد يخص احد المتساويين في المبنى بحكم لفظي دون الاخر وهو امر مذكور
 الي احتيا والعرب ووجدت يمين علمت لا يمين اصبت فانها حينئذ تفكر
 بنفسها لواحد ولا يمين حزن نحو وجدت علي الميت اي حزن علي فانها حينئذ
 لازمة واخذت هذا شروع في افعال التفسير واصار قلت حينئذ الي
 وقس عليه نظاير ^{يستطرد} اهو ذكر الشيء في غير محله لمناسبة بينهما والمما
 ما اشار اليه بقوله لقيم القواسم زاد الشيخ الفيشي كما ان ذكر لقب كان للحبر
 ولقب ان للاسم هنا استطراد في تكميل المعاني
 الكلام علي ما يعرب علي غير وجه النفع اخذ تكميل علي ما يعرب نفعاً وهو خمسة
 النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق واذا اجتمعت هذه
 المتواليات رتب علي هذا الترتيب وقد نظم بعضهم ذلك بقوله
 ان التوابع اناجات باجمعا **ورقت نحو من الترتيب ما قلنا**
 فالنعت وبين واكدوا بدلتوه بالعطف بالحرف نحو العلم والعلما
 ولهذا بدأ المصنف بالنعت ثم انما التتابع من حيث هو عرفة بعضهم بانه المتشاكل
 لما قبله في اعرابه الحاصل والمتحد وغير خبر فخرج بالحاصل والمتحد خبر
 المتحد او المفعول الثاني و حال المنسوب وبغير خبر فاما من قولك هذا
 ملوحاً مضاف والنعت لغة وصف الشيء بها هو فيه واصطلاحاً جراً الاسم
 علي الاسم المنفوت في اعرابه وهذا تعريف النعت بالمعني المصدرية
 وقد استعمله النحاة ليعني المنفوت به وهو المراد منها ويرادفه
 الصفة والوصف وعرفوه علي هذا بل في الفاعل الذي يمتنع عنه
 بيان صفة من صفاته او صفات ما يتعلق به فخرج بقوله ^{يتم} من
 البدل وعطف النسق لان الفعل مقصود في نفسه وليس المقصود
 انما هو متبوعه ولان عطف النسق مفاير لمتبوعه وخرج بقوله بيان
 صفة من صفاته او عطف البيان والتوكيد لانها تشاذاً النعت في التام
 ما قبلها لك لا بد لان علي معني فيه وهذا التعريف شامل لانواع النعت
 فانه

فانه اما لتخصيص نكرة نحو صرحت برجل كات او لتوضيح معرفة نحو صرحت
 بزيد الناجح والتخصيص لتفصيل الاشتراك في النكرات والتوضيح رفع الاحتمال
 في المعارف او مدح المجد لله رب العالمين او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم او ترمي نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد نحو تلك عشرة كاملة وهذا
 هو المراد بقوله في التعريف الذي يتم متبوعه فان المراد به ما يتلخص به
 المتبوع بحسب المقام من الامور المذكورة وكذلك لا يكون الاشتقاق او موقولا
 به لان الجوامد لا دلالة لوضعها علي معان متسوية الي غيرها ومعني المشتق
 ما دل علي حدث وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول ومعني الموقول به
 ما اقيم مقامه في معناه كاسم الاشارة وذي معني صاحب والمستوب
 والجملة والمصدر الملتزم توكيد واقراده نحو عدل فالحاصل ان النعت
 يعني المنفوت به علي قسمين القسم الاول المفرد والمراد به ما قابل الجملة
 وشبهها وهو ثلاثة انواع الاول المشتق كضارب ومضروب وضارب
 وحسن واحسن والثاني شبه المشتق كذا وذي واسما النسب نحو مكي والثالث
 المصدر نحو رجل عدل والقسم الثاني الجملة وشبهها والمراد به الظرف
 والجار والمجرور والنعت بها ثلاثة شروط شرط في المنفوت وهو ان
 يكون نكرة اما لفظاً ومعني كغيرها من قوله تعالى والقوا يوماً ترجعون
 منه الي الله او معني لالفاظاً وهو المعروف بالجنسية كما في قوله تعالى
 كشك الحمار يحمل اسفارا وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة
 علي ضمير يربطها بالموصوف ملقوبة كما مثلك او مقدر كقوله تعالى
 والقوا يومئذ لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه ثابته ان تكون خبرية
 اي محتملة للصدق والكذب تابع للمنفوت اي مشاذاً له ^{في} رفعه
 النوعي حذف مضاف اي في نفع رفعه الزوايا قلنا ذلك لانه لا يجب
 توافقهما في الشخص اذ قد يكون اعراب احدهما ظاهراً واخر اعراب الاخر
 مقدر ا وقد يكون اعراب احدهما بالحركات واخر اعراب الجروف واخر اعراب
 احدهما محلياً والاخر لفظياً ونعريفه اي في نوع تعريفه لا في شخصه
 ولا بشرط ان يكون النعت معرفاً بعين ما تعرف به المنفوت بل المراد
 كونها معرفتين اما من جهة واحدة نحو جال الرجل الفاضل او من جهتين

تعدايت كراش مكية ومحب كون الموصوف اما اعرف من الصفة او صا
لها ولا يجوز ان يكون دونها فالاول كقولك مردت بريد الفاضل فان العلم
اعرف من الموصوف بالالف واللام والثالث نحو مردت بالرجل الفاضل فانها
معرفة بالالف واللام والثالث نحو مردت بالرجل صاحب فان صاحب
يدل عندك لا تحت لان المضاف للصغير في رتبة الصغير وفي رتبة العلم وكلاهما
اعرف من الموصوف بالالف واللام سواء كان اللفظ حقيقيا او كاذبا هذه الخمسة
اعني الرفع والنصب والحذف والتعريف والتكبير لا يدل للفتق من انما علم
للمنفوت في اثنين منها سواء كان اللفظ حقيقيا وهو الجاري على من
هو له في الواقع اذ المستدالي من هو له في الواقع هو اللفظ او كان
سببا وهو الجاري على غير من هو له اذ المستدالي غير من هو له في الواقع
حينئذ اذ وقت اذ يقع اللفظ المنفوت فيما ذكر اربعة من عشرة هي الرفع
والنصب والجرو والافراد والثنائية والجمع والتذكير والتانيث والتعريف
والتكبير وانما لم يكل له جميع العشرة لانه لا يكون الاسم متصفا بجميعها
في وقت ما بينها من النقاد الا ترى ان الاسم لا يكون مرفوعا منصوبا
مجرورا في حالة واحدة ولا معرفة نكرة معا ولا مفردا مثنيا مجموعا
كذلك ولا مذكرا مؤنثا كذلك وانما يكل له في حالة واحدة اربعة
امور واحد من اوجه الاعراب الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجرو
واحد من الافراد والثنائية والجمع واحد من التعريف والتكبير
واحد من التذكير والتانيث وقد استوفى ما اتم التبع خالدا
وما صل ذلك انك تقول مع التكبير والافراد جاد رجل عاقل ورايت رجلا
عاقلا ومردت بريد عاقل وتقول في ثنية المذكر مع التعريف جاد الزيدان
العاقلان ورايت الزيدان العاقلين ومردت بالزيدان العاقلين وتقول
في ثنية المذكر مع التكبير جاد رجلان عاقلان ورايت رجلا عاقلين
ومردت بالتعريف برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاد الزيد
العاقلون ورايت الزيدان العاقلين ومردت بالزيدان العاقلين ومع
التكبير جاد رجال عاقلان ومردت برجال عاقلان وتقول
في المفردة المؤنثة مع التعريف جاد الهند العاقلة ورايت الهند
العاقلة

العاقلة ومردت بهند العاقلة ومع التكبير جاد امرأة عاقلة ورايت
امرأة عاقلة ومردت بامرأة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث مع التعريف
جاد الهندان العاقلتان ورايت الهنديت العاقلتين ومردت بالهنديت
العاقلتين ومع التكبير جاد امرأتان عاقلتان ورايت امرأتين عاقلتين ومردت
بامرأتين عاقلتين وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاد الهندات العاقلات
ورايت الهندات العاقلات ومردت بالهندات العاقلات ومع التكبير جاد
امرات ساعاقلات ورايت ساعاقلات ومردت بساعاقلات فالفتق من
ذلك كله داخعا لغير المنفوت المستتر وتقول فيما اذ دفع سببي المنفوت
في الافراد مع التعريف جاد بريد القاير ابوهم ورايت بريد القاير ابوهم ومردت
بريد القاير ابوهم ومع التكبير جاد رجل عاقل ابوهم ورايت رجلا عاقلا
ابوهم ومردت برجل عاقل ابوهم وتقول في ثنية المذكر مع التعريف جاد
الزيدان القاير ابوها ورايت الزيدان القاير ابوها ومردت بالزيدان
القاير ابوها ومع التكبير جاد رجلان القاير ابوها ورايت رجلا القاير
ابوها ومردت برجلين القاير ابوها وتقول في الجمع مع المذكر للتعريف
جاد الرجال القاير اباهم ورايت الرجال القاير اباهم ومردت بالرجال
القاير اباهم ومع التكبير جاد رجال القاير اباهم ورايت رجلا القاير اباهم
ومردت برجال القاير اباهم وتقول في المفردة المؤنثة مع التعريف جاد
هند القاير ابوها ورايت هند القاير ابوها ومردت بهند القاير ابوها
ومع التكبير جاد امرأة القاير ابوها ورايت امرأة القاير ابوها ومردت
بامرأة القاير ابوها وتقول في الثنية المؤنثة مع التعريف جاد الهندات
القاير ابوها ورايت الهنديت القاير ابوها ومردت بالهنديت القاير ابوها
ومع التكبير جاد امرأتان القاير ابوها ورايت امرأتين القاير ابوها ومردت
بامرأتين القاير ابوها وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاد الهندات
القاير ابوهن ورايت الهندات القاير ابوهن ومردت بالهندات القاير
ابوهن ومع التكبير جاد ساعا قاير ابوهن ورايت ساعا قاير ابوهن ومردت
بساعا قاير ابوهن فالفتق في هذا القسم يلزم الافراد والتكبير دائما مع
غير الجمع واما مع الجمع فيختار التكبير على الافراد نحو مردت برجال قيام
اباهم ويصنف تصحيحه هذا اذ الفتق باسم الفاعل فان الفتق باسم المنفوت

او الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وما زعمه ان يجوز الاستعمال
عن السبب الظاهر الى ضمير المفعول فيستريح في الفت وتنبه السبب او تخضع
بالضافة الفت اليه وحينئذ يطابق مفعولة في التانيث والتثنية والجمع
ويبرهن الى القسم الاول مثاله جاز في المضروب العبد والحسن الوجه
تنبه العبد والوجه وجهها وكذا تفعل فيما كل مثال بما يناسبه
والمعرفة لما ذكر المصنف ان الفت يتبع مفعولة في اثنين من خمسة وقدم الكلام
على الرفع والنصب والجر في باب معرفة علامات الاعراب ولم يتكلم فيما سبق
على التعريف والتكثير فتحتاج الى بيان المعرفة والتكثير لتتم الفائدة وكان
الاولي ان يقدم التكثير لانها الاصل لا بد واج كل معرفة تحتها لكنه بد بالمرور
لانها اشرف من حيث دلالتها على معنى والى في المعرفة للجنس ولما صح
الاحتمال عنها بقوله خمسة اشياء فلا يقال لا يخرج عن الواحد بالجنس
خمسة اشياء الوجه انها ستة كما ذكره في الخلاصة هذه الخمسة والسادس
الموصول ولعل المصنف ادخله في المجرى او في المعرفة بال او في المضاف بنا على
ان تعريفه بال ان كان فيه وبينها ان لم تكن فيه الا ايا فتعريفها بال اضافة
وبعضها سبعة فزاد التكثير المقصودة في التذكير كما دلت على بنا على
ان تعريفه بال لفظة والاقبال وقيل انه تعرف بما تعرف به اسم الاشارة
وقيل تعريفه بال محذوفه وباب حرف المذا من بابها قال ابو حيان وهذا
الذي صححه اصحابنا ولا خلاف في التكثير غير المقصودة فهي باقية على
تذكيرها كبا دجل قديدي واما العلم كبا زيد فذهب قوم الى انه تعرف
بالنداء بعد ازالة تعريف العلمية والاصح انه باق على تعريف العلمية
وانما زاد بالنداء وصنوعا منه المدا يعني على الشيخ فالدهم زيادة منه
على الاشموني واعلم ان المراد بالموصول الموصول الاسمي وهو ما يقترب
الى الوصل بجملة خبرية او وصف صريح او ظرف او جار ومجرور وتامين
والجار عايد وخلفه وهو الذي للمجرد المفعول والمذا من لسان
والذي للجمع والتي لموتة والتي لموتة للثان لسانها واللاتي لجمعها والاد
لجمع المذكر والموتة وهذه الالفاظ تسمى موصولا محتضا وهو ما يستعمل
لفظ واحد وهو من العقل وما لغيره واي للجمع والى في نحو الفان
ونحو المضروب وذو عند طبا وذو بعد ما او من الاستفهاميتين وبسط كل
ذلك

ذلك في المبسوطات
والمكتبي كما تقدم
وهو اعرفها والحاصل ان اعرف المعارف على الاطلاق
لفظ الجلالة ولذا في سبويه في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله
به فقال خير كثيرا فقيل لها ذاق قال يقول لفظ الجلالة اعرف المعارف ثم يلي
لفظ الجلالة في الاعرفية صمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ويليه العلم واسم
الاشارة والموصول والمخاطب بالالف واللام ثم المضاف الى واحد من هذه
الخمسة واختلف في صمير الغائب العايد الى تكرة نحو هاني دجل فاكروته
فقال الجمهور انه معرفة كساير الضماير وقال بعضهم انه تكرة وقال ابو حيان
قال بعض اصحابنا واعرف الاعلام فيما الاماكن ثم اسم الاناسي ثم اسم
الاهناس واعرف الاشارة ما كان للمقرب ثم المتوسط ثم البعيد واعرف
في الادوات ما كانت فيه المحصور ثم للعهد الشخصي ثم للجنس العلم هو
لفظ يطلق على الجمل قال الله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
واعلم ان العلم ينقسم الى اسمي كما هنا من التمثيل بزيد ومكة والى لفظ وهو
ما شرب مرة كزيت العايدين او بصغة كقفة ويطه والى كنية وهو
ما يدى باب او ام كايي بكر وام عمرو والى اذا جمع الاسم واللفظ وجب
تأخير اللفظ ثم ان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى الثاني وجاز
اتباع الثاني للاول من اعرابه وذلك كسعيد كرز وان كانا مضافين كعبد
الله ذين العايدين او متخالفين كزيد ذين العايدين وكعبد الله كرز
لغير الاتباع وامتنعت الاضافة فاليدة بينه في تكملة ذي الفصل ولو
امارة وان لم يولد له ويندب ان يكنى ذوا الاولاد بالكره ذلك صاحب
الغياث وقولنا هو ما شرب مرة كزيت العايدين هو لفظ علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم ومن منافيه انه كان كثير البر
بأمة حتى قيل له انك من ابرئنا به يا مك ولنا نراك ناكل معها في صحفة
فقال احاف ان تسبق ليدي الى ما سبقت عنها اليه فاكون قد عفتها وولد
سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وثبت
بالقيصر في قبر عمه الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين ذكره ابن
هكاهن نحو زيد ومكة ومثل المهر بزيد ومكة اشارة الى ان سماها امان

21

[illegible]

جنبته انه يعرق من صوت الديك ونقر الطشت ومن الثور ويخبر عند رؤية
النار وهو يشد يد البطش ولا يلق شيئا من السباع لانه لا يرى فيها ما يكافيه
ومني وضع جلده على شئ من جلودها لتساقت شقوقها ولا يزال محبوسا
وليعبر عن طويله وعلامة كبره سقوط اسنانه كسبحان اي مقطوعا عن
الاضافة ومنوعا من الصرف علم للتبنيح يعني التثنية واذ كان مصافا للمفرد
يكن عليها لان الاعلام لا تضاف كذا في المد اي وقد يقال ذكر الماهية
ان الاضافة التي تبتل العلمية ما كانت للتفريق او التخصيص واما ما كانت
للبيان كما في طبي وقرعون موسي فلا مانع من الاضافة مع العلمية
ههنا على هذا وذكر الشفواني ان استقام له مصافا الى فاعله او الى مفعوله
كثير وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا برة بفتح الباء وهي ممنوعة
من الصرف للعلمية والتأنيث والبره بمعنى البر وحجره بفتح الحاء وسكون
الجيم يعني العجور وهو الميل عن الحق والتأنيث الحقيقة لا للوحدة
هذه احراف تنبيه وذات اسم اشارة للمفرد المذكور ولو حكما لصحة قولك
هذا الجمع وهذا الفريق وهذا المركب وهؤلاء الشبه واولا الشبه بقر اوله
وكسائرهم ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند غيرهم لجمع المذكور والمؤنث سموا
كان عقلا او غيرهم كقوله ذم المنار بعد منزلة اللوي والعيش بعد اوليك
فقد اشير به الايام وليس من العقلا وذم ميمها بالحركات الثلاث الفتح للتخفيف
والغمر للتابع والاسر على الاصل وهو الاصل والمنار جمع منزل او منزلة
كساجد واللوي بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنار
اي ذم المنار بعد مفاضة اللوي والعيش في تلك الايام المأصية والايام
بالجر صفة او عطفا بيان ويروي الاقوام فلا شأ ههنا الاسم المهم وهو
شامل لاسم الاشارة قال الشافعي ان الظاهر ان الممدود بالاسم المهم الموصولة
واسما الاشارة لاسما الاشارة فقط وانما سميت ميمها لانه لا يعلم معانيها
منها بالتصنيف وان اعتبر من معانيها الاشارة الى التبيين وانما تعرف معانيها
من الاشارة والصلية انتهى المقصود منه فذا انما علم ان مذهب البصريين
ان ذاتا في لفظا ثلاثي وضعوا لقران في التصغير ذيا قال الشافعي او خلق
بريك العلي اي ابوا ذيا لك الصبي وهما المحذوفه عينه اولاه وههنا

واو

واو او يا وههنا وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتخريك الراجح الثاني في
كل ومذهب الكوفيون ان الفه زايية لسقوطها من زان واجيب بانها
هذه لا لتغا الساكنين وبانها صفة مرتجلة لا تشبه حقيقة للمفرد
المذكر كما ينبغي ان يقول فذا هذه في غير التأنيث ليشمل ما لا يوصف
بتدكير ولا تأنيث كالبار يسبحا لله وتعالى قاله تعالى ذاكم الله ربكم
وقوله هذا جبريل عليه السلام ومن ذلك الحشيش المثلث فانه لا يوصف
بشي منهن فبشاد اليه باشارة المذكور بالاعتكاف هو احتياط
الحركة من الهاء والاسراع بها لا ترك الاشباع انتهى نصريح واذ ان قال
بعضهم الاشارة ذواتا للتأنيث وهي التاني امرارة اي كالتاني امرارة ونحو
تما فيه تاللفرق وليس بصيغة وههنا وذات للتثنية اي كالتاني له وظاهره
انها مشاي حقيقة والتحقق انها غير مشي حقيقة بل هي لفظان وضفا
للمثنى وانما مبنيان لوجود علة البناء فيهما كالمفرد ولا يرد علي ان
المفرد المذكور الاشارة به للمبني والعصبي وهما موبنان في قوله تعالى
قد انك برهانان لانه ذكر باعتبار الجبر وهو لا بالمد على الاصح وهو
لغة اهل الحجاز وبهاها التثنية بل قال تعالى اوليك هم الراشدون وقال
تعالى هو لا ياتي والقصر لفة اهل تيم واكثر ما يكون للعاقل انتهى
سندوي وصلا عينه التي عطف تغيير فان قلت قد تقدم ان الموقفة
ما وضع لشي بعينه وههنا ياتي في عمومته وصلا عينه للاشارة به الى كل
هينس والي كل شخص قلت تعريفة بعد استغناء له في معني وابها مه
قبل استغناء له في معني فلا مضافان بين كونه معرفة وكونه ميمها قال
عبد المعطي فهو كلي وضفا جبري استغناء لا وهو خلاف ما حققه السيد
فتنه فلهذا الجواب مبني على مذهب السعد ايضا فقسام اي كما
ان اسم الاشارة كرك قاله للمفرد المذكور الاولي ان يقول للمفرد
العام ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده ويكون للعاقل نحو قال
الذي عنده علم من الكتاب ولغيره اخوهنا بومكم الذي كنتم توعدون
واصله الذي ثلاثي ومذهب الكوفيون الي ان اصله واحد وهو الدال
كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام والياء ابدان وفي الذي يست

لغات اثبات يايه وهذا مع بقا كسر الال ومع هذا بتحقيق الال ساكنة
وتشديد ها مكسورة ومضمومة والسادسة حذف ال وتحفيف الباساكنة
والسنة تأتي في التي ايضا وقد نظها العلامة السجاعي بقوله
ست انت من اللغات في الذي مع التي يا صاح فاحفظ تحذير
اثبات يا وهذا مع كسر وهذا مع السكون خا و
كذلك تشديد بكسر او بضم وهذا مع حذف يا قد حتم
والتي للمفردة الموشة العاقلة وغيرها نحو قوله تعالى قد سمع الله قول
التي تخا ذلك في وجهها ونحو ما جعلنا القبلية التي كنت عليها واللاتي
لجمع الموشة وقد جمع اللاتي على اللواتي وقد حذف يا وما يقال اللاتي
بالالف واللام اي مجموعهما كما ذهب اليه الخليل وسي لا خلاف بينهما في ذلك
وانما الخلاف بينهما في الهمزة اذ اية فهي معتد بها في الوضع فهي همزة وصل
ام اصلية فهي همزة قطع قال الخليل بالتاني وهو الراجح وانما وصلت عليه
في المدرج لكثرة الاستعمال وقال سن بالاول وانما فتحت مع ان الاصل في همزة
الوصل الكسر لكثرة الاستعمال وقيل المشرق اللام فقط والهمزة لا دخل لها
في التقريف وانما زيدت للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستعمال
للتعريف وهي ستة اقسام عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام لان
الاولي اما للعهد الذكري وضابطها ان يتقدم ذكر محورها من نحو فان سلبنا
الي فرعون رسولنا فعصم فرعون الرسول او تمانية نحو قوله تعالى وليس الذكر كالأناث
فان الذكر لغرض ذكره في اللفظ مكينا عنه بما في قوله اي تدرك لك ما في بطن
محررا فان ذلك كان عندهم خاصا بالذكور او للعهد الذهني وضابطها علم المحرر
من غير سبق ذكره نحو اذهبا في الفان او للعهد الحضور في وضابطها ان يكون
محمورها حاضرا حسا كقوله لا تحزن قد شتم انسانا بالمجلس لا تشتم الرجل
او علمها نحو اليوم اكملت لكم دينكم والثانية اما استغراقية الافراد نحو ان
الانسان لبي فخر بديل الاستثناء وهو الا الذين امنوا الذين وضابطها حلول
كل محلها حقيقة او لاستغراق الصفات نحو انت الرجل علما وضابطها هي
حلول كل محلها محاذرا او للحقيقة من حيث هي هي نحو الرجل خير من المرأة
قال السعدونكة الواقعة في التقاريف واحتر ذالتم بقوله للتعريف

لزيادة

الزيادة اي عن ال الزائدة والموصولة ذلك
اي فان الاول تارة تكون في اسم نكرة فلا تؤثر فيه شيئا اصلا كما في قوله جلوا
الاول فالاول يعني اولافا ولا اي مرتين وتارة تكون في اسم مفرقة من
غير ان يكون نكرة بقية بها كما في المدينة فانها مفرقة زائدة وهي مفرقة لانها
علم على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هذا عرفت ان الف واللام الزائدة
تدخل على الاعلام واما المرفقة فلا تدخل عليها اذ لا يجتمع معرفان على معرف
واحد والثانية اذا دخلت على الاسم بقي على تنكيره ولم تؤثر فيه شيئا فصار
في قوله الضار بنكرة كما كان قبل دخولها عليه انتهى وما اضيف الي واحد
انتم تلك التي يكون معرفة بثلاثة شروط ان لا يكون المضاف متو علا فجب
الابهام كمثلي وغيره ونحوه ونحوه وان لا يكون واقعا موقع نكرة مجا وحده
وان تكون اضافته معنوية لا لفظية نحو جازب زيد الان او عذا
وكل واحد مضاف الي واحد من هذه الخمسة فهو في مرتبة في القوة نحو وقد
جمع بعضهم المعارف مرتبة في قوله انا صالح ذما القتي ابي يا محمد
فان اشارة الي الصير وصالح اشارة الي ما بعده وهو العلم وذا اشارة الي
ما بعد العلم وهو اسم الاشارة وما اشارة الي ما بعد اسم الاشارة وهو
الموصول والفتي اشارة الي ما بعد الموصول وهو المحلي بال وابي اشارة
الي اخرها وهو المضاف وهذا كله بعد اسم الجلالة ويليه ضميره وهذا النظر
هار على المشهور وقيل ان المحلي والموصول في مرتبة واحدة وهو اختيار
ابن مالك وقيل المحلي اعرف من الموصول وهو ابن كيسان وظاهر هذا
النظر ان افراد الصير على حد سواء وكذا العلم وما معه وليس كذلك فان
ضمير المتكلم اعرفها ثم المخاطب ثم الغائب السالم عن الابهام نحو زيد ايتته
فلا في غير السالم من ذلك فانه دون العلم كالسالم عند ابن مالك ففنده انه
العلم اعرف من الغائب مطلقا وغير السالم نحو هاني زيد وعمرو فأكرمته فانه
تطرق اليه ابهام لاحتمال عوده الي الاول والثاني كما في الجمع ونظر
الربا ميني في هذا التعليل فراجعوا فاختلف في ضمير الغائب العايد الي
الذكر فذهب الجمهور انه معرفة كساير الضاير وقيل نكرة لانه لا يحصى
من عاد اليه من بين امته وفصل اخرون بين العايد على واجب التنكير كالحال

والتمييز فيكون تكرر والعائد الي غيره كالفاعل والمفعول فيكون معرفة
واعرف الاعلام اسما الا ما كان تزا اسما الاناسي تزا اسما الاجناس واعرف اسما
الاشارة ما كان للقرين تزا للمفرد تزا للبعيد واعرف الموصول ما كان محتفيا
واعرف المجامع ما كانت الاداة فيه للحضور تزا للمعدني شخص تزا في جنس
فانه في مرتبة العلم قال ابن هشام بدليل قوله مردت بزيد صا صا
اذ لو كان المضاف الي المظهر في رتبة للزم ان تكون الصفة اعرف من الموصوف
علمي وعلل الدنو شرعي هذا القول بقوله لا يستحق القول بان التميز اعرف
المعارف انتهى مدعي علي الاشموني ما لا ينبغي ولا ينبغي له العقلان
مبينان للمجهول اي لا يقع منفوتا ولا نفعا فلا يقال مردت كبري الا كبري ولا
جارجل هو بنا علي ان الصبر منفوت او نفعت وهو الصبر اما انه
لا ينبغي فلا نه عني عن الايضاح اي والنفعت في المعارف لا لا يضاع فيلزم
تحصيل الحاصل وجهوده اي ليس مشتقا ولا موصولا بالمشتق ما ينبغي
اي يقع منفوتا فنقول جازي العالم ولا ينبغي به اي لا يقع نفعا فلا نقول
مردت يا حيك زيد بجعل زيد نفعا بل هو بدل لانه قد يقع فيه المشاركة
علة لفته والمشاركة هي العارضة بسبب الفكر في وضع العلم فيسبب
تلك المشاركة حصولها فيها شيوع وبها م فاخرج الي النفعت لزال ذلك
وجا مدري غير مشتق فلا ينبغي به لما بينهما من التضاد ولان العلم يدل علي
الوحد والمشتق يدل علي التعداد والمراد بالتضاد بالمعنى اللغوي
وهو مطلق المتناهي اي لما بينه العلم والمشتق من التناهي وهو اسم
الاشارة وكلام الشارح جازي علي مذهب البصريين من ان اسم الاشارة ينبغي
وينفقت به فمثال النفعت به قوله تعالى بل فعله كبيره هذا وقوله اهدي
استياها تين ومثال لفته هذا الذي بعث الله رسولا اهده الذي يذكر
الهنك ونقل عن الكوفيين انه لا يجوز ان ينفقت باسم الاشارة ولا تفت
في عندهم لا توصف ولا يوصف بها وينبغي ان يوصف بها والسهيلي وجهيد
هذه الامثلة ونحوها فخرج علي البدلية والاشارة كان الاولى للم
ان ينفقها علي المعارف لانها الاصل اذ لا يوجد معرفة الا وله اسم تكرر
ويوجد كثير من التكرار لا معرفة له اذ الشيء اول وجوده فلزمه الاسما
العامة

العامة ثم يعرض له بعد ذلك الاسما الخاصة كالادعي اذا ولد فانه يسمى انسانا
ومولودا ثم يوضع له الاسم العلم واللقب والكنية انتهى والتكرار في الاصل
اسم مصدر تكررته بالتشديد واما بالتخفيف من تكررته بكسر الكاف فهو مصدر
ولهذا تجمع بين القول بانها مصدر وبانها اسم مصدر فتأمل كل اسم
خرج الفعل والحرف شايع فخرج المعنى فلا يكون تكررته والمراد بشيوعه
باعتبار مدلوله لان اللفظ كرجل لا يشيوع فيه لان اللفظ لا يشيوع فيها
وانما الشيوع في مدلولها في جنسه اي في افراد جنسه اي ذلك
الاسم وانما قد رتبنا لفظه افراد لان نفس الجنس لا يتصور فيه شيوع
لانه شيء واحد ولا حصول له في الخارج الا في صفت افراده علي نزاع كبير في
محله واما الحصول الذي في فهو ثابت لسائر الاجناس فلا بد من تقدير هذا
المضاف وليس المراد بالجنس ما هو مصطلح اهل الميزان اعني الداعي المفعول
علي كثيرين مختلفين بالحقبة في جواب ما هو والاشارة في خروجي ومعري
ومصري فانه ليست اجناسا مطلقة مع انها تكررات بل المراد بالجنس
اللغوي وهو ما صدق علي متعدد فيشمل الجنس المصطلح عليه عند اهل
الميزان والنوع والصفة قادريه المفهوم المشترك سواء اختلفت المشتركات
فيه بالماهية كمفهوم حيوان الواقع علي افراد من الانسان والحمار والفرس
او انفقت في الماهية كمفهوم الانسان الواقع علي زيد وعمر وسعد
كان ذنبا لا فراده كما ذكره وعاد صا كمفهوم ابيض الواقع علي الثلج والعا
وسوا وجعله في الخارج اكثر من فرد كما ذكره او لم يوجد الا فرد كمفهوم
شمس وهو الكوكب الناري الذي يسخن ظهوره وهو دليل فانه ليس
منه في الخارج الا هذا الفرد المعلوم عينا كما ذكره او معنى كعلم
ها مد كما ذكره او مشتقا كصاحب انتهى من المدعي علي الاشموني
ما زيادة منه علي شمس خالده خورجل اي هذا الاسم فانه شايع في
زيد وعمر وغيرهما من الافراد الموهودة تقول زيد رجل عمر ورجل
وهي تقطع في زمن خطوة الفرس في شدة عده وها عشرة الاف فرسخ
قال السعدي يقال ان في سعة الشمس سبعة الاف فرسخ وادعية

فمن سنج في مثلها مكتوب في وجهها لا اله الا الله محمد رسول الله خلق الشمس
بقدرته واجراها بامرته وفي باطنها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله سبحان
من رضاءه كلامه وغضبه كلامه ورحمته كلامه سبحان القادر الحكيم
الخالق المقتدر وقال بعض المحققين والصحيح ان الشمس قد رضاء ثلاث
مائة وستين مرة فسيبان من له القدرة الباهرة والحكمة الظاهرة وهو الله
لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرى انتهى وفي مذكور اي شئ تعلق
به الذكر وحرى علي اللسان ذكره فان لفظ مذكور عام في الموجود والمعدوم
وشامل لجميع الواجب والماز والمستحيل وقد نظم بعضهم التكرار مرتبة والمعارف

كذلك فقال
وانكر التكرار حدثوا
وهو هو تحت حكم
كذلك اسنان يليه رجل
وان اردت اعرف المعارف
مضمون فاعلم انشادة
وما لواحد ايضا هو في
فانه في رتبة للعلم
واعرف الضمائر النكاح

وتقر به اي مقربه وانما احتجنا اليها وبليه مقرب لان كل خبر وهو
بعض ما تنضاف اليه وما اسم والاسم هو الملقب به انتهى فيشئ فلا يكون
خبر عند التعريف باقيا علي مصدر رتبة لان التعريف حينئذ يكون فعلا من
الافعال التي للشخص ولي لفظا فلم يطابق المبتدأ الخبر صالح اي لفظ
لا عقلا لان العقل يجوز دخوله الالف واللام علي كل شئ والمراد صالح بنفسه
او بمرادفه فيشمل ذواتهم صاخب واسما الشروط اذا تجردت عن معنى
الشرطية ووضع موضعها عاقل في العاقل وغيره في غيره واسما الاستثناء
اذا تجردت عن معنى الشرطية ووضع موضعها عاقل الاستثناء ووضع موضعها
عاقل وما التعجبية اذا تجردت عن معنى التعجب ووضع موضعها شئ انتهى فيشئ
قال القليوبي معتزنا علي التغير في قوله صالح بحيث يشمل ما صالح بنفسه ان
بمرادفه

بمرادفه انه يكون انتقالا من عمود الى مثله فلا يكون تقريبا قال قال الوجه
ان يواد القول بالفعل ولا يصح جهل المبتدئ لبعضها اي لما يصلح للقول
عليه بالفعل كذا واسما الشروط الاستثناء المبرادفه بمرادفه بمرادفه بمرادفه
الفكرة نحو صيرت رجلا واكرمته فانه يصلح بمرادفه وهو رجل لوقول ان
عليه مع ان الصحيح انه معرفة افاده العلامة المدعي علي الاستثناء عن
الدو شري عطف بيان سمي بذلك لان اصله حرف العطف فاذا
قلت جا اخوك زيد فالاصل اخوك وهو زيد فحذف حرف العطف والضمير
واقتر زيدا مقام ذلك ولذلك لا يكون في غير الاسما الظاهرة نقل من
البيضا قاله ابو حيان الموضوع لمبتوعه اي حصل باجتماعه مع متبوعه
من الايضاح والبيان ما لا يوجد في المتبوع وحده فلا يشترط في عطف
البيان ان يكون في حد ذاته واضح من المتبوع بل ذلك بقا القالب
جا ابو حفص الخوفي في بعض الشراح اقسام بالله ابو حفص غير وهو بيت مشهور
الخير ولعبه ما مسها من تعب ولا دبر فاعفر الله له ان كان فخر
بروي هذا الشعر لا عرابي قال لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ناقتي دبرت
تحت ارجل خفيها فاهلبي علي غير ما فقال له سيدنا عمر كذبت ولم تنجمله
ثم لما تبين صدقه هلمه سيدنا عمر وكساه والمحض له في التكرار
نحو من ما صديد وضديد عطف بيان علي ما والصديد هو ما يسيل من
اجسام اهل جهنم واعلم ان العطف يوافق اليفت في الايضاح والتخصيص
وفي انه ينفع ما قبله في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب
والجرو واحد من الافراد والثنائية والجمع واحد من التعريف والتكثير
واحد من التنكير والتأنيث وفي ارق النفت في الجود المحض
عطف السنف يفتح السين اسم مصدر بمعنى اسم المفعول يقال سنفت
الكلام اسنقه اي اعطف بعضه علي بعض والمصدر بالسنك سمي
سنقا لان ما بعد حرف العطف علي نظم ما قبله في اعرابه والسنف النظر
تقال هذا سنفت هذا اي نظمه التابع المتوسط او بالتابع حسب
يشمل جميع التوابع والمتوسط فضل اخرج ما عدا المحدود من التوابع
واخرج عندي هو عسجد اي ذهب فان ما بعد حرف التفسير تابع لما قبله

عليه انه بيان او بدل لا عطف مستفاد خلافا للكويتي القائلين بانه عطف مستفاد
بناء على ان ابي من حروف العطف عندكم قال ابو احيان و جعلها حرف عطف
مستلزم في لغة النظار من وجهين احدهما ان حرف العطف المعطوف
به في غير نون كيد ان يكون ما بعده ميانا لما قبله وما بعده بخلاف ذلك الثاني
ان حرفه اذا لم يعطف به غير صفة ان لا يطرده حذفه وايضا بخلاف ذلك فليكن
ان نقول مردن بفضنراي السد وان نقول مردن بفضنراي السد ونستفاد
عن ابي السفتا مطردا وحروف العطف عشرة الاصح انها تسعة باستثناء
اما الثانية في خوفها ما منا بعد واما هذا و قولنا الثانية لان اما الاولى
ليست عاطفة انما لان حرف العطف لا يتقدم على المعطوف وهي
لمطلق الجمع اي الجمع بين المتعاطفين في الحكم المطلق واصافة مطلق للجمع
من اصافة الصفة للموصوف فلا فرق بين مطلق جمع وجمع مطلق بحسب اللغة
واما تفرقة العتبات بين مطلق ما وما مطلق فانها هو اصطلاح ولا مشاحة
فلا تدل على معية ولا ترتيب اي على المذهب الصحيح وهو مذهب البصريين
وما مذهب الكوفيين فانها تفيد الترتيب سد اكان يحيى زيد قبل يحيى عمرو
اول بعده او معه فان امر احد الامور بخصوصه من دليل اخر كما هيئت المصيبة
في خوف قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل قائما
ومن معه في الفلك فاعرفناه وجنوده وكما هو الترتيب في خوف قوله تعالى
اذ ازلت الارض ذلزالها واخرت الارض اقلها وقال الانسان ما لها واوهيا
الي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وكما هو عكس الترتيب في قوله
قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح كذلك يوحي اليك
والي الذين من قبلك الذي خلقكم والذين من قبلكم وعيسى وايوب واستحيى
واركبي وقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين الميثاق ان هي الاحياء تنال الدنيا
بنوت ونحيي وما تحت سبعون سماوات ولو كان للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد
الممات وهي للترتيب وهو وضع كل شيء في مرتبة والمراد به هنا كون
ما بعد الفا واقفا بعد ما قبلها في الوجود وهو الترتيب المعنوي كما في
قام زيد فعمرو او في الذكر وهو الترتيب الذكر وهو ان يكون المذكور بعد
الفا كلاما مرتبا في الذكر على ما قبلها واكثر ما يكون هذا في عطف مفصل
علي

على مجهول نحو وناوي نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي الاية والتقريب
هو وقوع المعطوف عقب المعطوف عليه بلا مهلة لكنه في كل شيء بحسبه نحو
زيد فعمرو خطا بالمتن قال عوف بجسهما ولم يعرف التقريب فيها اذ كان عمرو
عقب مجي زيدا ولم يكن بينهما مدة اكثر مما يعهد مجييه فيها ونحو دخلت مكة
فالمدنية اذ لم يكن بينهما مدة اكثر مما يعهد مجييه اليها الامسافة الطريق ونحو تزوج
زيد فوله له اذ لم يكن بين الزواج والولادة الامدة الحمل ولا بد فوله تعالى
فخلقنا العلقه مضغة لان فيه حذف الفاعل مع ما عطف والتقدير مضت مدة
فخلقنا المضغة او ان الفانابت عن ثم كما جاء عليه في قوله جبري في الاناسيب
ثم اضطرب على ما ياتي والتقريب عطف على الترتيب عطف خاص على
عام ولا يقال ما فائدة الجمع بينهما مع الاستلزام التقريب للترتيب لانه مشتمل
عليه فيستغني عن الترتيب بالتقريب وذلك لان الاول وقع في محله فلا
يعترض عليه لما قالوا من ان الاعتراض بالمتاخر على المتقدم غير موجب
وانها يتوجه الاعتراض بالعكس من غير مهلة يقع المير اي من غير
تراخي واما مهلة بعد المير فهو عكازة الترتيب من ثم بغير المثلية احترازا
من ثم بغيرها فانها طريق بمعنى هناك وليست عاطفة للترتيب اي ترتيب
وقوع الفعل على ماض والتراخي بمعنى المهلة وهو كون الزمن الذي بين
الفعلين زائدا على ما لا بد منه بينهما اخذاهما من اولها لا من آخرها لانه لا سببية
لانه لا تراخي في السبب عند السبب التام بخلاف الفاعل قول املته فما ل
واقمته فقام ولا تقول املته ثم ما لولا اقمته ثم قام وقد تاتي بمعنى
الواو نحو خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها بدليل وخلق منها
زوجها ومعنى الفا كقوله كثر الرديين تحت العجاج جري في الاناسيب ثم اضطرب
فان الاضطراب يعقب الفرائي كثر الرمح الرديين نسبة الي ردييه بالتصغير
امراته كانت تقوم الرماح مع زوجها واسمه سجير والاناسيب جمع انوسيه
وهي ما بين كل عقدتين في عقد الرمح واعترض كون ثم للترتيب بقوله تعالى ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فانكم ساجدون وقع من
الله تعالى قبل خلقنا وتصويرنا قاب الترتيب واجيب بان الترتيب في التقدير
فان الله تعالى قد خلق ادم وتصويره في الازل والامر بسجود الملائكة

لا وهم منها خبر عنها ونستعمل لمعان اي خمسة معنيان بعد الطلب وهما
التخبر والاباحة وثلاثة معان بعد الخبر وهي الشك والتشكيك والتقسيم
فالخبر نحو قوله تعالى فلقا فيه اطعم عشرة مساكين هذا وسطا ما تطهرون
ام عليكم او كسوتهم او تحزبون رتبة وقولك تروى هذا او ايتها والاباحة
نحو قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم الآية وقوله
عالمس الفقهاء والقراء والفرق بينهما ان الخبر يأتي جوازا لجمع ما قبلها
وما بعدها والاباحة لا تأتي الا توكيديا انه لا يجوز له ان يجمع بين تروى عند
واختها وله ان يجالس الفقهاء والقراء جميعا والشك نحو قوله تعالى قالو
لبنائكم وما اوبى عنكم وقوله عندكم زيد او عمرو اذا لم تعلم ايها عندك والتشكيك
ويغير عنه بالاباحة ام ايضا نحو قوله تعالى وان اباكم لعلي هدي او ضلال مبين
واذ سئلناه الى مائة الف او يزيدون وقولك جازي او عمرو اذا كنت عالما
بالجاني ولكل ايهت علي الخائب والتقسيم ويغير عنه ايضا بالتفصيل وبالفرق
نحو قوله تعالى وقالوا لو نزلنا من السماء ماء فنأكله او يصبوا
الاية وقولك الكاهنة اسم او فعل او حرف ونقول للاضرار في راي الكوفيين
وربي علي وابن برهان وعليه قول جرير كانوا اثنتين او اذوا ثمانية
وهكئ القراء اذهب الي زيد او دع ذلك فلا يخرج اليوم وتكون بمعنى
الواو اذ لا من اللبس عند الكاهنة من الكوفيين وغيرهم كقول الشاعر
ما الخلافة او كانت قد راي وكانت فتدير واما وهي فتسمان
متصلة وهي المراد هنا وهي الواقعة بعد هزة مسبوقة بلفظ سواء في
هزة التنوينية وقيل فيها هي الواقعة بين جهلتين كل منهما في تاويل
مصدر من كلام واحد ويجعل الاول مبتدا وسوا خبر عنه مقدم ومنه قوله
تعالى سواء عليهم ان نذرتهم ام لم تنذرهم التقدير والله اعلم الانذار وعدم
الانذار سواء فسوا في الاية خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اعرام وعليه جار ومجرور متعلقان به والجر حرف علامة الجمع مبني
عليه السكون لا محل له من الاعراب وانذر فعل ماض مبني على فتح مقدر منع
من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للتحقيق والتأخير المحل
فيها هو كالكلمة الواحدة او السكون العارض للتحقيق والتأخير المحل
متصل

متصل مبني على الفتح في محل رفع والهاضير متصل مبني على الفتح في محل
نصب مفعول واما حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الاعراب
ولم حرف نفي وجزم وقيل مبني على السكون كذلك وتقدر فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والقاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انت
مبني على السكون في محل رفع والتا حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له
من الاعراب والهاضير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول والميم حرف
الجملة معطوفة بام على الجملة قبلها والجملة في تاويل مصدر يسمي
علمت والاول مبتدا بمعنى اي صيغة والثاني معطوف عليه ولقفا عدم في الثاني
يدل من حرف النفي او الواقعة بعد هزة بمعنى اي نحو اريد عندك ام عمرو
اي ايها عندك ومنقطعه وهي التي لم تكن بعد الهزتين وتكون بمعنى
بل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه اي بل يقولون
ونقول العرب انها لا بل ام شيا واعراب الاية لا فانية للحسن اي حرف نفي
يعمل عمل ان يصب الاسم ويرفع الخبر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
رب اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب وفي حرف جر مبني على السكون
لا محل له من الاعراب والهاضير متصل مبني على الكسر في محل جر يقي والجار
والمجرور متعلقان مخذوف خبرها تقديره كائن ومنه رب جار ومجرور متعلقان
بالمخذوف خبر ثبات او يغيره خلا تقديره كائنا والعالمين مضاف لرب مجرور
له وعلامة خبره الياء المكملة ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه ملحق بجمع
المذكر السالم والتنوين عوض عن التنوين في الاسم المفرد واما حرف عطف
وان كانت للاضراب بمعنى بل مبني على السكون لا محل له من الاعراب ويقولون
فعل مضارع مرفوع لغرض من الناصب والجار م وعلامة رفعه تنوين
التنوين بناية عن الضمة والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل
رفع والجملة معطوفة على الجملة قبلها واغتر فعل ماض مبني على فتح
مقدر على الافصاح من ظهورها التقدير والقاعل ضمير مستتر جوازا
تقديره هو والهاضير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول قبله
واما بكسر الهزة وتشديد الميم المسبوقة مثلها منها التخبر ومنها
الاباحة نحو جالس الحسن واما ابن سيرين ومنها الشك نحو امار زيد واما عمرو

ومنها التثنيك نحو عند زيد واما عمرو ومنها التثنيك نحو الكلمة اما اسم
واما فعل واما حرف وقال المصنف عطف الخ تابع فيه اكثر التثنيين
ان العاطف هي الواو وهذا هو الحق ويؤيده انها مجامعة للواو لزوما والعاطف
لا يدخل على المعطوف لهذا وهذا القول لا يبي علي وابنا كيسان وبرهان واعلم انهم
قد يستغنون عن تكرار اما با واو بالاقولك جا اما زيد واما ان تفعل كذا
والا فافعل كذا وقول الشاعر
فاما ان تكون امني بصدق فاعرف منك عني من سمين
والا فاطر عني واتخذني عدوا اتقنيك وتنفيتي
فتدبر منها الاضراب ابي الاعراض عما قبلها الي ما بعدها ويعطف بها
بشرط افراد معطوفها وان يكون بعد ايجاب او امر او نهي او نفي لكن ان عطف
بها الاولي سمي ابطاليا وهو سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام
زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرو وان عطف بها بعد لا خبرين سمي انتقاليا
وهو تغزير حكم ما قبلها وجعله صده لما بعدها نحو لا تضرب زيدا بل عمرو
وما جاني زيد بل عمرو وقلت في ضابطها
اضرب بنا الا بطل بعد الموجب والامر سلب الحكم بامتنع
عن سابق للاحق والمستقل من بعد نفي يلغى اوله في المحل
تقريره لسابق وبيئت للاحق خلافة فاستشعر
قاله بعضهم على الاجرومية ولا للعطف بها شروط اربعة افراد
معطوفها وان تسبق بايجاب او امر اتفاقا نحو ما يني زيد لا عمرو واضرب
زيد لا عمرو او نهي الراعي خلافا لابن سعد ان نحو يا بني امني لا اتفهمي
وان لا يجتمع مع عاطف اخر فلا تقول جاني زيد ولا عمرو وان لا يصدق
احد منها طبعها على الاخر فلا يجوز جاني زيد ولا عمرو رجل لا زيد ويجوز
جاني رجل لا امرأة قال الزجاجي وان لا يكون المعطوف عليه مفعول
فعل ما ض فلا يجوز جاني زيد لا عمرو ويرده ورود ذلك من العرب
واشار الشاربي رده بالمثل فتعطين فلكن يسكون النون اخر ازامنة
لكن تشديد ما مفتوحة فانها تقدمت في التواضع والى هنا تفرد
حكم ما قبلها له وثبت صده لما بعدها ويعطف بها ثبالة شروط افراد
معطوفها

معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تغترن بالواو نحو ما قام زيد
لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرو فان دخلت على جملة او سبقت بايجاب
او افتترت بالواو كانت حرف ابتداء واستدراك فالاول كقول
ان ابن ورقان لا تخشى بواردة لكن وقايعة في الحرب تشتط والثاني
نحو قام زيد لكن عمرو لم يفر والثالث كقوله تعالى ولكن رسول الله ابي
ولكن كان رسول الله فليس المنسوب معطوف بالواو لان منطاط الوتر
المفردين لا يختلفان بالانجاء والسلب وحين هي لا تغيد الترتيب
كالواو خلافا لما ذكره ذلك كالزحشرى وشروط العطف بها اربعة ان يكون
المعطوف بها بعضا من المعطوف عليه او بعضه كما قاله في التسهيل
فالاول نحو اكلت السمكة عني راسها والثاني نحو اعجبتني الجارية عني عديتها
ولا يجوز عني ولدها ولا يرد على هذا الشرط قوله القيا الضيفة كي تحف رجلة
والزاد عني ثقله القاها حيث عطف تحت ثقله مع انه ليس جزا مما قبله
وهو الضيفة والزاد ولا كالجزء منها لانه على قواويل القيا ما يتقله ولا
شك ان الثقل جزء مما يتقله وان يكون غايته في الشرف او عدمه نحو
ما ان الناس عني الايباء وقدم الحجاج عني المنشاء وقد اجتمعا في قوله
فهرناكم عني الكماة فانتم تها بونتنا عني بناينا الاصاغر
فالكمة جميع كي كعبي وهو الشجاع ما هو ذمت الكم وهو الستر لانه ستر لنفسه
بالدرع والبيضة وهو ايكلي معطوف على الكاف والميم وهو في غايته القوة
والبين جمع ابن معطوف على ناس تها بونتنا وهو في غايته الضعف لوصفه
بالصغر وان يكون ظاهرا لا مضمرا كما هو شرط في مجرورها ان حوت
فلا يجوز قام الناس عني انا وان يكون معرودا لجملة وهذا يوجب
من الاول لانها لا يتباين ان يكون ما بعدها بعضا مما قبلها او كالبعض
الا اذا كان معرودا فان كان جملة كانت ابتدائية نحو عني ما دجلة اشكل
كما ياتي في بعض المواضع اشارة المص الى ان العطف بها قليل
وهذا هو وجه تخصيصه عني بهذا القيد مع ان غيرها من احرف العطف
انما يعطف به في بعض المواضع لان كل واحد منها له معان غير العطف
على انه يجتملك عود ذلك القيد لجميع الحروف لا خصوص عني فتدبر

من المتع يسكون التنا وهو طول العطف اي لان الواو اذا طال عطفها جازت في المجرى وصحت ما حولها وسميت فعبه دلالة ايضا على اجتماع اجزاء الموكدة قنامل ولما كانت الواو في كلام الم القوم والوقوم مختص بالذكور وربما دخل النافية على سبيل التبع كل قوم كل في حال وينا وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقوام وقال في المشارق القوم الجماعة وهي مختصة عند الاكثر بالرجال دون النساء وقال في المصباح والوقوم جماعة الرجال ليس فيها امرأة الواو احد رجل وامرأة غير لفظه والوقوم اقوام سمو ابناء لفظا مهرا بالفظا والمهران وقال الصاغاني وربما دخل النافية ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه وقال الجوهري القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه والسند بقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسي ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسي ان يكتن خيرا منهن وقول زهير وما ادرى وسوقاها لادري اقوم ال حصن ام نسا وقال الزمخشري اختصاص القوم بالذكور صريح الآية والبيت والله اعلم

معناه اللفظ العوض والخلف ومنه البدل لانه
 يخلف بعضهم بعضا وفي التنزيل عسي ربنا ان يبد لنا خيرا منها وليس مراد المعنى اللغوي بل المراد المبدل و اعلم ان تسميته بدلا اصطلاح الجوهري والوقيون يسمونه بالترجمة والبنين وقال ابن كيسان يسمونه بالتراد في جميع اعرابه من رفع ونصب وحذف وحزم وقصر من قوله في جميع اعرابه انه لا يتبعه فيما بعده في جميع ما عداه وهو كذلك لانه ليس البدل المطابق في التذكير والتانيث والافراد وكذلك التثنية والجمع ان لم يمنع مانع وهو اي البدل بدل الشيء من الشيء ويسمى بدلا من كل وتقال له بدل المطابق كما سياتي في الشر وبدل البعض من الكل اي الجزء من كلية فليلا كان ذلك الجزء او مصا ويا او اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور لهذه الامثلة ومنه قوله تعالى ثم هموا وضمو اكثر منهم بدل من الواو او مفرد

مقدّر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن بدل من الناس بدل بعض لان المستطيع بعضهم اي منهم ولا يصح جعله فاعلا للمصدر لفساد المعنى لانه يقتضي انه يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وبدل الاشتمال وهو ان يكون البدل صفة حي المبدل منه كالعجيني زيد حسنه او علمه وفي عيادة ان يكون المبدل منه دالا عليه بحيث اذا ذكر المبدل منه تشرفت الي البدل كقوله تعالى سبأ الويك عند الشهر الحرام قتال فيه قتال بدل من الشهر فالشهر مشتمل عليه من حيث وقوعه وعلمه في الضمير كبدل البعض فالذكر كما مثل والمقدّر كقوله تعالى النار ذات الوقود اي النار منه وفي الكافية انه الاول كما قال

وكون في اشتمالا وبعض صحب بضمير اولي ولكن لا يجب قنامل وبدل الفلطي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا بان لا يكون الاول مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان ولا يقع في القرآن ولا في فصيح الكلام لانه محل بالعصاحة ثم ذكرنا مثله ذلك على سبيل اللف والشر المرت فقا لنحو قولك قام زيد او نحو قولك قام زيد او قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي وانك لتهدي الي صراط مستقيم صراط الله مفا ذرا حد الي صراط القوي الحميد الله في قراءة من جاز الاسم للذكر على انه بدل من الحميد او بيان له والرفع على الابتداء وخبر مبتدأ محذوف ونقضي زيد علمه ونحو قوله تعالى سبأ الويك عند الشهر الحرام قتال فيه قتال بدل من الشهر وليس نفس الشهر ولا بعضه ولكن ملائسي له لوقوعه فيه كما تقدم قتل اصحاب الاحود النار ذات الوقود بدل البدل بغير الموحدة وتخفيف الملهة لما فرغ من مرفوعات الاسماء وتوابعها شرع في بيان مضموبات الاسماء وصراده في هذا الباب حصرا لمضموبات الاسماء ثم يستوفي الكلام على كل واحد منها في بابها الاما تقدم وهو خبر كان واخواتها واسمران واخواتها والتابع للمضموبات المضموبات اي من الاسماء خمسة عشر مضموبا ذكر في الترجمة ان مضموبات الاسماء خمسة عشر قال بعضهم هكذا ثبت في اصل المص وادها اسقط الخامس عشر

باب مضموبات الاسماء

سهوا قال واظنه هيرما الحجازية وقال غيره انه ثبت في بعض نسخ المتن
 انه مفعول طئت واخواتها وعلي هذا فيكون زاده بعد ان تشبه انتهى
 وبعضهم جعل ما ذكره في الابواب خمسة عشر فجعل ظرف الزمان وظرف المكان
 واحدا فانها مسميان بالمفعول فيه وجعل خبر كان واخواتها واسم ان
 واخواتها واحدا فانها مسميان بالتاسخ للاقتداء وجعل كلامت الوقت والظن
 والتوكيد والبدل واحدا فلم يجعلها شيئا واحدا هو التابع وهي ابي
 المصنوعات المفعول به قدمه بحجم من النجاة لانه اخرج الي الاعراب
 اذ هو الذي يقع بينه وبين الفاعل الالتباس وقدم ابن الحاجب كالرخصه
 المفعول المطلق لانه المفعول حقيقة واسم لا قيل حيث ذكر اسم لا في
 المصنوعات كان عليه ان يذكر خبرها في المرفوعات وكذا يقال في المنادى المفعول
 واسم كاد واسم ما الحجازية واخواتها والفعل المضارع المجرد فان هذه
 المذكورات من قبيل المرفوعات ولم يبعدها في باب المرفوعات واجب
 بانه يمكن ادخال خبر لا في اخوات ان وكذا اسم كاد وما الحجازية واخواتها
 في اخوات كان واما الفعل فقد ذكره قبل ولم يذكره ثانيا في خصوص
 المرفوعات لداعية الاختصار والله اعلم
 ال اسم مفعول ومفعول صلته والها في به عايد علي ال ونائب الفاعل
 ضمير مستتر عايد علي العقل المفهوم من لفظ مفعول اذ التقدير الاسم
 الذي فعل به الفعل وقس على ذلك المفعول معه والمفعول فيه
 والمفعول له وهكذا قرر الناظر الطيلاوي قال العلامة الامير يلزم
 علي جعل نائب الفاعل ضمير مستترا في مفعول خبر بان الصفة على
 غير من هو له فيكون الواجب الابدان بان يقال المفعول هو به فالأصل
 ان نائب الفاعل الجار والمجرور ولا ضمير في الوصف والبالا لصاق
 اي الذي فعل به الفعل وقس الباقي وهو الاسم اي المخرج كما مثل
 او المفعول نحو وتغدون ان غير ذات الشوكة تكون لكم المصنوع لفظا
 كما مثل او محلا كضربت هذا او تقدير كضربت الفتي وعلامي ضربت زيدا
 وركبت الفرس وركبت عمرا واستخرجت المال واكثت الطعام ليصبح
 تقول زيدا مضروب والفرس مكروب وعمرو مكروم والمال مستخرج والطعام
 مفعول
 من لفظ الفاعل
 يصح
 ما كذا

باب المفعول به

ما كذا وهذا التعريف بالرسم كما مر ويجوز ان يتقدم علي الفعل نحو
 زيدا كرمته ويجوز ان يحذف الفعل في نحو قولك زيدا كرمته قال من انصر
 والسبب في كون المفعول منصوبا ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل
 والمفعول يكون واحدا فكثر والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للثقل والخفيف
 للثقل قصد التفاضل وحقق الفاعل الاتصال بالفعل لانها كالكلمة الواحدة
 وحقق المفعول ان ياتي بعدها نحو قوله تعالى وورث سليمان داود وقد
 يجب ذلك حيث يودي تقديمه علي الفاعل الي اللبس نحو ضرب موسى عيسى
 لانتفا الدلالة علي الفاعلية في احدهما والمفعولية في الاخر فلو وجدت
 قرينة معنوية نحو قولك ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكثرى موسى
 او لفظية نحو قولك ضربت بعلي سلمي وحاضرت سلمي العاقلة جاز
 لتقديم المفعول وتأخيره لانتفا اللبس في ذلك كله او تحصر هو بانها وكذا
 بالانحواض ضرب زيدا عمرا وما ضرب زيدا الا عمرا او يكون هو والفاعل ضميرين
 ولا حصر في احدهما كضربته وقد يتأخر الفاعل عن المفعول هو اذ كقول
 تعالى ولقد جاء الفرعون القدر وهو بان يتصل بالفاعل ضمير المفعول
 كقوله تعالى واذا تبلي ابراهيم ربه ليلا يلزم عود الضمير علي مناه فلفظا
 ورتبة وهو لا يجوز ان يكون المفعول ضميرا والفاعل ظاهرا نحو قولك ضربني
 زيدا ليلا يلزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وهو لا يجوز وتخصر الفاعل
 بانها او بالانحواض قوله تعالى انما يحبني الله من عباده العلماء وقولك ما ضرب
 زيدا العمرو وهو اي المفعول به علي قسمين وخبر بعض نسخ المتن
 وهو قسمان ما تقدم ذكره اي من الاقسام العشرة المذكورة في باب
 الفاعل ضرورة الشرح والمبرد انكر ذلك والتشديد لالاك سيواك
 وقال اخر اعوذ برب العرش من حية تفت علي فما لي عوض الا الله ناصر
 اي الاياه للوقاية لسميت بذلك لانها وقعت العقل من الكسر وضربنا
 زيدا ضامرا للتكلم ومعه غيره او المفعول نفسه وضربك فالكاف المقترحة
 ضمير المخاطب وضربك بكسر الكاف ضمير المفردة المخاطبة وضربكما
 زيدا فالكاف المضمومة ضمير المثني المخاطب مطلقا والميم والالف علامة
 التثنية وضربكم زيدا فالكاف المضمومة ضمير جمع المذكر المخاطب والميم

ابني حقا الرابعة ان يكون فعلا غلغيا تشبيها بعد جملة مشتق عليه علي
 صاحبه كوردت فاذا له صوت صوت همار الخامسة مصاد مسموعة كثر استمها
 ودلت القرينة علي عاملها كقولهم عند ظهور معجب عجاوبيا علي ثلاثة اقسام
 للمتكلم نحو قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما يصدون عنك صدودا وهذا
 لا يثنى ولا يجمع لانه مترلة الجنس الذي هو كمالا والزيت لوقوعه علي القليل
 والكثير والنوع نحو سرت يسير دوي رشد وجلست جلسته وضربت ضربة
 تكسر الجير والضاد وللعدد نحو جلست جلسته وضربت ضربة تفتح الجير والضاد
 وهذا ان القسمين يثنيان وتجمعان تقول ضربت ضربتين وضربان وجلست
 جلستين وجلسات وينوب عن المصدر في الانتصاب علي المفعول المطلق
 ما يدل علي المصدر من صفته كسرت افسن السحر او ضميره نحو عبد الله
 اظنه حالسا او اشارة اليه نحو ضربته ذلك الضرب او مرادف له نحو تثنيت
 بغضا ومشارك له في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو نوضا وضوا واسم
 عين والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبيل اليه تنبيل
 او دال علي النوع منه كقعد القروضا او دال علي عدده كضربته عشر ضربات
 او علي انه كضربته سوطا وكل نحو فلا تميلوكل الميل وبعض كضربته
 بعض الضرب ويعمل المصدر عمل فعله بثمانية شروطا احدها ان يصح ان
 يحل محله فعل اما مع اذ نحو اعجبني دق القطار الثوب بنصب الثوب اي اعجبني
 اذ دق القطار الثوب واما مع ما اعجبني ضربك زيد الان اي ما ضرب به لان
 الشرط الثاني ان لا يصرف فلا يجوز اعجبني ضربك زيد لان المصدر انما عمل
 بحمله علي الفعل والتقدير بعد شبهة به الثالث ان لا يكون مصرا فلا تقول
 ضربني زيد احسن وهو غير اقبح لعدم هروف الفعل الرابع ان لا يكون محروفا
 فلا تقول اعجبني ضربك زيد الخامس ان لا يكون موصوفا قبل الفعل فلا
 يقال اعجبني ضربك الشديد زيد فان اقرت الشديد بدهاز السادس
 ان لا يكون محذوفا ولهذا ردوا علي من قال في بسم الله ان التقدير البداء
 هو بسم الله ثابت فحذف المبتدأ والخبر وايضا محمول المبتدأ السابع ان
 لا يكون مفعولا من مفعوله ولهذا ردوا علي من قال في يوم توالي السرايا
 انه محمول لرعيه لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون موحدا
 عنه

عنه فلا يجوز اعجبني زيد ضربك واحاز السهيلي تقدير الجار والمجرور
 والسند لبقوله تعالى لا يفتنون عنها هؤلاء وقوله اللهم اجعل لنا من امرنا
 فرجا ومخرجا وتكثر اضافته اليها كما تقدم وقد يضاف الي مفعوله
 كما عجبني دق الثوب القطار برفع القطار وقد يعمل منكرا نحو او اطعام
 في يوم وفي مسغبة يتما فاذا دخلته الالف واللام كان عمله ضعيفا كقوله
 ضعيف للنكابة اغذاه فاغذاه مفعول النكابة انتهى والله تعالى اعلم
 الطرق لغة النوعا مطلقا وجمعها من
 باب واحد لثلاثهما وتشابههما وتقارب احكامهما واخر دكلا بتقريف
 يخصه لزوال الاشتباه علي المبتدئ وقد مر طرق الزمان لوجوده درهما
 هو اسم الزمان من اضافة الدال للمدلول المصوب نحو المرفوع
 والمجرور كما في قولك هذا يوم مبارك وصمت في يوم الخميس فيوم من
 المثالين ليس لطرف الخروج عن الطرفية برفعه او بجره فمرا علم ان الناصب
 للطرف تارة يكون مذكورا كصمت يوم الخميس وتارة يكون محذوفا وهو
 او هو اذا قال اول كقولك يوم الخميس صمته فحذف الفعل لقيام الثاني
 مقامه والثاني كما اذا قال لك قائل مني صمت بقوله يوم الخميس او صمت
 يوم الخميس واحذ قولين في اللغة والقول الثاني هو القطعة من
 الزمان سواء كانت قليلة او كثيرة تقول اعتلقت الليلة او مثل ثلاثة
 امثلة اشارة اليها يستعمل معرفة ومضافة ونكرة وهذا كانت معرفة كقولهم
 مسموعة من المصروف للعلمية والثاني من طلوع الفجر اي الصبح
 او من طلوع الشمس ضعيف وسحر بالصرف اذا انورد به سحر يوم
 بعينه وقوله وعدمه اي اذا اردت به ذلك ه او سحر يوم الجمعة بالاضافة
 وهو مثال للمعرف بالاضافة وعذا بالتثنية واصله غدو بعد يومك
 اي متصلا به فكان الاول ان يقال عقبه بفتح التا الاول اي والعين
 ثلث الليل اي من بعد العشاء او من قبيل وقتها وقيل العتمة اسم للظلمة
 وبكره تسمية العتمة ومسا بفتح الميم وبالسين المهملة وبالمد
 والبد الزمان المستقبل فلا يصح ما اصبحت ابدا والمرد منه الدهر
 فامد القول لا اكلما امد الامد بن اي الموجودين في الامد فكانه قال لا اكلما زيد

منها الدهر ومعنى
والمكان العيني

ما دام احد موجودا في الابد فالابد والامد معناه واحد قرآن حيناً
او الحين او حيناً جالساً والشيخ والحين الزمان المبرر اي هو اسم الزمان المبرر وقيل
للسنة وقيل لاربعين سنة ورد ذلك من اسم الزمان المبرر قال
المرازي في نثر التسهيل المبرر من الزمان ما وقع علي قدر من الزمان غير
معين كوقت وعين والمختص قسماً معدود وغيره فالمعدود هو ما له
قدر من الزمان معلوم كحويومين وشهر وسنة والمكروم وسائر ايام الشهور
ونحو الصيف والشتا والمختص غير المعدود كما سماه الايام كالسنة والاصد
وما اضافت اليه العرب شهراً من اعلام الشهور وهو رمضان وربيع
الاول وربيع الاخر وما اختص بالوالاضافة التي كحوضاً وصحوة
قال في القاموس الصحوة والصحية كغشية اول النهار والصحي فوليقة
ويذكر وظرف المكان هو اسم المكان اي الاسم الدال علي المكان ولا يكون الا
بها كما قال ابن مالك

وكل وقت قابل ذاك وما يغلبه المكان لا مبرها
ومعنى المبرر هو الذي ليس له صورة ولا عدد ومخصوصة المخصوصة باللفظ
الدال علي المعنى الواقع فيه بتقدير في الدالة علي الظرفية فخرج باسم
المكان نحو ان تكونت كما تقدم وبالمخصوص اسم المكان المرفوع والمختص بتقدير
في نحو حيث من قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانه ليس علي معنى
فانتصابه علي المفعول به وناصبه يعلم مخذوف لان اسم التفضيل لا ينصب
المفعول به والامام ضد الخلف وهو اسم للجهة التي تكون امام الانسان
وخلف ضد قدم تقول خلت خلفك وفوق هو اسم للمكان
العالى سواء كان حياً نحو قولك خلت فوق السطح او معنوياً كما في قول
الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وتحت هو مقابل لفوق وهو اسم
للمكان الاسفل وعند بالعيني المهملة مثلثة والاسرافض وهي من
الظروف الملازمة علي الظرفية وتجن من وجوبها الي تحت كما يقع في المكاتب
وغرها بمعنى المكان القريب حساً ومعنى نحو وقال الذي عنده
علم من الكتاب انا انيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده
عند سدرة المنتهى عندها حبة الماء في عنده عليك مقتدر والله عندنا

لمن

لمن المصطفين الاخيرين رب اني عندك بيتا في الجنة ما عندك بيتي وما
عند الله باق وقد ترد للزمان قليلاً نحو انما الصبر عند الصدمة الاولى
انتهى ومع يفتح العيني وسكونها والفتح افصح وتستعمل للزمان
نقلة وتكون مرادفة لعند حينئذ نحو هلست مع زيد في المسجد مع العصر
واذا بكسر الهمزة الاولى وفتح الزاي والهمزة الثانية ممدودة
وتلقا بكسر المشاة الفوقية والمد وهذا بالمد تقول هلست هذا
زيد اي قريباً وما عدوه معناه مقابل له وهنا بضم الهاء وتخفيف النون
في اللفظة الفصحى بفتح المثلثة اي وتشديد الميم وما بضمها وتشديد
الميم في حرف عطف والعرق بين الطرفين والعاطف فتح الثا المثلثة في الطرفين
وصنها في غيره فتعطف فان منطوقها المكان ما لا تقدر معه في الخ
خاتمة تسأل الله عنها ذهب جماعة منهم ابو البقا وابن هشام الي انه
ليس من ظرف المكان قوله تعالى قيل ادعوا وادعوا فانها ليست بمعنى
في بلد وادعوا اسم فعل ومعناه ادعوا وانما جمع بينهما تأكيداً وانما
لم يكن ظرفاً لان الطرفين انما يجاب به لتقييد العامل وهو مشتق هنا زلو
قلت ادعوا وراى وادعوا الظرفية كان مترلة ادعوا في الورد والرجوع
لا يكون الا في الورد فهذا الظرف مستفاد من الفعل والظرف لا يكون
كذلك وروى التميمي نحو ان كونه ظرفاً اذا المعنى ادعوا في الموقف
الذي اعطينا فيه نوراً والتمسوا النور اي تحصيل سببه وهو الايمان
وعلي هذا يكون الظرف ليس مستفاداً من الفعل والله اعلم بالصواب
يذكر ويؤتى وهو الافصح تقول تحت في حال
طيب وفي حالة طيبة والفة متقلبة عن واو فاصلة حول تحركت الواو
والفتح ما قبلها قلبت الفاصلة هالا والليل علي ان الالف متقلبة
عن واو جمعه علي احوال وتغيره علي هو يبل والجمع والمضيق يردان
الاشياء الي اصولها والحالة هي ما عليه الانسان من جوارح واصطلاحها
ما ذكره المتن والشر الاسم صريحاً وهو ظاهر او تاويلاً كالجمله الواقعة
هالا نحو جازي يضحك فان الحال تكون جملة ما صوية ومضارعية واسمية
وظرفاً واداً ومجروراً وهي في جميع ذلك في محل نصب علي الحال فخرج بالاسم الفعل

باب الحال

والحرف المصوب خرج به المرفوع والمجود المفسر بكسر السين
 اي المبنى لما اتيه في حق الاستخراي لما لم يعلم من الهيئات
 جميع هيئة وهي الصفة محسوسة او غير محسوسة اي الصفات فالمحسوسة
 كما زيد اكبها وغيرها نحو تكلم صادق والمعني ان الحال اتيها في بها قصد
 لتبين حالة صاحبها وقت ايقاع العقل منه وهذا القيد اعني المفسر الى
 مخرج التمييز المشتق بقوله دونه فارسا فانه يميز على الصحيح اذ لم يقصد
 له الدلالة على الهيئته بل لبيان المتعجب منه فالمتعجب من الغرابة
 لا فيها لان التمييز على تقدير من لا في مخرج ايضا لغت التكررة المصوب
 نحو رايته رجلا رايته لان رايته مذكور لتخصيص المفعول فبيان الهيئته
 بالتمييز والفت وقع ضمنا لا قصدا فخرج بقوله المفسر الخ لانه المراد
 المقصود منه بالذات تفسير ما اتيه من الهيئات نحو جازيد
 داكبا اي جازيد داكبا ونحوه بقوله تعالى فتقسم ضاهكا ولي صديقا يدخلون
 من دين الله اهواجا فخرج منها خايغا وركبت الفرس مسرجا هذا
 مثالا من المفعول لفظا ونحو منيت الله مكتوبا وقوله تعالى وارسلناك
 للناس رسولا ومثالا من المفعول معني نحو قوله تعالى هذا بعلي شيئا
 فالعامل هنا ما معنيها التبيين اي اتيه او معني يشير ذاك يشير و
 يكون بعلي مفعولا به وشيئا حال منه وشيئا حال الخ اي كبير
 والشيوة متفرقة مع الاشارة التي هي العامل في زمن واحد في جعل
 عامل الحال هو المبتدأ وهو هذا يلزم عليه ان العامل في الحال وصاحبها
 هو الابدان هو عامل ضعيف لا يعمل في شيئين واجيب بان المعني
 اشير له شيئا فالتدعا ملها بعد التقدير وهو اشير العامل في الصير النص
 بواسطة الحرف والصير هو صاحب الحال كما تقدمت الاشارة الى ذلك
 ايجب اذكر ان باكل لم احيه ميتا قال الزمخشري في كشافه وجبه مبالغات
 سنا منها الاستفهام الانكاري ومنها جعل ما هو من الغاية منها الكراهة
 موصولا بالمحبة ومنها استفهام الفعل الي احد مبهام استعارة بان احدا
 من الاحدين لا يجب ذلك ومنها انه لم يقتصر على تشييد الاعتياب باكل لم
 الانسان حتي جعل الانسان اخا ومنها انه لم يقتصر على اكل الاغذية
 جعله

جعله ميتا وعت فتادة كما تكرر ان وجدت جيفة ممدودة ان ناكل منها
 كذلك فأكبره لم احيه وهو حي وانتصب ميتا على الحال من اللم ونحو
 ان ينتصب من الاغذية حنيقا قال التفتازاني في حاشية الكشاف
 حنيقا حال من المضاف اليه للاطباق على جواز ذلك اذا كان المضاف
 هزما من المضاف اليه او متمثلة الجزا بحيث يصح قيا منه مقامه مثل انتفوا
 ابراهيم اذا انتفوا ملته ورايت هندا اذا رايت وجهها بخلاف رايت غلام
 هند قايمة واختلفوا في عامل مثل هذا الجال فقل معني الاضافة
 لما فيها من معني الحال المستعربة حرف الجر كانه قبل ملته نسبت لابراهيم حنيقا
 والصحيح ان عاملها عامل المضاف اليه لما بينهما من الاتحاد بالوجه المذكور
 واما مثلا اعجبني ضرب زيد داكبا فلا كلام في جوارده وكون عامله هو
 المضاف نفسه وهو ظم انتهى اليه مرجعكم جميعا المرجع بكسر الجيم
 مصدر ميمي معني الرجوع والقياس فتح الجيم لان المصدر الميمي من فعل
 يفعل بكسر العين في المضارع قيا منه ان يكون علي وزن مفعول مفعول
 لفتح العين كمضرب معني مرجع بالكر شاذ اي في الخ للقياس وان كان فصيحا
 في الاستعمال بدليل الآية وجميعا حال منه اي من الكاف الذي هو
 المضاف اليه المفعول ذلك المضاف اليه للمضاف الذي هو مرجع لانه مما يعمل
 عمل الفعل اذ هو مصدر مرجع مبتدأ خبره اليه وهو مضاف للكاف الواقع
 مفعولا في المعني فيكون من اضافة المصدر لمفعوله وجميعا حال من
 الكاف فيكون عاملا فيها وفي صاحبها ومن الخبر اتفاقا اي ويجبي
 من الخبر باتفاق النخاة ولا يجبي من المبتدأ علي واي الجمهور اما ليعني
 مجبي الحال منه اما علي اي سيبويه فانه يجوز تجسيه منه تكرة
 لان المقصود بيان الهيئته وذلك حاصل بلفظ التكرة فلا حاجة لتعريفه
 صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الاصل لغير عرض وتكبرها وصف
 دال على نظر الحقيقة لان ما جاء معرفة في الظاهر فقط نحو جازيد وعده
 فهو ممول بالثمة كما يشير اليه الشر بقوله فيما مثله اي من تبيين وهذا
 منه البصريين واهازر يوسى والبغداديون تعريفه مطلقا بلا ناويل
 فاهازر ازيد الراكب وفصل الكوفيين فقالوا ان تضمنت معني الشرط

النفوس فمنها حال من طلق انما ياتي علي جواز محي الحال من
المبتدأ وما علي منعه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير المستقل
الي الطرف ووجه المنع كما افاده اللفظ ان العامل في الحال هو
العامل في صاحبها والعامل في صاحبها لا يبتدأ والحال فضله والابتداء
لا يعمل في الفضلات انتهى نحو قول الشاعر بختي اذ وكفوله تبارك وتعالى
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقد تكون لازمة بمعنى انها
لا تغارق صاحبها خلق الله الزرافة قال في شرح الشذور الزرافة
بفتح الزاي مفعول خلق ويديها بدل منها بدل بعض من كل واطول
حال من الزرافة ومن رجليها متعلق باطول وقد عاب بعض الجهال
ما جزم من به من فتح الزاي وقال فيها الفتح والضم فينت له ان هذه
اللقطة ذكرها ابو امصود وهو بن الجواليقي في كتابه فيما يقلط
فيه العامة فقال في باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه ما تضمه
والزرافة بفتح الزاي وهي الدابة التي جهت فيها خلق شتى ما جود
من قولهم للجمع من الناس زرافة بالفتح وهو الوجه والعامة تضمها
انتهى كلامه واللفات الشاذة لا تخصي وانما يعمل علي ما عليه الفصحى
الموثوق بهم وتبني الزرافة ام عيسى حسنة الخلق طوبى له البدين
مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذ ذيع اسها كراسي الابل وقربها
كقرن البقر وجلدها كجلد النمر واطلاؤها كاطلاق البقر وذنبها كذنب
الطير ليس لها ركب في رجليها انما ركبناها في يديها وهي اذا مشيت
قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها
تقدم اليمنى والرجل اليسرى وعن طبعها التودد والناسن وتجتز
وتبقر ولما علم الله تعالى ان قوتها من الشجر جعل يديها اطول
من رجليها لتسقي بذك علي المرعي منها بسهولة قاله القروي
في عجائب المخلوقات والزرافة متولدة بين ثلاث حيوانات الناقة
الوحشية والبقرة الوحشية والضبعان وهو الذكر من الضباع فيقع
الضبع علي الناقة فتاتي بولد بين الناقة والضبع فان كان الولد ذكرا
وقع علي البقرة فتاتي الزرافة وذلك في بلاد الحبشة ولذلك قيل لها

صع تقربها لفظا نحو عبد الله المحسن افضل منه المسي والمحسن والمسي
حالات وضع مجيها بلفظ المعرفة لتا ولها بالشرط اذ التقدير عبد الله اذا
احسن افضل منه اذ اسيا فان لم تكن معنى الشرط لم يصح تقربها فلا يصح
جاء زيد الراية اذ لا يصح زيد ان ركب بعد تمام الكلام لتكونا فضلة
الا معرفة لانه عليه حكم عليه فلا يكون تكررة الا لمسوع كما قال
ابن مالك ولم يتكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخص او يبين
من بعد نفي او مضاهية كلا بيع امر علي امر استشهلا
فقول الملقن الا معرفة اي او تكررة معها مسوع ادخلوا الاول
قالوا اول الكلمة الاولى منصوبة علي الحال والثانية عطوف عليها والحال
في المعنى مجموع الامرين ولذا اولها بقوله اي من نبي علي حد باب
بابا والرومان حلوا ماض ~~فصل في~~ العراك بكسر
العين المهملة مصدر عارك يقال اورد ربله العراك اذا ودها جميعا الما
من قولهم عرك القوم اذا اذروهم اي المفرك اي معتركة الحجر الصغير
اي الجماعة والفقير السائر من كثرته والفقير الستر وما بينهما لا عين
اي يخلف ذلك وقول الشاعر قال السبوطي هو عدير انما طينيت
هد من قضيدة لعدير ومنها ليس من مات فاستراح ميت انما طينيت ميت الا
وميت محقق ما عد ميت الاحياء وهما الفئان والكيث الحزيت وكاستغابا له
اي متغيرا حاله والموت بالمد لا مل وكلام بعضهم يقتضي انه بالي المعجزة
حيث فسر سبعة الحال وهو خلاف المشهور الموجود في غالب النسخ
انه بالجيم وصلي وراه الزهري حديث واولة صلي رسول الله صلي
الله عليه وسلم جالسا وصلي وراه الزهري الحديث ميت موشا طلل
هذا صدر بيت من مجزوء الوافر لا من الكامل خلافا لبعضهم وعجزه بلوغ كانه
خلل وهو لغزة ابن كثير لمينة بفتح الميم وتشديد الياء اسم امرأة وموشا
لا انبي به والطلل بفتح التاء ما شخص اي اذ تقع الديار ويلوح يلح
وتبلا لا وخلل بكسر التاء المعجزة هم حلة تكسرهما قال الجوهري الغلة
بالكسر واحدة خلل السبوف وهي بطاين كانت تغشيها احياء
السبوف منقوشة بالذهب وكبره وتطلق ايضا علي سبوف ثلثي طور
النفوس

وهو السبوف الموشى بعد ما قال الجوهري
وهو كاسف السبوف في سبوف الحال انتهى والرجاء
بالجيم والمدمع

الزرافة وقال قوم انها منولدة من حيوانان مختلفة وسبب ذلك ان
الدواب والوهوش تجتمع في الغياض عند المياه فتشبع فذليل منها ما يلحق
ويجتمع ما يمتنع ودرهما سفد الانبي من الحيوانات ذكور كثيرة فتختلط
مباها فباني منها خلق مختلف الصورة والالوان والاشكال والجا حظ
لا يرتضي ذلك ويقول ان هذا القول جهل شديد لا يصدر الا عن الاخذ بالتفصيل
لديه لان الله تعالى خلق ما يشاء وهو نوع من الحيوان قائم بنفسه كقيام
الحجل والحجر ومما يحقق ذلك انه يلد مثله وقد شوهد ذلك ويقال
للزرافة بالفارسية اشتراكا وبليك والله اعلم
وهولعة فضل الشيء عن غيره قال تعالى وامنا ذوالنورين اي ينفصل بعضها
الفصلوا من المؤمنين وقال تعالى تكاد يهزم من الغيظ اي ينفصل بعضها
من بعض والتفسير والشيء مراد فان له هو الاسم اي الصريح لان
التمييز لا يكون جملة وهذا مما قد اذق فيه التمييز الحال المنصون خرج
المجوز فلا يطلق القول فيه فان منه مالم يميز مثل برجل ومنه
ما هو يميز كالثلاثة رجال وقيل بر و المفهوم اذا كان فيه تفصيل
لا يعترض به المعنى مخرج ما عدا الحال من المنصوبات من
الذوات مخرج للحال فانه يرفع الابهام ولكن لا يعتد ذات وانما يرفع
عن هيئة الذات او النسب اشارة الى ان في كلام المصنف اكتفا والى ان
التمييز نوعان معنويان منهم من النسب ويسمى تمييز الجملة وهو ما اذق
ابهام نسبة في جملة وهو نوعان محمول وغير محمول والمحمول ثلاثة
اقسام محمول عن الفاعل كالامثلة الثلاثة الاول في كلامه ومحمول
نحو فخرنا الارض بجونا ومحمول عن مبتدأ نحو انا اكثر منكم مالا وغير المحمول
عن شي اصله نحو امتلا الانا ما فهذا ليس محمولا عن فاعل واصله ثلاثة
ما الانا ولا عن المفعول واصله ملات ما الانا ولا عن مبتدأ واصله
ما الانا امتلا لان الما ما لا يمتلي والنوع الثاني من نوعي التمييز مفسر
لما انهم من الذوات ويسمى تمييز مفرد وهو ما اذق ابهام اسم قبله
وهو العاقل بعد العدد الصريح نحو اشتريت عشرة غلاما والذو العدد
الكنائي وهو يميز كمن نحو كرم عبد ملكك او بعد المضاف من وذي كرمك

التمييز

زينا او كيلي كقغير بوا او مساهي كشر ارضا وشبهها مما اجرت العرب مجراها
في الانتقال اليه مجيزه نصب ما عوذ من الغيب وهو الانحدار
وتنقلا بكر شيئا اي امثلا وطاب محمد نفسا اي انبسط في
ذلك اي في التحويل اي الباعث عليه ما ذكر من ان ذكر الشيء مجازا مفصلا
اوقع في النفس لله دره فارسا تماما وعسبه به ناصر الدلائل
اضيف له تعالى استغظا ماله حيث نشأ منه عظيم وفارسا تميز لبيات
جهة التعجب او حال وقال الشئني علي المفعول لا مانع انه حال اي اعجب منه
هال فروسه وهذا التركيب القصد منه التعجب بمعنى قول العرب لله دره
فارسا اي ما افرسه ولله دره عالما ما اعلمه انتهى كلامه
ويؤول قوله ولقد علمت ان هذا البيت لابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد
المطلب وهو عمر النبي صلى الله عليه وآله واخرج الشيعة لهذا البيت علي
السلام اي طالب والواو للقسر واللام للتأكيد وقد للتحقيق والياء
زايدة والتأهد في قوله دينيا الابعث تام الكلام اي فلا يجوز تفكيرها
المميز على عامله فلا يجوز ان تقول زينا عندي رطل وهذا اذا كان العامل
عامدا واما اذا كان مشتقا فانه يجوز تفكيره عليه لكنه نادرا كما مثل
الشم بقوله وما كان نفسا بالعراق تطيب انتهى
وهولعة الصرف يقال ما تشاك عند كذا اي صرفك عنه وحروف الاستشاد
اي الحروف الدالة على الاستشاد فحروف الادل للمدلول فان قلت
كيف يعبر المصنف بالحروف مع ان ادوات الاستشاد فيها افعالا واسما
واجيب عن المصنف ان ادوات الاستشاد فيها افعالا واسما
على غيرها والثاني انه داعي طريقة المتقدمين فانهم يطلقون الحروف
ويريدون بها الكلمات سواء كانت افعالا واسما او حرفا
بناء على ان كلامنا لغات سوي اداة مستقلة الاحراج اي الدلالة
على الخروج لان المتكلم ادخل المستثنى في المستثنى منه ثم اخرج
والالزم التناقض والاحراج جسي وبالا فصل اخرج الاحراج بالصفة
والشرط والغاية وغير ذلك وقوله ما مفعول اخرج اي شيئا وقوله لولاه
اي لولا الاحراج موجود فلولاه حارة للصبر الواقع في محل الرفع بالابتداء

دوي ان النبي صلى الله عليه وآله دعا ابا طالب اليه فقال لولا تعبرني قولي لا فؤد اي تانا مكممك الله لذي يظلم اليك اجمعهم واذا كنت اوسد في التراب دفنا فاصدع يا موك ما عليك عضاضة وابتسم وقرنك اكر منك عيوننا ولقد صدقت وكنت ذم امينا من ظهور اديان البرية دينيا لولا الملائكة او هذا ارمسة داعي مخرج

والجبر مخدوف هذا قول سي وقال ابو الحسن الاغشتي ان لولا غير هادرة
 فلو ان الصبر بعد هادرة مرفوع ولكن استغفار واصبر الجبر مكان الجبر صغير الرفع
 وقوله لرفع اي ذلك الشيء المعبر عنه بها اي لتوهم السامع دخول وقوله وقوله
 في الكلام السابق اي في منظومة بالنسبة للاستشنان المتصل او مفهومة
 بالنسبة للمقطع فانه اذا قيل هادرة القوم فانه كشفا محي ما يتعلق به ايضا
 فتقوله الا الجمل اخرج من هذا المفهوم والمراد بالسابق الذي حقه
 السبق وان تأخر لفظا وهو الاربعة التي بعدها وهو غير وسوي
 كرضي وسوي كهدى وسواكسما وكسما فاللفات اربع والثلاثة
 الباقية وهي فلا وعدا وهاشا موجبا بفتح الجيم اسم مفعول اي مشيت
 احترار اذ اعلم المسود الجبر فانه اسم فاعل صفة للمتكلم موجب لعدم
 تقدم نفي او تشبهه وشبهه هو الذي والاستفهام قال في ثمر القطر
 ونفي بغير الايجاب النفي والهي والاستفهام مثال النفي قوله تعالى
 ما فعلوه الا قليل من قرأ السبعة غير ابن عامر ~~وهو~~ بالرفع
 علي الابدال من الواو فيما فعلوه وقرأ ابن عامر وعده بالنصب علي الاستشنان
 ومثال النفي قوله تعالى ولا يلبثت منكم امة الا امة واحدة قرأ ابن عامر
 وابن كثير بالرفع علي الابدال من امة وقرأ الباقيون بالنصب علي
 الاستشنان ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يعط من رحمة ربه
 الا الضالون قول الجميع بالرفع علي الابدال من الصبر في يقنط
 هادرا الجاد همه حير وهر واهر ودرما قالو للجماد اناة والجميرا
 تصغير الجاد وكنية ابوا جابر وابوا زياد قال الشاعر
 زياد لست ادري من ابوه ولكن الجاد ابوا زياد
 ويقال للجماد ام محجود وام نافع وام وهب ولي في الجوان ما يتر
 علي غير حشيه ويلغ الا الجاد والفرس وهو يتر اذ اتم له ثلاثون
 شهرا ومن عجب امره انه اذا شرد ارجحة الاسد النقي نفسه عليه
 من شدة الخوف يريد بذلك الفراد منه وللناس في مدحه وذمه
 اقوال فمن ذلك ان خالد بن صفوان والفصل بن عيسى الرقاشي كانا
 يختارا ان يكون ~~الجماد~~ علي ركب ~~الجماد~~ فاما خالد فلقبة بعض الا
 بالبصرة

بالبصرة علي هادرة فقال ما هذا يا بن صفوان فقال غير من نسل الكداد
 بجمل الرحلة ويبلغني العقبة ويقل داوه وخف داوه ولفظ
 من ان يكون جاد في الارض وان يكون من المعنيت واما الفصل ابن
 عيسى فانه سبيل عن ركب الجاد فقال انه اقل الدواب مونة واكثرها
 مونة واخفها مهوي واقر بها مرتعا صبح اعرابي كلامه ففادسه
 بقوله الجاد شاذ والعبر عاد منكر الصوت لا ثوقا به الدما ولا مهر به
 النسا وصوته انكر الاصوات ويسمى الاستشنان حبيب مفرغا لان ما قبل
 الا اي من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها اي لم يعمل في المستشني منه بل
 سلب علي ما بعد الا وحيف تكون الا من حيث اللفظ وجودها كعدمها
 لانها تحذف المستشني منه وتقيم المستشني مقامه فيقر به باعرابه
 واما من حيث المعنى فلها تاثير فالمفرغ في الحقيقة هو العامل قسمته
 الاستشنان به مجازية تشبها يقبل وبعد اي حال كونه مشبها لها
 يقبل وبعد اي في الابهام اذا حذف المضاف اليه وتوبى معناه
 ومنه ابن هشام هو الامام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد
 ابن عبد الله بن هشام الاضاري الخردجي الشافعي ثم الحنبلي ولد
 بالقاهرة سنة ثمان وسبع مائة ولم يأت بعد عن ابي حيان غير انه
 سمع منه ديوان زهير بن ابي سلمى بصر السين وتوفي في ذي القعدة
 سنة احدى وستين وسبع مائة ففاس بعد تاليفه كتابه المقتني اربع
 سنين ودفن خارج باب البصرة عن شجرة
 ومن يصطبر للعلم يطفر بنبيله ومن يخطب الحسن يصبر علي النذل
 ومن كثر في طلب العلي يسير يعيش دهر اطول افا ذل
 وترك ولدين محب الدين وعبد الرحمن ورتاه ابن بياتة المصري بصر النون بقوله
 سفي ابن هشام من الثرى نواذمة مجري علي متوا ذيل عام
 سادوي له من سائر الممدح سيرة فما ذلت اذوي سيرة بن هشام
 ورد اي در كلام ابن هشام بانه اي دخول لا علي غير سمع اي في
 كلام العرب لعن عمل الذي هو عجز بيت وصدره هو اياه تعجوا اعتمد
 فورا لنا لعن عمل الذي وجوز ذلك ابن مالك واستند عليه هذا البيت

ذكره في باب القسم في شهر التسهيل وتبعه في القاموس وغير منصوص
 علي الحال اي لا علي الاستثنا بما في المصدر به علي عدا وحلا ولذا قال
 الشرح لا يكون الا في فلا وعدا وقوله دون هاشا وفي التسهيل واما قيل
 ما هاشا ومنه قوله راي الناس ما هاشا فريشا فانما نحن افضل مقالا
 واعلم ان ما هنا وان كانت مصدرية الا انه لا يسبب ما بعد هاشا مصدر
 لانها فعلان جامدان لا مصدر لهما فثبت لهذه الحقيقة وحمل
 ما هذه وصلتها النصب اما علي الظرفية بتقدير مضاف او علي الحالية
 بالتاويل باسم الفاعل يعني قاموا ما عدا ريدا اقاموا وقت مجاوزتهم
 زيدا او مجاوزة زيدا وتقدر الزيادة اي زيادة ما وقوله يعني
 اي يتاذلان ما اذا زيدت مع حرف الجر لا تتقدم عليه بل يتاخر عنه
 نحو قوله تعالى فيها رهنه من الله والقبيل بالجر مع دخول ما
 الكسائي والجرمي والواو علي نقل ذلك ابو اسحاق وقال معترضنا علي
 الجرمي ان كان الخفض منه قياسا فهو فاسد لانه ليس من مواضع
 زيادتها وان علي ذلك فهو شذوذ فان قلت هلا جعلت مع والدة
 مع النصب كما جعلت زائدة مع الخفض فالجواب ان دخول ما المصدرية
 علي الفعل جائز قياسا وزيادة ما قبل الحرف لا يتقاسم فكان
 هلا علي ما يتقاسم ولي الاكل شئ في البيت للفقهاء بن ربيعة
 العامري الصحابي من قصيدة له منها
 الاستسالت المرما لا اذا جاول
 اوي الناس لا يدرون ما يدور
 كان لبيد شريفا في الجاهلية والاسلام واشهد قصيدته هذه قبل
 اسلامه فقال فيها الاكل شئ ما خلا الله باطل وهي اصدق كلمة
 المشهور بها في الحديث فقال له عثمان بن مظعون وكان في مجلس من قريش
 صدقت فقال وكل نعم لا محالة زابل فقال له كذبت نعم الجنة لا يزول
 ابد فقال لبيد يا معشر قريش والله ما كان يودي جليستكم حتى حدث
 فيكم هذا فقال رجل ان هذا السعينة من سقمها من قد فادقوا ديبها
 فلا تحدث في نفسك من قوله فرد عليه عثمان وانتع امرها حتى لطم
 الرجل



الرجل عن عثمان فقال الوليد بن المغيرة لعثمان ان كانت عينك لعينة عما
 اصابها فقال عثمان بل والله ان عيني الصبيحة لفقيرة الي مثل ما اصاب
 اختا في الله اخبرني ابن سعد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الي المغيرة
 ابن شعبة وهو عامله علي الكوفة ان ادع من قبلك من الشعر فاستشهد
 ما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الي فدعاهم المغيرة
 فقال للبيد اشدي ما قلت قال ابدلني الله بذلك سورة البقرة وال عمران
 وقال للاعلى اشدي فقال ارجز اريد ام قصيدا لغز سالت هينا موهودا
 فكتب بذلك الي عمر فقال اليه عمر ان النقص الاغلب همساية من عطايه
 وزدها في عطا لبيد فرحل اليه الاغلب فقال انتقصني ان اطعتك فكتب
 عمر الي المغيرة ان رد علي الاغلب همساية واقرها زيادة في عطا لبيد
 قيل ان لبيد لم يقل في الاسلام سوى قوله
 الحمد لله اذ لم ياتي اجلي
 فاعانت الهول لئلا تم كلفه
 قال السيوطي الصواب ان البيت الاول لقردة بن ثقاته من الصحابة وقيل
 بان الشاب فلم يحفل به بالا
 وقد ادرك في شعبة
 وحمل لبيد علي نفسه ان يطعم ما هبت الصبا محصلت له مشقة زمنا الوليد
 ابن عتبة وضعه الوليد المني وقال اعينوا خاكر وبعث له ثلاثين جزوا
 وكان لبيد قد ترك الشعر في الاسلام فقال لابنته اجيبي الامير فقالت
 اذ هبت رياح بني عقيل
 اباهوب هراة الله حبرا
 طويل الباع ابيض عيشي
 با مثال الهضاب كان دكبا
 فقد ان الكريمة له معاد
 وطني يا بني ادري ان يعودا
 ذكرنا عند هبتها الوليد
 خرباها واطعنا الشريد
 اعان علي مروة لبيد
 عليها من بني حاتم فعودا
 حام

فقال لها احسنت لولا انك سيلت قالت ان الملوكة لا يستحي من مسيلته
 فقال وانت في هذا الشعر انت اي من عاشية الامير علي المعنى
 القدامي ما عدا اي الخويل هو لقيس بن ربيعة بن شعبة بن هذافة بن طريق

قوله ولا نعيم لا محالة
 زابل واعترض بان نعيم
 الجنة لا يزول واخبر بان
 قاله قبل اسلامه وكان
 لقيس بن ربيعة بن شعبة
 المراد هنا نعيم الزوال
 لا نعيم الدوام لانها
 لا محالة نعيم الزوال
 لا محالة نعيم الدوام
 لا محالة نعيم الدوام

الليثي العزيريد كان يبيت بأودية الحجاز اخرج في الاغاني عن ابن الكلبي انه
كان رضيع الحسين بن علي رضي الله عنه ارضعتهما ام قيس واخرج من طريق
عدة ان قيس مر في بعض حاجته بخيام بني كعب بن خزاعة فوقف على حنية
للبيبي بنت الحباب الكعبية فاستنقها ما فسقته وخرجت اليه وكانت امرأة
مدبرة القمامة شحلا حلوة المنظر والكلام فلما دأها وقعت في نفسه وشعر
الما فقالت له انتزل فتردد عندنا قال نعم فتردد بها وجاء ابوها فخر له واكرمه
فانصرف قيس وفي قلبه من لبني حمر لا يطغي ~~مك~~ فجعل ينطق بالشعر
فيها حتى شاع ودوي ثم اتاها يوما اخر وقد استند وعده بها فسلم
عليها فظهرت له وردت سلامه ولحقت به فشكى اليها ما يجد من حبها فبكت
وشكت اليه مثل ذلك وعرف كل واحد منهما ما له عند صاحبه وانصرفا الى
ابيه واعلمه حاله وساله ان يزوجه اباها فلم يوافق وقال يا بني عليك
يا حدي بنات عمك هن احق بك وكان دريخ كثير المال موسرا فاحب ان لا يخرج
ابنه الي غريبة وانصرف قيس وقد ساء ما خاطبه به ابوه فاتي امه
فشكى ذلك اليها واستغاث بها علي ابيه فلم يجد عندها ما يحب فاتي الحسين
ابن علي رضي الله تعالى عنه فشكى اليه ما به وما رد عليه ابواه فقال
انا الكعبية فمضى معه الي ابي لبني فلما بصره عظمه ووثب اليه وقال
يا ابن بنت رسول الله ما كنا لنعصي لك امرا وما لنا عند العتي رغبة ولكن
لنخطبها ابوه فيكون ذلك عند امه ليلا يكون مسبة وعارا فاتي الحسين
دريخا وقومه وهم مجتمعون فقاموا اليه تعظيما له فقال لدريخ ~~فمضى~~
عليك الاخطبت لبني لقيس فقال السمع والطاعة لامرك فخرج في وجهه
مقهومه حتى اتى في لبني وخطبها لابنه فاقام معها مدة وكان ابر الناس
بامه فالتفت لبني وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت امه في نفسها وقالا
لقد شغلنا هذه المرأة ابني عن بري ولم تترك الكلام في ذلك موضعا حتى
مرض قيس مرضا شديدا فلما برا قالت لابيه لقد خشيت ان يكون قيس
ولم يترك فلما وقد هزم الولد من هذه المرأة وانت ذواما لا فيصير ما لك
الي الكلالة فزوجه بغيرها لعل الله ان يرزقه ولدا والخت عليه ففرضا
ذلك ودريخ علي قيس فقالت لست متزوجة غيرها ابدا ولا اخترت سواها
فقال

فقال له والده ان اقسم عليك الا تطلقها فابي وقال الموت عندي اسهل
من ذلك قال لا ارضى عليك الا ان تطلقها وحلف ان لا يتركه سقف
ابدا حتى يطلق لبني فكان يخرج فيقف في هر الشمس فيجي قيس فيقف
الي حاجته فيظله برد ابيه ويصلي وهو في هر الشمس حتى يغني الف فيصرف
عنه ويدخل الي لبني فيباعد عنها ويكفي ويكفي معه ويقول له يا قيس
لا تطع اباك فتهلك وتهلك فيقول ما كنت لا اطيع فيك اهدا ابدا
فبقال انه مكث كذلك سنة ثم طلقها فلما بان تزوجها رجل من قومه
فاعتب علي قيس ولم يقر له بعدها فزاد فقال له طيب مما يسليك عنها
تذكر صسا وبها وعيوبها وما بها من قذر بين ادم مما تعافه العين والنفس
فانثا يقول

اذا عنتها شهنها البدر طالعا وحسبك من عجب لها شه البدر
لقد فصلت لبني علي الناس مثلكا علي لبني فصلت ليلة القدر
ثم ماتت فاكب علي قبرها يبكي حتى دفع مقبها عليه ومات بعد ايام ودفن الي
حبها انتهى وفي من ادوان الاستسنا ليس ولا يكون والمستشني
لها مضروب علي الخربة تقول ايتوني لا يكون زيدا وفي الحديث ما اضر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والطفر واسمها ضمير مستر وهو
عابد علي البعض المدلول بكلمة السابقة ثم لا يقع الاستسنا المنقطع بعد
هلا وعدا وحاشا ولا بعد ليس ولا يكون بخلاف الا وغير وسوي بلغاتها
فانه يقع بعدها الغشمان والله اعلم ان يسوي له اسمه عمرو ومعنا
يسوي به بالغارسية راحة التفاح وقيل ان امه كانت ترقصه بذلك في
صغره وقيل كان من اللقاء لا يزال يشتم منه راحة التفاح وقيل لقب
بذلك للطافته لان التفاح من الطفا لغواكه والاضافة في لغة النح
مقلوبة لان السبب هو التفاح ووجه راحته والتقدير راحة التفاح
مان يشيران وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره اثنان وثلاثون
سنة وقيل مان بالبرصة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثلاثين
وهلة من لقب بهذا اللقب اربعة كما افاده في المزهر فقال له لخت
يا يسوي له الوكي في حياة الحيوان الكبرى ان يسوي به اجتمع مع الكساي

في مجلسي يحيى بن خالد البرمكي فقال يسير به قد كنت اظن ان العترة الشدة
 لسفاهة الزبور فاذا هو اياها فقال الكسائي فاذا هو هي ان العرب تصرف
 كل ذلك وتضبه فقال له يحيى انكما قد اختلفتما وانما اياها بل تكما فقال
 له الكسائي هذه العرب بياك قد سمع منهم اهل البلد من يحضرون ويبالوا
 فوافقوا الكسائي فامر يحيى ليسيويه بعشرة الاف درهم ورجل يسير به
 من فوره الي بلاد فارس فاقام فيها حتى مات ويقال ان العرب علموا
 بمترلة الكسائي عند الرشيد فقالوا القول قول الكسائي ولم ينطقوا بالنصب
 وان يسيويه قال يحيى مرهم ان ينطقوا بذلك فان الشبهة لا تطاوعهم
 علي التظلم به وقد اشارت ذلك حرم في مقصوده بقوله

والعرب قد خذوا الاخبار بعد اذا عنت فحاجة الاموال اليهم
 وربما اضروا بالمال بعد اذا وربما دفعوا متاعها و
 فان نوالهم خير ان التنازل بها وجه الحقيقة من اشكالها
 كذاك بعثت من الافهام مسيلة اهوت الي يسيويه الخلف والها
 قد كانت العترة العرجا احبها قد ما استدل علي الزبور وقعها
 ومن الجواب عليها هل اذا هو هي وما قال فيها ابوا بشر وقد ظلم
 فخطايت زياد وابن حمزة في باليتة لم يكن في امره حكمها
 وغاظ عمر وعلي في حكومتها من اهلها اذ عدا منه لبعض دها
 ونجم ابن زياد كل منتحب من كل طريق كدم سبع فاشبهها
 واصبحت بعده الانفاس بالية لولا التي اسد في الدنيا لما اضما
 وليس يخلوا امران حاسدا لهما وانزع النحاس شجوا عالمها

والقبح في العلم شجيرة علمها فكان سببا لا شتقا له اي يسيويه بالعبودية المراد بها علم
 اي النافعية بحكمه لاله فكل امر علي حذف مضاف فاذا
 قلت لا رجل في الدار دلت علي نفي الكونية في الدار عن حبس الرجل
 لا علي نفي الرجل اذ هذا المعلوم ان الذوات لا تنفي وانما ينفي المعنى
 والمراد النافعية للجنس علي سبيل التخصيص لتخرج العاملة عما ليس فانها
 نافية للوعدة نحو لا رجل قايما فيصح ان تقول معها بل دهلان او حال

تخلاف

بتخلاف الاول ولا تقول معها ذلك وانما تقول بل امرأة وقد تكون هذه
 النافعية نافية للجنس علي سبيل الاحتمال والظهور وتبين ذلك
 بالقصد والقراين وفرض بقوله النافعية الزائدة كقوله تعالى ما منعك
 ان لا تشهد برليل الاية الاخرى ان تسجد وخروج
 اي النافعية لبعض صفات الجنس واحكامه فاضافة نفي الجنس لادنى
 ملائسة وبيان ذلك انك اذا قلت لا رجل ضارب مثلا اخاذت لا نفي
 الضرب عنها الرجل فالنفي بها الضرب وهو بعض الاحكام اللاحقة
 للجنس وانما دلت نفي اليها مماز من اسناد ما للشبهة لانه النافي
 حقيقة هو المتكلم لما تبينها لها ووجه الشبهة ان للمبالغة

في الاثبات ولا التبرية للمبالغة في النفي فلما تفرغنا في الطرفين
 تشابهتا فاعلمت عملها والمشيء بالمضاف وهذه العترة يسمى مطولا
 وممطولا واعلم ان التكررة الشبهة بالمضاف تنصب ممنونة وورد علي
 ذلك ما ورد من قوله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما
 قضيت فان مانع ومعطي وراد بلا تنوين مع تعلق اللام من لما الخ
 بها واجيب بان مانع وما بعده معزود مبني علي الفتح واللام متعلق
 بمحذوف اي تمنع لما اعطيت وهو علي طريقة بعضهم من جعل الشبهة
 بالمضاف كالماضي في عدم التنوين او حذفه تخفيفا فينبني علي
 الفتح الي ما ذكره من بناء الاسم المعزود علي الفتح هو مذهب الجمهور وذهب
 الزهري والسيرافي الي ان الفتحة حية اعرابية لكن حذف التنوين مع
 كونه معربا لتناقله بسبب التركيب مع عامله والصحيح ما قاله المصنف مبني
 علي الفتح لان حذف التنوين في حالة الوصل من الاسم المنون لغير اضافة
 وبناءه غير معروف واختلف في علته النافعية قليل تركيبه مع عامله كحسنة
 عشر فانه مبني اتفاقا وقيل وهو الصحيح بين النحاة من الاستقراعية
 لان قولك لا رجل في الدار ايضا في نفي الجنس بمترلة لا من رجل بخلاف
 لا رجل في الدار بالرفع والتنوين فانه ليس ايضا في الاستقراعية بل ظاهر
 فيه كما فاذا ارادوا التخصيص علي الاستقراعية ضموا التكرار معني من
 فينوها وقالوا لا رجل وانما بين التكرار علي ما نصبت به ليكون البناء

على شيء اختصت التكررة في الاصل قبل البناء اليها لم يبين المضاف ولا الشبه
بالمضاف لان الاضافة ترجع جانب الاسمية فيصير الاسم بها الي ما يستحقه
اصالة وهو الاعراب فان لم يتاثر بها اي التكررة بان فصلت من التكررة
الموجودة معها او لم تكن هناك تكررة بل معرفة عملا بقوله السالمة تصدق
ببقي الموضوع ولذا قال الشاعر بان فصل التوفيق له بان وفلت على معرفة
احد قسمي عدم المباشرة فهو داخل في كلام المتن اي فيكون مستملا على
محتد قوله سابقا للتكررات وقوله اذا باشرت قتالها ما اذا عملها
والفاوها فعدم التكرر موجب للميل عمل ان والتكرر محذور له وللانها
هو بفتح الدال اسم مفعول من نادى بنادى فاسم الفاعل
تكرر الدال واسم المفعول بفتحها فلذا قلنا بفتح الدال المنادى هو
المطلوب مطلقا واصطلاحا المطلوب اقباله بيا او احدى احوالها هكذا
عرفه الشيخ خالد علي متي هذا الكتاب قال الشيخ عبد المظلي هذا تعريف
للمنادي باعتبار معناه واما تعريفه باعتبار لفظه فهو الاسم الذي
يذكر عليه يا او احدى احوالها ففي التعريف محاسن لانه الخوي انما
يتحدث عن الالفاظ انتهى كلامه ودفع العلامة المدبر في ذلك بان كلام الشيخ
على حذف مضاف اي اسم المطلوب اقباله اي توجهه الي الطالب بقبالة
الوجه والمراد المطلوب اقباله اي حقيقة كالعقل او هكذا كالمثل
متروك نحو يا اسما وقوله او احدى احوالها اي نظايرها في العمل ففي
كلامه تشبيه النظاير بالاحوات لما بينهما من التقارب ثم اطلق اسم
المشبه به وهو الاحوات على المشبه وهو النظاير في استقار
مصرحة ونظريا سبعة الهمزة نحو ازيد اقبل مقصورة وممدودة واي
كذلك هذه الهمزة نحو ايا والسادس ايا والسابع واكتفى بسبويه
والجمهور على اختصارها بالندبة فالهمزة للمنادي القريب واي للمتمسك
ويا ولذا ايا للبعيد او ما في حكمه كالسالك والنايم المفرد العلم
وهو ما كان يعرفه سابقا على النداء والتكررة اي المفردة المقصورة
اي التي قصد بها الطالب بالذات والتكررة غير المقصورة والفرق بين
المقصودة وغيرها انك اذا دأبت جماعة لم تدرك اسماءهم وادرك واحد
بعينه

بعينه قلت يا رجل فان اجابك غيره لم يحصل القصد والقصد هو الذي
يعرف ويوجب الضم والمضاف الي غيره سواء كانت اضافة محضة
وهي الخالصة من تشايبية الاتصال كيا عبد الله او غير محضة وهي اضافة
الصفة لمعولها كيا حسن الوجه تنبيه قال الفاكهي وجميع الاسماء المضافة
لجوز ان تكون منادى الا المضاف الي ضمير الخطاب فلا يقال ما غلامك
لاستلزامه اجتماع التقيضي لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى
وغير مخاطب من حيث انه مضاف الي الخطاب لوجوب تغايرهما
والمشبه بالمضاف اي المشابه له وهو ما يسمى التصل به شيء اي لفظا
تمام معناه والمراد لفظ به تمام معناه لانها منه عند الاتصال به
وهذا ولي اي تفسير شيء بلفظ اولي مما قيل ان المراد بقوله لفظ شيء المعنى
لان الاتصال الحقيقي لا يكون للمعاني وانما هو للالفاظ والعدول عن
الحقيقة للمعاني يولي مقتضى غيرها في وايضا ان كان شيئا بالمضاف بسبب
اتصال اللفظ لا غيره ووجه شبه هذا النوع بالمضاف من ثلاثة اوجه
احدها كونه تعلق به شيء من تمام معناه كما ان المضاف اليه من تمام
المضاف الثاني انه عامل فيما بعده كما ان المضاف عامل فيما بعده الثالث
طول الكلام بما بعده كل واحد منها كذا في شرح الخردجية لابن الفتح
فاما المفرد العلم اي الذي لم يكن موصوفا بان مضاف الي علم فان كان كذلك
نحو يا زيد بن سعيد جاز فيه الفرع على الاصل والفتح اتباعا لنون ان فانها
مفتوحة لا غير لكونه مضافا نحو يا عزام ويا سبيويه قد اقرت بعضه بقوله
يا عالم العصريا من نحوه قصدت اهل المعاني وفاق الناس في الحكم
ما كملت نصبت مصمومة وعدت مكسورة في زمان غير منقسم
واجاب بعضه بقوله نصب وفيه انكسا غير منقسم
يا سبيويه له ضم وموصف وقال اهر
يا سبيويه الذي كالمفرد العلم بنوي له الفرع عند الكسرا حكم
محله نصب والمكسور اهر وكل ذاق في زمان غير منقسم
يا عطي يرمي الى هذا شطربيت من بحر الحقيف وعظيم فيل من امثلة

المبالغة والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المعقودة والمضاف
والمتشبه بالمضاف منصوبة لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب لانها معقولة
علي الحقيقة وليس فيها علة تقتضي البناء المضاف فليدغم متشا بهمة
لكاف الخطاب من حيث الافراد لانها كلمة وهو كلمتان واما التشبيه بـ فلكنه
متشابه للمنادي المتكلم المضاف فيما مر واما النكرة غير المعقودة فليشكرها
فلم تشابه الكاف في التعريف ولان الاضافة وشبهها بعد ان الاسم من
شبه الحرف من الثلاثة اللاحقة النكرة غير المعقودة ومتا لها قول الواظ

يا غافلا والموت يطلبه

اذ لم يقصد غافلا بعينه وهذا شرطيت من بحر الكامل احد العروضة
مصدر الاجزاء ويصح ان يكون متا بحر السبع عروضة محبولة مكشوفة والظمان
مجرد تمثيل لم يقصد به التثنية بل اتفق ابزانه ومثله لا يسمى شعرا وان
واقف الموازين والمضاف ومثاله يا عبد الله والمتشبه به مثاله
يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثا وثلاثين
واجب النصب اذ اجمع لكل من الثلاثة

المفعول له والمفعول لاجله فله ثلاثة اسما ومعناها واحد اي ما فعل
لاجله وعرفه بغير تعريف جامع لشروطه الخمسة فقال هو المصدر العلي
المعطل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقدير اخراج غير المصدر فلا يجوز
حيثك السمت والعسل بالنصب لانه اسم عيني لا مصدر وخرج غير القلي فلا
يجوز حيثك قرآن للعلم لان الغزاة من افعال اللسان ولا فتلك الكافلات
القتل من افعال اليد وخرج بالمعطل لحدث بنية المفاعيل اذ لا تعليل فيها
وخرج بقوله شاركه في الزمان ما لم يشترك فيه فلا يجوز تاهبت اليوم السفر
عذ لان التاهب منه غير من السفر وخرج بقوله والفاعل ما لم يشترك
فيه فلا يجوز حيثك محنتك اياي لان فاعل المجي المتكلم وفاعل المحنة
المخاطب وغولنا ولو تقدير اخراج هو فاعله قوله تعالى يريكم البرق
صوقا وطعا فانه في تقدير جعلكم ترون وهذه الشروط توفقت من تعريف
المتن ثم هذه الشروط جواز النصب لا لوجوبه قال ابن مالك وليس يتبع
مع الشروط التي وهو الاسر ولولنا وبلكا خرج حيثك اذ اتي معروفة

بالمفعول من اجله

اي جوار كما تقدم وناسبه الفعل على تقدير اللام عند البصريين وهو الراجح
واغفر عودا الى هو لا حنف بن قيس من قصيدة له وقال السيوطي
هذا البيت من قصيدة لخال الطائي الجواد اولها

انصرف اطلالا ونويا مهدما	كخطك في رق كذا بامتها
اذ عنت به الادواح بعد انيسة	شهورا واما واهلا محرا
فنفست اكرمها فانك ان تهنت	عليك فلف تلقى لها الدهر مكرها
اهن في الري تفويك البلاد فانه	اذا من صار اكلال نهيا مقسما
ولا تنقت فيه فباعد واد ث	به حين تحشى اجبر الجوف مظلا
يقسمه غما ويثري كرامة	وقد صرت في قط من الارضا عظما
قليل لا به ما يجدك واد ث	اذا اجتاز مما كنت تجمع مغنا
متى ترق اظعان العشرة بالانا	وترك الادري بحسرك لدا مجسما
وما اتقنتي في هواك لحاجة	اذا لم اجد ما في اصابي مقدا
وعودا قد اعرضت عنها فلم تضر	وذبح اود قومته فتقوما
واغفر عودا الكريم اذ خا ره	واعرضت عن تشيع البعير تكمرا
ولا اخذك المولي وان كان خاذلا	ولا اشترايت العران كان ممرا
ولا زادي عنه غناي تباعدا	وان كان ذا نقص من المال معدا

المعنى الذي لا يطيق الشعر والدي لا يطيق الجواب فليت لي ان هو للجما

لو كنت من مازن لم يستبح الي	بنوا اللقيطة من ذهل ابن شيانا
اذن لقام بنصري معشر حشن	عند الحفيظة ان دلوتة لانا
لا يسالون اخاهم حين يندهم	في النابات علي ما قال برها نا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد	ليسوا من الشرف في شيه وان ها نا
يجزون من ظلم اهل الظلم مقفرة	ومن اساة اهل السوء حسا نا
كان ديك لم يخلق لحشيتة	سواهم من جميع الناس اسنا نا
فليت لي لهم قوم اذ اركبوا	سفنوا الاغارة ركبانا وفرسانا

قوله الجاسي هو الذي يدل شعره على الجاسنة والشجاعة وهو قريظ نهبت
ابله فاغاثه مازن لا قومه والجاسنة كتاب لابي تمام الطائي الشاعر
المشهور جمع فيه اشعار الجاسنة شرحه الامام المزدني وقوله بين

المفعول معه

اللفظة كانت امهم لقطعة وزهد بوزن فقل وحسن بضم عينه ابتاع
واصلها السكون والحقيقة ما يجب حفظه واللون بضم اللام الضعف
ويفتح القوة لاجله اي لاجل الاغارة
اي باب بيان احكام المفعول معه وانما جعل اخرها في الذكر لانه
احدهما التثنية فقل هو قياسي او سماعي وغيره من المفاعيل
لا يختلفون في انه قياسي والثاني ان العامل لا يصل اليه الا بواسطة
حرف ملحوظ به وهو الواو بخلاف سابير المفعولات الاسم اي الدال
علي المسمى والمراد به الصريح لان المفعول معه لا يكون الا اسما صريحا والاسم
يشمل المفرد والمتن والجمع للمذكر والمؤنث والتصحيح والتكثير وليس
من المفعول معه قوله اي الاسود الدوالي

يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
لصف الدوالي السقام وذبح الضأ كي ما يصح به وانت سقيم
واداك تلغ بالرشاد عقولنا ابدوا وانت عنه الرشاد عقيم
البدلتك فانها عنه عنها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهاك بسم ما يقول لشيء بالقول منك وينفع التعليم
لا تتركه عن خلق وتأتي مثله عار عليك ادا فعلت عظيم
الشاهد في قوله وتأتي مثله فانه ليس مفعولا معه وان كان بعد واو يعني
مع اي لا تتركه عن خلق مع انبائك مثله لانه ليس باسم قال في الاغانى
كان ابو الاسود الدولي يجلس الي فتاة امرأة بالبصرة فبيعت معها وكانت
برزة جميلة فقالت له يا ايها الاسود هل لك في ان تزوجك فاني صناع
الف حسنة التدبير فافعة باليسير قال نعم فجمعت اهلها وتزوجته فوجدوها
على خلاف ما قالت فجمع اهلها واشتد بهم

اديت امرأته لم ابله اتاني فقال اخذني فليلا
فخاللته ثم اكرمته فلم استقد من لده فنبلا
والعينة حين جربته كزوب الحديث سر وفا نبلا
فذكرته ثم عانت به عتابا رقيقا وقولا جميلا
فالعينة غير مستعنت ولا ذكر الله الا قسلا
السنه حقيقا بتوديعه واتباع ذلك صرما طويلا

فقال

فقال لعلني والله يا ايها الاسود قال تلكر ما حبتكم وقد طلقها ثلاثا فانصرت
معه وقد ورد عنه اشعار وعكايات ليس هذا محلها والله اعلم المنصوب
اي بما سبقه من فعل او شبهه علي الصحيح خلا فالجرحاني في دعواه ان
التاصيله الواو اذ لو كان الامر كما ادعي لصح النكاح فغيرها فكانت
يقول جلست وكما يتصل بغيرها من العروف العاملة لخواتم وكذلك
ممنوع باتفاق قال في الخلاصة

بما من العقل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاعف
وهو في هذه العقيدة المرفوع والمجور كما خرج بعينه ملحوظ في كلامه وهو
الفضلة نحو اشترك زيد وعمرو لان الثاني عمدة اذ الاشتراك لا يقع الا من
اشين فاكتر بعد الواو المعينة للمعية اي التي بمعنى مع اي الدالة
للمصاحبة بلا تشريك بيان من فعل معه الفعل اي لبيان الذات التي فعل
الفاعل العقل بمصاحبتها فالمفعول معه اصطلاحا هو استلزام الذات
العقل اي اللغوي وهو الحدث بفعل او ما فيه حروف الفعل فالاول
كسرت والنيل والثاني اناساير والنيل فخرج ما لم يصف بفعل نحو كل رجل
وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلا فالصحيح وخرج بالثاني نحو هذا لك
واباك بالموحدة فلا يتكلم به خلا فالي علي المعينة للمعية اي التي
بمعني مع اي الدالة علي المصاحبة بلا تشريك في الحكم نحو سيرتي والطريق
مسرعة فان الواو في الطريق دالة علي مصاحبة السابرة لها دون التشريك
اي دون اشتراكها في السير اذ من المعلوم ان الطريق لا تسير انتهى تأمل
اي لا تفعل هذا مع هذا قال الحكماء ان اكل السمك مع اللبن يورث البرص
استطردوا والاستطرد ذكر الشيء في غير محله لمناسبة

وبه يتر الكتاب وفيه اشارة لطيفة وهي انه
لا بد من خفض بعد الرفع والاستئوال لانه في اللفظة الترويض من علو الي اسفل
كما قال بعضهم
لا بد من خفض لعبد ما ارتفع كالطير يعلى وكيف ما طار وقع
قال شارحه تزي الطير في هو السما ثم يقع علي الارض وهكذا شأن كل
شخص ولو جبال وقد مدحه الشارح لانه انما يكون ملك حسن خلقه

منخفض

يا رب غايظنا لو كان يطلبكم لاجي مباحدة منكم وحرمانا
 وهو علي قسمين ابي مشترك الخ ما يفقد ربا للام ابي ما تكون الاضافة
 فيه علي معنى اللام ولا يلزم من كون الاضافة علي معنى اللام صحة التفرج
 بها بل تكفي اضافة الاختصاص الذي هو مدلولها فقوله يوم الاعد وعلم
 الفقه وشجر الادراك علي معنى اللام ولا يصح اظهارها فيه وما يقدر
 من ابي ما تكون الاضافة فيه علي معنى من الدالة علي بيان الجنس
 ثوب قد علم ان الخز والعوير والديباغ والابر يسقط الهزة والسندس
 والقدر يعني واحد الا ان القز ما قطعته الدودة وخرجت منه حبة وهو
 كمد اللون ليس من ثياب الزينة بخلاف الخد ونحوه فانه ما جعل عنها بعد
 موتها فالقذوع من انواع الحرير والخذ ايضا والديباغ كبر الدال وفنمها
 ما علق من ثياب الحرير وهو فارسي معرب ما هو من القديج وهو
 والتفتيش والقرين اصله ديباه وجمعه دبايج ودبايج والساع
 نوع من الخشب قال في المصباح الساع ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجه
 وجمعها ساجات ولا يثبت الا بالهند ويحلب منها الي غيرها وقال
 الزمخشري الساع خشب اسود وزيت يحلب من الهند ولا تكاد الارض
 تنليه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساع يشبه الابوس
 وهو اقل سواد منه لست قايما ولا قاعا ليس فعل ماض ناقص
 يرفع الاسم وينصب الخبر مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب حذف البا
 تخفيفا مع التا والتا صير المتكلم متصل مبني علي الضم في محل رفع اسر ليس
 وقاية خبره منصوب به وعلامة نصبه فتحه ظاهرة في اعراف والواو حرف
 عطف مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب ولا حرف نفي لا عمل له مبني علي
 السكون لا محل له من الاعراب وقاع في موضع نصب معطوف علي قائم كذا قالوا
 وحقة النصب وتقول منصوب بعينه مقدرة منع من ظهورها اشتغال
 المحل بحركة حرف الجر المتوهم وجوده فالنامل علي خبر ليس وهو
 قائم بل هو في موضع نصب معطوف علي خبرها فافهم والي هنا انتهى الجمع
 وحسن الخلاص فسالك اللهم القبول والتوفيق والاهلاص وان
 تواف بنا وبوالدينا واحبايتنا رافة الحبيب بحبيبه يوم القضاص
 وان

وان تصلي وتسلم علي سيدنا ومولانا محمد خاص الخواص وعلي
 اله واصحابه اهل القرن والاختصاص صلي الله وسلم عليهم سليمان كثير
 والمسيول هت فصل من اطلع فيها علي قلل ان يبادر الي اصلاحه
 ان لم يكن الجواب عنه علي وجه حسن ليكون ممن يدفع بالتقوى احسن
 لك بعد مطالعته في ذلك ما يتحقق به الخلل وبعد مشا ورثه في ذلك
 اهل فقه فان واصفه معروفا بقصر الباع وكثرة الدلال ولولا طبعه
 في ان يكون من الثلاثة التي اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
 ما كشف فضايحه ولا عرض نفسه لتكليم الالسنه الجارحة والحمد لله
 الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا ان هدانا الملك الوهاب رب اوردني
 ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلي والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلي
 برحمتك في عبادك الصالحين وكان الفراع من كتابه هذه الحاشية
 يوم الجمعة المبارك ثاني يوم من شوال الذي هو من شهر ربيع
 الف ومائتين وستة وستين سنة من هجرة من له الف والشرق صلي
 الله عليه وسلم علي يد مولاه العبد الفقير الي الله تعالى حسين ابن
 السيد جمال الدين بن السيد محمد بن يوسف الخليلي الايبادي الشافعي

لطف الله تعالى به وبوالديه ومن دعا له

بالمعقرة آمين وحسبنا الله ونعم

الوكيل وصلي الله علي

سيدنا محمد وعلي

اله وصحبه

وسلم

